٣٢ صفحة

الجزيرة

صحيفة يومية تصدر عن مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة والنشر

١ ريال

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة العشرون - العدد ٣٩٠٩ الجمعة ٢٢ شعبان ١٤٠٣هـ الموافق ٣ يونيو ١٩٨٣م

AL — JAZEERAH DAILY NEWSPAPER — No. 3909 YEAR 20th/3 — 6 — 1983

الإعلام الخليجي والعربي يهتم بلقاء الفهد وحواره مع أسرة جامعة الملك سعود

اهتمت اجهزة الاعلام الخليجية والعربية بالكلمة التي تفضل بها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى الرئيس الاعلى للجامعات خلال لقاء جلالته بأسرة جامعة الملك سعود مساء امس الاول والحوار الذي دار بين جلالته ومنسوبي الجامعة كما تناقلتها وكالات الانباء وابرزتها الصحف المحلية في صدر صفحاتها وركزت في تعليقاتها على الدور الرائد الذي اداه جلالته لخدمة العلم والتعليم في وقت مبكر من عمر هذه المملكة الفتية منذ ان تولى جلالته مسئولية اول وزارة للمعارف واكدت ان جلالة العاهل المفدى الذي رعى القاعدة التعليمية هو دائما مع كل عمل يهدف الى التطوير والنمو سواء في القطاع التعليمي او القطاع الصحي الذي يقدم ارقى الخدمات او التنمية الزراعية التي تبشر بقرب مرحلة الاكتفاء وتحويل ثروة الارض الى قوة لها بمنشات التصنيع التي تحمل هي الاخرى سمات التعدد والتكاثر ووصفت لقاء جلالته وما دار من حوار مع اسرة الجامعة بانه حدث هام من الاحداث التي تسجل للتاريخ حقيقة النهج الذي اختارته القيادة اسلوبا لصلة المواطنة ولعلاقة القيادة بالقاعدة في تبادل الاراء وبلورة الافكار وتطويرها في اطار هدف واحد مشترك هو خدمة الوطن والمواطنين..



□ جلالة الملك فهد □

المغرب ومجموعة كبيرة من الدول ستقاطع القمة الأفريقية إذا شاركت البوليساريو

الرباط - مراسل الجزيرة

اكدت مصادر دبلوماسية افريقية للجزيرة . ان القمة التاسعة عشرة لدول منظمة الوحدة الافريقية قد تعقد خلال الايام القادمة في اديس ابابا وذلك بعد ان قطعت المشاورات بين ثماني دول بالمنظمة اشواطا هامة من اجل الحفاظ على منظمة الوحدة الافريقية واعادة الشرعية اليها والعمل على تجنيبها مخاطر الانقسام . وكان الملك الحسن الثاني قد تسلم خلال الايام القليلة الماضية عدة رسائل من زعماء الدول الافريقية تتعلق بموضوع القمة القادمة وقد علمت «الجزيرة» من مصادر رسمية مغربية ان نجاح القمة الافريقية رهن بحسم موضوع مشاركة البوليساريو في القمة وسيرفض المغرب حضور اي لقاء افريقي تشارك فيه البوليساريو ويرى المراقبون هنا ان المغرب سيشارك في قمة اديس ابابا بعد التاكيدات التي قدمت له بشان عدم مشاركة وفد الجمهورية الصحراوية في القمة وكان وزير الخارجية المغربي بوستة قد ذكر بان بلاده حريصة على ان تطبق المنظمة ميثاقها وقوانينها .

كما انها لن تشارك مع عدد كبير من الدول الافريقية في اي قمة اذا لم تعد للمنظمة مشروعيتها وكانت انباء قد ذكرت ان لجنة الاثنى عشر الافريقية وهي اللجنة التي شكلت بعد فشل قمة طرابلس الاولى والثانية خلال العام الماضي . قد تكون طلبت من البوليساريو عدم المشاركة في قمة اديس ابابا ويعزز هذا الاتجاه قرار دول المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الست عشرة . بالمشاركة في القمة .

وكان الرئيس السنغالي عبده ضيوف المعروف بتلاطفه مع الغرب . قد ذكر في داكار بان السبيل الافضل لانجاح مؤتمر القمة يتمثل في التوجه الى اديس ابابا وتعتبر قضية الصحراء الغربية ومسالة تمثيل تشاد . السبب في المشاكل التي تعرضت لها منظمة الوحدة الافريقية . وفي هذا الخصوص علمت

[البقية على ص ٣٠]

جلالة الملك يهنىء الرئيس الايطالي

الرياض - واس -

بعث جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى ببرقية تهنئة الى الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني بمناسبة اليوم الوطني لايطاليا..

وقد اعرب جلالته في برقيته عن احر التهاني المشفوعة باطيب التمنيات للرئيس الايطالي وللشعب الايطالي الصديق بمزيد من التقدم والرخاء..

عدد خريجيها ٢٢٩ طالبا..

سمو ولي العهد يرعى حفل تخريج الدفعة الأخيرة من طلبة المدرسة العسكرية بالحرس الوطني

كتب - يوسف التويم:

تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يحتفل عصر اليوم في ميدان العرض بخشم العان بتخريج الدورة العشرين من طلبة المدرسة العسكرية بالحرس الوطني الذين يبلغ عددهم مائتين وتسعة وعشرين خريجا سيمنحون رتبة ملازم ثاني

هذا وسيكون في استقبال صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز صاحب السمو الملكي الامير بدر ابن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبد العزيز التويجري ووكلاء الحرس و امر المدرسة.

وتعد هذه الدفعة الاخيرة من المدرسة والتي تحولت الى كلية الملك خالد العسكرية وسيبدا الحفل بايات من الذكر الحكيم ثم كلمة امر المدرسة النقيب عيسى الرشيد ثم كلمة الطلبة وبعدها يستاذن قائد العرض ببدء العرض ثم تعلن نتائج الطلبة العشرة الاوائل وبعدها يودع سموه كما استقبل بالحفاوة والتكريم.

□ سمو ولي العهد □

قمة فلسطينية - سورية خلال الأيام القادمة..

اللجنة المركزية لمنظمة التحرير تعقد اجتماعًا في البقاع.. لمناقشة تمرد الضباط الفلسطينيين

الكويت - ق.ن.ا. ذكرت انباء صحفية نقلا من مصدر فلسطيني مطلع قوله ان قمة سورية فلسطينية ستعقد خلال الايام القليلة المقبلة بين الزعيمين السوري حافظ الاسد والفلسطيني ياسر عرفات في دمشق لبحث كافة الخلافات الثنائية والتطورات في البقاع والاتفاق اللبناني الاسرائيلي .. ووضع خطة عمل سورية فلسطينية مشتركة لمواجهة هذه التحديات .

واكد المصدر ان الاجتماع سيعلن عن تشكيل لجنة سورية فلسطينية مشتركة ودائمة وستكون على اعلى المستويات وتجتمع دوريا وعند الحاجة مشيرا الى ان اجتماعات تمهيدية قد بدات منذ يومين لوضع كافة الخطوات ورفعها الى الزعيمين .

ومن جهة ثانية عقدت اللجنة المركزية اجتماعا للاعضاء المتواجدين منها في البقاع مساء يوم الاربعاء استمر حتى ساعة متاخرة من الليل . وتم في هذا الاجتماع بحث التهديدات التي وصفتها الاذاعة الاسرائيلية على لسان المتحدث العسكري الاسرائيلي ضد (م.ت.ف) وكذلك بحثت الوضع في المنطقة على ضوء التطورات الاخيرة بما فيها التحشدات الاسرائيلية والوضع العسكري الذي تتصاعد حدته خلال الساعات الـ ٧٢ الاخيرة والتدخلات الدولية التي تمت في محاولة لمنع انفجار الوضع في البقاع والشمال اللبناني .

كما بحثت اللجنة عددا من الامور الداخلية وفي مقدمتها نتائج هذا الاشكال الذي يعترض وحدة الثورة وللاسف فان الموقف الذي اتخذته الضابطة الفدائية السورية مؤخرا ، حيث اشتركت مع عناصر مسلحة غير معروفة لاحتلال والسيطرة على مراكز التموين والكراج والمستودعات مما شكل نقطة خطيرة في العلاقات الفلسطينية السورية كانت هي النقطة الاساسية في البحث الذي جرى يوم الثلاثاء مع اللجنة التي شكلتها القيادة السورية لفتح حوار معنا وقد ابلغ الاخوة الذين اجتمعوا مع هذه اللجنة ان الثورة الفلسطينية وفتح تعتبران الضابطه الفدائية مسؤولة مباشرة عن ما حدث لان هذه المؤسسات بحمايتها منذ الخروج من بيروت . علما ان هذه المؤسسات اصبحت جزءا من مؤسسات م.ت.ف. منذ ان اعلن المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر قرار الوحدة العسكرية .

وعلى صعيد اخر دعا السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مجموعة العقيد ابو موسى المنشقة على المنظمة الى العودة الى الاسلوب الديموقراطي والنضال بالوسائل الديموقراطية لتحقيق مطالبها خصوصا وان جميع كوادر الحركة ترغب في الاصلاح والتطوير .

وانتقد (ابو اياد) الاسلوب الذي اختاره العقيد ابو موسى وجماعته للتعبير عن مطالبهم والذي يستفيد منه اعداء الثورة الفلسطينية ويفتح الباب امام التدخلات الخارجية خصوصا بعد انضمام مجموعة من الانتهازيين للعقيد «ابو موسى» .

واكد ان حركة (فتح) لن تركع اطلاقا لمخططات الوصاية عليها من اي جهة وقال ان ظاهرة الاحتجاج والاستيلاء على المكاتب او المواقع التي اعلنها ابو موسى وغيره اذا لم تعد الى اطار حركة فتح ستكون مغامرة لا قيمة لها ولكنها ستكون دفعة قوية للحركة اذا عادت الى اطار هذه الحركة .

ووصف ابو اياد في حديث ادلى به لصحيفة الخليج الصادرة اليوم في الشارقة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بانه قائد مرن وقال ان اي قائد في مكان عرفات سيتصرف بمثل مرونته . واكد ان عرفات لا يستطيع اتخاذ موقف سياسي بدون استشارة

[البقية على ص ٣٠]

رئيس البرنامج الدولي لحماية البيئة لـ«الجزيرة»:

بوادر إيجابية تدعم دور الأمم المتحدة في حل النزاع العراقي - الإيراني

نيويورك - من مراسل الجزيرة ·

صرح الدكتور مصطفى كمال رئيس برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة للجزيرة ان ثمة بوادر ايجابية في ان تقوم الامم المتحدة بدور في النزاع العراقي - الايراني وفي قضية التلوث في الخليج وقال ان ذلك قد يجد استجابة لدى الطرفين الآن..

في لقاء اجرته الجزيرة في الامم المتحدة مع الدكتور مصطفى كمال قال ان قبول الطرفين العراقي والايراني بلجنة التحقيق من قبل الامم المتحدة بخصوص ضرب الاهداف المدنية يعتبر بداية جيدة وخصوصا بالنسبة لايران التي قبلت بقبول هذا الفريق لتقصي الحقائق

واضاف ان الايرانيين اعلنوا انهم مستعدون ان يقبلوا باشراف برنامج الامم المتحدة لحماية البيئة فقط بدون غيره من الامم المتحدة للاشراف على ضبط النضح وموقفه ذلك كي لاتاخذ القضية الطابع السياسي وحتى لاتكون مرتبطة بوقف القتال.

وقال الدكتور طلبة (الرئيس التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لحماية البيئة) انه لايمكن الاطمئنان لوضع التلوث في الخليج اذا استمرت القضية لمدة شهر او شهرين واستمر تدفق الزيت بهذا الحجم.واضاف انه بعد ذلك يصبح الانسان في حالة قلق شديد حول امكانية التحكم والتخلص من التلوث الناتج عن هذا النضح.

وقال دكتور طلبة للجزيرة ان المعدات والمواد الكيماوية جاهزة للعمل اذا حدث احتمال اصابة احد الشواطىء·

رئيس مجلس الشيوخ الأسباني.. ضيف على حكومة بيجن

علم من مصدر مطلع ان خوزيه سيديريكو دي كارفاجال الرئيس الاشتراكي لمجلس الشيوخ الاسباني غادر مدريد صباح امس الخميس في طريقه الى فلسطين المحتلة في زيارة رسمية تستغرق ثمانية ايام تلبية لدعوة سلطات العدو الاسرائيلي..

ويذكر في هذا الصدد ان اسبانيا هي الوحيدة من بين دول اوربا الغربية التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل..

وعلم من المصدر نفسه ان الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوج سيستقبل المسئول الاسباني الذي سيجتمع ايضا مع مناحم بيغن رئيس وزراء العدو ومع اسحاق شامير وزير الخارجية. ومع شيمون بيريز رئيس حزب العمل المعارض وزعيم المعارضة..

ونقلت وكالة الانباء الاسبانية عن مصادر حكومية ان الحكومة الاشتراكية في اسبانيا سمحت لشركة الخطوط الجوية الاسبانية بافتتاح خط جوي منتظم بين مدريد وتل ابيب..

واضاف المصدر نفسه ان الرحلات الجوية ستبدا في العام القادم بواقع اربع رحلات اسبوعيا اثنتان منها على خطوط الشركة الاسبانية والاخريان على خطوط شركة العال الاسرائيلية..

كما ان تنظيم رحلات جوية منتظمة بين البلدين سيكون مصحوبا بحملة واسعة ستقوم بها وزارة السياحة

[البقية على ص ٣٠]

تمرد في سجن عسكري اسرائيلي

اشار تقرير ورد من الاراضي العربية المحتلة الى ان تمردا خطيرا وقع صباح امس الاول في سجن عتليت العسكري القريب من مدينة حيفا شمال فلسطين المحتلة حيث يوجد سجناء عسكريون من معارضي الحرب في لبنان .

ويقول التقرير الذي نشرته صحيفة اخبار الاسبوع الاردنية امس ان المتمردين اشعلوا النار في الخيام الموجودة بالسجن وقد امتدت النيران الى غرف السجن الذي بني ابان فترة الانتداب البريطاني .

ويقول التقرير استنادا الى ما اذاعه راديو العدو الصهيوني باللغة العبرية يوم امس الاول ان الراشد يختيل بنتيل المعتقل في هذا السجن تزعم هذا التمرد ومعه ٢٧ ضابطا وجنديا من وحدتين للمشاة في السجن .

ويضيف التقرير انه صاحب التمرد اشتباك بين الحراس والمعتقلين ادى الى جرح سبعة من المتمردين واربعة من الحراس وان قائد السجن استدعى قوات من حرس الحدود وقوات من لواء جبولاني الخاصة

من جهة اخرى ذكر التقرير ان الشرطة العسكرية الصهيونية في منطقة البقاع اعتقلت النقيب الاسرائيلي مزراحي وثمانية من جنوده لرفضهم اوامر عسكرية وجهت لهم

الأمريكيون سيدعمون ريجن إذا دعا إلى إنشاء دولة فلسطينية مستقلة

□ واشنطن - مكتب الجزيرة ...

اعلن المجلس الامريكي الاسرائيلي من اجل سلام فلسطيني اسرائيلي ان استفتاءات الراي العام الامريكي التي اجريت مؤخرا قد اثبتت ان الامريكيون يدعمون مشروع ريجن للسلام عامة وانهم يذهبون الى ابعد من ذلك بدعمه دولة فلسطينية مستقلة .

وقد نشرت وقائع هذ الاستفتاءات في مطبوعة «اصوات من اجل السلام» وهي النشرة التي يصدرها المجلس الامريكي الاسرائيلي من اجل سلام اسرائيلي.

وقد اشارت النشرة الى الاستفتاءات التي اجريت عام ١٩٨٢ من قبل معهد كالوب ومؤسسات استفتاءات الراي العام اخرى .

وجاء في النشرة ان الامريكيين يدعمون نداء الرئيس ريجن الى تجميد المستوطنات في الضفة الغربية وان الدراسات قد اثبتت ان الضرائب الامريكيه هي التي تساعد الاسرائيليين على بناء هذه المستوطنات .

واضافت النشرة ان ذلك يتعارض مع السياسة الامريكية الخارجية ، وقد صرحت السيدة ماري ابلمان رئيسة المجلس الامريكي الاسرائيلي قائلا. اذا كانت الحكومة الامريكية تدعي ان الراي العام مع انشاء دولة فلسطينية ويعارض بناء المستوطنات فان الكونغرس يرصد هذه الاموال لبناء هذه المستوطنات.

وتضمنت النشرة ايضا ان الراي العام الامريكي يجهل بان الحكومة الامريكية تعارض الاعتراف المتبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

والمجلس الامريكي الاسرائيلي هذا تاسس في بداية ١٩٨٢ ويعتقد هذا المجلس ان السلام هذا لايمكن ان يتحقق بدون انشاء دولة فلسطينية مستقلة واعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية .

السفير الأمريكي يقطع إجازته ويعود لدمشق.. للتحضير لزيارة مسئول كبير

مكتب الجزيرة : واشنطن - علي عبد الرحمن ...

رفض المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية عن طائرات التجسس الامريكية طراز 2 — U قد اعطت معلومات عن احتشاد الجيوش الاسرائيلية لحكومة سوريا كما اعطت معلومات عن الاحتشاد السوري لاسرائيل في البقاع .

وقد جاء ان الحكومة الامريكية قد وفرت هذه المعلومات لكل من سوريا واسرائيل منذ عام ١٩٧٣ معاهدة فصل القوات .

وافصح المتحدث الرسمي في وزارة الخارجية اليوم عن الوصول المفاجيء للسفير الامريكي الى دمشق حاملا معه رسالة الى الرئيس حافظ الاسد. وقد جاء ان السفير الامريكي الى سوريا كان في زيارة خاصة الى واشنطن . ولم يفصح عن مغزى زيارته الى العاصمة الامريكية. وقد جاء في تصريح احد المسؤولين ي واشنطن عن رغبة الولايات المتحدة في التحضير لزيارة رسمية للعاصمة السورية من مسؤول امريكي كبير .

والجدير بالذكر ان الرئيس السوري قد رفض استقبال المبعوث الخاص للشرق الاوسط فيليب حبيب .

احصائيات سرية إسرائيلية:

ازدياد المقاومة الفلسطينية لقوات الاحتلال الصهيوني بنسبة ٧٠٪

لندن : مكتب الجزيرة ...

تفيد احصائيات سرية اجرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن الاوضاع في الضفة الغربية وقطاع غزة ان اعمال المقاومة قد ازدات خلال العام الماضي بنسبة ٧٠ بالمئة داخل الضفة والقطاع بينما شهدت حملات الاحتجاج السياسي كالمظاهرات والاضرابات والاعتصامات زيادة بنسبة ٨٠ بالمئة عن العام الذي سبق .

وكانت سلطات الاحتلال قد اعلنت في حزيران الماضي ان حملتها على لبنان استهدفت ضرب مركز اعصاب المقاومة الفلسطينية في بيروت لاجل القضاء على العمليات العسكرية والانتفاضات الجماهيرية داخل المناطق المحتلة . غير ان النتيجة على مايبدو قد كانت عكسية.

فقد ذكرت الاحصائيات التي سربت الى الصحف رغم السرية المضروبة عليها ان العمليات العسكرية قد زادت بحوالي ١١٠ عمليات بينما الانتفاضات الشعبية والعمل الجماهيري قد زاد من ٢٤٦٧ حادثا الى ٤٤١٧ في الاثني عشر شهرا الماضية حيث قامت سلطات الاحتلال بفرض نظام منع التجول لمدة تزيد على ٢٤ ساعة في ٦٦ مدينة وقرية فلسطينية خلال الفترة ذاتها .

بريجنسكي يختتم زيارته للمنطقة

غادر ابو ظبي صباح امس السيد زبجنيو بريجنسكي مستشار الامن القومي الامريكي السابق بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة ايام في ختام جولته في عدد من دول المنطقة

وكان السيد بريجنسكي قد التقى خلال زيارته بعدد من المسؤولين في دولة الامارات وتبادل معهم الاراء حول التطورات الراهنة في الشرق الاوسط والوضع في المنطقة .

وزير خارجية لبنان يتوجه اليوم للجزائر.. ويصل الرياض غدًا

مجلس النواب يبدأ في مناقشة الاتفاق مع إسرائيل

يبدا مجلس النواب اللبناني في الاسبوع القادم مناقشة الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي كان قد وقع مبدئيا يوم ١٧ مايو الماضي .. وذلك بعد ان احيل الاتفاق الى المجلس امس الاول بمرسوم وفقا للاجراءات الدستورية اللبنانية .

وسيكون للمجلس طبقا لهذه الاجراءات والقواعد الدستورية ان يوافق على الاتفاق او يرفضه دون ان يكون من حقه ادخال اي تعديل عليه .

واوضحت مصادر نيابية لبنانية انه لم يتقرر بعد ما اذا كان الاتفاق سيحال الى لجنة نيابية او اكثر لدراسته ام انه ستجري مناقشته مباشرة في مجلس النواب .. وقالت ان هذا الامر متروك للمجلس ليقرر ما يراه بشانه دون ان يكون للحكومة شان بذلك .. وان كانت الحكومة ستمثل دائما سواء اثناء دراسة الاتفاق في اللجان او عند مناقشته في المجلس للاجابة على ملاحظات النواب واستفساراتهم .

ومن ناحية اخرى اشارت صحيفة النهار اللبنانية امس نقلا عن مصدر لبناني مسؤول ان الرئيس اللبناني امين الجميل ابلغ السفير فيليب حبيب عند اجتماعه به اول امس قبل مغادرة المبعوث الامريكي الى القدس المحتلة ان الاتفاق اصبح في مجلس النواب .

واكد المصدر ان لبنان لم يتلق اي استفسار بشان ابرام الاتفاق وان الامور تسير في مجراها الطبيعي في هذا الصدد .

واشار المصدر في الوقت نفسه الى ان الجهود التي بذلها فيليب حبيب لم تنجح الا جزئيا وقال انه من غير المؤكد ان هذه الجهود ستنجح في حمل القوات السورية على الانسحاب من لبنان .

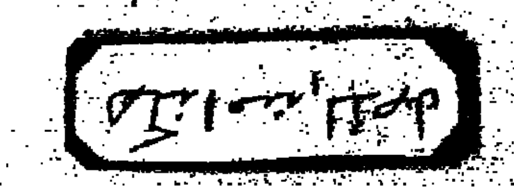
هذا وقد رفض مسؤولون لبنانيون امس اتهامات اسرائيلية بانهم يؤخرون ابرام اتفاق انسحاب القوات الاسرائيلية الذي وقع في الشهر الماضي .

وكان مسؤول اسرائيلي كبير قد صرح امس الاول بان اسرائيل تعتزم السعي الى ايضاحات من لبنان حول ما اسماه تاخر حكومة بيروت في ابرام الاتفاق .

وابلغ مسؤول اشترك عن كثب في حملة لبنان لاخراج القوات الاجنبية من اراضيه وكالة رويتر قوله ان اي تاخير متعمد في ابرام الاتفاق ليس واردا . ولكنه قال ان موافقة مجلس النواب يمكن ان تستغرق بعض الوقت .

وكانت اسرائيل قد اوضحت انها لن تسحب قواتها التي تقدر بحوالي ٢٥,٠٠٠ جندي من لبنان ما لم تفعل سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية الشيء ذاته .

[البقية على ص ٣٠]



متواجدة منذ ١٩ عاما

كندا تهدد بسحب وحداتها من قوة الاشراف في قبرص

الامم المتحدة . اف ب ...

حذر الان ملسيتشن نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكندي ان كندا قد تدفع الى سحب وحداتها من قوة الاشراف التابعة لمنظمة الامم المتحدة في قبرص .

وصرح ملسيتشن الذي اجتمع يوم الثلاثاء وجافير بيريز دي كويلار السكرتير العام لمنظمة الامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقد في الامم المتحدة ان الحكومة الكندية تزمع (التحرك مع موقع المسئولية) غير اننا قد نجد انفسنا مرغمين على ان نقول لا في لحظة ما فيما اضاف .

وقال وزير الخارجية الكندي انه سياتي اليوم الذي يجب ان نتساءل فيه عما اذا كنا نساهم في ايجاد حل او اننا نمثل عائقا مع ملاحظة ان احدا لايستطيع تاكيد احتمال ابرام اتفاقية مشتركة في قبرص.

وجدير بالذكر ان ٥٠٠ جندي كندي يرابطون في قبرص منذ ١٩ عاما ويشكلون بالاضافة الى الجنود البريطانيين الذين يسمون بالخوذ الزرقاء اكبر وحدات القوة التابعة للامم المتحدة في قبرص .

ويرى المراقبون في الامم المتحدة انه لايجب ان يستهان بتحذير وزير خارجية كندا. ففي علم ١٩٧٣ سحبت كندا ممثليها من اللجنة الدولية للاشراف والمراقبة على وقف اطلاق النار في فيتنام بعد ان ايقنت ان هذه اللجنة لن تستطيع القيام بمهامها على اكمل وجه .

الا انه من المحتمل ان تكون تصريحات نائب رئيس الوزراء الكندي في الوقت الراهن على الاقل وسيلة للضغط لتشجيع اقامة حوار حقيقي بين المجتمعات اليونانية والتركية في الجزيرة .

وقد بدات المفاوضات المشتركة منذ علم ١٩٧٥ تحت اشراف منظمة الامم المتحدة الا انها لم تتناول ابدا القضايا الاساسية الحقيقية من اجل التوصل الى حل للنزاع في قبرص . وقد قرر مؤخرا الزعماء الاتراك في الجزيرة مقاطعة الجلسة القادمة من المفاوضات للاعراب عن استيائهم للقرار الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة والذي يقضي بالزام القوات التركية بالانسحاب من الجزيرة .

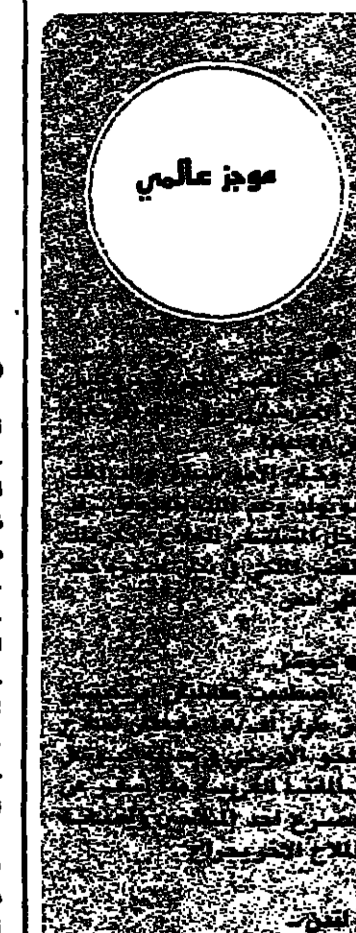
مصرع ٣ اشخاص في تحطم طائرة اندونيسية

جاكرتا : رويتر ...

قال مسؤولون ان طائرة اندونيسية تحمل ٦١ راكبا على متنها تحطمت امس فور اقلاعها من برنتي في جنوب سومطره مما ادى الى مقتل ثلاثة اشخاص على الاقل .

وكانت الطائرة وهي من طراز فوكر ـ ٢٨ وتملكها شركة خطوط جارودا الجوية الاندونيسية تقل ٥٧ راكبا واربعة ملاحين في رحلة الى جاكرتا .

وقال مسؤول في الشركة ان سبب التحطم لم يعرف على الفور . ولكن حسب الانباء الاولية فان قائد الطائرة ومساعده وراكبا واحدا قد قتلوا .



فيما لا يتعجل ريجن لقاء اندروبوف:

كول يتوسط بين الزعيمين اثناء زيارته المرتقبة الى موسكو

واشنطن ـ اف ب..

ذكر مصدر قريب من البيت الابيض ان الرئيس رونالد ريجن لا يتعجل غداة قمة وليامزبرج عقد مؤتمر قمة امريكي ـ سوفيتي رغم ضغوط بعض شركائه الاوربيين. وحرص ادوين ميز اكبر مستشاري الرئيس ريجن على ان يخفف من المغالاة في التفاؤل على اثر الانباء القائلة بان المستشار الالماني الغربي الموت كول حصل خلال قمة وليامزبرج على موافقة من الرئيس ريجن الذي يقوم ببحث امكانية عقد قمة بين الشرق والغرب وذلك خلال زيارته لموسكو في الفترة ما بين ٤ و٩ يوليو القادم.

وصرح ميز خلال مؤتمر صحفي ان كول لا يتوجه الى موسكو بوصفه مبعوثا يحاول ان يمهد لنا عقد قمة امريكية سوفيتية..

الا انه اقر بان المسئولين الامريكيين ـ يسرهم ان يستمعوا للايضاحات المفيدة ـ التي قد يحملها معه من موسكو هانز ديتريش وزير خارجية المانيا الغربية خلال زيارته لواشنطن التي سيقوم بها بعد اللقاء الالماني السوفيتي..

واوضح مستشار الرئيس الامريكي ان كول كان ـ متفهما للغاية ـ للموقف الامريكي ازاء عقد مؤتمر قمة بين الشرق والغرب وذلك خلال المباحثات التي اجراها مع ريجن في وليامزبرج..

واشار ميز الى ان المستشار كول متفق على ان مثل هذا اللقاء يجب ان يمهد له جيدا ويرى امكانية التوصل الى نتائج ملموسة.

وذكرت الاوساط الامريكية الرسمية ان كول يعتزم مواصلة ضغوطه من اجل عقد لقاء قمة بين ريجن واندروبوف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفيتي..

وزاد من هذا الانطباع السائد في هذه الاوساط الانباء التي اذاعتها صحيفة واشنطن بوست امس الاول نقلا عن مصادر المانية غربية ووصفت زيارة كول لموسكو على انها نوع من الوساطة بين الولايات المتحدة وموسكو.

وذكر مصدر امريكي مطلع ان المستشار الالماني الغربي يامل في ان يتمكن من الاسهام في كسر الجمود الذي شاب العلاقات بين الشرق والغرب مما يتيح امكانية تاخير او تضييق نطاق نشر الصواريخ بيرشينج/٢ في بلاده..

والمح الرئيس ريجن في معرض حديثه عن المحصلة التي اسفرت عنها قمة وليامزبرج يوم الثلاثاء الى امكانية تحسن العلاقات بين الشرق والغرب.. الا انه ذكر ان الترابط الذي ظهرت به الدول الاوربية السبع في موقفها من مشكلات الامن هو الذي سيجسد مثل هذا التحسن..

وذكر ريجن ان الحوار البناء بين واشنطن وموسكو لا يمكن ان يتم الا اذا تاكد الاتحاد السوفيتي من ان حلف شمال الاطلنطي سيقوم بنشر الصواريخ الامريكية طبقا للشروط المقررة في حالة عدم نجاح المفاوضات الخاصة بالصواريخ الاوربية في التوصل الى اتفاق في هذا الصدد..

وذكر مستشارو الرئيس ريجن انه في مثل هذه الظروف لا يمكن عقد قمة امريكية ـ سوفيتية قبل بداية العام القادم اي بعد البدء في نشر الصواريخ الامريكية في اوربا..

تحضره ١٣٥ دولة :

برنامج طموح لمؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية

بلجراد اف ب ...

يبدا في بلجراد بعد اسبوع من انتهاء مؤتمر قمة وليامزبرج (اهم اجتماع) بين الشمال والجنوب اعتبارا من السادس من يونيو الحالي .

ويشترك في مؤتمر الامم المتحدة السادس للتجارة والتنمية الذي سيستمر حتى نهاية الشهر الحالي في العاصمة اليوغوسلافية ١٣٥ دولة على الاقل من بين ال ١٦٦ دولة التي وجهت اليها الدعوة رسميا .

وقد اعلن جاماني كوريا (سيريلانكا) سكرتير عام المؤتمر برنامجا طموحا (وكان جاماني قد اعرب قبل بضعة ايام من بدء هذا المؤتمر) وكان المؤتمر الخامس قد عقد في مانيلا في الفلبين في يونيو عام ١٩٧٩ عن الامل في التوصل الى (اجماع جديد) على المستوى الدولي من اجل وضع الاقتصاد العالمي والتنمية في العالم الثالث على طريق جديد .

وكان جاماني كوريا قد وجه قبل بدء مؤتمر قمة وليامزبرج الذي اشتركت فيه الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الاتحادية وايطاليا واليابان نداء من اجل وضع برنامج عمل فوري وطلب. الدول الصناعية بالتحرك من اجل تخفيض معدلات الفوائد بدافع من الولايات المتحدة واتباع سياسات متزامنة ومترابطة لتنشيط الاقتصاد والتنمية والعمل على استقراراسواق العملات والتخلص من القيود التجارية الحالية الموجودة .

وفي بلجراد سيسعى من ٢٠٠٠ الى ٢٥٠٠ من الخبراء المنتظرين يساعدهم معظم الاوقات وزراء مالية الدول المشتركة على ان يعرفوا في اقرب فرصة خلال المناقشات العامة التي ستستغرق مبدئيا من ٧ الى ١٨ يونيو الحالي اذا ما كانت نتائج مؤتمر قمة وليامزبرج مخيبة لامال العالم الثالث ام لا .

وقد اعربت الدول الصناعية الـ (٧) عن تاييدها للرغبة التي ابدتها الدول النامية ببدء حوار خلال مؤتمرات عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ التي عقدت مؤخرا .

واعترفت الدول السبع ان عبء الركود يؤثر بشدة على الدول النامية واكدت انه من الضروري تحقيق نمو اقتصادي سليم في دول العالم الثالث وتحديد استراتيجية من اجل التوصل اليه .

ويرى المراقبون ان الجنوب لن يتورع ان يطلب من الشمال بعض التفسيرات الاضافية ولاسيما كيفية تصوره لتنفيذ هذه المبادىء التي لاتعتبر جديدة في مجملها .

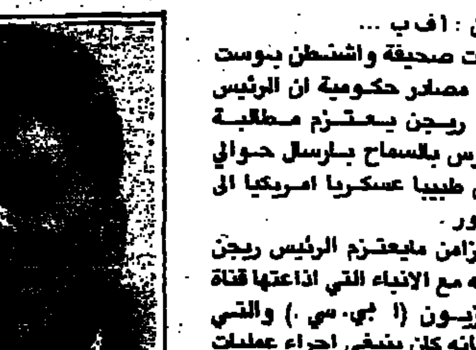
ريجن يعتزم ارسال بعثة طبية للسلفادور

واشنطن : اف ب ...

ذكرت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن مصادر حكومية ان الرئيس رونالد ريجن يعتزم مطالبة الكونجرس بالسماح بارسال حوالي عشرين طبيبا عسكريا امريكيا الى السلفادور .

ويتزامن مايعتزم الرئيس ريجن القيام به مع الانباء التي اذاعتها قناة التليفزيون (ا بي. سي .) والتي افادت بانه كان ينبغي اجراء عمليات بتر لثمانمئة من الـ ٣٦٠٠ جندي في جيش السلفادور الذين اصيبوا بجراح خلال اشتباكات مع رجال حرب العصابات .

وذكرت صحيفة (واشنطن بوست) ان البعثة الطبية الامريكية ستكلف بصفة اساسية بمعالجة المرضى والجرحى فضلا عن النهوض بتدريب الاطباء العسكريين للسلفادور .



ريجن □

ولاتعتبر مجموعة الاطباء ضمن وحدة المستشارين العسكريين الموجودين حاليا في السلفادور والذين حدد عددهم بـ ٥٥ شخصا .

التحالف الليبرالي الاشتراكي يطاول حزب العمال

تاتشر: اي صوت لا ينضم لحزب المحافظين يساعد عودة حزب العمال للحكم

لندن ـ واس ـ

قالت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر ان اي صوت لا ينضم لحزب المحافظين يمكن ان يساعد على عودة حزب العمال للحكم مرة اخرى..

ونصحت تاتشر التي كانت تتحدث في مهرجان انتخابي بشمال اسكتلندا كل المعارضين للاشتراكية بعدم التصويت للاحزاب او للوطنيين الاسكتلنديين وحثتهم على التصويت الى جانب المحافظين..

وكان زعيم حزب الديمقراطيين الاشتراكيين روي جنكنز قد صرح بان المحافظين باتوا يخشون من تحالف الاحرار والديمقراطيين الاشتراكيين اكثر من خشيتهم من حزب العمال وان الشعب البريطاني بدا يميل الى جانب التحالف..

كما ذكر زعيم حزب الاحرار ديفيد استيل بان مارجريت تاتشر تعمل على تقويض وسائل الدفاع البريطانية كما كانت تعمل قبل حرب فولكلاند.

ومن ناحية ثانية ذكرت (اف ب.) ان استطلاعا للراي نشرته صحيفة (ذا صن) امس اشار الى ان التحالف الليبرالي الاشتراكي الديمقراطي يواصل تقدمه واصبح يطاول الان حزب العمال..

واشار استطلاع الراي الذي اجراه معهد اوديانس سيليكشن على نحو ٥٠٤ اشخاص الى ان التحالف حصل على ٢٥٪ من اصوات الناخبين وهو اعلى رقم له منذ بدء الحملة الانتخابية مقابل ٢٩٪ حصل عليها حزب العمال بينما احتل المحافظون المقدمة بنسبة ٤٤٪

اما بالنسبة لاخر استطلاع اجراه المعهد خلال الاسبوع الماضي فقد اظهر تقدم الحلف باربع نقاط بينما خسر العمال ثلاث نقاط والمحافظون نقطة واحدة..

ويسجل التحالف الذي ظل متقدما بنسبة ٢٠٪ خلال استطلاعات الراي التي اجريت في بداية الحملة تقدما كبيرا منذ يوم الاثنين..

الائتلاف الكمبودي متماسك

بانكوك : رويتر ...

قال السيد سون سان رئيس وزراء حكومة الائتلاف الكمبودي الثلاثي امس انه سيبذل كل مافي وسعه للابقاء على التحالف المعادي لفيتنام متماسكا .

وكان التجمع السياسي الفضفاض الذي يضم اطرافا سياسية متعارضة قد تعرض لتوتر جديد امس الاول وهو يقترب من الذكرى الاولى لتشكيلة حيث هدد رئيسه الامير نورودوم سيهانوك بالاستقالة .

فقد قال الامير سيهانوك الوطني الكمبودي المخضرم الذي كان رئيسا للبلاد في وقت من الاوقات في بكين انه سيترك الحكومة التي تعترف بها الامم المتحدة اذا لم يتوقف السيد سون سان عن مهاجمته .

وقال السيد سون سان نافيا للصحفيين اي علم باي انتقاد علم للامير سيهانوك / ليحمني الله من اصدقائي . اما اعدائي فانا كفيل بهم .

ولم يشا ان يعقب عندما سئل عما اذا كان يعتقد ان الامير سيهانوك جاد في تهديده بالاستقالة .

وقال السيد سون سان / سابذل كل مافي وسعي لتقوية الائتلاف واستمراره . ولذلك فلن اقول اي شيء يضعفه .

وكان قد تم تشكيل الائتلاف في ٢٢ يونيو في كوالالمبور . ويسيطر عليه الخمير الحمر الشيوعيون الذين تساندهم الصين واطيح بهم من البلاد وتلقى عليهم تبعة مصرع مئات الالوف من الكمبوديين فيما بين عامي ١٩٧٥ و١٩٧٨

وقد انضم السيد سون سان الى الحكومة الائتلافية . على مضض بعد ضغوط من بكين ودول غير شيوعية في جنوب شرق اسيا في اطار محاولة لتوسيع نطاق التحالف المعادي للفيتناميين واعطائه هيبة دولية .

تقارب صيني مع حركات التحرير الافريقية

بكين : اف ب ...

اذاعت وكالة انباء الصين الجديدة ان وزير خارجية الصين استقبل امس الاول اوليفرتامبو رئيس المؤتمر الوطني الافريقي الذي يزور الصين حاليا .

وذكرت الوكالة ان الوزير بحث معه الموقف في افريقيا . ولم تدل باي ايضاحات اخرى .

وتدخل زيارة تامبو . لبكين / التي لم يحدد برنامجها في اطار سياسة صينية للتقارب مع المؤتمر الوطني الافريقي ومع حركة تحرير ناميبيا (سوابو) كذلك وهما حركتا تحرير افريقيتان تحصلان حتى الان على الجزء الاكبر من مساعدتهما من الاتحاد السوفيتي.

وكان زهاو زيانج رئيس وزراء الصين قد عقد في لوساكا عاصمة زامبيا لقاءات هامة مع رئيسي هاتين الحركتين واكد لهما مساندة الصين وذلك خلال جولة كبيرة قام بها لافريقيا في نهاية العام الماضي ومستهل العام الحالي .

وكان سام نوجوما رئيس حركة سوابو قد قام كذلك بزيارة لبكين في بداية العام الحالي وهي الزيارة التي اكد خلالها ان الصين قد تعهدت بتقديم كافة انواع الاسلحة والذخائر الى منظمته .

عددهم ٣ ملايين

تحذير اللاجئين الافغان في باكستان من التمهيد للاقامة الدائمة

اسلام اباد ـ واس ـ

اعلن العميد سعيد ازهار المفوض العام الباكستاني لشئون اللاجئين الافغان في باكستان انه محظور على اي لاجيء افغاني شراء ممتلكات غير منقولة او القيام باعمال تجارية تعطيهم صفة الاقامة الدائمة على الاراضي الباكستانية.

وقال العميد ازهار في تصريح اذاعته وكالة الانباء الباكستانية ان اي لاجيء افغاني يقدم على شراء اراض او منازل او اي ممتلكات سيواجه معاملة قاسية جدا بمقتضى قانون الاراضي..

واضاف المفوض العام الباكستاني بقوله انه يوجد حاليا في باكستان ما يقرب من ثلاثة ملايين افغاني نصفهم من الاطفال فيما يزيد عدد الاناث عن عدد الذكور وانهم اشتروا حوالي ثلاثة ملايين راس من الماشية..

واستطرد العميد ازهار بقوله ان مجموعات اللاجئين الافغان ما فتئت تتوافد على باكستان حتى الان وبمعدل يصل من عشرة الى خمسة عشر الف لاجيء في اليوم الواحد وان ما يربو على ١,٢ مليون دولار يوميا لتوفير الغذاء والكساء والماوى لهم.

واختتم العميد ازهار تصريحه بان اشار الى ان نصف التكاليف التي تنفق على اللاجئين الافغان تتحملها الحكومة الباكستانية والباقي ياتي من الهبات الاجنبية..

ترودو يدعو لمساعدة الدول النامية

اوتاوا : رويتر ...

نسب الى السيد بيير ترودو رئيس وزراء كندا ابلاغه مجموعة من كبار رجال الاعمال الدوليين انه يتعين على الدول الصناعية والبنك الدولي والبنوك التجارية مساعدة بلدان العالم الثالث التي تثقل الديون كواهلها .

وكان السيد ترودو الذي عاد قبل فترة وجيزة من مؤتمر قمة وليامزبرج يتحدث الى اعضاء اللجنة الاستشارية الدولية لبنك تشيس مانهاتن ومن بينهم وزير الخارجية الامريكي السابق هنري كيسنجر .

ونسب ضيوف حضروا الاجتماع الى السيد ترودو قوله انه على حين ان للبنك الدولي دورا يلعبه في مساعدة الدول النامية فان للبنوك التجارية دورها كذلك .

اضواء سياسية

قراءة سريعة لحوار الفهد مع طلبة جامعة الملك سعود

لا شك ان اللقاء الذي تم بين جلالة الملك القائد فهد بن عبد العزيز المفدى وابنائه من اساتذة وطلاب جامعة الملك سعود كان من الاهمية بمكان عظيم ، إذ انه عني فيما عني وصل الصلة الحميمة بين القائد وابناء شعبه من مختلف القطاعات والفئات .

وعني فيما عني المشاركة في مسئوليات العمل الوطني عبر الحوار الصريح الذي تتم به بلورة الأفكار والآراء وتفاعلها وتطويرها بالقدر الذي يحقق خدمة الأهداف العليا للوطن والمواطنين .

ولقد كان حوار جلالته مع ابنائه اساتذة وطلاب جامعتنا الام ثريا بالمعلومات التي قدمها جلالته عن المستوى المتقدم الذي حققته الدولة من انجازات التنمية والبناء والتطور الحضاري . وثريا بالايضاحات التي قدمها جلالته في شكل اجوبة شافية على تساؤلات ابنائه الاساتذة والطلبة حول امور متعددة تهم غيرهم من المواطنين ليقفوا على الحقائق الناصعة عن مسيرة التنمية والتطور وعن طموحات الدولة لتحقيق المزيد من الرفاه والرخاء والاستقرار للمواطنين .

ولقد كان جلالة الملك القائد واضحا وبسيطا في تقديم الصورة الكاملة عن مسيرة التنمية الحضارية التي قطعتها المملكة ، وقد ظهر هذا الوضوح في مقارنة جلالته لواقع التعليم في السابق وواقعه الزاهي الآن فبعد ان كانت المدارس لا تتعدى اصابع اليد ، اصبح الآن لدينا العديد من المؤسسات التعليمية والآلاف من المعاهد والمدارس المنتشرة في جميع مدن وقرى المملكة وما تحقق من نهضة في قطاع التعليم يعد بحق افضل صورة من صور التطور الذي شهدته المملكة ، إذ ان النهضة التعليمية هي التي ارتكزت واستندت عليها كل مراحل التطور والنماء الحضاري الذي شمل كل اوجه الحياة في المملكة .

ومثلما اوضح جلالة الملك القائد ، « إننا كمواطنين يمكن ان لا نلمس او نشعر بالتطور الموجود ، ولكن اي عربي او غير عربي له معرفة بهذه البلاد منذ فترة خمس سنوات او عشر سنوات ويعود مرة اخرى ليرى هذه النهضة في جميع مرافق المملكة العربية السعودية يمكن ان يقدر هذا اكثر بكثير من الذي عاش بين هذه الانجازات الكبيرة جدا » .

وحقيقة ان تسارع قيام الانجازات واتمامها بصورة حثيثة ويومية جعل من الصعوبة بمكان الاحاطة بكل ما تم ، ولا يمكن تصور مسافة التطور الحضاري للمملكة إلا برجوع الذاكرة قليلا للوراء لتقييم الواقع الزاهي الذي نعيشه بالذي كان موجوداً قبل سنين قليلة فقط .

إن المواطنين في المملكة الذين عاصروا وعايشوا المسيرة اليومية للتغير الحضاري ولمسوا عن قرب الجهود المعنية لرجال الدولة في سعيهم لتحقيق الخير والنماء والرفاه للمواطن السعودي .

هؤلاء المواطنون يقدرون هذا العمل الكبير الذي تحقق ، ويعرفون القيم والفوائد التي جناها المواطنون انفسهم ، ولهذا فمهما بلغت وتنوعت حملات التضليل والتشويه الموجهة للمملكة بسبب نوايا منبعها احقاد سياسية لا يمكن ان تحقق اي هدف من اهدافها الشريرة ، لاننا بكل بساطة وكما قال جلالة الملك ، لا يعنينا عملهم هذا لأننا ندرك ونعرف اهدافهم والمواطن السعودي لا يهتم بمثل هذه الأمور التي لا تتكلم عن الحقيقة والواقع الذي يعيشه يوميا وينعم بخيراته المتدفقة جدا .

جاسر الجاسر

واشنطن:

الصاروخ السوفيتي «اس، اس، اكس٢٤» يواجه الفشل

واشنطن ـ اف ب..

اكدت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن موظفين امريكيين لم تذكر اسماءهم ان السوفيت يواجهون مشكلات مع صاروخهم البلاستيكي الجديد العابر للقارات (اس. اس اكس/٢٤)..

واضافت هذه الصحيفة ان ثلاثا من التجارب الاربع للصاروخ (اس. اس. اكس٢٤) وهو صاروخ مماثل للصاروخ ام اكس الامريكي باءت بالفشل ومضت قائلة وهذا يدل على ان السوفيت يعانون صعوبات في نقل الوقود السائل الى الوقود الجامد لدفع صواريخهم..

واوضحت صحيفة واشنطن بوست نقلا عن خبير امريكي في مجال الصواريخ السوفيتية انه يصعب تحديد سبب ذلك نظرا لان معطياتها الخاصة بالقياس عن بعد مسجلة بالشفرة..

ولا تزال الخصائص الصحيحة للصاروخ (اس. اس. اكس ٢٤) محل تكهنات عديدة ولكن يعتقد الخبراء انه سيحل على الارجح محل الصاروخ (اس. اس.١٨) في الترسانة الاستراتيجية السوفيتية ويبلغ مدى هذا الصاروخ ١١ الف كيلو متر ويحمل عشرة رءوس نووية مستقلة..

ومن المقرر ان ينشر الصاروخ ـ ام اكس ـ الامريكي الذي يبلغ مداه ١٤ الف كيلو متر ويحمل عشرة رءوس مستقلة حتى نهاية العقد الحالي في صوامع محصنة للصواريخ (مينوتمان) في ولايتي وايومنج ونبراسكا ـ غربي الولايات المتحدة..

السياسيون الاتراك الـ ١٦ سلموا انفسهم

انقره : رويتر ...

سلم ١٦ سياسيا انفسهم للاعتقال امس في اعقاب حملة سياسية من الجنرالات الحاكمين في تركيا وتحذير من ان الانتخابات المحددة في نوفمبر يمكن تاخيرها .

ومنح السياسيون مهلة انتهت امس لتسليم انفسهم الى السلطات العسكرية في بلدة تشناق قلعة على الدردنيل قرب موقع طروادة التاريخي حيث سيحتجزون الى مابعد الانتخابات.

ودافع الرئيس كنعان ايفرين امس الاول عن اجراءات اعلنت يوم الثلاثاء وكانت قد حلت حزبا جديدا وامرت باعتقال السياسيين الستة عشر بمن فيهم السيد سليمان ديميريل رئيس الوزراء السابق.

موجز عربي

○ باريس

عقد وزير الدفاع الفرنسي شارل ارنو اجتماعا مع وزير الدفاع المصري المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة الذي يزور فرنسا حاليا.

وتم في الاجتماع بحث التعاون الثنائي في المجالات العسكرية وخصوصا التصنيع المشترك للطائرة الفاجيت في مصر.

○ دبي

يصل الى دبي اليوم السيد مونتلجو جابا وكيل وزير الزراعة والصناعة في سيرلانكا في زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

ويلتقي السيد مونتلجو خلال هذه الزيارة بعدد من المسؤولين بوزارة الزراعة والتجارة السمكية ورجال المال والصناعة لبحث تعزيز سبل التعاون بين البلدين في المجالات الزراعية والتجارية والصناعية.

○ ابو ظبي

غادر ابو ظبي امس متوجها الى قبرص السيد سعيد احمد العتيبة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي على رأس وفد من الغرفة في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها بعدد من المسؤولين بغرفة قبرص.. ويزور المعرض القبرصي الدولي الذي افتتح هناك مؤخرا.

ثم يتوجه السيد سعيد احمد العتيبة بعد ذلك الى بلجيكا لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للغرفة التجارية العربية ـ البلجيكية ـ اللكسمبورجيه ومجلس ادارتها لبحث تعزيز التعاون المشترك.

« انت مجرم حرب »

مظاهرات حاشدة معادية لشارون في كندا

مونتريال ـ ا.ف ب

احتشدت مجموعتان من المتظاهرين من مؤيدي ومعارضي الجنرال شارون وزير الدفاع الاسرائيلي السابق امس الاول في مونتريال امام احد الفنادق الواقعة في قلب المدينة حيث كان من المقرر ان يلقي شارون كلمة خلال مأدبة عشاء اقيمت خصيصا لجمع التبرعات لصالح احدى المستشفيات.

ومما يذكر ان نحو ٢٠٠٠ شخص ممن ينتمون الى تحالف يضم ما يقرب من ٣٠ هيئة نظموا مظاهرة اعربوا فيها عن عدائهم للجنرال شارون الذي كان قد وصل الى المدينة بعد ظهر الثلاثاء.

وكان المتظاهرون يحملون لافتات وسمية عليها صور تمثل ضحايا الغزو الاسرائيلي للبنان الذي تم في العام الماضي وقد رددوا شعارات تصف الوزير السابق بانه مجرم حرب

وتمركزت قوة كبيرة من قوات الامن حول هذا المكان للحيلولة دون وقوع مصادمات بين هؤلاء المعارضين وبين نحو ٦٠٠ من المتظاهرين قدموا بعد ثلاثين دقيقة ليعربوا عن تاييدهم لشارون



داخل جنوب لبنان ـ اول يونيو ـ ا ب ...

عربيان يقفان في عربة (الى اليمين) يراقبان شاحنات تحمل عربات اسرائيلية مدرعه داخل جنوب لبنان حيث بدات اسرائيل تعيد بعض معداتها الحربية الى لبنان.

بحث الأوضاع التعليمية بالأراضي المحتلة

تونس ـ و.ا.س

تبدا في تونس يوم الاثنين القادم اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمجلس الشئون التربوية لابناء فلسطين المقرر عقدها في تونس يوم الاثنين القادم وتستمر ٣ ايام.

ويتم خلال هذه الاجتماعات بحث الاوضاع التعليمية في الضفة الغربية المحتلة في ضوء استمرار الممارسات الصهيونية بها المتمثلة في اغلاق المدارس والجامعات واعتقال الطلبة والمعلمين وتحريف المناهج المعتمدة في مراحل التعليم بالضفة.

ويشارك في اجتماعات الدورة ممثلون عن منظمة التحرير الفلسطينية والاردن وسوريا ولبنان وجامعة الدول العربية.

جولة لـ بطرس غالي

القاهرة ـ ق.ن.ا ـ غادر القاهرة امس الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشئون الخارجية متوجها الى روما في زيارة لايطاليا تستغرق يوما واحدا يجري خلالها مشاورات هناك حول القضايا الدولية التي تهم البلدين.

ويتوجه الدكتور غالي من روما الى اديس ابابا لحضور اجتماعات مؤتمر القمة الافريقي الذي يبدأ هناك يوم الاثنين القادم ويستمر حتى يوم ١١ يونيو الحالي.

من جهة اخرى صرح الدكتور غالي بانه سيقوم خلال حضوره لمؤتمر القمة الافريقي بابلاغ رسائل من الرئيس المصري حسني مبارك الى رؤساء الدول الافريقية تتعلق بالقضايا الافريقية الراهنة.

وقال في تصريحه الذي اذاعه راديو القاهرة امس انه سيقوم بجولة يزور خلالها عددا من الدول الافريقية بعد انتهاء المؤتمر لاجراء محادثات لدعم العلاقات بين مصر وهذه الدول في مختلف المجالات.

امتياز جديد للتنقيب

عن البترول بالامارات

دبي ـ ق.ن.ا

اعلن هنا امس ان سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ورئيس مجلس الوزراء قد منح بصفته حاكما لامارة دبي امتيازا بتروليا جديدا لمجموعة شركات ادولف لونجين للتنقيب عن البترول في مساحة قدرها ٢٠٠ الف فدان يقع جزء منها في المناطق البرية والآخر في المناطق المغمورة.

كما يقضي الامتياز باجراء مرحلة تنقيب اولية يجري فيها مسح زلزالي في مساحة ٣٠٠ كيلومتر مربع وما لا يقل عن اربعة ابار خلال ثلاث سنوات.

وقال مصدر مسئول بحكومة دبي ان هذا الامتياز الجديد ياتي في اطار المرحلة الراهنة من منح الامتيازات المقرر ان تنتهي مع نهاية العام الحالي حيث من المتوقع مع حلول ذلك الموعد ان تمنح امتيازات لثلاث مناطق اخرى اثنتان منها في المنطقة البرية والثالثة مشتركة بين المنطقة البرية والمنطقة المغمورة.

قبض عليه البوليس اليوناني

رجال الأمن المصري يتسلمون توفيق عبد الحي

القاهرة ـ ق.ن.ا

ذكرت انباء صحفية امس ان مجموعة من رجال الامن المصريين قد توجهت الى اثينا لتسلم المليونير الهارب توفيق عبد الحي بعد ان تم القبض عليه بواسطة رجال الامن اليونانيين.

وتقول صحيفة الاهرام المصرية ان الاتصالات بين السلطات المصرية واليونانية بشان هذا الموضوع قد بدات منذ اسابيع من خلال وزارة الخارجية المصرية ومكتب البوليس الدولي الانتربول للقبض على توفيق عبد الحي الذي هرب من مصر في شهر فبراير من العام الماضي.

وكانت محكمة القيم المصرية قد اصدرت حكما بفرض الحراسة على توفيق عبد الحي في شهر ابريل الماضي لتحقيق مكاسب غير مشروعة بطرق غير مشروعة كما حكم القضاء المصري عليه بالسجن خمس سنوات لاستيراد اغذية فاسدة وادخالها الى مصر.

كندا ترفض تقديم اي اعتذار لايران

نيويورك ـ و.ا.خ

اعرب نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكندي عن امله في انهاء الصراع المسلح بين العراق وايران مؤكدا ان بلاده ليس لها اي دور في هذا الصراع.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك الليلة قبل الماضية ان لبلاده مصالح اقتصادية في ايران وانها ترغب في توسيع تلك المصالح. واضاف ان علاقات بلاده السياسية مع ايران لا تزال غير طبيعية.

واشار الى دور كندا في مساعدة الرهائن الامريكيين واسعافهم الذين احتجزوا في السفارة الامريكية في طهران.. وقال ان الحكومة الايرانية لا تزال تصر على ضرورة تقديم الحكومة الكندية اعتذارا رسميا للحكومة الايرانية لقيامها بذلك الدور.

ولكد رفض بلاده تقديم اي اعتذار للحكومة الايرانية.



طرابلس : ليبيا ـ اول يونيو ـ ا ب ...

الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يتحدث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في قاعة مطار طرابلس يوم الثلاثاء حيث وصل الاسد في زيارة رسمية.

كلمة الجزيرة

حديث الفهد في جامعة الملك سعود (٢)

لقد قبلت قيادتنا الرشيدة بايمانها بالله، والعقيدة الاسلامية مصدرا للفكر والهداية، ومنهجا للعمل، وبحكمتها وثقتها في قدراتها وفي شعبها. قبلت ذلك التحدي في ظروف اجتماعية ومالية واقتصادية بالغة السوء الى حد العدم وبذلت ـ كما قال الفهد في حديثه لاسرة جامعة الملك سعود امس الاول ـ جهودا جبارة في مجال التعليم لبناء نهضة تعليمية، وفي مجال الصحة لبناء مجتمع صحي معافى من الامراض والاسقام البدنية والنفسية والعقلية، وفي مجال الزراعة لبناء نهضة زراعية لا تكتفي بتقليل حجم الوارد من المحاصيل الزراعية للاستهلاك، بل تتجاوز حد الاكتفاء الذاتي الى حد التخزين الاستراتيجي، والى حد الفائض من المخزون القابل للتصدير.

وفي مجال الصناعة لبناء نهضة صناعية قوامها اليوم ١٤٠٠ مصنع انتاجي، وفي الطموح مثلها عددا في المستقبل القريب ان شاء الله. وفي المجال الاجتماعي لبناء مجتمع اسلامي تعيش كامل حقوقه الانسانية من حيث السكن اللائق، والعيش الكريم، والامن والامان والاطمئنان الى حماية النفس والعرض والمال، ومن حيث التحرر من الحاجة والعوز وذل السؤال..

كل هذا نعيشه في حياتنا داخل مملكتنا وهو من عطاء الله وفضله ومن عطاء الدولة وجهود قادتها الابرار، ولكننا لانراه كما ينبغي ان نراه ولا نعيه كما ينبغي ان نعيه لاننا نعيشه وفي داخل اطار صورته الواقعية..

والمؤسف ان اعداءنا الذين ينظرون الى صورتنا من خارج اطارها يرونه ويحسونه ويلمسونه فلا يثير فيهم سوى الضغينة والحسد والحقد فلا يجدون متنفسا لضغائنهم ولحسدهم ولحقدهم غير التعتيم على ما وصلت اليه المملكة فعلا لا قولا من تطور مذهل، وغير حملات العداء السافر عليها سياسيا واعلاميا لتجريحها والاساءة اليها في محاولة يائسة للتقليل من كم وكيف التطور المتفوق الذي احرزته بسواعد ابنائها..

وهذا هو تفسير معنى ما اشار اليه المليك القائد فهد بن عبد العزيز المفدى في كلمته الضافية عند زيارته لاسرة جامعة الملك سعود امس الاول (نحن ندرك ان هناك تضليلا وتعتيما في العالم الخارجي على المملكة العربية السعودية، والقصد سياسي وحقد.. لماذا تتطور هذه البلاد ولماذا تشق طريقها بنقاء ولماذا تبنى نفسها على سواعد ابنائها.. الخ..)

وجواب لماذا هذه هو انهم ـ اعداؤنا ـ يريدوننا ان نظل متخلفين بدائيين، فقراء جهلاء ومرضى لا نتحرر من اسار هذه الادواء ليستغلوها فينا كما استغلوها في غيرنا وجعلوا منها وسائل للتدخل وللسيطرة والهيمنة على ارادات الآخرين غيرنا، ولاننا حققنا حريتنا الكاملة من الجهل والفقر والمرض، وعرفنا بمنهجنا الاسلامي طريقنا الى النمو والتطور والرخاء والأمن والسلام والاستقرار والازدهار، حسدونا وحقدوا علينا وعادونا..

ولكننا ـ كما قال الفهد ـ لا نهتم لمثل هذه الأمور وهذا الصغار، فنحن ـ كما قال جلالته ـ نعرف ان اعداء الاسلام ديننا وعقيدتنا ومنهجنا في الحياة كثيرون واقوياء ولكننا ايضا ـ كما قال جلالته ـ سندافع عن عقيدتنا بالنفس والنفيس لانها حياتنا ولانها مصيرنا.

وسنمضي على طريقنا لنحقق المزيد من النمو والتطور والازدهار بسواعدنا ومن اراد ان ينصفنا فانه يجد عندنا ما ينصفنا به صدقا بشواهد الواقع الحي الذي يشاهده.

[الجزيرة]



الراحة والأمان

mazda

ان تعلن لعملائها الكرام عن قرب

إفتتاح معرضها الجديد الكائن في العليا

الشارع العام ـ قرب البنك السعودي الامريكي ـ يوم السبت ١٤٠٣/٨/٢٣هـ الموافق ١٩٨٣/٦/٤م

مع الفجر

الاعمـال الكبـيـرة.. والانجـاز العـظيم الذي حققه معالي المهندس محمد سعيد فارسي لمدينة جده بدعم ومساندة ولاة الامر لايمكن لاحد ان ينكره.. او يقلل من شانه.

فلقد استطاع المهندس الفارسي ان يحول مدينة جده الى نموذج من التنظيم.. والعمران الجمالي.. والابداع الفني.. والحدائق والاشجار الوارفة ما يستوى على اعجاب الجميع.

وخلال ايام سفره الاخير كتبت عن الواقع المؤلم الذي تعيشه شوارع واحياء المنطقة الجنوبية في مدينة جده والتي تبدأ من مباني الهاتف الى الكرنتينة وغليل والمنطقة الصناعية وطريق الكورنيش الجنوبي وطالبت المسئولين في البلدية بالتحرك لعمل اى شيء في هذه المناطق رحمة بالسائرين فيها والساكنين بها.

.. واليوم.. وقد من الله على معالي المهندس الفارسي بالصحة والعافية.. وعاد الينا ولله الحمد بنشاط متجدد فانني اجد قلمي مشدودا لمطالبته بالتوجه بطاقته.. وامكاناته لدراسة وضع المنطقة الجنوبية بكل شوارعها.. واحيائها والعمل على تنفيذ ما يمكن تنفيذه لربطها ولو بالحد الادنى.. بجده المتطورة في الحمراء والكورنيش ووسط البلد وجميع المناطق الجديدة.. والتي قام بتجديدها فاحسن اخراجها.

.. انني هنا لا اريد ان احدد منطقة بعينها.. ولا مشروعا بذاته.. فالذي لاشك فيه.. واجزم به ان المهندس الفارسي يعرف كل شبر هناك.. وهناك.. كما انه هو الاعرف بما يحسن عمله هناك وهنك ولئن اعطى للمناطق المتطورة ما مضى من سنوات فان المحبين له.. ولجده التي يهيم بها معاليه قبل غيره.. يطالبونه وبالحاح.. التوجه بطاقاته وامكاناته.. ما امكن لانتشال المناطق اياها من الوضع الذي تعيش واصلاح شوارعها بالقدر المناسب لئلا يجد المتنقل ما بين هنا وهنك من الفوارق ما يحس وكانه في غير جده التي شاهدها قبل كيلومترات والتي تشهد بعظمة ما قام به المهندس الفارسي من اعمال وعطاء.. والله الموفق.

عبد الله عمر خياط

وزير التجارة يصدر عدة قرارات حول بعض الشركات

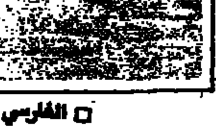
كتب ـ صالح الزيد.

اصدر معالي وزير التجارة الدكتور سليمان السليم عدة قرارات تقضي بمنع التعامل مع شركتين سويسريتين وشركة بلجيكية وشركة هندية كما اصدر معاليه قرارات باضافة عناوين مستجدة وعلامة تجارية لشركتين امريكيتين سبق ان تم حظر التعامل معهما وذلك احكاما للرقابة لمنع تسرب بضائعهما للسوق السعودية واصدر معاليه ايضا قرارا برفع حظر التعامل مع شركة قبرصية بعد ان قدمت الوثائق اللازمة لاثبات عدم تعاملها مع العدو الاسرائيلي.

● يعلن ابراهيم الزين عبد الرحمن (سوداني الجنسية) عن فقد بطاقة اقامة رقم ٣٠٧٤ صادرة من جوازات الرياض في ١٤٠٢/١٠/٢٣هـ يرجى ممن يجدها ان يسلمها لجوازات الرياض او كلية الزراعة مع الشكر.

● يعلن محمد هاشم القحطاني عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٣٤٦٩٦ صادرة من مرور الرياض في ١٣٩٩/١٠/١٢هـ يرجى ممن يجدها ان يسلمها لمرور الرياض مع الشكر.

٣٠٠ مليون ريال للخدمات العامة لمخطط ذوي الدخل المحدود في جدة

□ الفارسي □

جدة/ واس..

تم تخصيص مبلغ ثلاثمائة مليون ريال لتنفيذ مشاريع الخدمات العامة بمخطط اراضي ذوي الدخل المحدود بمدينة جدة تشمل ترفيت ورصف وانارة المخطط.

ويجرى العمل حاليا في ترفيت مخطط المنح الجامعية هناك. وقد انتهى العمل في مشروع كورنيش المنطقة الجنوبية من جدة ويجرى العمل حاليا في تنفيذ المشاريع التجميلية والتحسينية بالمنطقة..

وتجرى حاليا الدراسات لتنفيذ عدد من المشروعات الحيوية بجدة في ضوء ما اعتمد لها من مبالغ مالية سواء في ميزانية هذا العام او ميزانية الامانة للاعوام القادمة..

٢٥ مبتعثاً سعودياً يحصلون على درجات علمية عالية من مصر

القاهرة/مكتب الجزيرة.

حصل خمسة وعشرون مبتعثا سعوديا يتلقون تعليمهم العالي بالجامعات المصرية على درجات علمية في مجال الدراسات العليا دبلوم، ماجستير، دكتوراه، وذلك خلال العام الدراسي ١٤٠٢ ـ ١٤٠٣هـ.

وقد اكد المستشار التعليمي والثقافي السعودي بمصر الاستاذ عبد العزيز العبدان بتفوق الطالب السعودي وبروزه في مجال البحث والدراسات العليا..

وقال ان عددا منهم استطاع الاضافة وابراز حقائق علمية جيدة..

وفيما يلي اسماء الطلبة المبتعثين السعوديين الذين حصلوا على درجات علمية عليا:ـ

ـ محمد سليمان العبيد ـ حصل على الماجستير من كلية الآداب بجامعة القاهرة موضوع رسالته (شعر ابن حزم تحقيق ودراسة).

ـ على ابراهيم على الناجم ـ حصل على ماجستير من كلية اصول الدين بجامعة الازهر وموضوع رسالته (تفسير ابن عطيه من اول سورة الذاريات حتى سورة الحديد).

ـ زين محمد زين العايش ـ حصلت على الماجستير من كلية الآداب جامعة عين شمس وموضوع رسالتها الدوافع النفسية لخروج المراة السعودية للعمل.

ـ عبد الله العلي العبد الله السند ـ حصل على الماجستير من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وموضوع رسالته (العلويون في الحجاز) سياسيا وعسكريا من ١٣٢ ـ ٢٣٢هـ.

ـ محمد سمير جميل برنجي ـ حصل على الماجستير من كلية الهندسة بجامعة القاهرة وموضوع رسالته معالجة مياه المجاري في المناطق النائية..

ـ الطبيب/ احمد محمد العقيل ـ حصل على الماجستير من كلية الطب بجامعة القاهرة ـ تخصص اطفال.

ـ منصور على موسى كسة ـ حصل على الماجستير من كلية الاعلام بجامعة القاهرة وموضوع رسالته دور وسائل الاعلام في تحديث المجتمعات النامية دراسة ميدانية.

ـ سحر عبد الحميد الخطيب ـ حصلت على الماجستير من كلية الآداب بجامعة القاهرة وموضوع رسالتها صناعة البترول والتغير الاجتماعي ـ دراسة تطبيقية على عمال المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية..

ـ على بن سعد الغامدي ـ حصل على الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون من جامعة الازهر وموضوع رسالته ابن قدامة القدسي واثره في الفقه الاسلامي..

ـ حكمت المتولي العرابي ـ حصلت على الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة عين شمس وموضوع رسالتها المراة المتعلمة في المجتمع السعودي تاثرها وتاثيرها بالتغير الاجتماعي والتحديث الثقافي.

ـ مسفر غرم الله الدميني ـ حصل على الدكتوراه من كلية دار العلوم بجامعة القاهرة وموضوع رسالته مقاييس متون السنة.

ـ الطبيب/ فيصل ابراهيم زاهر ـ حصل على الدكتوراه من كلية الطب بجامعة القاهرة وموضوع رسالته تطوير المخيخ في الارنب.

ـ عبد الله عبد الرحمن الرشيد ـ حصل على الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون بالازهر وموضوع رسالته الاموال الباطنة واحكام تملكها في الشريعة الاسلامية.

ـ ياسر عبد الحميد الخطيب ـ حصل على الدكتوراه من كلية تجارة القاهرة وموضوع رسالته سيكلوجية المستهلك السعودي وتصرفاته الشرائية واثر ذلك على السياسات التسويقية في قطاع السيارات.

ـ محمد عثمان محمد الملا ـ حصل على الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وموضوع رسالته الشعر الاخواني في ضوء العلاقات الاجتماعية من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الاموي.

ـ عبد الله محمد الزين ـ حصل على الدكتوراه من كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر وموضوع رسالته الشهادات واحكامها في الفقه الاسلامي.

ـ محمد حسن عبد العزيز الزير ـ حصل على الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة القاهرة وموضوع رسالته فكرة الحياة والموت في العصر الاموي..

ـ عثمان صالح الصوينع ـ حصل على الدكتوراه من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وموضوع رسالته حركات التجديد في الشعر السعودي المعاصر.

ـ عبد الله ناصر محمد الفوزان ـ حصل على الدكتوراه من كلية الآداب بجامعة الاسكندرية وموضوع رسالته عناصر التراث في الشعر النبطي القديم من خلال الشاعر حميدان الشويعر.

ـ عبد الله بكر قاضي ـ حصل على الدكتوراه من كلية اصول الدين بجامعة الازهر وموضوع رسالته الجزء الثاني من سنن ابي داود.

ـ ممدوح محمد محمد على الموصلي ـ حصل على دبلوم من معهد البحوث والدراسات العربية في موضوع في الدراسات السياسية والقومية بصفة عامة.

ـ فاطمة عبد الله الفليص ـ حصلت على دبلوم خاص في التربية من كلية التربية بجامعة عين شمس في تطوير الاساليب الزراعية بالمملكة العربية السعودية..

ـ سراج محمد عبد العزيز وزان ـ حصل على الدكتوراه في المناهج والتربية الاسلامية من كلية التربية بجامعة عين شمس وموضوع رسالته: تقويم التربية الاسلامية بالمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية..

ـ احمد عبد الله سعيد النعمي ـ حصل على الدكتوراه في اللغة العربية من كلية اللغة العربية بجامعة الازهر وموضوع رسالته (الشعر السياسي في عصر ملوك الطوائف بالاندلس ـ دوافعه واتجاهاته وقيمته الادبية والتاريخية)..

ـ على مرشد محمد المرشد ـ حصل على الدكتوراه من كلية الشريعة بجامعة الازهر وموضوع رسالته (كتاب الاشربه للامام احمد دراسة وتحقيق...

النشاشيبي في الرياض



● النشاشيبي ●

■ وصل الى الرياض الاستاذ الكاتب المعروف ناصر الدين النشاشيبي في زيارة قصيرة للمملكة.

الضيف محل حفاوة الوسط الصحفي والثقافي هنا.

دراسة علمية

النفط يزداد بالحرارة والملح!

الرياض ـ واس..

اثبتت دراسة اجريت مؤخرا في كلية الهندسة بجامعة الملك سعود لاستخلاص النفط السعودي بواسطة محاليل البولر والمحاليل القلوية.

ان الانتاج النفطي يزداد طرديا بزيادة درجة الحرارة.. كما اثبتت الدراسة ان نسبة الملح تزيد كمية النفط المستخرجة في حالة استخدام محاليل الصودا وفي حالة استخدام محاليل البولر فقط فتؤدي الى زيادة نسبة الملح الى تقليل العائد النفطي.. اما زيادة تركيز الصودا والبولر فينتج عنها زيادة العائد النفطي.

وذكر ممثل مجموعة البحث الدكتور محمد حلمي صبوح من قسم هندسة النفط ان الهدف من البحث هو دراسة امكانية استخدام محاليل الصودا الكاوية المعززة بالبولر في ازاحة الزيت المتبقي تحت الظروف الموجودة بالحقول السعودية حيث تتميز هذه الحقول بنسبة ملوحة عالية تصل الى ٣٠٪ مع ارتفاع درجة الحرارة.

كما تم دراسة تاثير الملوحة في المياه المالحة وفي محاليل البولر على كفاءة الازاحة وكذلك تاثير درجة الحرارة ودرجة تركيز محاليل تاثير ذلك على نسبة المسترجع من الزيت المتبقي.

ويتوقع الدكتور صبوح ان استخدام محاليل الصودا الكاوية في ازاحة النفط سيكون ناجحا في حقل السفانية كما دعا لاستخدام الصودا الكاوية مع البولر لانهما يؤديان الى زيادة ملموسة في النفط بدلا من استخدام محاليل البولر وحدها.

وتناول ممثل مجموعة البحث الوسائل التي استخدمت للوصول في استخلاص النفط بواسطة محاليل البولر والمحاليل القلوية فقال انه تم تركيب جهاز للازاحة مزود بترموسطات حتى يمكن التحكم في درجة الحرارة ومزود بخزانات للسوائل المختلفة المستخدمة في الدراسة واستخدمت قطعان من الرجال لتمثيل الوسط المسامي المطلوب وكذلك استخدام النفط الخام المستخرج من حقل السفنية واستخدمت عينات من المياه المشابهة للموجودة في الحقل.

كما استخدمت احدث الاجهزة لقياس خواص السوائل المختلفة مثل جهاز بروكفيلد لقياس اللزوجة وجهاز الاسبكتر وفوتوميتر وجهاز لقياس الشد السطحي بالكرة الدواره.

[illegible]

□ تعقد اللجنة الالمانية ـ السعودية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني اجتماعها السادس في الرياض يوم غد السبت ويعد غد الاحد ويرأس الوفد السعودي معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني محمد ابا الخيل ويرأس الوفد الالماني الدكتور اوتو كونت لايمسدورف وزير المالية الفيدرالي وبالاضافة الى المحادثات التي يجريها الوفد مع اعضاء الجانب السعودي من المتوقع ان يجتمع الوزير الالماني مع عدد من الوزراء في المملكة لاجراء محادثات حول المسائل الثنائية.

وكانت اللجنة المشتركة قد عقدت آخر اجتماع لها في بون في نوفمبر ١٩٨١م ويرافق الدكتور اوتوكونت لاميسدورف عدد كبير من كبار المسئولين ووفد من كبار رجال الاعمال ومن المتوقع كذلك ان يقوم الوزير الالماني بزيارة مدينة الجبيل الصناعية..

راجعوها لاستلامها.. بلدية عتيقة تعلن عن دفعة جديدة للمنح الصريحة

كتب: مندوب الجزيرة ...

اعلنت بلدية عتيقة الفرعية عن دفعة جديدة من ارقام اراض انجزت اجراءاتها خاصة بذوي المنح الصريحة لديها في ضاحية لبن.

وقد طلبت البلدية من اصحاب هذه القطع مراجعتها خلال ايام الاسبوع باستثناء ايام الاجازة الاسبوعية لاتمام اجراءات الاستلام وارقام القطع المذكوره ومخططاتها هي:ـ

رقم القطعة	المخطط
٨٠٧٩	1/ ٢٣٥١
٧٢٠١	هـ/ ٢٣٥١
٦٨٤٤	هـ/ ٢٣٥١
٧٢٦١	1/ ٢٣٥١
٧٢٥٩	1/ ٢٣٥١
٧٠٨٩	هـ/ ٢٣٥١
٧٢٥٣	1/ ٢٣٥١
٧٢٥٤	1/ ٢٣٥١
٧٨٤٣	1/ ٢٣٥١
٧٤٤٥	1/ ٢٣٥١
٧١٤٢	1/ ٢٣٥١
٧٦٩٧	1/ ٢٣٥١
٧٧٥١	1/ ٢٣٥١
٧٢٢٥	1/ ٢٣٥١
٨٠٢١	1/ ٢٣٥١
٦٨٩٥	هـ/ ٢٣٥١
٧١٩٨	هـ/ ٢٣٥١
٧٠٢٢	هـ/ ٢٣٥١
٧٥٢٢	1/ ٢٣٥١
٧٩٦٣	1/ ٢٣٥١
٧٩٦٤	1/ ٢٣٥١
٧٢٢٥	1/ ٢٣٥١
٧٠٠٤	1/ ٢٣٥١
٧٣٣٥	٢٣٥١
ل	
٧٣٣٧	٢٣٥١
ل	
٨٠٦١	٢٣٥١
٧٥٥٨	1/ ٢٣٥١
٧٩٩٦	1/ ٢٣٥١
٦٩٦٠	هـ/ ٢٣٥١
٦٨٨٨	هـ/ ٢٣٥١
٦٨٠٣	هـ/ ٢٣٥١
٨٠٨٩	1/ ٢٣٥١
٦٨١١	هـ/ ٢٣٥١
٧٣٠٢	1/ ٢٣٥١
٦٩٥٠	هـ/ ٢٣٥١
٧٥٥٥	1/ ٢٣٥١
٧٦١٩	1/ ٢٣٥١
٧٦١٢	٢٣٥١
ل	
٧٦٠٨	٢٣٥١
ل	
٧٨٤٨	1/ ٢٣٥١
٧٣٨٣	1/ ٢٣٥١
٧٥٤٤	1/ ٢٣٥١
٧٤٢١	1/ ٢٣٥١
٧١٢٤	1/ ٢٣٥١
م/٢٦١١	1/ ٢٣٥١
٧٦٦٧	1/ ٢٣٥١
٧٤٢٥	1/ ٢٣٥١
٦٩٦٧	هـ/ ٢٣٥١
٨٠٠٦	1/ ٢٣٥١
٦٨١٦	هـ/ ٢٣٥١
٧١٦٦	هـ/ ٢٣٥١
٧١١٣	هـ/ ٢٣٥١
٧٢٩٣	1/ ٢٣٥١
٧٣٣٣	1/ ٢٣٥١
٦٧٧٣	هـ/ ٢٣٥١
٦٩٥٣	هـ/ ٢٣٥١
٧٩٧١	هـ/ ٢٣٥١
٧٢٠٣	1/ ٢٣٥١
٤٩٦١	و/ ٢٣٥١
٨٠١٢	1/ ٢٣٥١
٩٢٨٠	1/ ٢٣٥١
٧٩٠٤	1/ ٢٣٥١
٧٣٣٥	1/ ٢٣٥١
٧٧٩٤	1/ ٢٣٥١
٧٢٣٩	1/ ٢٣٥١
٧٦٩٤	1/ ٢٣٥١
٨٠٠٥	1/ ٢٣٥١
٧٥٩٦	٢٣٥١
٧٠٣٤	1/ ٢٣٥١
٦٩٨٤	هـ/ ٢٣٥١
٧٨٦٩	1/ ٢٣٥١
٨٠٥٤	1/ ٢٣٥١
٧٨٦٣	1/ ٢٣٥١
٧٧٥٨	1/ ٢٣٥١
٧٣٩٢	1/ ٢٣٥١
٦٨٩٠	1/ ٢٣٥١
٧٠٦٦	هـ/ ٢٣٥١
٦٩٤٣	هـ/ ٢٣٥١
٦٧٨٧	هـ/ ٢٣٥١

اخبار من كل المناطق

مركز صيفي بالحوطة

حوطة بني تميم ـ مكتب «الجزيرة» ـ زيد علي عيد..

بدأ قسم النشاط المدرسي بمنطقة الحوطة والحريق التعليمية يجري استعداداته لافتتاح المركز الصيفي الذي اعتمدته وزارة المعارف هذا العام بالمنطقة.

قال ذلك لـ «الجزيرة» رئيس القسم الاستاذ حسين عبدالعزيز القصيبي الذي اضاف ان هذا المركز سيبدأ في اعماله في الثلاثين من الشهر الحالي حتى ٢٥ من رمضان حينئذ تتوقف الفترة الاولى ومن السادس من شوال حتى الخامس من ذي القعدة وهي الفترة الثانية ويقول الاستاذ القصيبي في حديثه ان ميزانية هذا المركز قدرت بسبعين الف ريال، وسوف يتم اختيار جهاز اداري يشرف على شئون هذا المركز وسيتكون من مدير للمركز، وثلاثة مشرفين، وعامل وسائق.

وفي ختام حديثه اهاب بشباب منطقته الالتحاق بهذا المركز للاستفادة واستغلال اوقات فراغهم فيما يعود عليهم بالمنفعة.

■■■■■■

السفر من الخرج

الخرج ـ مكتب «الجزيرة» ـ فهد القحطاني..

يواجه قسم السفر بجوازات الخرج هذه الايام ضغطا هائلا من المراجعين من الاخوة المتعاقدين العاملين بالمنطقة وخصوصا المدرسين والمدرسات. وذلك بمناسبة قرب بدء الاجازة الصيفية حيث اشار رئيس قسم السفر بجوازات الخرج الاستاذ ناصر مبارك الصباح بان القسم انجز خلال الايام الماضية اكثر من ١٢٥٠٠ تأشيرة سفر وعودة بالاضافة الى اعطاء ٤٢٠٠ تأشيرة خروج نهائي وطالب الصباح من اصحاب الشركات والمؤسسات الكبيرة بالمنطقة تخصيص مندوب خاص بموجب تفويض رسمي مصدق من الغرفة التجارية حفاظا على سلامة جوازات عامليها كما اوضح الصباح بان التأشيرة داخل المملكة مدتها شهران لذا نناشد الجميع الراغبين بالسفر لقضاء الاجازة لدى ذويهم من الاخوه العاملين بالمنطقة التقدم بطلب التأشيرة بوقت كاف حتى لا يأتي قبل السفر بمدة قليلة ويسبب لنا ارباكا كما اشار الصباح بان العاملين بقسم السفر بجوازات الخرج يعملون هذه الايام على فترتين الاولى صباحية خصصت للافراد والمؤسسات والشركات والثانية مسائية للمدرسين والمدرسات بالمنطقة وتمنى الصباح ان يكون التعاون سمة بارزة في تعاملنا مع الجميع وان يتقيد جميع اصحاب الشركات والمؤسسات بالتعليمات الخاصة.

■■■■■■

امير الزلفي يشكر مواطنيه

الزلفي ـ مكتب «الجزيرة» ـ داود الجميل..

وجه سعادة امير الزلفي حمد الخثلان رئيس لجنة تحسين وتجميل مدينة الزلفي، خطاب شكر وتقدير للسادة سعود وعبدالعزيز العصيمي ومساعد الدخيل العصيمي وذلك لتبرعهم اصالة عن انفسهم ونيابة عن اسرة العصيمي بانشاء نافورة على الطراز الحديث حيث بدأ العمل بها فعلا. وذلك بناء على دعوة اللجنة للمساهمات ومن الشركات والافراد للمشاركة بتحسين وتجميل المدينة، كي تظهر بالمظهر اللائق امام المواطنين والزائرين والمسافرين.



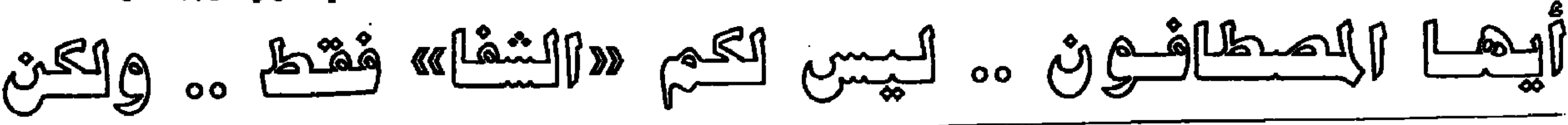
□ الطرق صعبة للغاية .. وهذه الصورة دليل واضح □



□ التين الشوكي .. ايام وتستوي الثمرة !□



□ بستان من الرمان والورد.. و.. المشمش ! □



أيها المصطافون .. ليس لكم «الشفا» فقط .. ولكن هناك مناطق أخرى

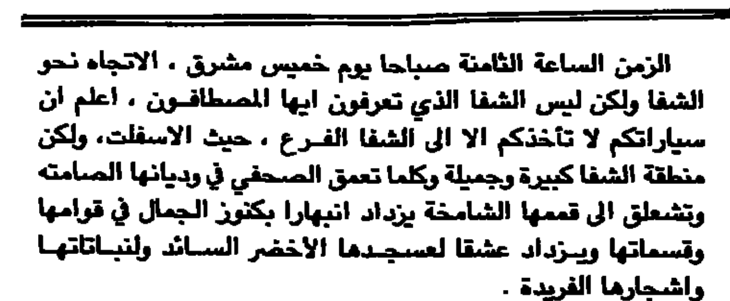
عندما وصلنا الى جبل «قرنيت» العملاق رفعنا برقية عاجلة بالهواء الى وزير المواصلات ؟!

في هذه الأشجار والنباتات يكمن سر «تميز» عسل الشفا عن سواه



□ جمال الحقل يعكس السرور على وجه الفلاح □

تحقيق وتصوير : حماد السالمي



الزمن الساعة الثامنة صباحا يوم خميس مشرق ، الاتجاه نحو الشفا ولكن ليس الشفا الذي تعرفون ايها المصطافون ، اعلم ان سياراتكم لا تأخذكم الا الى الشفا الفرع ، حيث الاسفلت، ولكن منطقة الشفا كبيرة وجميلة وكلما تعمق الصحفي في ودیانها الصامته وتشعلق الى قممها الشامخة يزداد انبهارا بكنوز الجمال في قوامها وقسماتها ويزداد عشقا لعسجدها الاخضر السائد ولنباتاتها واشجارها الفريدة .

تجربة من شموان

والشفا الكبير يسكنه اهله من آل ساعد وبني عمر وبني سفيان وآل حجة وسواهم.

طرق الشفا الكبير

لا بد انكم تتساءلون كيف تصلون الى مناطق الجمال وسحر الطبيعة في الشفا الكبير كله وليس الى ذلك سبيل قبل ان تبادر فرق الطرق الزراعية في المنطقة الغربية والتي لا نعرف الا اسمها فتقوم ـ على الأقل ـ بفتح طرق جديدة وتمهيدها لتحقق بذلك هدفين الأول خدمة السكان في هذه القرى في كل الشفا شرقه وشماله وجنوبه وغربه، والثاني اتاحة الفرصة الى الباحثين عن الراحة والاستجمام لكي يصلوا الى هنا ويعرفوا ان في بلادهم سحرا طبيعيا هم احق به .



□ الوديان مياه وخضرة □



□ جبل قرنيت : القوة والشموخ .. كل الجبل منضوية تحته ! □

برقية من «قرنيت»

قرنيت اقول لكم اعلى جبل شاهدته في حياتي ـ انه يشمخ بقمة مهيبة نحو الساحل ـ تهامة ـ ويفرد عضلات صخرية قوية على كل ما دونه من جبال ، من هذا الجبل تستطيع ان تشاهد ـ ان كنت حاد النظر ـ الطائف والهدى ومناطق عديدة .

لا اخفي عليكم فقد وقفت مشدوها وسطرت بيدي في الهواء برقية الى معالي وزير المواصلات ـ لعلها وصلته ـ قلت له فيها (معالي الوزير .. ان اربعة دركترات تصل الى جبل قرنيت سيتبعها بالتأكيد مليون مصطاف) !!

سر العسل في هذه الأشجار

رافقني الى الشفا الكبير سؤال قديم هو (ما سر تميز عسل الشفا عن سواه) ؟ ووجدت الجواب من عمدة الشفا ساعد الساعدي وامام مسجد الشري محمد بن جامر ، « فالنحالون » في هذه المناطق ينسبون العسل الى شعابه ووديانه بمجرد ذوقه في الفم نسبة الى تأثير الأشجار والنباتات في تركيب جزئيات العسل ـ فهذه الاشعب والوديان مكتظة بالعرعر والطلح والعتم «الزيتون » والضرم والصوم والشث والعفار والضربة والسعبر والعرفج والشيع « بارد وحار » والبروق والطباق والدهن واعشاب برية متنوعة .



□ متى يصل كل مصطاف الى هنا ؟!□



□ يوم الحصاد يوم فرح كبير ! □

وزراعة ايضا

ومناطق الشفا العديدة لا تقتصر شهرتها على جمال الطبيعة ونقاء الهواء وعسلها الشفوي المشهور ولكن في اوديتها زراعة وحرث وتنتج ثمارا معروفة فهناك البرشومي «الشفوي ـ والخيار والورد والمشمش والبخاري والتين وبعض العنب والحبوب القليلة .

اعرف بلادك !

اعترف انني من انصار دعوة (اعرف بلادك) فبلادنا في الشفا او في سواها تستحق التعرف اليها لعوامل لا تحصى لعل منها الانتماء الطبيعي لهذه الأرض قبل سواها وما هي عليه من جمال طبيعي ثم ما وصلت اليه من نماء وتطوير حمل معه كل خير ورفاه ، ولانني من انصار شعار (اعرف بلادك) ، قبل مغادرة الحدود الى بلاد اخرى ادعو وزارة المواصلات الى المساعدة الفورية بشق الطرق الزراعية الاولية حتى يحين موعد تنفيذ المشاريع الكبيرة من الطرق العالمية التي تنجزها هذه الوزارة الموفقة .. والى اللقاء مرة اخرى عند جبل سفيان (قرنيت) !



□ الزميل السلمي يتوسط عمدة الشفا وإمام المسجد □



□ آثارهم تدل عليهم ! □

العالم بالكاريكاتير



عن السفير



عن الديلي اكسبرس

يوميات الجزيرة



لن تقوم لادبنا قائمة.. ولن تأخذ قافلتنا الفكرية مسارها مالم تقم على قواعد علمية تتخذ من النقد المنهجي الملتزم ضوابط تحكمها.. وتتحكم في قنواتها بعيدا عن السفه. والاسفاف.. والخروج بالموضوعية الى المنحى الشخصي.. والمنحنى اللانقدي..

ان آلاما مبرحة نحسها جميعا .. ونتحسسها جميعا تملأ بنيتنا.. وكياننا الفكري .. ونحن نعيش مهزلة «النقد!!» المشحون بالتجريح والتطاول.. والخروج عن ابسط قواعد اللياقة.. والموضوعية..

وتزداد آلامنا.. وتتضخم حين تكون منطلقات هذا النقد الجارح الجامح من اقلام اكاديمية على قدر كبير من الدراسة .. والادراك.. دون ان تشفع لها خلفياتها العلمية فتحول دون انحدار الكلمة الى مستوى السوقية.. والابتذال..

ان احدا لن يقنعنا برايه.. ولا بصحة حكمه حين يأتي ذلك الراي أو الحكم من منطلق فرض لا يقبل النقاش.. ولا من منطلق اثارة.. أو جدل بيزنطي.. لا يوصل الى فكرة.. ولا من منطلق خروج غير مسموح به من دائرة الموضوع الى دائرة الشخص..

■ المعاول اللفظية لا تبني .. وانما تهدم..

■ والعبارات الجارحة المثيرة لحفائظ النفوس لا تقرب.. وانما تباعد.. وتساعد على تعقيد المواقف.. ومضاعفة الصدمات..

يا احباءنا.. رفقا بالكلمة.. ورفقا بمشاعر القراء.. ورفقا بمسارنا الفكري الذي يتحرك عبر زوبعة من الصراخ.. والاثارة.. لا مبرر لها..

دعوا الاقلام تتحرك في هدوء.. ودعوا الاحلام الشابة في محاولاتها تتجاوز مرحلة الذعر والخوف خشية من معاول تنقض عليها.. وحين تحتكمون فالى ضميركم.. ولن يضيركم ابدا الانتصار على طيش العاصفة حين تختصمون على فكرة.. انه انتصار لكم.. وللفكرة.. ولنا كقراء يبحثون عن الحقيقة من خلال البحث المنصف.. المتصف بالواقعية..

سعد البواردي

عصر أدب المذكرات

بقلم: علي بركات

تستطيع ان تختار خصيصة من الخصائص التي تحتسب من متغيرات هذا العصر.. وتطلقها عليه..

كأن تقول انه عصر اقمار الاتصال الصناعية.. او عصر المواصلات الكوكبية.

وقد تصفه بأنه عصر تعدد مصادر الطاقة.. بإضافة الاحتمالات المستقبلية لجني النفط من اشجار الهيدروكربوني اي من النباتات الاخضر!..؟..

وهو عصر الاستشعار على البعد.. فاكتشاف المجاهل في التضاريس الجغرافية.. لم يعد يركن الى السير على هدى المعالم البارزة او على مقربة منها.

وعلى هذا النهج ندخل ميدان الادب..

فنجد انه قد مرت فترات ذاعت فيها بعض فنونه.. من شعر وقصة ورواية ومسرحية ومقال وغيرها.. في المجتمعات المختلفة، وفي حقب متباينة.

فاذا شئنا ان نجدد سمة ادبية بارزة اكثر انتشارا وذيوعا في آداب الامم، في ارجاء الدنيا، في الحقبة الراهنة لنطلقها على هذا العصر..

امكننا القول بأننا في «عصر ادب المذكرات».

وقد يتصور البعض ان القصة القصيرة مثلا اكثر شيوعا في الغرب او في عالمنا العربي.

او ان الرواية تجد اهتماما من المؤلفين في كثير من اللغات فتجود قرائحهم ببدائع الروايات.

ولكن على رسلك.. ان الدراسة المتانية الفاحصة يمكن ان تؤكد لنا اننا نعيش عصر ادب المذكرات..

او على الاقل هو الفن الادبي الاكثر طغيانا وانتشارا وصخبا.. واقبالا من الناشرين والقراء على السواء..

في الجرائد اليومية، والمجلات الاسبوعية والشهرية والكتب.. بل والافلام الوثائقية ومسرح عرض مذكرات السيرة الشخصية.

●●●

خصائص المذكرات

والمذكرات الشخصية احد فنون الادب التي تندرج في فن السيرة الذاتية.

وكاتبها عادة شخص كان له دوره في مجرى الاحداث.. او كان له حظ مراقبتها، وملاحظتها عن قرب، ومعايشتها عن كثب، مما يمكن صاحبها من متابعة الحصول على معلومات عنها.

وكانت كلمة مذكرات تطلق على الاعمال التي سميت بعد القرن الثامن عشر سيرا ذاتية.

والاولوية فيما يفرضه الكاتب هي ما يميز العمل: في التركيز على بطولة النفس، ثم على الاحداث الخارجية؟

فالمذكرات سجل للاحداث، تعرض موضوعا يعتمد كاتبه في روايته على المعرفة الشخصية المباشرة، او على الاشارة الى مصادر خاصة استقى منها معرفته به، او الالتصاق بشخصيات عامة ومعايشتها في تألقها وافولها.

وكاتب المذكرات يقص تاريخ عصره من خلال رؤيته، ويحكي ما شاهده وهو فوق مسرح الاحداث.. وهو يختلف عن المؤرخ الذي يتعامل مع الحقائق من وجهة نظر موضوعية.

ومن الخطأ الذي ينزلق اليه كاتب المذكرات.. ان يعمد الى تناول الاحداث كمؤرخ.. لانه اذا اعطى اهمية للخلفية التاريخية العامة، وحاول ان يفسر الاحداث التي لم يشترك فيها، فانه يتجاوز دوره، ويقحم نفسه في موقف قد يؤدي به الى تزييف الحقائق.. او قد يسجل الاحداث التي شارك فيها على نحو يمكنه من تبرير اعماله، والدفاع عن نفسه.

فاسلوب كتابة المذكرات يختلف عن اسلوب كتابة التاريخ. اذ ان الاخير يتضمن فترة زمنية معينة تتابع فيها الاحداث في حركة مستمرة.. بينما الاول اقرب الى اسلوب الرواية، بما تتضمنه من تسلية وغموض، واثارة، وترقب وفضول.

وعرف الادب العربي الحديث مذكرات كتبها اعلام مشاهير امثال احمد عرابي وسعد زغلول ومحمد كرد علي وعبدالرحمن الرافعي وعبدالله النديم ولطفي السيد وعبدالعزيز فهمي..

وابرز هذه المذكرات ما كتبه احمد شفيق باشا بعنوان «مذكراتي في نصف قرن».. صور فيها الحياة السياسية من خلال نظرته ومباشرته في الفترة ما بين عامي ١٨٨٢ - ١٩٢٣م، و«مذكرات في السياسة المصرية» التي كتبها الدكتور محمد حسين هيكل وتمتد في فترة من ١٩١٢ الى ١٩٣٧م.

وقد تكتب المذكرات في قالب «يوميات».. وهي تتضمن تسجيل الاحداث حال وقوعها، وكثرة تفاصيلها، وعدم التحرج من نسيان الوقائع.. واذا توفرليوميات المذكرات الصدق والتدعيم بالبيانات والادلة والمستندات.. اصبحت مذكرات يقينية.

وقد تأتي الرغبة في تدوين الاحداث بعد فترة من وقوعها فتتحول من «مذكرات» الى «ذكريات»، يسترجع كاتبها ما كان، تحت رؤوس موضوعات، ليقول امام التاريخ كلمته قبل فوات الاوان، فيعلن رأيه في الاحداث والاشخاص ويدافع عن دوره.

وقد تكون المذكرات والذكريات واليوميات قوالب روائية وقصصية لتحقيق الايهام بالصدق في الاحداث، والواقعية في العرض.

●●●

زوبعة المذكرات في الصحافة العربية

ويهول القارىء العربي اليوم الاهتمام المتزايد في الصحف العربية والجري اللاهث وراء نشر المذكرات، والذكريات، واليوميات.. وصرنا نتوقع نشر «اليوميات» الصور الشخصية في المواقف «العنترية»..؟!

لاسيما للساسة او شبه الساسة، الذين تواروا في الظل.. والقادة العسكريين الذين يتصور كل منهم انه «اسامة بن منقذ»!!، ومن كان لهم دورهم في مرافقة الشخصيات التي تصدر القرارات.. وخصوصا في الامور التي تتعلق بعالمنا العربي في الحقبة المعاصرة..

فتنشر مذكرات الرئيس الامريكي السابق «نيكسون» تحت عنوان «زعماء عرفتهم»..

تتبعها مذكرات مستشاره «جون دين» في كتاب «الشرف المفقود».

وتنشر مذكرات الرئيس الامريكي السابق «كارتر»، وتستكمل بمقابلات صحفية ليوضح امورا تخص الشرق الاوسط..!!

ويتبعه مستشاره للامن القومي «بريجنسكي» بنشر مذكراته عن الفترة ما بين ١٩٧٧ الى ١٩٨١م.

وتلحق احدى المجلات هذه المذكرات الامريكية بمذكرات وزير الخارجية المصرية السابق محمد ابراهيم كامل ليعقد القارىء المقارنة والتقويم بين مجموعة مذكرات لفترة زمنية واحدة لها نفس الظروف..

وليدخل القارىء العربي مدرسة «الدبلوماسية» السياسية..!!.. «بمقررات» المذكرات التي لم يعد يشغله الا الاطلاع على محتوياتها..!!

وتبذل المحاولات لايقاظ ذاكرة بعض الذين عملوا في البلاد العربية منذ سنوات..

فترسل احدى المجلات العربية مندوبا لها «طينقب» في ضواحي لندن حتى يلتقي «جلوب باشا» الذي عاش في العالم العربي ٣٦ عاما في الاردن قائدا للجيش.. وكتب ٢٠ كتابا اغلبها عن التاريخ العربي وشخصياته..

ولم يجد الصحفي عن «جلوب» سوى استرجاع «ذكريات دفينة»..!!

وتتوالى المذكرات باقلام شخصيات مصرية امثال اسماعيل فهمي، وعبدالمجيد فريد وسعد الشاذلي وغيرهم.. وكلها ذكريات او مذكرات من قبل التبرير العقلي او الدفاع عن النفس او محاولة جذب الاضواء قبل انحسارها نهائيا..!!

ويبدي المحرر الصحفي بمجلة «المستقبل» نبيل المغربي دهشته من ان شخصيات لم تقدم ولم تؤخر في مسيرة الحياة العربية تفكر في الانجراف في «بحر المذكرات».. ربما لان ثمة صحفا لاسيما في الخليج تنشر اي شيء كان.. المهم ان يحمل اسم «المذكرات».

وبعد ان ضاقت الصدور بثرثرة المذكرات.. تصدى مجلس الشعب المصري لهذه الظاهرة. ووافق على مشروع قانون بتعديل بعض احكام القانون رقم (١٢١) لسنة ١٩٧٥م بشأن المحافظة على الوثائق الرسمية للدولة، وتنظيم اسلوب نشرها.

وبذا فانه «لا يجوز لمن اطلع بحكم عمله، او مسئوليته، على معلومات تتعلق بالسياسات العليا للدولة او الامن القومي، لها صفة السرية، ان يقوم بنشرها او اذاعتها اذا كان من شأن ذلك الاضرار بأمن البلاد او مركزها الحربي او السياسي او الاقتصادي او الدبلوماسي، وذلك ما لم تمض عشرون سنة على حدوثها الا بتصريح خاص من مجلس الوزراء..

●●●

الجمعة :

المذكرات الفنية

من يؤرخ لنشأة وتطور المسرح العربي منذ نهاية القرن التاسع عشر لا يمكنه ان يغفل المذكرات الشخصية لأهل الفن من ممثلين وممثلات ومؤلفين ومخرجين وغيرهم.

ومن المفارقات ان تكون الريادة في هذا المجال لممثلة كانت ذائعة في زمانها، ومن نجوم مسرح «دار التمثيل العربي» التي اسسها عبدالله عكاشة واخوته.. واصبحت مجهولة الذكر اليوم.. وهذه الممثلة هي «مريم سماط» التي اسرعت اليها جريدة «الاهرام» لنشر مذكراتها لاقتحامها المبكر هذا الميدان.

وبدأت ذلك في ٦ سبتمبر ١٩١٥م.. وكان حدثا ملحوظا في الصحافة العربية..

وتتابعت المذكرات الفنية في المجلات الفنية والشاملة مثل المسرح واللطائف والكشكول والاثنين والدنيا والرغائب والفن.

واصبح باب «مذكرات» الذي ينشر في الصحف العربية من الابواب التي تجذب فضول القراء اليوم..

فتنشر مذكرات «بديعة يسري» وامينة رزق وغيرهما.. وكثيرا ما تحمل مذكرات الممثلات كلمة اعترافات.. مثل اعترافات نجوى ابراهيم وسعاد حسني وميرفت امين ونيللي وغيرهن.

وكذلك تتزايد مذكرات الممثلين ابتداء من نجوم الصف الاول الى «كومبارس» الظهيرة الخلفية للمشاهد السينمائية والمسرحية.

واكثر المذكرات رواجا للممثل عادل إمام التي تخصص فيها الصحفي مفيد فوزي.. ومذكرات الموسيقار محمد عبدالوهاب التي تكرر سردها مرات ومرات حتى اصبحت لا تعرف اي سرد لسيرته هو الحقيقي.. كما انها تفتقد البعد الاجتماعي.. وتريد لحام.

وخير المذكرات الفنية ما كتبها اصحابها في مؤلفات امثال فاطمة رشدي ويوسف وهبي وفتوح نشاطي وشكري راغب.

وافضل المذكرات ما كتبه زكي طليمات عن حياته والفن في «فن التمثيل العربي - وقفات، «وتأملات» ومذكريات ووجوه». وخير مذكرات فنية عالميا ما كتبها «ستانسلافسكي» في «حياتي في الفن».

وواضح الفرق بين المذكرات التي تنقل خبرة فنية والتي تحقق اثارة صحفية.

السبت:

الانفجار الكاذب لمذكرات هتلر..؟!

فجأة نشرت مجلة «شتيرن» الالمانية حملة اعلامية مفادها انها حصلت على مذكرات هتلر في ٦٠ مجلدا.. وانه كتبها في يوميات بين عام ١٩٣٢ ومنتصف عام ١٩٤٥م..

ومن المعروف ان هتلر كتب سيرته الذاتية في كتابه «كفاحي». ومنذ انتهاء الحرب العالمية الثانية والمؤلفات العديدة تكتب عنه في محاولة لتفسير هذه الشخصية التخريبية المدمرة.. مثل كتاب «آخر ايام هتلر» للمؤرخ هيوخ ترفور و«اعترافات بورمن» وغيرها.. وكان آخرها ما كتبه الدكتور تيودور موريل طبيب هتلر الخاص الذي كان بجواره وهو ينتحر..

وقيل ان المذكرات تتناول الشخصيات التي كانت مقربة اليه امثال جورنج وبورمان وهيس وايفا وهيملر..

وخصومه أمثال تشرشل وديجول وروزفلت.

وكأن هتلر يأبى الا ان يكون مزعجا حيا وميتا.. فراحت الصحف تتابع كشف حقيقة هذه المذكرات في عناوين تكفي قراءة نماذج منها لتدل على مدى الهوجة والضجيج الذي صاحب ذكرى هتلر.. مثل «مذكرات هتلر السرية.. حقيقة ام مزورة؟».. «وكيف تكذب اسطورة هتلر الجديدة.. اسطورته القديمة..؟»، «مذكرات هتلر.. هل تعيد كتابة التاريخ؟»، «بصمات هتلر.. هل تحسم الخلاف حول مذكراته؟»، «وكشف سر يوميات هتلر»، «ومذكرات هتلر.. هل هي كشف لحقائق ام خداع؟»..

وتسفر هذه التساؤلات «العتوانية» و«المانشتاتية» عن عنوان يحسم كل خلاف.. «اليوميات السرية لهتلر.. مزورة..»..!!

[البقية على ص ٢٠]

اسألوني


فيصل بن فهد بن عبد العزيز □ د. عبد الجليل السيف □ عبد العزيز العقيل

هذه الزاوية تهدف ضمن ماتهدف الى ايصال صوت القارىء الى من يشاء من المسئولين والموهوبين وغيرهم والحصول منهم على اجابات محددة وواضحة على استفساراتهم دون ان تكلف - القارىء - مشقة البحث عن هؤلاء او زيارتهم او الاتصال ولو هاتفيا بهم

فابعث - عزيزي القاري - بما لديك من استفسارات. وسوف تجدها منشورة مع الاجابة عليها ممن توجه مباشرة اليهم لكي تعم المنفعة اكبر عدد من القراء ولاتقتصر على السائل فقط

اهداف الاندية الثقافية الادبية

● القارىء: مصبح الغامدي يسال قائلا: (ما هي اهداف الاندية الادبية الثقافية التي انشاتها الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالتفصيل؟!

■ يهدف النادي الى نشر الادب والثقافة بين اعضائه ونشر الوعي بين الجماهير وله ان يتخذ كافة الوسائل لتحقيق هذه الاهداف بما يتلاءم وعقيدتنا وتقاليدنا ومنها.

١ - عقد الندوات والمحاضرات ودعوة مشاهير الكتاب والشعراء والادباء والقصاصين.

٢ - عقد حلقات للبحث والمناقشة في هذه المجالات

٣ - تنظيم المناظرات ودراسات للكتب الادبية والثقافية.

٤ - اصدار نشرة دورية او مجلة تحوي روائع الادب والثقافة النوعية.

٥ - انشاء مكتبة وتزويدها بالكتب المنوعة الدينية والادبية والثقافية.

٦ - اجراء البحوث والتاليف في الادب والثقافة.

٧ - استخدام السينما كوسيلة تثقيفية . (الوسائل السمعية والبصرية)

٨ - استخدام الاذاعة في عقد دورات وحلقات المناقشة وتسجيل واذاعة برامج من انتاج الاعضاء.

٩ - عمل برامج تربوية اخلاقية او تاريخية او اجتماعية او غيرها لها صلة بهذه البرامج.

١٠ - الانضمام الى الروابط والجمعيات الادبية في البلاد العربية وتبادل المعلومات والبحوث والكتب في هذه المجالات.

١١ - طبع ونشر ما يجيزه النادي من انتاج يساعد على دفع عملية الثقافة في بلادنا ويشجع الادباء الناشئين على مواصلة انتاجهم وتحسينه وللنادي الادبي الشخصية الاعتبارية ويباشر اختصاصه وفقا للائحة الداخلية التي يضعها مجلس الادارة وان يكون اتصاله مباشرة بالرئاسة العامة لرعاية الشباب.

مسئولية المستقدم بعد الحصول على الموافقة

القارىء: عبد الله عائد يسال قائلا (ما هو اهم المسئوليات التي يجب ان يلتزم بها المستقدم بعد حصوله على الموافقة بالاستقدام؟!

وقد اجاب على هذا السؤال مصدر مسئول بمكتب الاستقدام.

■■ جواب: مسئوليات المستقدم بعد الحصول على الموافقة.

بعد صدور الموافقة على طلب الاستقدام يعتبر طالب الاستقدام مسئولا مسئولية تامة عن تلك التاشيرات سواء كانت قد استعملت او لم تستعمل فعلى سبيل المثال.

١ - مراجعة وزارة الخارجية للحصول على الرقم الصادر للسفارة المختصة لمنحه التاشيرات.

٢ - اختيار افضل نوعية عند التعاقد من حيث الانتاجية والاستقامة والالتزام بأنظمة وتقاليد المملكة.

٣ - في حالة عدم استعمال اي تاشيرة صادرة فيجب الحصول على شهادة من السفارة بعدم الاستفادة منها وما لم يتحصل على تلك الشهادة فيعتبر مستفيدا من التاشيرات ولا يعوض عنها.

٤ - يجب الحصول على شهادة مغادرة من الجوازات لمن يسافر من العاملين بخروج نهائي وذلك من جوازات مركز الخروج برية او جوية او بحرية.. ويلاحظ ان تلك الشهادة تمنح من قبل جوازات مراكز الخروج خلال مدة اربعة وعشرين ساعة من سفر المكفول.. وبدون تلك الشهادات لا يعوض الكفيل عن المغادر ويعتبر موجودا تحت كفالته.

٥ - التقيد مع المكفولين بموجب نظام العمل والعمال فيما يتعلق من حيث الاجور وكافة الحقوق الخاصة بالعامل وساعات العمل وعدم السماح لهم بالعمل لدى الغير بطرق غير مشروعة ومع التزام المستقدم بالابلاغ عن تغيب اي عامل للجهات المختصة.

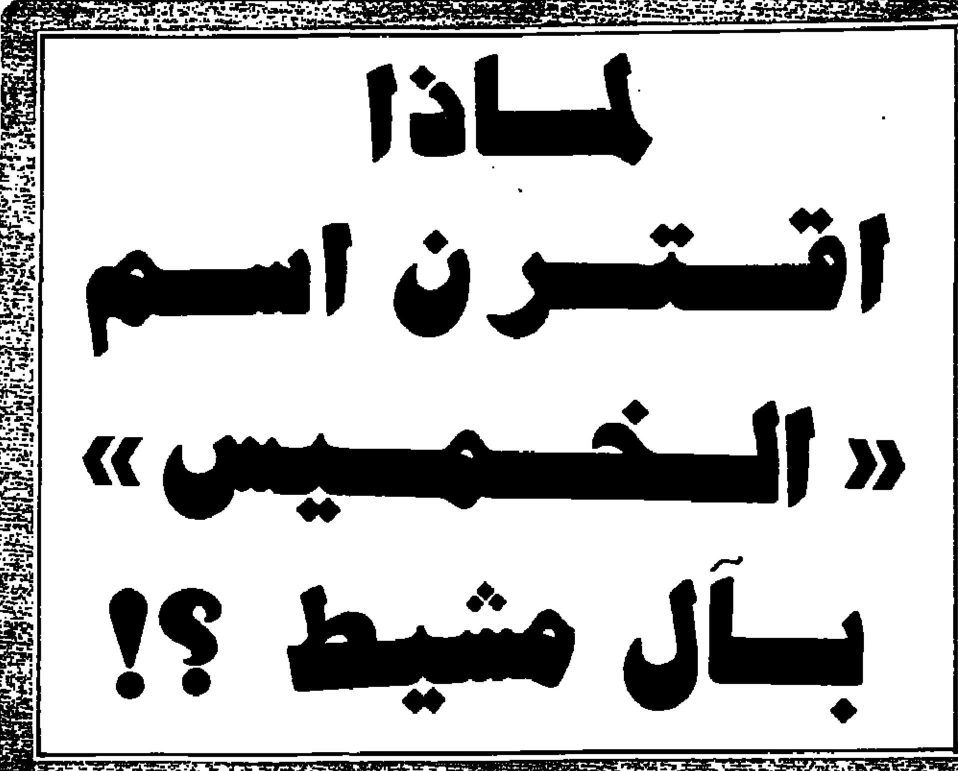
٦ - يلاحظ ان الكثير من حالات التنازل عن اي مكفول او اعارته دليل على عدم جدية الحاجة الى خدماته لذلك المكفول لذا فمكتب الاستقدام لا يعوض عن المتنازل عنه

حصول المرأة على حفيظة النفوس

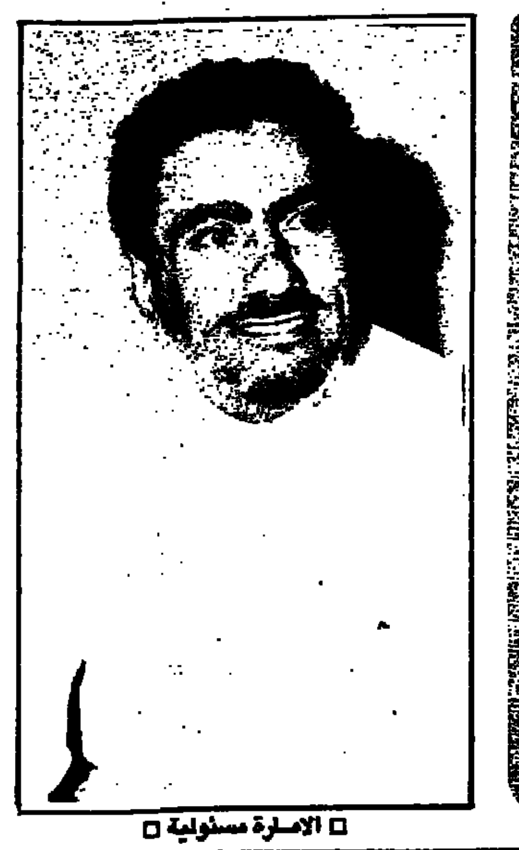
● القارىء : عبد المجيد الربيع يسال قائلا (متى تعطى المراة حفيظة نفوس وما هي الحالات المستثناة من ذلك؟

وقد اجاب على هذا السؤال مصدر مسئول بادارة الاحوال المدنية بالرياض.

■ جواب: المراة المضافة في حفيظة نفوس والدها او زوجها تعطى حفيظة نفوس مستقلة متى ما دعت الحاجة الى ذلك كأن تكون مثلا مطلقة او ارملة او غير ذلك من الحاجات الضرورية الداعية الى اعطائها حفيظة مستقلة. اما اذا كانت متزوجة من رجل اجنبي فلا تعطى حفيظة مستقلة وتبقى في حفيظة والدها.



لماذا اقترن اسم «الخميس» بآل مشيط ؟!



□ الامارة مسئولية □

[redacted]

هذا الحوار دار بين والدي «سعيد» والملك عبد العزيز بقصره في المربع

○ الأمير عبدالعزيز بن مساعد قاد أول جيش ارسله الملك عبدالعزيز لفتح أبها.. وابن راشد ترأس الوفد الى الخميس

○ خالد الفيصل المواطن رقم واحد بلا منازع. وفيصل بن بندر الرجل المناسب في المكان المناسب

استغرق الحديث معه عدة ساعات، جال بخاطره وفكره وعقله خلالها بين قصري نعمان وذهبان، لينقل لنا احداثا عفى عليها الزمن باكثر من مائة وستين عاما.

.. ومن بين طيات التاريخ روى لنا ذكريات واحداثا تؤكد على انه لم تنصف بعد تلك الاعمال الضخمة التي اعطاها الملك عبد العزيز لهذا الوطن الغالي.

وحين تحدث الينا عن خميس مشيط وقبائلها واسرها واحيائها القديمة، تراءت جغرافية وتاريخ المنطقة المجيد في عينيه حباوتفانيالكل حبة رمل في ارض هذا الكيان الكبير.

ومن هنا يحرص اشد الحرص على غرس هذا الشعور النبيل في ابنائه واحفاده.

فهو لا زال شابا وان امتدت اليه الأيامو السنون بتجاربها، الا انه يملك روح البادية والبساطة والموضوعية والكرم.

ضيفنا.. هو عبد العزيز سعيد بن عبدالعزيز مشيط امير منطقة خميس مشيط.. ولنقرأ ما جاء على لسانه بعفوية ابن البادية.. وحرص المسئول.. وانسانية الفنان الاديب.. المعلم.. وكانت البداية السؤال التالي:

اول معلم

■ لو سألنا عن اول معلم برز من خلال مدارس خميس مشيط هل تتذكر من هو؟

- اول معلم موجود حتى الآن ويلقى كل التقدير والاحترام من قبل شباب خميس مشيط الذين يدينون له بالفضل في تلقي العلم والولاء لكونه قدوة حسنة، هو الاستاذ محمد احمد انورويعتبر من اوائل المعلمين في خميس مشيط وقد قابلته منذ شهرين تقريبا، ولايزال حتى الآن يسكن في الطائف. وقد شغل مناصب عدة في التعليم من مدرس الى مدير مدرسة الى مفتش ثم مديرا للتعليم، حيث بلغ سن التقاعد وهو لايزال موجودا في الطائف.

٢٠٠ طالب في القرية

■ قالوا انك عملت في سلك التعليم كمدرس، اذن ما هو مؤهلك العلمي؟!!

- ابدا.. في المدرسة الخاصة ما خرجنا منها الا بتعليم القرآن، حيث تعلمنا ايضا علوم التوحيد والفقه. فالمدارس الخصوصية لا تعطي مؤهلا علميا ثم دخلنا المدرسة الحكومية وكان عددنا مائتي طالب من القرية.. ثم فتحت مدرسة اخرى في «ذهبان»، وانتقلت انا واخواني وعدد من طلاب القرية والقرى القريبة الى هذه المدرسة.

كنت دون المتوسط

■ عندما كنت طالبا هل تعتبر نفسك من الممتازين او من غيرهم، المهم ما هو الشيء الذي كان يختمر في ذهنك في تلك الآونة؟

- انا كنت اقل من المتوسط، واذكر انه ولد الاخ علي سعيد، كان متفوقا علينا جميعا.

هؤلاء ابنائي

■ الابناء زينة الحياة، كيف ترى ابناءك الآن، وكم عددهم؟

- ابنائي تسعة، وست بنات.

الامارة مسئولية

■ الامارة مسئولية تجاهك وتجاه الناس، نريد ان نعرف بالضبط متى توليت الامارة؟

- توليت الامارة في شهر ذي القعدة ١٣٨٣هـ بعد والدي - رحمه الله.

علاقة خميس بمشيط

■ عفوا، هل هناك علاقة تربط بين آل مشيط وبين خميس مشيط، هل الاسم مستمد من البلد ام ان البلد هي التي استمدت اسمها منكم؟ نريد توضيحا لتسمية خميس مشيط؟

- تقريبا استمدت البلد اسمها من آل مشيط والتسمية ترجع لاسباب تاريخية، منها ان العائلة كانت عبارة عن قبائل وكان كما تعرف يحكم تلك القبائل في ذلك الوقت الجهل المحكم، فهناك التناحر الشديد على الحدود، وكانت عائلة آل مشيط موجودة في خميس، حيث حكمت المنطقة اكثر من قرنين من الزمان او تزيد. فجدي هو مشيط وبالطبع حكم القبائل والمنطقة، وكان قد حكمها من قبله جدي سالم ومن بعده جاء مشيط وكان جدي مشيط كما عرفت من والدي اميا لا يكتب ولا يقرأ لكنه سافر من خميس الى الدرعية وتعلم القرآن الكريم مع شخصين من قبيلة تسمى «ناهش» من قبائل شهران في غضون هذا تعلم القرآن وعاد خلال شهور بسيطة.

على يد الامام ابن سعود

■ على يد من تلقى العلم وحفظ القرآن في الدرعية؟

- على يد المشايخ الموجودين هناك وعلى يد الموجودين في ذلك الحين من آل سعود، وقد امر الامام ابن سعود بمصاحبة شيخ من المشايخ له ليعلم اهالي خميس مشيط الفقه والتوحيد والقرآن الكريم، وقد فتح هذا الشيخ مدارس عديدة لتعليم القرآن الكريم، وكان جدي مشيط عندما يسافر من خميس الى ابها او الى اي منطقة اخرى كان لا بد ان يقرأ القرآن.

علم ام سطوة

■ تولى جدكم الامارة، هل تعتقد انه راجع الى تحصيله العلمي وما بلغه من علم وفقه وحفظ للقرآن الكريم عندما كان في الدرعية ام انه يرجع لكثرتكم ونفوذكم وحكمكم للقبائل منذ اكثر من ١٦٠ سنة؟

- من المؤكد ان تولي جدي مشيط الامارة، كان يكمن في السببين اللذين ذكرتهما، فمن ناحية العلم، كان في ذلك الزمن القليل القليل جدا ان ترى رجلا يقرأ القرآن، او حتى يعرف اصول الدين كما يجب من فقه وتوحيد. ومن الناحية الثانية كثرة العائلة، ونفوذها.

من هذا المنطلق يأتي ارتباط اسم البلد بالعائلة، ولله الحمد.. فقد عرفت هذه العائلة بالتقوى والصلاح منذ التاريخ القديم وحبها للخير والتصالح وفض المنازعات بين القبائل المتناحرة. وكانت كل القبائل تقبل تحكيمهم وآراءهم. وبصفة عامة كان لهم اليد الطولى للرفع من شأن المنطقة.

* بطاقة شخصية *

- الاسم: عبدالعزيز سعيد بن عبدالعزيز مشيط.
- العمر: ٤٧ سنة.
- مكان الميلاد: حي ذهبان.
- العمل: امير خميس مشيط.
- الحالة الاجتماعية: متزوج وله تسعة ابناء وست بنات.

تاريخ وراء تسمية

■ كلمة خميس من اين جاءت لتصبح البلد باسم «خميس مشيط»؟!

- قديما كانت المنطقة تعتمد على الاسواق، ولكل سوق يوم محدد يقام فيه وفي مكان معين وكان اهم سوق في عسير هو سوق الخميس الذي يقام في خميس مشيط وسوق الثلاثاء في ابها. هذا بالاضافة الى الاسواق الاخرى التي كانت تقام خارج خميس مشيط وابها.

وقديما يعتبر سوق الخميس من اشهر الاسواق الموجودة في المنطقة بوجه عام، ولشهرة سوق الخميس اطلقت على المنطقة بالاضافة الى مشيط كلمة خميس.

□ ظاهرة الاسواق □

■ ظاهرة الاسواق الموجودة في خميس مشيط وابها وفي مناطق اخرى، هل هي تقليد موروث ام انها حديثة في منطقتكم؟

- نعم الاسواق قديمة، ومتوارثة، وحتى الآن نحافظ على الساحة العامة التي كان يشغلها السوق قديما في خميس مشيط، وهي إلى يومنا هذا خالية من كل شيء وسوف تشاهد فيها نوعية معينة من الباعة المتخصصين في الفاكهة، والزراعة، وغيرها.

لكنه الآن يختلف، فكان قديما عبارة عن عشش من الجريد وهو نوع قوي من النباتات، وتظلل بأشياء من الخيش ويقطن في هذه العشش البائعون على انه من المهم ان اذكر انه كان في السوق تخطيط معين لجميع المحاصيل والمنتجات والملابس فلا تجد هناك اختلاطا بين بائع وآخر..

□ معنى مشيط □

■ وهل يمكن ان تتذكر معنى لكلمة مشيط؟

- هو اسم جدي الثالث، ولكن لا اعرف معنى الاسم الا انه مجرد تسمية.

□ صفات ومميزات □

■ أبناء خميس مشيط عرف عنهم الكرم والوفاء؟.. كيف..؟

- ابناء منطقة عسير ككل متقاربون في الطباع والعادات والتقاليد، حيث تميزهم صفات كثيرة منها الكرم، الشجاعة، الاصالة، اللطف، الاخلاق، التكاتف، وتمسكهم بعادات معينة في الزواج والحوادث، وروح المساعدة المتاصلة فيهم وهي صفات تميزهم عن غيرهم بدون شك.

□ أبها عاصمة عسير □

■ ابها هي عاصمة منطقة عسير هل ذلك منذ القدم؟

- نعم هي عاصمة منطقة عسير منذ القدم حتى قبل حكم آل سعود.

□ اول امير في ابها □

■ بالمناسبة هل تتذكر اول امير كان في ابها؟

في قرية نعمان

■ أبو سعيد، للموطن أثره البالغ عليك انطلاقا من ان للبيئة آثارا ساحرة، نريد أن نعرف اين كان موطن العائلة الاول؟

- عائلة آل مشيط كانوا يسكنون قرية (نعمان) وهي قرية من قرى الخميس، وهي قريبة من مدينة الملك فيصل العسكرية حاليا.

قصور قديمة

■ مكان الولادة هل يربطك بشيء حتى الآن..؟

- بالطبع، هذا الحي يعتبر حيا من احياء المدينة وحتى الآن نحتفظ ببيوتها القديمة المبنية من اللبن، هذه البيوت عبارة عن قصور متعددة الادوار، فيها قصر يرتفع سبعة ادوار، وهناك الذي يبلغ خمسة ادوار ايضا.

ذكريات موطن

■ وبماذا تذكرك تلك المواقع؟!

- تذكرني باشياء كثيرة منها وجود الوالد رحمه الله، واخواني واعمامي، فكانت بحق قرية صغيرة لكنها هادئة، كثيرة البساتين، وكان الوالد رحمه الله يهتم بتعليمنا في الوقت الذي لم تفتح فيه مدرسة واحدة. احضر لنا معلما وكان في ذلك الحين يملك مدرسة صغيرة تسمى (معلامة).

في المعلامة

■ المدرسة الصغيرة او (المعلامة)، كما تطلقون عليها، هل تشبه الكتاتيب التي تتلمذ فيها بعض علمائنا؟

- هي فعلا مثل الكتاتيب، فالمدرس هو وحده يعلم ٧٠ تلميذا او اكثر، ويفقه في علوم الدين والتوحيد.

اول مدرس لي

■ وهل تتذكر اول مدرس تتلمذت على يديه؟

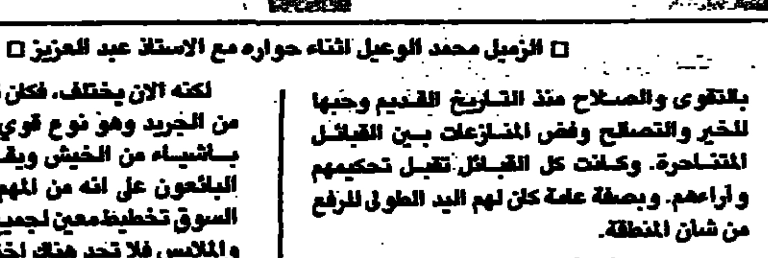
- اتذكر اول مدرس تتلمذت على يديه انا واخواني واولاد عمي الذين قاربوا الاربعين تلميذا، وهو الاستاذ «محمد بن مانع» وكان يعمل عند الوالد حيث قدم من ابها.

عرفت المدرس الخصوصي

■ معنى هذا انكم عرفتم المدرس الخصوصي من ايام الوالد؟

- نعم، وبعد الاستاذ محمد بن مانع تتلمذنا على يد استاذ آخر اسمه سلمان بن معيض وهو يعمل الآن عضوا في هيئة الامر بالمعروف. ثم درسنا بعد ذلك على يد القاضي الشيخ سعد بن محمد سعيد. وكان يتولى القضاء الشرعي عند الوالد، وكان يدرس لنا التوحيد والفقه، وقواعد اللغة العربية، بعدها بدأت المدارس في عهد آل سعود..

لكن في الوقت الذي كنا ندرس فيه الفقه والعلوم في المعلامة كان هناك في الخميس مدرسة حكومية ابتدائية. لكن فكرة الوالد رحمه الله من وراء الدروس الخصوصية او المدرس الخصوصي تكمن في كونه يريد تأهيلنا الى درجة علمية غنية بالمواهب وفي نفس الوقت تكون افضل بكثير من المدارس الاخرى.



□ الزميل محمد الوعيل اثناء حواره مع الاستاذ عبد العزيز □



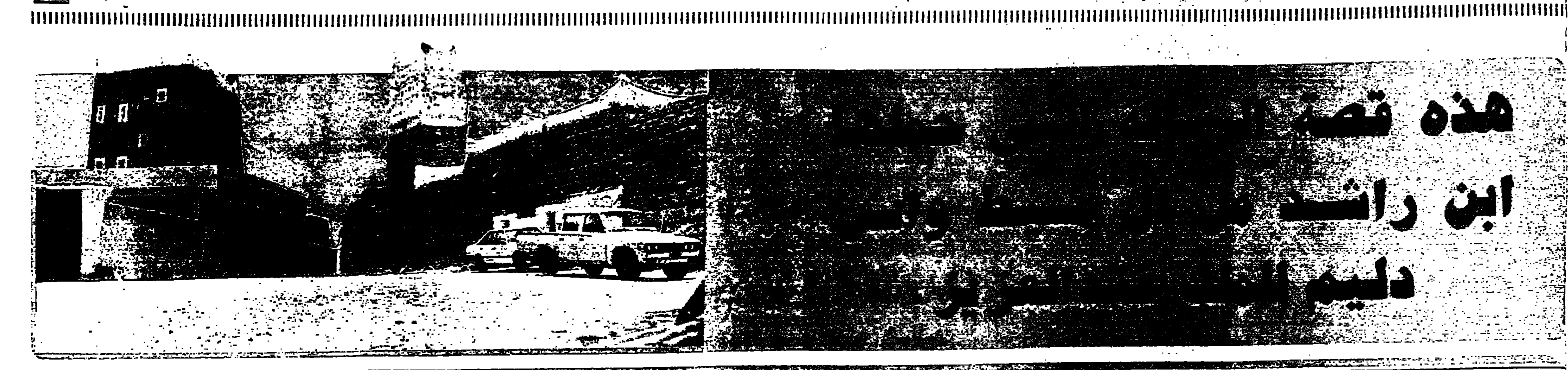
□ ومع احد احفاده □



○ هذه البرقيات الثلاث لـ: غازي القصيبي، عبدالرحمن آل الشيخ، عبدالوهاب عبدالواسع



□ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط يتوسط ابنائه وافراد اسرته امام قصر ذهبان □



○ حصل والدي على رتبة عسكرية في عهد الأتراك وكانوا يسمونه شيخ المشايخ

★ ★

وصلنا في خميس مشيط الى اتفاق يحدد صداق الزواج وأدعو بقية المناطق للأخذ به

ـ ابن عفيصان حكم في عهد جلالة الملك عبد العزيز.

□ ابن سعود في الجنوب □

■ أبوسعيد، كيف قابل آل مشيط وامراء القبائل ابن سعود عندما دخل الجنوب، بالطبع هذا حدث تاريخي وبالتالي لا زالت ذكراه عالقة في الاذهان بما تحمله من روايات وقصص، هل تذكر لنا بعضها؟

ـ في غضون تلك الاحداث كان الوالد ـ رحمه الله امير المنطقة بعد وفاة جدي عبدالعزيز. وكانت تتملك ابي محبة ورغبة صادقة لآل سعود، ليس عنه فقط وانما من آل مشيط عموما، لدرجة ان جدي عبدالعزيز اوصى الوالد رحمه الله بقوله المأثور «اذا جاءكم ابن سعود فتبعوه».

واذكر انه كان في تهامة امير يدعى الادريسي، كان يحكم جزءا من تهامة، وكان يصر على مقاطعة هذه المنطقة منطقة عسير، وكما يقول الوالد لم يكن هناك اي تجاوب مع هذا الامام او رغبة للتعامل معه من قبل الوالد.

□ ايام الحكم التركي □

وفي ايام الحكم التركي لم تكن الامور تمشي على سجيتها وانما كانت الامور تجري برتم بطيء لمسايرة هؤلاء الحكام الى ان يتم التخلص منهم، وفعلا ثارت القبائل على الاتراك، حيث حاصروهم في ابها واخرجوهم.

□ الملك عبدالعزيز في الرياض □

ولما تولى الملك عبدالعزيز ودخل الرياض بعد ان شهدت المناطق كلها فتوحاته المجيدة، كان في تلك الوقت ابن عائض اميرا لابها، وكان الوالد اميرا لقبائل شهران في تلك الاثناء وكان الوالد اساسا عنده الرغبة لآل سعود بناء على وصيته من ابيه التي اوصاه بها، ومن ناحية اخرى السيرة الطيبة لآل سعود قديما حيث درس جدنا الاكبر مشيط على يد مشايخ في الدرعيه عند الامام محمد ابن سعود الكبير، من ناحية اخرى معروف ان آل سعود قد جددوا الدعوة مع الامام محمد بن عبدالوهاب.

□ ابن راشد موفد من قبل الملك □

اذكر ان اول وفد وصل من قبل الملك عبدالعزيز الى خميس مشيط والى ابها، قاصدين ابن عايض والوالد والى ابن دليم، والى العسكر، والى غيرهم من مشايخ المنطقة المعروفين.

كان يراسه الشيخ ابن راشد، وكان بصحبته عدد من المشايخ والاشخاص من قبل الملك عبدالعزيز.

وقد خيم الوفد في منطقة «القاعة» وهي منطقة صحراوية مكشوفة سهلة واسعة بها اشجار ومياه وتعتبر جزءا من منطقة خميس مشيط.

□ الوالد قدم التسهيلات □

عندئذ وفد اليهم الوالد، باعتبارهم في منطقة تتبع له.. وحياهم واكرمهم، وقدم لهم كافة التسهيلات والمساعدات، وابدى لهم السمع والطاعة والولاء للملك عبدالعزيز، وابدى امنيته ان يمتد حكمه الى تلك المنطقة.

□ موافقة الوالد وابن دليم □

وعاد الشيخ ابن راشد الى الملك عبدالعزيز ومعه موافقة الوالد رحمه الله فقط وموافقة من ابن دليم، ايضا وهو شيخ مشايخ قبائل قحطان.

□ رسالة الى الملك عبدالعزيز □

وحمل الوفد رسالة من الوالد الى الملك عبدالعزيز ردا على رسالته ابدى فيها استعداده وقبوله وقبول قبائل شهران له ولحكمه.

□ اول جيش يراسه ابن مساعد □

بعدها جهز الملك عبدالعزيز اول جيش يصل للمنطقة برئاسة الامير عبدالعزيز بن مساعد رحمه الله، لفتح ابها واقناع القبائل بابداء السمع والطاعة للملك عبدالعزيز.

وعندما وصل استقبله الوالد رحمه الله خارج خميس مشيط اي عند حدود بيشه.

□ معركة في حجلا □

في هذا الوقت تعجب بعض القبائل على تصرف الوالد هذا الا ان الاميرابن مساعد واصل زحفه بجيشه وكان يصحبه الوالد وقبائله حيث دخلوا ابها بعد خوض معركة في «حجلا» وهي قرية صغيرة، وتعتبر اول معركة بالجنوب يخوضها الامير ابن مساعد.

□ دخول ابها □

واخيرا دخلوا ابها بعد ان تغلبوا على بعض القبائل من منطقة عسير والتي كانت تحصن المدينة.

عندئذ تمركز الامير ابن مساعد في ابها، وجمع القبائل التي ابدت السمع والطاعة للملك عبدالعزيز، وترك ابن عفيصان اميرا على البلاد واسكنه في احد القصور وهو قصر «الشدى»... وللعلاقات الوطيدة بين الامير عبدالعزيز بن مساعد والوالد رحمه الله تزوج الامير من اخت الوالد «سراء».

□ طرد ابن عفيصان □

بعدها عاد الى الرياض، ولكن ماكان من بعض اهالي المنطقة الا ان اخرجوا الاميرابن عفيصان من ابها معلنين بذلك عدم قبولهم لبقائهم في ابها.

فما كان امام الامير الا ان يذهب الى خميس مشيط هو ومن معه فاستقبله الوالد وسكنهم في قصوره وبقي الامير في خميس مشيط حيث ارسل بعض رجاله الى الملك عبدالعزيز في الرياض ليخبروه بما حدث.

□ جيش برئاسة الملك فيصل □

طبعا بدون شك الملك عبدالعزيز تاثر بهذا الامر فجهز جيشا برئاسة الملك فيصل رحمه الله وتحركت الجيوش من نجد في اتجاه ابها.

□ حيلة وقع فيها الوالد □

في غضون هذا تاثرت بعض القبائل من تصرف الوالد فلجؤوا الى حيلة تكمن في ان هناك قبيلة يريدون غزوها لانها لم تدفع الزكاة، وفعلا رافقهم الوالد واعدادا من قبائل شهران وعسير بعدها اتضحت حيلتهم في انهم كانوا يريدون اخلاء والدي من خميس مشيط وفعلا هاجمت قبائل عسير خميس مشيط في غياب الوالد.

□ عودة من الفخ □

وعلم الوالد بالخطة المدبرة فعاد على توه الى قصوره في ذهبان وجمع الشمل وجهز السلاح لمحاربة هؤلاء واستمر القتال ثلاثة ايام، حتى ان الوالد رحمه الله يقول عن حرب الثلاثة ايام هذه ان يديه وكفيه تورمتا من شدة القتال.

واستطاع الوالد ان يوقفهم خارج القصور، وابرمت عهود سلام بعدم الاعتداء من كلا الطرفين والتقى الوالد بحسن بن عائض وعبدالرحمن بن عائض وبعض شيوخ قبائل عسير واتفق الجميع على كف القتال، وتم الصلح بين الوالد وابن عائض.

□ الملك فيصل في حدود الخميس

في غضون هذا كان الوالد يعلم بقدوم جيش الملك فيصل المتحرك من نجد، وفعلا جاء الخبر بان الملك فيصل وصل بيشة واوائل جيشه وصلت الى حدود الخميس.

في نفس الوقت علم ابن عائض بوصول جيش الملك فيصل الى الخميس فاتجهوا ومعهم الوالد الى ابها حيث اصروا على مرافقة الوالد لهم.

اي انه في الوقت الذي خيم فيه جيش الملك فيصل في خميس كان الوالد رحمه الله مع حسن بن عائض في ابها.

□ جيش الملك فيصل في ابها □

بعدها عاد الوالد الى الخميس واستقبل الملك فيصل في مكان يبعد ٥٥ كيلومترا عن خميس مشيط وفي الخميس اعد الملك فيصل جيشه لمهاجمة ابها وفي «حجلا» وقعت معركة اخرى تغلب فيها جيش الملك فيصل حتى وصل ابها فلم يجد فيها اي مشقة في القتال نظرا لان الجميع قد فروا منها.

ونظرا للصلات الطيبة بين الملك فيصل والوالد تزوج من اخته فاطمة رحمها الله.

■ وكم مكث الملك فيصل في ابها بعد زواج .. فاطمة؟!

ـ مكث حوالي شهرين في ابها بعد زواجه من شقيقة والدي فاطمة..

□ الامير العقيلي □

■ بعد مغادرة الملك فيصل ابها من بقي كأمير على ابها؟!

ـ على ما اذكر انه «العقيلي» ثم الامير ابراهيم ثم ابن عسكر ثم الامير تركي السديري رحمه الله.

□ مشاكل المجتمع القبلي □

■ المجتمع سابقا كان مليئا بالمشاكل لاسباب بعضها قد يتطرق الى حروب ومشاحنات تستمر بالسنين .. السؤال ما هي اهم مشاكل المجتمع آنذاك؟

ـ مثلا موضوع القتل لاتفه الاسباب، وكانت من اهم المشاكل التي ينغمس فيها المجتمع كذلك السرقات بين القبائل. والخلاف والتناحر على الحدود.

□ قصة ثار □

■ عفوا ابو سعيد، هل تتذكر قصة ثار رويت لك او شاهدتها بعينيك من خلال معايشتك للمجتمع هنا؟

ـ اذكر قصة رواها الوالد، عن شخص يكيد لشخص اخر، وحكمت الظروف ان وجده في سوق الخميس فضربه حتى فارق الحياة، وامر الوالد بالبحث عن القاتل الا انه احتمى باحدى قبائل الخميس، وقديما معروف اذا احتمى احد بقبيلة لا بد ان تحميه، فهذه عادة قبلية، في نفس الوقت علموا ان له اخا موجودا قرب الخميس وتحروا عنه، حتى وجدوه يرعى غنما جهة تبه في البر وفي يده بندقية، دنوا منه ونادوا عليه فما كان منه الا ان صوب البندقية على الوالد ورجاله، وضرب الوالد في وجهه لكن الوالد دفعه فسدد بندقيته عليه وقتله.

□ هؤلاء اخوان □

■ قالوا ان الوالد كان مزواجا اذن اسأل كم عدد ابنائه؟

ـ ٤٣ بين بنين وبنات وعلى فكرة الوالد تزوج ١٦ زوجة.

□ الزواج سلاح ذو حدين □

■ الزواج في الماضي كان سلاحا ذا حدين فكان يعتبر نوعا من الفلسفة التي يستغلها اصحاب العقول النيرة للسيطرة على القبائل، هل تعتقد ان الوالد كان ينهج هذا النهج ام انها الرغبة وحدها؟

ـ انا اعتقد ان الوالد كان ينهج كلا الطريقين فكان من بين زوجاته ماكان يهدف من جراء زواجه منهن الى جمع الشمل والتراحم بين القبائل.

□ الامارة بين الماضي والحاضر □

■ رغم كبر الهوة بين زماننا وزمن القدماء الا انه ربما يكون هناك اوجه تشابه كما توجد ايضا اوجه اختلاف في الحياة والامارة ما هي اوجه الشبه والاختلاف بينك كأمير وبين والدك كأمير ايضا؟

ـ اعتقد انه في الوقت السالف لم تكن هناك تلك المشاكل التي نعاصرها الان، لكن في الوقت نفسه مشاكل الماضي كانت تعتبر، بالقياس الى مشاكل الحاضر مكمن الخطر نظرا للجهل وعدم التفاهم والتمسك بكل شيء ولو تافها، هذا فضلا عن غياب الانضباط والنظام، فمعاناة الامس اشد بكثير من معاناة اليوم.

كان والدي يواجه مشاكل قبلية تتمثل في النزاع على الحدود او مشاكل قد تنشا في السوق، وحفظ الامن كذلك في السوق.

□ هذه التجارب افادتني □

■ تجربة الوالد كبيرة وشاملة، فيها الامن والاستقرار كما فيها الحرب والدمار، فيها التآلف والتراحم كما فيها التناحر والانشقاق، فيها الاخلاص والامانة التي لا تقلل من شدة بأسه، هذه التجارب ما الذي استفدته منها، وما الذي اضافته فيك؟

ـ استفدت اشياء كثيرة، فقد لازمته، وحرص والدي اشد الحرص على حضوري ولخوتي مجالسه لكي نتعلم من حكمه وتجاربه وتصرفاته ومواجهاته للامور وللناس.

الفنا ايضا على الطيبة والتسامح، وقد اخذت عن الوالد اشياء اعتبرها مثلي الاعلى، من الصفات الحميدة، التواضع، الكرم، المسامحة، اللين، اللطف، والتريث.

□ قصة زواج □

■ هناك من الذكريات التاريخية ما يمر مر السحاب لكن هناك ما يحدث من اشياء تترك انطباعا معينا، واثرا بالغا لدى النفس البشرية، هل تتذكر شيئا من هذا القبيل؟ حدث للوالد وروى لك عنه؟

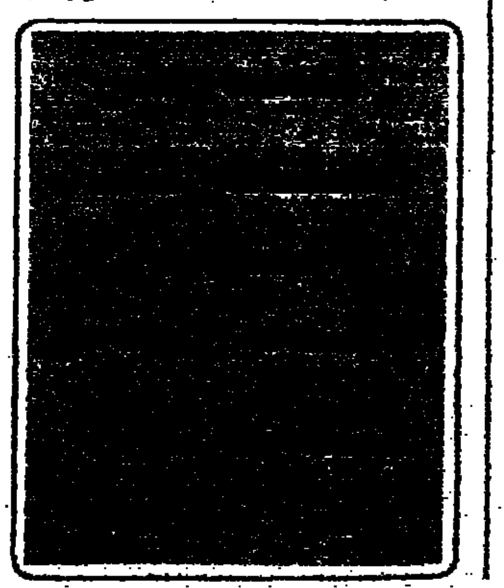
ـ من الاحداث التي ذكرها الوالد لنا باعزاز وبفخر دخول الملك عبدالعزيز الى هذه المنطقة، وكيف استقبل الوفود القادمة من قبل الملك عبدالعزيز اليه والى مشايخ القبائل في المنطقة واعيانها، ومجيء الامير عبدالعزيز بن مساعد الى هذه المنطقة، ثم استقباله للملك فيصل، ومشاكله مع القبائل وكيف استطاع ثلاثة ايام من الحرب ومقاومة القبائل من منطقة عسير التي هاجمت الخميس.

وكان يروي قصة زواج اخته سراء من الامير مساعد والتي كانت تنظف له البندقية تلو الاخرى اثناء المعارك.

□ مقابلة الملك في الدرعية □

■ حياة الوالد الحافلة بالاحداث ومقابلة المشايخ






□ الشيخ سعيد بن مشيط ومعه بعض الاقارب □

من أرشيف الذكريات


□ سمو الامير سلطان بن عبد العزيز والى يساره الامير تركي الماضي و عبد العزيز بن سعيد بن مشيط □


□ سعيد بن عبد العزيز بن مشيط □


□ عبدالعزيز بن مشيط في احدى المناسبات □


□ الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير ، ويظهر في الصورة عبد العزيز في احدى المناسبات □


□ عبد العزيز بن مشيط عندما كان في اوروبا □

○ أطالب ببقاء ظاهرة الاسواق.. وسوق الخميس من أشهر الأسواق في المملكة

حجلا شهدت أول معركة في الجنوب وهذه القصة لن أنساها

○ هذه الشاعرة كانت في بيتنا .. وعمتي «سراء» كان لها دور بارز في حياة والدي ○ في قلعة «ناهش» لا زالت هذه الاثار باقية ○ عرفت المدرس الخصوصي منذ صغري..



□ بين ابنائه واحفاده □

والامراء والملوك هل تشرف الوالد بالسلام على الملك عبدالعزيز؟

- حكى لنا الوالد عندما ذهب الى الرياض للسلام على الملك عبدالعزيز وكيف كان استقباله له، والملك سعود والملك فيصل. واذكر مرة من المرات كان الملك عبدالعزيز في مجلس بقصر المربع، والوالد هم بدخول المجلس وكان هناك قارىء يقرا القران وكنت صغير السن عندئذ دخل الوالد فاستقبله عند الباب الشيخ ابراهيم بن جمعه واجلسه وبعدما انتهت تلاوة القران، اشار الملك عبدالعزيز كي يتقدم الوالد. فسلم على جلالته واجلسه على يمينه، وادبرت القهوة...

وتحدث الملك عبدالعزيز الى من بمجلسه قائلا:

- اتعرفون من هذا؟

- هذا اخونا وصديقنا ونسيبنا، واميرنا في الجنوب، الشيخ سعيد بن مشيط، اعماله كثيرة تتحدث عنه وعن نشاطاته وخدماته. هذه واقعة في ذكريات التاريخ لن انساها.

□ الملك سعود في غزوة باقم □

■ وهل روى لكم الوالد شيئا عن اشتراكه في غزوات لتوطيد حكم الملك عبدالعزيز؟

- نعم اشترك مع الملك فيصل الذي بدوره وطد حكم الملك عبدالعزيز في تهامة، كل تهامة ابتداء من القنفذة حتى الحديدة.

اشترك ايضا في عدة غزوات بتهامة، لانها كان يقطنها بعض المحركين والمدبرين والمتمردين فكان يشترك مع القبائل في انهاء هذه الحركات التمرديه.

كما اشترك ايضا في غزوة باقم جهة ظهران الجنوب وكانت برئاسة الملك سعود رحمه الله.

□ ذكريات في قصر □

■ قصر آل مشيط القديم هل له ذكريات قابعة في ذهنك؟

- القصر يذكرني بايام الطفولة، وايام الدراسة وبوجود الوالد واخواني الكبار، يذكرني ايضا باسرة كانت مجتمعة في ذلك القصر الذي بني منذ اكثر من ١٥٠ سنة.

وهناك في نعمان قصر بني منذ عهد جدي مشيط اي منذ اكثر من مائتي سنة.

□ هؤلاء معمرون □

■ ابوسعيد قالوا بان هذه المنطقة بها معمرون ما رأيك؟

- نعم وهناك من تجاوز المئة سنة وكذلك هناك من تجاوز المئة وسبعين سنة.

[تابع ضيف الجزيرة]
الحلقة الثانية

■ أبو سعيد.. الامور بالطبع اختلفت بين الامس واليوم ولعل الوالد حدثكم عن تكاليف الزواج في الماضي..؟!

- الأمور في السلف كانت بسيطة كان الرجل يتقدم لخطبة البنت ويقام الزواج بعد الموافقة في بساطة وتواضع، وبصداق بسيط جدا من ٢٠٠ ريال الى ١٠٠٠ ريال، وكان هناك قبيلة من قبائل شهران يتم فيها الزواج بريالين، والتكلفة كانت لا تتجاوز عشرين ريالا او خمسة عشر ريالا لان الذبيحة الواحدة كانت لا تتجاوز الخمسة ريالات، وكان الحفل ينحصر بين اهل العريس والعروس.

□ الحد من ارتفاع المهور □

□■ قيل ان هناك اتفاقا حدث في خميس مشيط من اجل الحد من ارتفاع المهور ما تعليقك على هذا؟

- نعم حدث ان تبنى الاخ علي بن مشيط دعوة قبائل شهران الى هذا الاتفاق بدأها باهالي خميس مشيط بالذات ودعا القبائل الاخرى، حيث اتفقوا على صداق بسيط جدا بين خمسة عشر الف ريال الى عشرين الف ريال، وحددوا للبكر صداقا لا يتجاوز العشرين الف ريال، وغير البكر على اساس خمسة عشر الف ريال، وهناك اناس حددوا باقل من هذا ولا يصحب العريس اكثر من عشرين شخصا ولا تتجاوز الذبائح اكثر من ثلاثة ذبائح.

□ جزاء لمن يخالف □

■ وما الذي يحدث لو خالف أحد نصوص هذا الاتفاق؟

- هناك عرف موافق عليه من قبل الجهات الرسمية يقضي بعقوبة الشخص المخالف داخل القبيلة وذلك بتكلفته بضعف الصداق.

□ أسرة مشيط □

■ لو سأل احدهم كم يبلغ عدد أسرة آل مشيط ماذا تقول؟

- مابين مائة وخمسة وأربعين الى مائة وخمسين فردا.

□ زوجة الأمير ابن مساعد □

■ قيل أن للوالد اختا لعبت دورا مهما في حياته من هي؟

- هذه عمتي سراء، اخت الوالد من ابيه وهي التي تزوجها الامير عبد العزيز بن مساعد ثم تزوجها بعد ان تركها الامير ابن مساعد الشيخ عبد الوهاب ابو ملحة، وهو احد مشاهير الرجال في منطقة خميس مشيط، وكان له اليد الطولى ايضا في توطيد حكم الملك عبد العزيز في المنطقة، وكان صديقا ومحبا للملك عبد العزيز. وكان لعمتي سراء، تاثيرها البالغ في حياة الشيخ عبد الوهاب ابو ملحة، وانجبت منه اولادا وكان ابو ملحة مع الوالد جنبا الى جنب في استقبال ومساعدة وفود وجيوش الملك عبد العزيز. وفي استقبال الامراء وفي مقدمتهم الامير ابن مساعد، وكان جلالة الملك عبد العزيز يحول عليه اوامره واوراقه ايضا لصرف المساعدات والمكافآت.. وكان اول مدير لاول مالية في ابها، يقوم بتعيينه الملك عبد العزيز وكانت المالية في ذلك الوقت تجبى الزكاة من القبائل وكانت تصرف في مختلف اوجه المساعدات باوامر من الملك عبد العزيز.

□ اسر ساندت الملك عبد العزيز □

■ الشيخ عبد العزيز، بالطبع كانت هناك قبائل او اسر ساندت توطيد الحكم السعودي وايدت الملك عبد العزيز الى جانب الوالد.. تذكرها؟

- نعم هناك اسر كثيرة ساندت توطيد الحكم السعودي في المنطقة منها اسرة آل دليم، الشيخ محمد بن دليم وابناؤه من بعده. واسرة المدحمي ورجالات كثيرون من اعيان المنطقة.

□ في بيتنا شاعر وشاعرة □

■ هل في بيت آل مشيط شاعر؟

- نعم هناك من يقول الشعر.

■ وهل لديكم شاعرة؟

- نعم في الماضي، اذكر عمتي فاطمة التي تزوجها الملك فيصل كانت تقول الشعر وعمتي نوره ايضا كانت تقول الشعر في مناسبات معينة.

□ مواقع اثرية □

■ احيانا يترك التاريخ لنا اطلالا وذكريات على ورق لكن وفي أغلب الاحيان ما تترك لنا صروف الزمن والطبيعة ديارا وقصورا تحكي عن ذلك التاريخ ماهي المواقع التي تراها اثرية وتطالب بالحفاظ عليها في خميس مشيط؟

- انا اطالب بالحفاظ على المواقع التاريخية والاثرية في خميس مشيط فهناك منطقة (حمومة) وقد تكون هي قرش المعنية، وهي منطقة غنية بالآثار القديمة، والمباني القديمة، والاواني المنزلية القديمة موجودة هناك حتى الآن، وهناك اثار في العمارة عند ملتقى وادي ابها بخميس وعند قلعة (ناهش) توجد بعض الآثار ايضا، فالمنطقة بوجه عام غنية بالآثار التي تترجم حياة اولئك الذين عاشوا منذ مئات السنين ان لم يكن اكثر.

□ رسائل بين الوالد والملك □

■ شهدت علاقة الوالد بالملك عبد العزيز العديد من الرسائل المتبادلة والتي تهم المنطقة وشأنها.. هل لديكم بعض من هذه الرسائل؟

- هناك رسائل موجودة ومتعلقة بامور المنطقة ومشاكلها، وهناك مخطوطات ايضا تتراءى لك بانها مكتوبة منذ عامين، في حين انه مر عليها اكثر من مائة سنة.

□ شهادة من الاتراك □

■ هل نال الوالد شهادة على جهوده مع الاتراك قبل الحكم السعودي؟

- نعم هناك شهادة نالها الوالد من الاتراك ايضا على جهوده فكانوا يسمونه شيخ مشايخ الجنوب واعطوه رتبة عسكرية.

■ رتبة عسكرية؟!

- نعم..

□ الأمير خالد تحدى الصعاب □

■ تعاملت مع الأمير خالد الفيصل كمسئول وتعاملت معه كانسان اذن ماذا تقول؟

- في الواقع اعجز ان اذكر شيئا عما فعله الامير خالد الفيصل في تلك المنطقة ففضله عم الجميع. فخالد الفيصل انسان متواضع، سمح له طريقة حكيمة في الحكم وتصريف الامور، ومعالجة وتقبل المشاكل فهو شديد في وقت الشدة ولين وبسيط في الوقت الذي يستدعي ذلك، واهالي المنطقة يكنون له كل تقدير ومحبة فكم سهر من اجل تخطيط المدينة، فهو الامير ورئيس البلدية والمخطط الاول، حتى صارت المنطقة وهي مرتبطة بكل الطرق الرئيسية فهو رجل تحدى الجبال وطبيعتها، فقد حول من طبيعة المنطقة الصعبة الى منطقة حياة ترتبط بالطائف ونجران وجيزان وقريبا يتم ارتباط خميس مشيط وابها بالرياض.

■ طيب لو سألت من نطلق عليه المواطن رقم واحد في هذه المنطقة؟

- بلا منازع خالد الفيصل.. ولا اقول ذلك محاباة للامير خالد.. فكل مواطني عسير يشهدون له بذلك..

■ وهل تذكر احد المواقف لسموه؟

- كثيرا ويعجز اللسان عن ذكرها.. يكفي ان مشاريع ومشاكل عسير تعيش معه داخل بيته وفي رحلاته.. وكل علاقاته مع المسئولين.. وطبعا نجاح الامير خالد الفيصل في مهمته يأتي انطلاقا من حرص الدولة وتوجيه جلالة الملك على خدمة كل المواطنين في جميع مناطق المملكة.

□ الرجل المناسب في المكان المناسب □

■ والأمير فيصل بن بندر هو الساعد الايمن للامير خالد؟

- ونعم الرجل فهو ينهج نهج سمو الامير خالد يتابع المشاكل أولا بأول مع المسئولين ويتفهم المشاكل ويعالجها بحكمة، انه الرجل المناسب في المكان المناسب.

□ احتياجات خميس مشيط □

■ هل لك أن تتصور اولويات الاحتياجات التي تطالب بها الخميس مشيط حاليا؟

□ مستشفى جديد □

- قبل كل شيء احتياج خميس مشيط الاول يكمن في مستشفى عام بها، لأن مستشفى خميس الحالي مبني منذ عشرين سنة او اكثر.. وقد اطلع معالي الوزير غازي القصيبي على المستشفى الحالي ولمس مدى حاجة الخميس الى مستشفى جديد.

□ ادارة مكتب للتعليم □

واتمنى ان يكون في الخميس مكتب للتعليم، لان الخميس تتبع ادارة ابها التعليمية، وفي الخميس اربعة وستون مدرسة للبنين مابين ابتدائية ومتوسطة وثانوية ومعاهد وعندما يوجد مدير لتعليم البنات اتمنى ايضا ان يكون لدينا هنا في الخميس ادارة لتعليم البنين.

□ ادارة للأوقاف □

واطالب ايضا بادارة للأوقاف نظرا لحاجة الخميس الى مثل هذه الادارة.

□ مكتب للضمان الاجتماعي □

اطالب ايضا بمكتب ضمان اجتماعي يخدم الخميس التي يبلغ عدد سكانها مائة الف نسمة غير القبائل والمناطق المتاخمة التي تناهز نصف مليون نسمة.

□ مكتب عمل □

اطالب ايضا بمكتب عمل نظرا لكثرة العاملين في خميس مشيط لان معظم مشاكل مكتب العمل في ابها بسبب العاملين في منطقتنا هذه فوجود مثل هذا المكتب في الخميس يخفف بالطبع من العبء الواقع على مكتب ابها.

□ ادارة للجوازات والجنسية □

اطالب بادارة جوازات وجنسية في الخميس نظرا لوجود الاعداد الكبيرة من الاجانب الذين يعملون في الشركات او الحكومة في الخميس، وبالتالي فوجود مثل هذا المكتب يخفف بالطبع من الازدحام الشديد على مكتب ابها.

□ بناء مساجد □

اتمنى ايضا ان يتم بناء المزيد من المساجد بالخميس لاتمام رسالتها السامية.

□ أصحاب ريادة □

■ هناك من بين أبناء خميس مشيط من برعوا في مختلف العلوم، من هم أصحاب الريادة في مجال الادب مثلا؟

- هناك الكثير من ابناء الخميس الذين لا اذكرهم وبخاصة بعض الشباب الذين برعوا في مجال القصة والشعر.

□ هذا عطاء للوطن □

■ خميس مشيط غنية بالمواهب والقدرات الخلاقة ما الذي اعطته الخميس للوطن الام؟

- هناك اعداد كبيرة من ابناء الخميس في التعليم والادارات الحكومية والقوات المسلحة وفي مجال الطب.

□ برقيـــات □

■ لو سنحت لك الفرصة لارسال برقيات، لمن ترسلها؟

□ الى جلالة الملك فهد □

- البرقية الاولى، ابعثها لجلالة الملك فهد، ادعو له الله بالتوفيق ودوام الصحة، وان يوفق مساعيه لنصرة الحق وعزة المسلمين.

□ الى معالي وزير الصحة □

- البرقية الثانية، ابعث بها الى معالي وزير الصحة الدكتور غازي القصيبي بخصوص مستشفى الخميس.

□ الى معالي وزير الزراعة □

وابعث ايضا الى وزير الزراعة عبد الرحمن آل الشيخ بخصوص سد وادي عتوة وهو وادي من اودية خميس مشيط وهذا السد ترابي بحجز ستة ملايين ومائتين وخمسين الف متر مكعب، نطالب من وزارة الزراعة اقامة محطة تنقية على هذه المياه لانه لا توجد مياه في الخميس ولا ابار ولا أي شيء سوى وايتات المياه. واذا شحت الامطار يصل الوايت الواحد الى مائتي ريال واذا وجدت الامطار يصل الوايت الى مائة ريال، رجائي من معالي وزير الزراعة ان يتفضل بتلبية طلبنا وان يحقق املنا في تركيب محطة تنقية للمياه على سد وادي عتوة، وسوف تكون المحطة حلا جذريا لمشكلة المياه في الخميس.

□ الى معالي وزير الحج والاوقاف □

برقية اخرى ابعثها الى معالي وزير الحج والاوقاف بخصوص المساجد في الخميس.

□ تهنئة الى معالي وزير العمل □

برقية تهنئة الى معالي وزير العمل محمد الفايز للثقة الملكية الكريمة باسناد مهام وزارة العمل الى معاليه وهو اهل للثقة واطالب معاليه بمكتب للضمان الاجتماعي والعمل بالخميس.

□ الى ابني في جدة □

البرقية الاخيرة ابعثها الى ابني حسين في جدة اتمنى له بالتوفيق في الامتحانات والتوفيق في حياته العلمية والعملية.

□ وسام لهذا المواطن □

هناك من بين أبناء الخميس من يستحق اكثر من وسام، من هو المواطن الذي تقلده وساما على صدره دوره الوطني او لمجهوداته في خدمة بلده؟

- للامير خالد الفيصل اولا وثانيا وثالثا.

□ كلمات ذات معنى □

■ ماذا تعني هذه الكلمات في قلب وعقل الشيخ عبد العزيز:

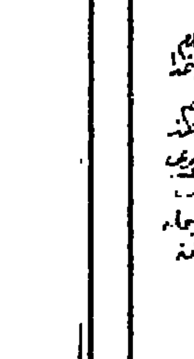
● الاخلاص:
- التفاني في الواجب.
● الامانة:
- الامانة شيء عظيم حمله الانسان.
● الوفاء:
- الوفاء مطلوب من كل انسان.
● الضمير:
- الضمير كائن حي داخل الانسان.
● الجار:
- للجوار حقه.
● الصديق:
- ذلك الذي يشاركك في فرحك ويحزن لحزنك.
● السياسة:
- عالم يتعلق بحياة الانسان.
● الاقتصاد:

[البقية على ص ٣٠]

زوجة الضيف: أتحمل الجزء الأكبر من مسئولية البيت

القراءة والاطلاع

[illegible]



□ مخطوط رقم ١ □

□ مخطوط رقم ٢ □

□ وثيقة رقم ٣ □

□ وثيقة رقم ٤ □

□ مخطوط رقم ٥ □

□ وثيقة رقم ٦ □

رسالة باريس ... يكتبها لـ «الجزيرة» محمد عزت عجاج .

المهاجرون العرب في فرنسا.

تعداد المسلمين الفرنسيين ٤،٥ مليون.. معظمهم من العرب الجزائريين

الدين الإسلامي يأتي بعد المسيحية في فرنسا.. وقوة العمل يمثل العرب منها ٢ مليون عامل

حياة الاجيال كلها تشبه قطارا عبر الزمن لا يتوقف. ولكن عندما يتفجر فهذا يعني ان تحولا جديدا قد طرأ ولابد عندئذ من قطار جديد في اتجاه جديد.

التكنولوجيا الحديثة تتقدم. العقول الالكترونية في الغرب دخلت في برمجة الصناعة والزراعة والتجارة. الايدى العاملة اصبحت عامة على هامش الانقلاب الاقتصادي. المهاجرون خاصة؟ هل اصبحوا عالة على المجتمع الاوربي؟

نحن الآن باتجاه عام (٢٠٠٠) حيث الكساد الاقتصادي، التضخم المالي وارتفاع الاسعار، البطالة، وعدم الاستقرار. وبالتالي الانفجار الاجتماعي. وكبش الفداء في هذا التحول المتفجر «قضية المهاجرين» التي يريد البعض ان يتخذها فتيلا لاشعال نار الفتن، وتهديم علاقات الشرق بالغرب القائمة منذ الاف السنين. فهل يستطيع قطار الهجرة ان يستمر بعد اليوم في فرنسا؟ وكيف؟؟ واذا انفجر ما المصير؟

لوضع النقاط على الحروف لابد من العودة الى الارقام والاحصائيات واقوال الصحف الفرنسية نفسها.

حجم الهجرة تحت المجهر:

تشير الاحصائيات الفرنسية لعام (١٩٨٢) الى ان تعداد المهاجرين اجمالا يبلغ (٤) ملايين و(٢٢٤) الف مهاجر. اى مايعادل نسبة (٧،٧٧٪ من مجموع السكان الفرنسيين.

والجدير بالذكر ان (١٣) مليون مهاجر قد حصلوا على الجنسية الفرنسية منذ عام (١٩٤٥) حتى الآن. وبين هؤلاء تعداد المسلمين الفرنسيين (٤،٥) مليون مسلم اكثرهم من الجزائريين.

والملاحظ ايضا ان الدين الاسلامي يأتي بالمرتبة الثانية بفرنسا بعد الدين المسيحي. أما قوة العمل التي يشكلها المهاجرون فتبلغ اكثر من (٢) مليون عامل، معظمهم من العرب. حيث تبلغ نسبتهم (٣٢٪ من هذا المجموع.

والجدول رقم (١) يوضح المجموع العام للرجال والنساء وابناء المهاجرين في عامي (١٩٨٠ ـ ١٩٨٢). هذا ولا تخفي الاحصائيات الرسمية ان (٧٠٪ من المهاجرين المقيمين في فرنسا مازالوا منذ اكثر من (١٢) سنة متواصلة وهم يقدمون جهدهم وعرقهم للمجتمع الفرنسي..

والجدول رقم (٢) يوضح الجنسيات الاصلية ونسبة كل منها بالنظر للمجموع الاجمالي للمهاجرين..

والسؤال المهم هنا ليس حول الحجم الكمي فقط للمهاجرين. وانما يتعداه ايضا الى الحجم الكيفي. فماهي الفئات التي يتشكل منها الاغتراب والهجرة؟؟

كلنا في الغربة مهاجرون:

لكل انسان ظروفه الخاصة. ولكل بلد عربي ظروفه العامة ايضا. والمأساة التاريخية جمعت الظروف وهيأت الاسباب لانواع مختلفة من الهجرة. ونظرا لاختلاف الدوافع المسببة للهجرة تختلف ايضا الهيئة الاجتماعية التي تحدد بالنهاية الفئة التي ينتمي اليها المهاجرون..

فاننا نجد مثلا ان العمال المهاجرين يشكلون نسبة (١٢،٤٪ من مجموع العرب الموجودين في فرنسا. بينما يشكل رجال الاعمال نسبة (٧،٢٪ من هذا المجموع..

وقد وصلت نسبة الطلاب القادمين من خارج فرنسا (١٢،٨٪ من مجموع الطلاب الفرنسيين. وقدر مجموع الطلبة العرب لهذا العام بـ (٤٢) الف طالب..

بينما فئة اللاجئين السياسيين تصل الى (١٣٠) الف شخص. وهم خليط من عدة طبقات اجتماعية مختلفة. وبين هؤلاء جميعا توجد فئة الاختصاصيين أو «العقول المهاجرة» التي تصل نسبتها الى (١،٢٥٪ من مجموع العرب المهاجرين والمقدرين بحوالي مليوني نسمة.

ويأتي بعد ذلك الباحثون عن عمل والمسجلون في دوائر الدولة. حيث يقدر عددهم بين (٢٠٠ ـ ٣٠٠) الف عربي سنويا. وذلك عدا فئة السياح أو العمال الموسميين القادمين بدون عقود عمل مسبقة. حيث يبقى منهم ٣٪ سنويا من مجموع السائحين العرب الذين لا يرجعون الى بلدهم الاصلي..

ولكن للأسف الشديد ان الشائع هنا في فرنسا ثلاثة عناصر في تمويه الهجرة:

١ـ العرب وهم المغاربة.

٢ـ والمغاربة هم العمال الفقراء.

٣ـ والعمال الاجانب هم اسباب التخلف والبطالة والارهاب.

ولذلك لا عجب ان نرى الصحافة الفرنسية تطالعنا بين الحين والآخر بارقام مذهلة حول تجمعات المهاجرين وتزايد خطرهم على الاقتصاد الوطني وعلى الأمن الداخلي..

وتذكر على سبيل المثال لا الحصر، التشهير الذي قامت به مجلة «لويوان» في عددها الصادر في ١٩٨٣/٣/٢١. حيث توضح الخريطة المرفقة النسب المئوية التي نشرتها المجلة لتواجد المهاجرين بفرنسا، والتي تراوحت بين ٢٪ الى ٢،٥٪ من تعداد السكان المحليين. وذلك بالاضافة الى الاتهامات المتعددة التي الصقتها بالمهاجرين.

.. ومن ذلك ان: حوالي (١٣٠) الف مهاجر قد جددت أوراق بقائهم في فرنسا، عدا أولئك الذين حصلوا على شهادات عمل مزورة أو الذين عبروا الحدود المجاورة بدون مراقبة. مما اضطر السلطة الفرنسية الى طرد (٢٠٠٠) مهاجر خلال الشهر الاخير من عام (١٩٨٢).

وفي طلب العلم هجرة:

صرح وزير التربية الفرنسي في ١٩٨٢/١١/٢٦ بان الطلاب الوافدين الى فرنسا من اجل الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا بلغوا (١١٤) الف طالب للعام الدراسي السابق (١٩٨١ ـ ١٩٨٢). اى بنسبة ١٢،٨٪ من مجموع الطلاب الفرنسيين.. بينما ارتفع العدد هذا العام (١٩٨٣) الى اكثر من (١٢٠) الف طالب مسجلين في شتى فروع الجامعات الفرنسية. وهم من جنسيات متنوعة ومصنفة بالجدول رقم (٤). حيث يتضح ان العدد الاكبر من الطلبة يأتي من المملكة المغربية لوجود التسهيلات الدراسية والمنح والاجازات المتبادلة بين فرنسا والمغرب. والملاحظ في هذا المجال ان اكثر الطلاب العرب لايرجعون الى البلدان العربية. وخاصة الطلاب الذين تابعوا دراستهم العلمية على نفقتهم الخاصة..

وهذا ما يشكل هجرة من نوع جديد لايهتم بها العالم العربي جديا. وهي «هجرة العقول» من مختلف الاختصاصات والابحاث والدرجات العلمية..

وهل المصيبة تتوقف عند هذا الحد؟ بالطبع لا. هناك مصيبة أخرى لابناء المهاجرين. وهي مايسميها الفرنسيون «الجيل الثاني». فما هو المصير الغامض الذي ينتظر هذا الجيل؟؟

غربة بالوراثة وغربة بالتطبيع:

ان اغلبية ابناء المهاجرين قد ولدوا في فرنسا وكبروا فيها. والاحصائيات تدل على ان مالايقل عن (٣٠٠) الف شاب جزائري وجدوا انفسهم بدون انتماء وطني بعد استقلال الجزائر في ١٩٦٢/١/١..

حيث ان فرنسا تعتبر هؤلاء الشباب مهاجرين من أصل عربي. والجزائر تعتبرهم اجانب مستعربين لكونهم ولدوا في فرنسا. والشباب انفسهم يجدون غربة مزدوجة، غربة بالوراثة وغربة بالتطبيع. وذلك لسببين رئيسيين:

أولهما: انهم لا يستطيعون الاختلاط بسهولة في المجتمع العربي لكونهم لا يجيدون اللغة العربية، نظرا لتعلمهم في المدارس الفرنسية منذ الصغر..

وثانيهما: ان نشأتهم الفرنسية لا تخولهم، شكلا ومضمونا، اعتبارهم فرنسيين كالآخرين، حتى ولو حملوا الجنسية الفرنسية المعروضة عليهم بسخاء. وذلك نظرا لخلاف في العادات والتقاليد وفي طريقة المعيشة اجمالا..

وللأسف ان باقي الشباب من هذا «الجيل الضائع» ليسوا اكثر حظا من هؤلاء. لان اكبر مشكلة تواجههم حاليا هي العثور على عمل ضمن ازمة البطالة المستفحلة في فرنسا.. وضمن العنصرية المستيقظة على ايدى بعض الاحزاب السياسية المتطرفة..

ومن جهة أخرى هناك ابناء المهاجرين التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية والذين يبلغ عددهم اكثر من مليون تلميذ واعمارهم بين (٤ـ١٧) سنة. حيث يمثل نصفهم تقريبا من ابناء العرب. يواجهون مشاكل عديدة في تعلم اللغة والاختلاط مع الآخرين. وتدل الاحصائيات ان ٨٠٪ من التلاميذ العرب هم ابناء عمال فقراء واحيانا اميين، مقابل ٤٣٪ فقط من التلاميذ الفرنسيين هم ابناء الطبقة العاملة. وتقول احصائيات التربية لعام (١٩٨١) بان: «تلاميذ الجاليات المهاجرة في فرنسا سوف يزدادون خلال (٥) سنوات قادمة بنسبة ٢٠٪ في المدارس الابتدائية وحوالى ٦٠٪ في المدارس الثانوية.

والجدول رقم (٥) يعطى فكرة عن تعداد هؤلاء التلاميذ وجنسيات اهليهم الاصلية خلال العام الدراسي (١٩٨٠ـ١٩٨١).

ويبقى في موضوع الجالية العربية في فرنسا الناحية المهمة المتعلقة بالأمن الداخلي وتحميل المهاجرين عبء مسئولية الاستقرار. فماهو الشكل الجديد لهذه العنصرية العتيقة التي يسمونها «الارهاب»؟؟

المهاجرون ورحلة «الخوف من العنف»:

لا يتوانى الاعلام الفرنسي هذه الايام عن المشاركة في تضخيم «صورة العنف والارهاب». التليفزيون الفرنسي مثلا تناول في قناته الاولى (F.1) مساء ١٩٨٣/٤/١٣ قضية الاجرام ضمن ساعة كاملة من الاعلام. لخص فيه الصحفي (جان كلود شيسنيه) تاريخ العنف قائلا بان: «الارهاب ليس جديدا على المجتمع الفرنسي ولكن لكل جيل من الاجيال طريقته الخاصة.. فالعنف موجود باستمرار ويبقى فقط التنوع في الاساليب والطرق».

وقد عرض للمشاهدين حوادث متعددة بفرنسا عامة، وفي باريس خاصة بين دهاليز المترو والحفلات الليلية وغيرها.

وقد انتقدت هذا البرنامج جريدة «فرانس سوار» في اليوم التالي تحت عنوان: «سيصبح الفرنسيون مرضى تصور العنف». حيث قال كاتب المقال السيد (رونو فانسان) بان «صحفيي التليفزيون يحملون الفرنسيين على الاعتقاد خلال رحلتهم الى اعماق الخوف بان الأمن والارهاب هما الاكثر سيطرة على التصور الذهني والواقع الموضوعي...»

واضاف ان: «حول (سوق الخوف) هذه دوائر تعرض لنا فرنسا وكانها مسرح مباح للجرائم المصورة في الاساطير وافلام الكرتون.. ثم عدد في نهاية مقاله النسب المئوية لارتفاع الجرائم المختلفة: «حيث ازدادت في باريس وحدها ١٢٪ خلال عام ١٩٨٢. ووصلت نسبة السرقات باطلاق النار الى ٥٨٪ من الحوادث. وسرقة السيارات ٤٥٪ وانه خلال عشرين عاما تضاعفت جرائم النهب والقتل والارهاب ٤ مرات في فرنسا».

ويخلص الى القول بانه بالرغم من كل ذلك: «من الحسن جدا التخفيف من حدة العنصرية تدريجيا تجاه المهاجرين، ولكن ذلك لا يخدم بشيء في تحويلها الى عنصرية من نوع آخر».

وفي جريدة «لوموند» بعدد ١٩٨٣/٤/١٦ ادرجت في الصفحة الاخيرة نتائج الاستقصاءات البلدية للعاصمة الفرنسية، تحت عنوان: «باريس تحوى ١٦،٥٪ من الاجانب المهاجرين».

وقد تناولت بذلك المقال جميع الارقام التي ستخدم عمدة باريس السيد (جاك شيراك) في اجتماعاته المقبلة مع رؤساء البلديات ومستشاريهم المساعدين. وذلك من اجل السكن واعمار المدارس والمستشفيات... الخ.. واهم ما ورد في المقال ان: «مجموع المهاجرين في باريس لا يزيد عن ٣٥٥» الف نسمة بينما عدد رجال الشرطة ارتفع الى «٤٥٠» الف رجل.

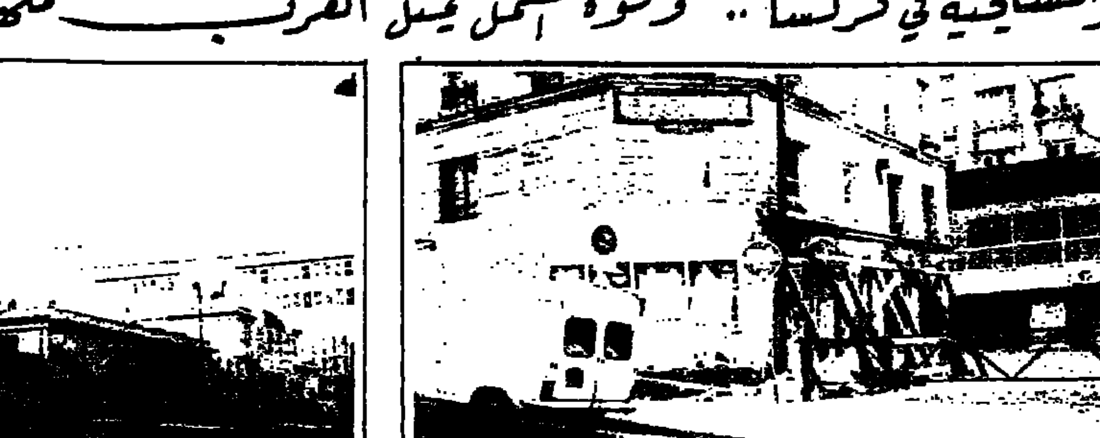
ويتبادر الى الذهن مباشرة، بعد كل ذلك، اسئلة محرجة من نوع خطير: ماهو مصير المهاجرين في المخططات الفرنسية القادمة؟، وكيف ستدافع البلدان العربية عن ابنائها المغتربين؟؟، والى متى سيقف العالم العربي مكتوف الايدي امام هجرة العقول؟؟؟، ومن المسئول في نهاية المطاف عن مستقبل الجيل الثاني للمهاجرين العرب؟؟!!

لعل بصيص الامل سيكون في اللقاءات العربية ـ الفرنسية التي يعد لها ممثل الجامعة العربية في باريس السيد (محمد يزيد) لدراسة موضوع الهجرة من قبل شخصيات رفيعة المستوى وعلى قدر كبير من المسئولية. وأول هذه اللقاءات في ١٩٨٣/٤/٢٩ في مقر النقابات العمالية.

●●●●●●●●

مصادر الارقام والجداول المرفقة بالموضوع:

- اضبارة الاعلام حول المهاجرين لوزارة الهجرة ١٩٨٢.
- اضبارة المهاجرين في وزارة التعليم العالي الدراسية ١٩٨٠ـ١٩٨١.
- نشرة «رجال وهجرة» قسم خدمات المهاجرين في باريس.
- مجلة «لونوفيل اوبسيرفاتور» ١٩٨٢/١١/٢٠.
- مجلة «لوبوان» ١٩٨٣/٤/٢١.
- جريدة «فرانس سوار» ١٩٨٣/٤/١٤.
- جريدة «لوموند» ١٩٨٣/٤/١٦.



□ باريس الدائرة ١٩ في الانتخابات البلدية الدعايات الانتخابية على الجدران مطالب بالمساندة والجدران ايضا على وشك الهبوط بحاجة لمساعدة □



□ جامع باريس ٥، وهو اقرب ما يكون الى المعهد العربي وجامعة باريس ايضا □

□ مركز البوليس في الحي العربي في باريس جنبا الى جنب مع البيوت المشرفة على الهدم □



□ ترى من يساند الآخر في الانتخابات البلدية الفرنسية - المرشحون الذين ملأت دعاياتهم باريس واحياءها الفقيرة لم المصوتون على المجالس البلدية وبيوتهم مشرفة على الانهيار □

خريطة فرنسا وتوزيع المهاجرين

نسبة المهاجرين من السكان

٪١ - ٪٨

٪٩ - ٪٢٢

جدول رقم (١) المجموع العام للمهاجرين في فرنسا

ماهية الفئات السكانية	احصاء ١٩٨٠/١/١	احصاء ١٩٨٢/١/١
مجموع المواطنين الفرنسيين	٥٣.٥٨٩.٠٠٠	٥٤.٣٣٤.٨٧١
المجموع العام للمهاجرين	٤.١٢٤.٣١٧	٤.٢٢٣.٩٢٨
نسبة المهاجرين المئوية	٪٧.٦٩	٪٧.٧٧
مجموع الرجال المهاجرين	ـ	٢.١٣٠.٩٣٧
مجموع النساء	ـ	١.٢٠٤.٩٥٠
مجموع الابناء اصغر من ١٦	ـ	٨٨٨.٠٣١
مجموع اللاجئين السياسيين	١٠٨.٥٦٦	١٣٠.٢٤٩

جدول رقم (٢) المهاجرون حسب جنسياتهم الاصلية

الجنسيات بالتسلسل	عام ١٩٨٠
الجالية العربية	١.٣٦٥.٨٤٥
الجالية البرتغالية	٨٦٦.٦١٠
الجالية الإيطالية	٤٨٣.٥٦٩
الجالية الاسبانية	٤٤٥.٣٦٨
الجالية التركية	٩٢.٧٧٢
الجالية اليوغسلافية	٧٠.٥٥٠
الجالية البولونية	٧٠.٠٥٦
الجالية الافريقية	٤٨.١٠١

جدول رقم (٣) التوزيع الجغرافي للمهاجرين في فرنسا

التسلسل	المنطقة الجغرافية	تعداد المهاجرين فيها
١	باريس وضواحيها	١.٤٣٠.٢٦٥
٢	اقليم كورس «الجزيرة»	٤٩.٢٦٥
٣	رون الب	٥٣٨.٧٧٨
٤	بروفانس الب	٣٨٧.٣٢٨
٥	اقليم لورين	١٨٩.٦٧٩
٦	لانغدوغ روسيون	١٥٤.٠٤٤
٧	اقليم الالزاس	١٢٢.٥٢٧
٨	اقليم برغوز	٩٣.٨١٤
٩	شومبان اردون	٧٨.٣٦٤
١٠	ميدي بيرينيه	١٢٧.١٦٣
١١	اقليم كاليه	٢٠٧.٦٥٠
١٢	اقليم اوفيرن	٧٠.٥٤٩
١٣	اقليم نورماندي	٦٧.٣٧٦
١٤	باي دولوار	٥١.٩٥١
١٥	اقليم بروشان	٢٣.٣٨٥

جدول رقم (٤) مجموع الطلاب الوافدين الى جامعات فرنسا

جنسيات الطلبة	تعدادهم في ١٩٨٢
الطلاب المغاربة	١٨.٤٣٧
الطلاب الجزائريون	٩.٩٥٧
الطلاب التونسيون	٧.٨٥٧
الطلاب اللبنانيون	٤.٠٨٢
الطلاب السوريون	١.٦٨٥
الطلاب الأفارقة	٩.٠٥٨
الطلاب الجنسيات الباقية	٦٨.٩٢٤
مجموع ١٩ جنسية	١٢٠.٠٠٠

ملاحظة هامة.

لا يدخل في هذه الارقام الطلاب او التلاميذ المسجلون في المعاهد او المدارس الاهلية الخاصة. حيث ان ٩٥٪ من ابناء المهاجرين لا يجدون مكانا في المدارس الرسمية.

جدول رقم (٥) ابناء المهاجرين التلاميذ في المدارس الابتدائية والثانوية

الجنسيات	تعداد التلاميذ عام ١٩٨١
من الجزائر	٢٨٠ الف تلميذ
من المملكة المغربية	١١٠ الاف تلميذ
من الجمهورية التونسية	٤٥ الف تلميذ
من البرتغال	٢٣٠ الف تلميذ
من اسبانيا	٦٦ الف تلميذ
من تركيا	٣٥ الف تلميذ
من افريقيا	٣٠ الف تلميذ
من اسيا	٢٠ الف تلميذ
بلدان مختلفة	٥٥ الف تلميذ
مجموع ابناء المهاجرين	٨٧١ الف تلميذ
مجموع ابناء العرب	٤٣٥ الف تلميذ
مجموع ابناء الفرنسيين	١٢ مليون تلميذ

● يعلن مكتب سمو الامير عبد الله بن محمد بن سعود الكبير عن فقدان استمارة سيارة جمس سوبرمان موديل ٨١ برقم ٢٠٣٨٧ خصوصي السعودية والصادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن ابو بكر عكاشه احمد عبد الفتاح عن فقد اقامة ش رقم ٣١٧٦٢ تاريخ ١٤٠١/١٢/٧هـ صادرة من جوازات الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المؤسسة الصالحية ص. ب ٩٩١ الرياض وله الشكر.

● يعلن علي العميري عن فقد استمارة سيارة كرسيدا سيدان ٨١ م رقم ٤٥٧٧٧ خصوصي السعودية صادرة من مرور الخرج يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

● يعلن ناصر علي سعيد الجمعة عن فقد جواز سفر رقم ١٢/٥٢٣١ تاريخ ١٤٠٢/٣/٢٥هـ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

● يعلن السيد/ جلال شفيق محمود الشريف (السعودي الجنسية) عن فقدان رخصة القيادة الخاصة به رقم ٦٠٨٨٩ الصادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٣٩٥/٤/٦هـ فعلى من يجدها يتصل مشكورا بتليفون ٤٧٧٨٨٨٣ او يقوم بتسليمها الى مرور الرياض.

● يعلن فاروق السيد سالم - مصري الجنسية عن فقد دفتر اقمته رقم ٢/١٠٣٩٥ تاريخ ١٤٠٢/١٢/١٩هـ صادر من الرياض. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في القويعية المواطن عبد الهادي بن عبد الله حقان القحطاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥١٩٧ وتاريخ ١٣٩٥/١/٧هـ سجل القويعية قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في القويعية او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الخرج / يعلن شليويح سيف السبيعي عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب موديل ٨٠ رقم ٤١٥١٤٩٧ صادرة من مرور الخرج. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج او مؤسسة شمسه تليفون ٥٤٤٧٥٧٠ الخرج وله الشكر.

● الخرج / يعلن حمدي رفاعي اديب - مصري الجنسية عن فقد رخصة اقامة رقم ٦٧٦١ الصادرة من جوازات الخرج واستمارة سيارة لادا موديل ٧٦ رقم اللوحة ١٥٥٨٠٠ وعلى من يجدهما الاتصال بفرع البنك الزراعي بالخرج تليفون رقم ١٥٤٤٨٥٢٧ الخرج.

● الخرج / يعلن علي محمد حسن عبد الله وزوجته درية علي ابو رحاب مصريان عن فقد اقامتهما الاولى برقم ١١٩١ بتاريخ ١٤٠٣/٢/٢٧هـ وهي صادرة من الخرج والثانية برقم ٤٠٩ بتاريخ ١٤٠٣/١/٢٣هـ وهي صادرة من الخرج وعلى من يجدهما يسلمهما الى جوازات الخرج او الاتصال بتليفون رقم ١٥٤٤٨٥٢٧ الخرج.

● الخرج / تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى اليها لدى الشيخ عبد العزيز الجريوي المدعو عبد الله بن ابراهيم المطلق قائلا ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت الواقع في محله القصم بالخرج المحدود بالحدود الاتية: جنوبا شارع بعرض ١٥,٥٠ م بطول ١٦ م. وشمالا ارض حمد الرزيحي بطول ١٢ م. وشرقا شارع عرض ٨ م بطول ٢٠,٥٠ م. وغربا بيت سعد بن حميد وارض فهد بن رماح بطول ٢٣ م. وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● الخرج / النور/ تعلن مؤسسة عايد عبد الله العنزي فرع الخرج عن فقد سجل تجاري رقم ٢٢٩٨ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب السجل التجاري بالرياض وله الشكر.

● الخرج / النور/ يعلن ناصر شالح حسين الدوسري عن فقد لوحة سيارة مرسيدس موديل ٨٠ رقم ٩٥٧٧٨٣ نقل السعودية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

● الخرج / النور/ يعلن محمد احمد علي عقيلي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٩٤٩٧١ تاريخ ١٤٠٢/٨/٢١هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

● يعلن ابراهيم عبدالله ابراهيم الراجحي عن فقد جواز سفره رقم ١٢/٦١٦ تاريخ ١٣٩٩/١/٥هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها إلى جوازات الرياض او الاتصال على ت ٤٤٦٨٤٦٩ وله الشكر.

● تعلن محكمة المجارده بانه تقدم لها محمد ظافر سعيد الشهري حامل الحفيظة رقم ١٣٢٨٧ في ٩٥/٦/١٠ سجل النماص بالاصالة عن نفسه وبالوكالة عن اخوانه زين ظافر سعيد وعبدالله ظافر سعيد بطلب حجة استحكام على بلادهم الزراعية الواقعة بوزر ثربان ومساحتها وحدودها ما يلي. الذهب المسماه المتلقف الضلع شمالي ٢٠٠ يحده المنهي الضلع الغربي ٣٠٠ يحده المنهي الضلع الجنوبي ١٠٠ يحده المنهي الضلع الشرقي ٢٨٠ يحده علي وحمود وسعيد/لزهب الملزهب صالح الضلع الشمالي ١٢٠ يحده اولاد سعيد الضلع الغربي ٨٤ يحده علي وثنيان الضلع الجنوبي ١٥٠ يحده المنهي الضلع الشرقي ١١٥ اولاد سعيد لزهب المسماه دحلت الكتف الضلع الشمالي ٥٠ يحده علي سعيد الضلع الغربي ٤٠ يحده المنهي الضلع الجنوبي ٥٠ يحده المنهي الضلع الشرقي ٥٠ يحده مسقاه. الزهب المسماه زهب الكلب الضلع الشمالي ٧٥ يحده علي سعيد الضلع الغربي ١٦٥ يحده مسقاه الضلع الجنوبي ٩٠ يحده علي سعيد الضلع الشرقي ١٥٠ يحده علي سعيد والمنهي. لزهب المسماه خلفت المتفلين الضلع الشمالي ٦٠ يحده علي سعد الضلع الغربي ٦٠ يحده المنهي الضلع الجنوبي علي سعيد واخوانه الضلع الشرقي ٧٥ يحده مسقاه. فمن له معارضة في ذلك فعليه الحضور الى محكمة المجارده والله الموفق.

● المجمعة - تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في المجمعة - مهنا نشاء ضيف الله المطيري - مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٣٧٠ وتاريخ ١٣٩٧/٣/٢٥هـ سجل المجمعة قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في المجمعة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الخرج / النور/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن عبد الله عبد الرحمن هلال الشيباني مفيد ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٨٣٦٢ وتاريخ ١٤٠١/٣/٦هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غيرها صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الخرج / النور/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الخرج المواطن/ عبد العزيز صالح الجار الله الجبلي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٢٦٣٤/٢٣٢٤ في ١٣٨٥/١٠/٢٩هـ سجل الخرج قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الخرج او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الخرج / النور/ تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محسن ماضي محمد العرجاني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٦٤٠٨/٢٨٣٤٠ وتاريخ ١٣٨٠/٨/١٨هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● الخرج / النور/ يعلن سعد بن مصلط الدوسري عن فقد لوحة سيارة هيلكس موديل ٤٠٤٠٩٦٢ نقل السعودية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

● الخرج / النور/ يعلن فالح شبنان القحطاني عن فقد لوحة سيارة اسوزو بكب موديل ٨٢ رقم ٧٠٨٣٤٠٨ نقل السعودية. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

● الخرج / النور/ يعلن عبد الله شايع محفوظ عن فقد رخصة عمل رقم ٣٣٩٢/ب تاريخ ١٤٠١/١٢/٢١هـ صادرة من الخرج. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالخرج وله الشكر.

● تعلن مؤسسة صلاح السيد عن فقدان استمارة سيارة رقم ٥١٣٥٤٢٧ صادرة من جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض.

● الخرج / النور / يعلن هادي بن سعد هزال الدوسري عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٤١٢٣٨٦٢ نقل السعودية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وله الشكر.

● يعلن حسين عبد ربه ناصر يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٨٣٥١ تاريخ ١٤٠٢/٨/٢٩هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض . وله الشكر .

● يعلن علي مثنى اسماعيل يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٠٥١ تاريخ ١٤٠٢/١/٢٥هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بالرياض وله الشكر .

● يعلن مسكين خان عمر خان باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٥٩٨٧٢ تاريخ ١٤٠٣/٥/٧هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر .

● يعلن المدعو/يحيى عبده باكر عن فقد لوحة سيارة خصوصي رقم ٢٨٠٣٦٦٨ صادرة من ينبع يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى اقرب مركز شرطة او المرور بالرياض وله الشكر .

● يعلن جابر علي يحيى الجوهري عن فقدان رخصة قيادة عمومي برقم ١/٥٧٣١١ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠١/٨/١٥هـ واستمارة سيارة حافلة السعودية ١٩٧٨ برقم ١٢٥٥٦ والصادرة من الرياض باسم غانم عبدالله الشهراني يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ادارة مرور الرياض. وله الشكر .

● يعلن سعود عبدالله ناصر الربيع عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٣٣٢٤٢٢ تاريخ ١٤٠٣/٨/٣هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر .

● يعلن عادل عبد القادر حسين بلحميد حضرمي الجنسية عن فقد شهادة ميلاده رقم ١٦١٩ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى المكتب الصحي بالرياض . وله الشكر .

● يعلن عتيق بن ناصر الاحمد عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم الرخصة القديمة ١٤٣٣٢ تاريخ ١٣٨٤/٦/٢١هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او تلفون ٤٠٦٩٤٤١ الرياض . وله الشكر .

● طويق/تعلن كتابة عدل وادي الدواسر بانه تقدم اليها المدعو محمد بن ظافر الدوسري حامل حفيظة رقم ٧١٩٢٩/٥٨٨ في ١٣٨٢/٧/١٧هـ سجل الرياض مفيدا بانه فقد صكه الصادر من هذه الادارة برقم ٩٦ في ١٣٩٩/٧/٨هـ فعلى من يجده ان يسلمه الى ادارة العدل بوادي الدواسر وله الشكر .

● يعلن سعيد محمد عون عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٩١٧٤٠٤ تاريخ ١٣٩٩/٤/١٢هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض. وله الشكر .

● الخرج / يعلن عبدالله بن محمد الهندي عن فقد صك حصر ارث والده رقم ٤٤ تاريخ ١٤٠٢/٢/٦هـ صادرة من محكمة الخرج يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمها الى محكمة الخرج وشكرا.

● الخرج / يعلن علي صالح محسن يمني الجنسية عن فقد استمارة سيارة خ جيب صالون رقم ٨٩٨١ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الخرج وشكرا.

● الخرج / تعلن المحكمة الشرعية بالخرج انه انهى اليها سعد بن مسفر الحزنوي ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل بيته الواقع في محله السليمانية بالخرج المحدود بالحدود الاتية: جنوبا بطول ١٧م يحده بيت محمد بن مناحي وشمالا بطول ١٥,٢٠م يحده بيت سعد مسفر الغامدي وشرقا بطول ٧م يحده الشارع بعرض ٨م وغربا بطول ٩,٧٠م بيت ابراهيم بن خميس وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن عبدالرحمن محمد معجب الدوسري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٥٠٩ وتاريخ ١٣٩٩/٣/١هـ سجل الافلاج قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الافلاج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم لادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن سعد بن عبدالله البريدي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٥٣٨٨/٣٨٢٨ وتاريخ ١٣٧٩/٣/٢٥هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن زيد بن دغيم بن سعيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧٧٢٢ وتاريخ ١٣٧٨/١٠/١٨هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● يعلن سردار محمد رشيد باكستاني الجنسية عن فقد تصريح اقامة رقم ٢٦٣٤٤ تاريخ ١٤٠٢/٢/٣٠هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض. وله الشكر .

● يعلن محمد احمد عبده اسماعيل عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ١٣٤٧٣٥ تاريخ ١٣٩٧/٨/١٠هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض . وله الشكر .

● يعلن عبدالله عبد العزيز سليمان الدوسري عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١١٨٢ صادرة من الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او الاتصال على ت ٤٧٦٦٦٣٣ . وله الشكر .

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في ١٤٠٣/٨/٢٠هـ المواطن فهد سعد محمد السعود مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٩١٩٦ وتاريخ ١٣٩٩/١١/٢٣هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن ابراهيم سليمان عبدالله السليم مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٣٨٧٣٢ وتاريخ ١٣٩٩/٣/٨هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في صبياء المواطن فتح الدين ابراهيم يحيى عنبري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢١٧٣٥ تاريخ ١٣٨٩/١١/٢٥هـ سجل صبياء قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في صبياء او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن حمد عبد الرحمن حمد الفهيد مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٩٥٣٩٤/٤٠٧٤ وتاريخ ١٣٨٧/١٢/٢٨هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن محمد الحميدي عايد العتيبي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٠٣٧٣٤ وتاريخ ١٣٩٠/١٠/٢٠هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .

● الزلفي /تعلن مؤسسة خلف حامد الخمشي عن فقد اقامة مكفولها/فالسالان كانوت كانتشيري رقم ١٥٨٦ تاريخ ١٤٠٢/٧/١٧هـ صادرة من جوازات الزلفي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الزلفي او الاتصال على تلفون ٠٦/٤٢٢١٣٩٢ الزلفي . وله الشكر .

● يعلن فهد عبدالله ابو ورقان عن فقد فسح بناء بيت مسلح رقم ٨٦٧١ تاريخ ١٣٩٨/٧/٢٩هـ صادرة من امانة مدينة الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى امانة مدينة الرياض . وله الشكر .

● يعلن محسن بن سالم احمد الحامل حفيظة نفوس رقم ٥٣٩ في ١٣٩٣/٧/٢٣هـ سجل الرياض عن اضافة لقب الصابن حيث يصبح الاسم محسن بن سالم احمد الصابن فمن له معارضة في اضافة هذا الاسم يتقدم للاحوال بالرياض في خلال عشرة ايام من تاريخه والله الموفق .

جمعية البر بالرياض

بناء على توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ورئيس جمعية البر بالرياض. فقد تقرر بدء الصرف للمستفيدين من جمعية البر بالرياض يوم السبت الموافق ١٤٠٣/٨/٣٠هـ الساعة الخامسة بعد العصر حتى العاشرة ليلاً وفي رمضان بعد صلاة العشاء حتى الواحدة ليلاً - في أربع لجان مختلفة .. طبقاً للبيان الآتي :

بيان لجان الصرف

١/ اللجنة الأولى : مدرسة الزبير بن العوام ومكانها غرب الطويلعة مقابل شرطة منفوحة وتشمل الحارات التالية : جبرة - دخنة - القرى - ظهيرة دخنة - البرقية - الدحو شارع آل فريان - دوار سلام - سكرينه - الحبونية - الطويلعة - معكال - منفوحة حلة عبدالله - المصانع - شارع الغنم

٢/ اللجنة الثانية : مدرسة متوسطة نجد ومكانها القرى بجوار معهد المكفوفين وتشمل الحارات التالية : سلطانة - العويمرية - الحزم - السبالة - الرويضة - صياح - العماجة - عتيقة - البديعة - الجرادية الريس - قرى سلمان - أم قرى - الديرة - العسيلة - المشيقيو - الحساني - الشميسي - بن دايل - السويدي - شارع عسير .

٣/ اللجنة الثالثة : مدرسة الرحمانية ومكانها شارع الكيارى بجوار الرئاسة العامة لتعليم البنات وتشمل الحارات التالية : العطايف - أم سليم - المنتزه - المربع - العجلية - الناصرية - عليشة - الظهيرة - الخزان - حارة الكلية شارع السويلم - أم الحمام - المعذر - الوشام - حوطة خالد خلف وزارة الدفاع حي الوزارات - القرينيه .

٤/ اللجنة الرابعة : المدرسة المتوسطة الثالثة : ومكانها شارع حلة العبيد باتجاه الشرق مقابل كوبري دوار الخرج .. وتشمل الحارات التالية :

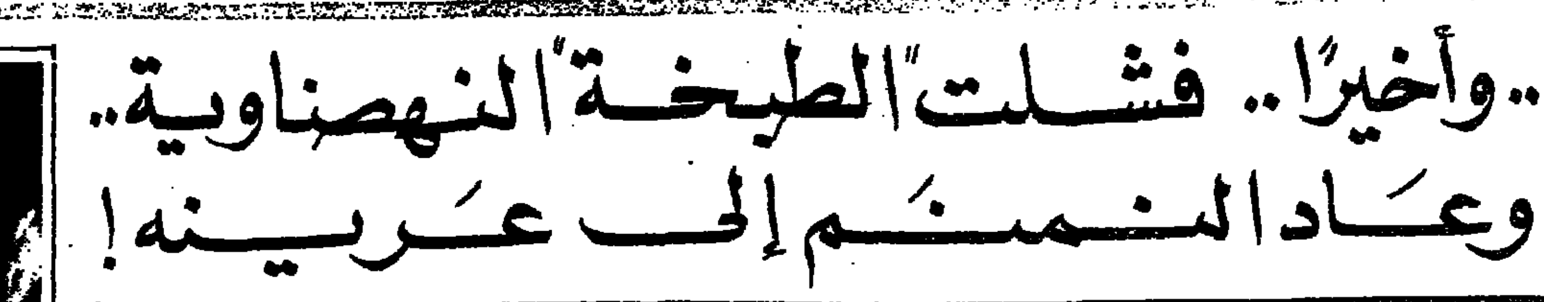
حلة العبيد - الطرادية - الصفرة - بن نصار - المرقب - العود - الصالحية غبيراء - العنوز - الصناعية - القصمان - شارع الريل - شارع الدكتر - الملز العزيزية - الفيصلية - خشم العان - النسيم - الجبس - الأسمنت - ومايقع شرق شارع المطار .. و



ملحق الجزيرة الاسبوعي

رياضة • إعلام • تراث الجزيرة الشعبي • ثقافة إسلامية

يصدر كل يوم جمعة



أبو يحيى.. كما هو.. ضمن الجهاز التدريبي لفريق الشباب


عبدالله يحيى

الدمام ـ مكتب «الجزيرة» ـ محمد يوسف الدوسري.

بعد اسبوع مليء بالاحداث ظهر حدث على السطح كان وراءه الكثير ارتكز على المفاوضات التي اجرتها ادارة نادي النهضة مع المدرب الوطني عبدالله يحيى (النمنم) احد اعمدة فريق كرة القدم الاتفاقي السابق. والمدرب بالنادي حاليا. وسط الملم تام بما بين الناديين من تنافس تقليدي.. ومدى تعلق عبدالله يحيى نفسه بالاتفاق. ولذا فقد كان الحدث مفاجئا.. ولكنه اخذ اهميته لتلك الاعتبارات من جهة ولظهوره في وسط هذا الاسبوع الذي ازاح الكثير من المواقف بين اندية المنطقة الشرقية وهنا ورغم ماسعى اليه الكثيرون لتحقيق ذلك.. الا ان الارتباط النفسي بين عبدالله يحيى والاتفاق.. جعله يتراجع منذ اول تحرك اداري اتفاقي حيث اجتمع به السيدان خالد سلمان الدوسري. نائب رئيس النادي ويوسف السيد عضو مجلس الادارة. وخرج المجتمعون ليؤكدوا ان عبدالله يحيى باق مهما كانت الظروف في ناديه وقد تقرر ان يستمر في عمله السابق كمساعد اول لمدرب فريق الشباب.. والذي يعتزم النادي التعاقد معه من تونس.

وياتي ذلك متوافقا مع ما نشرته الصفحة عن التعديلات التي ستطرا على الاجهزة التدريبية بالنادي.. هذا وقد اكد عبدالله يحيى نفسه.. بانه لم يتفق على اية التزامات مالية مع النهضة وانما عرض عليه الموضوع ووافق لظروف خاصة به .. الا ان موقف الادارة الاتفاقية كان مشجعا لابعاد هذه الفكرة.. وبذلك يقفل الستار على حدث اخر من احداث الوسط الرياضي الشرقاوي..


الاتفاق.. قدم

اعتذار طلال ابن منصور عن رئاسة نادي الاتحاد

طلال بن منصور

جده ـ عمر باهذيلة..

علم الملحق بانه قد بات من المؤكد اعتذار سمو الامير طلال بن منصور رئيس مجلس اعضاء الشرف بنادي الاتحاد ورئيسه سابقا، عن رئاسة مجلس الادارة القادم بعد استقالة الاستاذ ابراهيم الافندي وذلك نظرا لظروف عمله التي لا تتيح له امكانية التفرغ لخدمة النادي.

ومن ناحية اخرى فقد تم تاجيل اجتماع اعضاء الشرف وادارة النادي الذي كان مقررا عقده مساء يوم امس، لمناقشة عدة موضوعات تتعلق بمستقبل الاتحاد نظرا لسفر سمو رئيس اعضاء شرف النادي خارج المملكة.

اقامة المعسكر التدريبي لمنتخب الشباب للكرة الطائرة بالدمام


حسن باصفار

جده ـ عمر باهذيلة.

تقرر اقامة المعسكر التدريبي لمنتخب المملكة للشباب للكرة الطائرة ببيوت الشباب بالدمام بدلا من حائل .. اوضح ذلك للملحق الاستاذ حسن باصفار مدير المنتخب.. واضاف بانه قد تقرر ان يبدا المعسكر نشاطه اعتبارا من اليوم الخامس لشهر شوال القادم استعدادا للمشاركة في البطولة العربية للشباب التي ينظمها الاتحاد السعودي للكرة الطائرة خلال الفترة من ٢٢ـ١٩ ذى الحجة القادم بمدينة الرياض ويشارك فيها ٢٠ منتخبا

غنيمة الحربي يعود لتدريب اشبال الاتحاد

جده ـ مكتب «الجزيرة»..

تتجه النية لدى ادارة كرة القدم بنادي الاتحاد الى اسناد مهام تدريب فريق الاشبال لكرة القدم الى المدرب الوطني غنيمة الحربي بعد طلب طه بصري الذي امضى مدة ثلاث سنوات اعفاءه من التدريب.

الجدير بالذكر ان الحربي يعد من خيرة الكفاءات الوطنية وقد حقق للفريق الاتحادي نتائج جيدة عندما كان مدربا لفريق الاشبال.

وعودته للتدريب مرة اخرى يعد كسبا نظرا لكفاءته وخبرته الجيدة كمدرب.

الاتحاد يرسل شيكاً آخر تجاوباً مع نداء «الجزيرة» لدعم جمعية رعاية الاطفال المعوقين


المهندس حسين انجاوي

جده ـ عمر باهذيلة..

تجاوبا مع اقتراح القسم الرياضي بجريدة الجزيرة حول تخصيص ٢٥٪ من دخل مباراة الاتحاد والاتفاق في دوري الاربعة لمسابقة الكاس وذلك لصالح مشروع جمعية رعاية الاطفال المعوقين

فقد قامت ادارة نادي الاتحاد مؤخرا ببعث شيك يمثل النسبة المحددة من الدخل الى القسم الرياضي وتاتي هذه الخطوة تاكيدا لتجاوب الادارة الاتحادية واستعداداها للمساهمة في كل عمل خيري يعود بالنفع.

تجديد عقد شكاريه

الزامل يطير الى القاهرة للتعاقد مع المدرب السابق «شحته»


احمد الزامل ـ شيكاري

كتب ـ عبدالله الملحم..

في اطار الخطة التي وضعتها ادارة نادي القادسية بالخبر للنهوض بمستوى فرق كرة القدم بالنادي فقد غادر السيد احمد الزامل رئيس مجلس ادارة النادي يوم امس الظهران متوجها الى القاهرة وذلك للاجتماع مع المدرب المصري السيد شحته وتوقيع العقد النهائي معه والتي على ضوئها سينضم السيد شحته الى الجهاز التدريبي لكرة القدم.

قال ذلك للصفحة السيد عبدالله جاسم مدير الكرة واكد ان القادسية قد نجح في التعاقد مع هذا المدرب القدير الذي سبق له ان درب الفريق خلال عامي ٧٨/ ٨٩ وقدم للقادسية مجموعة من النجوم امثال سعود جاسم وحمد الدوسري واسماعيل الدوسري وابراهيم رجب.

ونوه السيد مدير الكرة بان المدرب المذكور سيصل الى الخبر في الاسبوع الاول من شهر شوال القادم ليبدا عمله الجديد مع القادسية.

المعروف ان المدرب شحته قد درب اهلي دبي والاسماعيلي المصري وتولى تدريب المنتخب المصري لمدة عام ثم تولى اخيرا مسئولية الاشراف على الجهاز التدريبي بالنادي الاسماعيلي..

وعن المدرب شكاريه اكد الجاسم ان شكاريه لا يزال باقيا مع الفريق وقد قامت الادارة بتجديد عقده مؤخرا..

ضمن البرنامج الرمضاني للاتفاق

دورة سباعية في كرة القدم.. قبل الإعداد للبطولة العربية


عبدالعزيز الدوسري

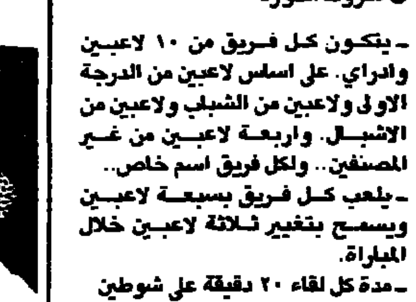
● الدمام ـ مكتب «الجزيرة»..

انهت ادارة نادي الاتفاق وضع الترتيبات النهائية لاقامة اول دورة ضمن برنامج الانشطة المقررة في شهر رمضان المبارك حيث تقرر اقامة دورة تنشيطية عبارة عن سباعيات في كرة القدم خلال الثلث الاول من الشهر الكريم.. وبدءا من اليوم الثالث منه..

وقبل بداية معسكر اعداد الفريق الاول للبطولة العربية المقرر له يوم ١٠ رمضان.

●● لجنة منظمة:

هذا وقد شكلت لجنة منظمة للدورة من السادة عبدالعزيز الدوسري رئيس النادي رئيسا.. وعضوية كل من عضوي مجلس الادارة يوسف السيد وفيصل القحطاني واداري فريق الشباب بدر الحربي والمدربان راشد خليفة ومحمد السني..



● شروط الدورة

ـ يتكون كل فريق من ١٠ لاعبين واداري. على اساس لاعبين من الدرجة الاولى ولاعبين من الشباب ولاعبين من الاشبال. واربعة لاعبين من غير المصنفين.. ولكل فريق اسم خاص..

ـ يلعب كل فريق بسبعة لاعبين ويسمح بتغيير ثلاثة لاعبين خلال المباراة.

ـ مدة كل لقاء ٢٠ دقيقة على شوطين

ـ يمنح الفريق الفائز كاس الدورة وميداليات ذهبية والفريق الثاني ميداليات فضية..

ـ يمنح كاس لاحسن لاعب.. واخر لهداف الدورة.. واخر لاحسن حارس مرمى وكاس للفريق المثالي..

ـ يطبق القانون الدولي للعبة.. فيما عدا قاعدة التسلل...

ـ تعد اللجنة المنظمة جدول المباريات ويوزع على الفرق قبل الدورة.. كما تقوم باختيار الحكام..

دورات رمضانية في الاحساء

الاحساء ـ عبدالله الملحم..

تنظم مجموعة من اندية منطقة الاحساء خلال شهر رمضان دورات رياضية تنشيطية.

فنادي النجوم بالشقيق اعلن عن رغبته في تنظيم دورة لكرة القدم على مستوى اندية المنطقة وستقام مباريات هذه الدورة على ملاعب نادي النجوم المضاءة والمزروعة طبيعيا وقد وجه النجوم الدعوة بالفعل الى جميع اندية المنطقة للمشاركة في هذه الدورة..

كما ان نادي الروضة هو الاخر سينظم دورة لكرة القدم تحمل اسم المرحوم دعيج الصايل. الا ان هذه الدورة ستكون مقصورة على فرق الحواري ولن يسمح لاي فريق باشراك اي لاعب مسجل ضمن اندية المنطقة.

ونادي الجيل بالاحساء يعتزم اقامة دورة مماثلة لكرة القدم خاصة بفرق الحواري.

اما بالنسبة للمكتب الرئيسي لرعاية الشباب فقد ابدى رغبته لتنظيم دورة لكرة الطائرة على مستوى اندية المنطقة على ان تقام مباريات هذه الدورة على ملاعب المركز الرياضي بالاحساء كما ان المكتب سينظم مسابقة بين الاندية خاصة بتلاوة القرآن الكريم وحفظه.

بقاء حمندي مدربًا للفريق الأول للنهضة

المدرب يحصل على ٦ آلاف كمرتب شهري.. رغم عطاءاته

النهضة قدم

● كتب ـ محمد يوسف الدوسري..

في الوقت الذي لم يبت بعد في مدى تجديد الثقة في المدرب. الوطني حمندي كمدرب لفريق كرة القدم الاول بنادي النهضة.. الا ان هناك رغبة جماعية وجهت للادارة لبقاء حمندي كمدرب للفريق.

هذا وقد علمت «الصفحة» بان المدرب قد اعتمد على راتب شهري قدره ٦ الاف ريال. بعد ان كان راتبه السابق قبل تركه للفريق لا يتعدى الفي ريال.. والذي كان مثار نقاش انذاك في الوقت الذي ما زال المدربان الوطنيان الاخران بالنادي وهما احمد سعد الدوسري وحمد الجريان يتقاضيان الفي ريال كمرتب بينما يتقاضى مدرب حراس المرمى احمد داوود ١٥٠٠ ريال فقط.

هذا ومن المتوقع ان تنال مكافات المدربين موجة من المشاورات خلال الايام القادمة عبر مجلس الادارة..

تصفيات الصعود ستقام في الرياض

لا تزال الدراسة في اتحاد كرة القدم جارية لاقامة دورة تصفيات الصعود لابطال المناطق للدرجة الثانية في ابها وقد اشارت مصادر خاصة للصفحة الى ان عامل الوقت قد لا يسعف على اقامتها هناك.. ومن المرجح ان تستمر كما كانت في مدينة الرياض. وحسب الموعد المحدد في الفترة من ١٣ الى ٢٦ شوال القادم..

هذا في الوقت الذي دخلت فيه مراحل اعداد الفرق المشاركة مرحلة متقدمة حيث تستانف الاسبوع القادم تدريبات الفرق التي توقفت بسبب الامتحانات تمهيدا لخوض جولة من الاستعداد المكثف لهذه التصفيات.

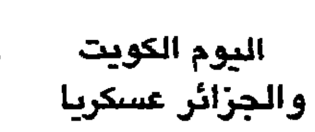
زوف يعتزل اللعب


زوف

تورينو (أ ف ب)

اعلن دينو زوف حارس مرمى فريق نادي يوفنتوس والمنتخب القومي الايطالي صباح امس انه اعتزل اللعب

غير ان دينو زوف حارس مرمى فريق (٤١ عاما) اوضح ان عقده مع نادي يوفنتوس سينتهي في ٣٠ يونيو الحالي وانه يضع نفسه حتى هذا التاريخ تحت تصرف فريقه..



اليوم الكويت والجزائر عسكريا

على ملعب استاد ٥ يوليو يلتقي مساء اليوم منتخبا الجزائر والكويت العسكريين في مباراة تاهيلية لبطولة العالم الحادية والثلاثين. وهذه هي المباراة الاولى للفريقين حيث يلعبان مباراة الاياب في الكويت خلال هذا الشهر.

وزير الشباب الصومالي في عمان

السبت والاثنين مباراتان بين الصومال وعمان

وصل الى مسقط امس السيد ميريه نوريه جامع وزير الشباب والرياضة في جمهورية الصومال الديمقراطية قادما من ابو ظبي على راس وفد شبابي ورياضي في زيارة لسلطنة عمان تستغرق ستة ايام.

ويجري الوزير الصومالي خلال هذه الزيارة مباحثات مع السيد يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشئون الشباب العماني والمسئولين عن قطاع الشباب والرياضة تتناول سبل دعم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الشبابية والرياضية

وسيلعب المنتخب العماني لكرة القدم مباراتين مع المنتخب الصومالي لكرة القدم المرافق وذلك يومي ٤ و ٦ يونيو الحالي في نطاق التدريبات التي يجريها المنتخب العماني استعدادا لبطولة كاس الخليج لكرة القدم المقرر اقامتها في سلطنة عمان في شهر مارس القادم

سهم

مع ان هناك اندية اخرى. سبقت «الوحده» في الاحتفاء باعتزال لاعبيها. اشهرها الحفل الذي اقامه الهلال بمشاركة الشباب: للاحتفاء باعتزال (مبارك عبدالكريم) ثم احتفاء ـ النصر ـ باعتزال ـ خالد التركي ـ تلاهما فيما بعد ـ الاهلي ـ باقامة حفل تكريم جماعي لمجموعة لاعبي النادي بما فيهم اولئك الذين انتقلوا للعب لـ ـ الاهلي ـ ولكن يبقى حفل التكريم ـ الوحداوي ـ متميزا. حيث لم يقتصر على اللاعبين. وحدهم. ولكنه ايضا شمل ـ الاداريين ـ المشجعين ـ ليس هذا فحسب بل ضم اليهم بعض ـ الصحفيين ـ ايضا. وهذا يحدث لاول مرة"

والوحدة. بتحقيقها لهذه الفكرة ـ وبمثل ذلك الشمول الذي حققت به السبق. فكانت به ـ الرائدة ـ دون شك. حيث وضعت بقية الاندية في موقف لا تحسد عليه خاصة تلك الاندية الاكثر اصالة وعراقة. وفي مقدمتها ـ الاتحاد ـ بطبيعة الحال. والذي ما يزال ينتظر ان يفوز بـ ـ الكاس ـ لكي يقيم احتفالاته لا بالافراد الذين خدموا مسيرته الطويلة. ولكن بما يسمى ـ اليوبيل الذهبي ـ اي بمرور اكثر من (خمسين عاما على تاسيسه!) على العموم وبمناسبة الحديث عن ـ سبق الوحده ـ لدينا تساؤل عن اسباب اسقاط نجم من نجوم الوحدة ـ خدم النادي في الماضي كلاعب ثم كـ (حكم) وحتى بداية مشواره مع المسئولية. وان كان ـ هواه ـ فيما بعد قد تغير. خاصة بعد ان تبدل الحال. واصبح في مركز ـ المسئولية المباشرة حيث كان هناك ـ النادي ـ الاكثر والامكن. فكان ان اتجه اليه مع من جذبهم ـ الريح ـ الا ان جذوة الحب تبقى في الاعماق. مهما تناءت الديار. وتباعدت الخطى. ولهذا فمن حق ـ الوفاء ـ على الوحداويين. ان يصححوا الخطا. والا ينسوا ـ ان الكعكي ـ هو ابن ـ الوحده اولا واخيرا ـ وانه احد اعمدتها في الستينات وبداية السبعينات. وذلك قبل ان يكون اي شيء اخر. ومثل الكعكي. ولكن بدرجة اقل هناك ـ الرمضاني ـ كما هناك المرحوم ـ حسني قامه ـ طالما ان الاحتفاء شمل بعضا من غيبهم الثرى كـ (عبدالله عريف) يرحمه الله. وقد اضيف اليهم ذلك المشجع صاحب الاناشيد الحماسية المشهورة (صديق الداشر) واخرون. يستطيع ولا شك ان يتذكرهم الزميل. الشريف (محمد بن شاهين) فهل تفعلها الوحده. لعل وعسى.

ابو سهام

إعداد عبدالله الثميري

عصر جديد..


جلالة الملك فهد

ليست القصيدة بحاجة الى مقدمة فمعانيها واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار، وهذا ما يعجبني في شعر الشاعر/ احمد الناصر الاحمد والذي يستحق فعلا لقب شاعر بجدارة لانه يتفاعل مع ملحوله ويرصد كل ما يجد في السلحة..

ولعل افتتاح جلالة الملك المفدى فهد بن عبد العزيز لمشروع مهد الذهب من الاحداث التى تهم الجميع وتستحق ان تخلد في دواوين وليست قصيدة او عدة قصائد وكان الشاعر احمد الناصر الاحمد هو اول من تجاوب مع هذا الحدث العظيم من الشعراء الشعبيين.. والذين لا هم لبعضهم الا الغزل او المديح السلذج!!، واليكم القصيدة:

نحمد المعبود خلاق العبيد
ونشكر المولى على الحظ السعيد
باعث الاسلام من ارض الجزيرة
وجاعل دربه.. هو الدرب الرشيد
شامل فضله ومن خيره عطانا
جامع الامة على الراي السديد
كل يوم نحتفل من فيض جوده
في مشاريع.. ومنها نستفيد
قالها القائد املنا بالمواطن
راحة الانسان مطلبنا الوحيد
الهدف راحة مواطننا السعودي
لانتها.. مشروع.. نفتح له جديد
كل يوم نعيش فرحة في وطننا
وكل يوم يمر يحمل معه عيد
صارت الافراح عادة للمواطن
يحتفل فيها قريب مع بعيد
وارضنا بالخير ما تبخل علينا
فاتحة صدره وناخذ ما نريد
صانت البترول اعوام طويلة
هالامينة يا عسى عمره مديد

وبعد ايام العسر منها اغتنينا
وبعد وقت الفقر جاء الخير الرغيد
والتفتنا للزراعة والصناعة
وابتدينا بالعمل عصر جديد
وعمت الخضرة صحارينا الكبيرة
بعد ما ماتت من القحط الشديد
وعتلت بالجو اصوات المصانع
والسواعد للبناء قامت تشيد
وابتدت نهضة على ارض كبيرة
والتحمنا كلنا ايد بايد
نحو درب الخير نمشي في خطانا
سكة سرنا عليها ما نحيد
وقام قائدنا واعلن في صراحة
ابشروا فالخير موجود اكيد
كان بارض المملكة بترول واجد
قيمة البترول تنقص.. او تزيد
كان اسعاره تبي تثني خطانا
بعتباره مصدر الدخل الوحيد
فعندنا خيرات في ارض الجزيرة
والمعادن مصدر توه وليد
واصدر امره وابتدا عصر المناجم
يسلم القائد على الراي السديد
وصار للبترول اخوان اشقاء
الذهب.. والفحم.. ونحاس وحديد
احمد الناصر الاحمد

عثمان الصالح.. في استعراض لديوان «شاعر هوازن»

من ميزات الديوان: مقدمة العريفي وتمهيد ابن خميس وإشراف محمد الزين

..ومضمونه الذي يمثل عصره [illegible]

الادب الشعبي باغراضه واتجاهاته كان وما زال حيا لانه يحكي تاريخا لهذه الجزيرة العربية.. ويصور عصورا ولا زال له في صحفنا ومجلاتنا روائحه الندية.. وشذاه عطرا.. ودواوين شعرائه يتلو بعضها بعضا منها ما يطبع على نفقة قادتنا وزعمائنا ومنها ما يطبع على نفقة صاحبه وكلها تجد قارئا وسوقا تنتشر فيها وافكارا تلتهمها.. وتلقيت اخيرا -ديوان شاعر هوازن- عبد الرحمن العطاوي العتيبي.. وقد شدني الى هذا الرجل ليس مكارم اخلاقه وشهامته وليس لانه من هذه القبيلة التي منها (بنو سعد) الذين ارضعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم.. وانها من اكبر قبائل العرب.. وما زالت هذه القبيلة هامة (بفتح الميم مع تخفيفها) في المملكة العربية السعودية لكثرتها وبطولتها وتماسكها.. شدني الى هذا الرجل تقديري له انه مع ما يتحلى به من شاعرية واصالة عربية.. انه وجه من الوجوه الخيرة لبلده فعندما ذهب الى - دولة الكويت - ورحب به عارفوه هناك واصدقاؤه.. وسالوه عدة اسئلة عن الادب الشعبي... وعن التاييد له.. وغيره من السؤالات.. اشاد - اولا - ببلده وعبر عن ماثر قادتها.. ومكانة ادبائها.. واثنى على صحافتها التي لها في كل مجال مجال.. ولها في كل باب من ابواب الثقافة العامة ولوج.. وخص زعماءنا وقادتنا بانهم يعضدون الادب الشعبي تعضيدا ابان اهميته وابرز مزيته... وقال ان شعراء الادب الشعبي يجدون دعما وعونا ورفدا من القادة ويجدون من الصحافة نشرا له.. كما ان من شعراء البلاد في ميادين الثقافة العربية من يجيدون الخوض في الادبين واجادة النوعين ويقرضون الشعر.. فصيحا وشعبيا امثال شيخنا الاديب عبدالله بن محمد بن خميس والاستاذ الثبيتي واقبال البعض على المحاولات الجادة فيه كالاديب الشاعر سعد البواردي الذي بدا فيه بالفية كتجربة وسيتبعها بقصائد ومقطعات كما وعد وما هو عليه بغريب ولا صعب وآباؤه واسرته ال - البواردي - في الادب والشعر الشعبي قادة ورواد.. نعود الى الشاعر الموهوب - عبد الرحمن العطاوي فقد كان ديوانه - شاعر هوازن - تحفة من التحف وهدية من الهدايا في مكتباتنا.. وقد رمز له بطير كاسر هو - الصقر - فانه سيد الطيور كما كان الاسد سيد الوحوش وملكها.. وميزة الديوان ثلاث - الاولى ان المشرف عليه اديب وشاعر وابن شاعر هو (محمد بن زبن بن عمير) - الثانية - قدم له اديب اجتماعي وكاتب اصيل هو فهد العريفي الذي يعتبر من رواد التراث الشعبي.. الذي شهد لشاعرنا.. العطاوي - بالابداع والتجربة العاطفية وان الشعر يجري في عروقه منذ نعومة اظفاره.. في كل باب من ابواب الشعر... وحسبنا بشهادة (العريفي) الاديب والكاتب شهادة.. وكفى بها.. اما الثالثة: فهي تمهيد قيم لاديبنا وشاعرنا البارع - عبدالله بن محمد بن خميس - الذي كتب في سبع صفحات تقريظا لهذا الشاعر المجيد... والذي اشار الى الغث والسمين والاصيل والهجين في هذا الميدان من الشعر الذي انتشر وشاع حديثا حتى لقد اختلط على القارىء التفريق بين ما يستحق القراءة والتذوق والمتابعة وما لا يستحق ثم قال: ان بين يدي ديوانا في الشعر الشعبي هو من خير ما قرات في هذا الزمان وسوف اصرف الحديث الى (ديوان شاعر.. هوازن) وقال: استوقفني الى تذوق شعره ومتابعته وهزتني بعض صوره وحركتني بعض اخيلته وبعض تاملاته... وقال عنه انه لماح... وصاحب خاطر جريء.. ومتحدث لبق.. وقال: وقد خلق واهل وكون ليكون شاعرا.. وقال عنه: ان صاحبنا العطاوي خلقه كشعره وشعره كخلقه.. وقال عنه انه يجيد: المديح والنقائض.. وطير القنص.. والغزل والمتفرقات.. والمساجلات والمطارحات والردود.. ومن هذه الصفات كما يقول استاذنا الخميس: جاءت ابتكاراته.. وسنابل شعره.. وتلوينه.. وتحسينه.. وغوصه على المعاني.. ويمتاز - العطاوي - بالابتكار والاخيلة والملاحكة.. وحسن العرض - ثم قال: استاذنا انه لا يقلد ولا يتبع الشعراء.. وشعره غض طري.. وختم تمهيده بجملتين هما: اننا بشعر صاحبنا لمن المعجبين وبفنه لمن المغالين.. وكفى بما يقوله اديبنا - الخميس شهادة وتقديرا واعجابا بشاعرنا المغرد.. الذي بين يدينا ديوانه الذي غرد بالقائد البطل عبد العزيز واشباله الملوك:

يعتز معنى الشعر في - عبدالعزيز
اللي لبس بالسيف الارحم تاجها
للخلد - ياهاك الملوك العادلين
(سعود) ومعز العرب بادماجها
(وفيصل) عساه إلي بعث يبعث شهيد
في روضة الفردوس باعلى ابراجها
وخالد - سديد الراي محمود الفعال
كل العرب تفدى الملك بامهاجها
و - فهد - ذرانا. درعنا سور المريب
اخصامنا دايم وهو فلاجها

وفي ولي العهد يقول:

إليا غضب بانت مضاريب يمناه
يسقي اكبود الروم سم زعافي
ما به على من دار داره امداراه
إليا قيل - عبدالله تخلا عيا في

وفي الامير سلطان يقول:

سلطان سلطان العيال الصناديد
الى جاء نهار الضيق فيصل بهده
- عبدالعزيز ابوه والخال ابوزيد
وتركي امجل الترك بالسيف جده

وفي الامير نايف يقول:

يا معيض دام بحور الاشعار هايجه
وعن غير - نايف - موجة المدح مايجه
ترفع له البيضاء على راس ما علا
وفي كل ناد مشعلات سرايجه

وفي الامير سلمان يقول:

اكتب مطيعات المثايل (بسلمان)
(وابوفهد) ما ينتوجه له الدون
الشعر في غيرك محاريف واوزان
هيا كل لو اهل الشعر يبنون
والشعر بحر فيه فايز وغرقان
واهل الغواية في ضحاحه يعومون

وقد تناول في ديوانه شخصيات كبيرة وسادات محترمة بالثناء والتقدير الذي يصف ما فيهم من محاسن ويسرد ما فيهم من سمات الرجولة امثال الشيخ - زايد بن نهيان - والامير سعود بن محمد كما وجه رسائل شعرية الى معالي الامير عبد الرحمن السديري ولكثير من اصدقائه الشعراء كالحميدي الحربي - واجابه عليها وخالد بن شليويح وعايض بن شجاع وحميد الذيابي وعبدالله بن عون ومرشد البذالي ومساعد الغزي.. وبداح السبيعي والامير عبدالعزيز بن سعود وعلي بن نماي - وعبدالرحمن العيسى والامير سليمان بن تركي السديري وعبد الرحمن الذويبي.. وعبدالله السلوم وابوشرف ووديد المرشدي وعبد الرحمن الخويتم ومحمد بن عليه.. وعمير بن زبن بن عمير.. وغلاب بن نجر العضياني ومرزوق بن سيف وزيد المليحي والامير عبدالله الفيصل ومحمد بن هلال المطيري.. وطلال السعيد وكل هؤلاء بينه وبينهم مساجلات وحوار يتحلى بلطف العبارة وسلامة القصد ونزاهة اللسان وحسن التعبير.. له ابيات تسير سير الامثال كقوله:

لو يخفى المعروف بين ومشهود
للناس يظهر بين داعي وحماد

ومنها:
من ادعى دعوى على غير برهان
اخطا وراع الحق بالحق فازى

واعتقد ان ابياتا وجهها الى الدكتور غازي القصيبي مادحا وعاتبا ولكنه مدح شريف وعتاب لطيف يقول العطاوي:

يجزاك يا راع القلم عنى احسان
اكتب بيوت موجزات ايجازي
فلا بد نظمت بوزن وقيفان
نفخر بها طوق على عنق غازي
وزيرنا الى لاشرف المدح عنوان
ابين من المشعل بهضبة خزازي
لو هو علينا شن غارات الاكوان
ماني على غلطات مثله امجازي
ان فزت عنا فاللزز يا كحيلان
حنا نبارك وانت يا حيف هازي
ربحت ميزان وخسرت ميزان
ولا هوب حق يا ثقيل المرازي
الفضل للفصحى ولا فيه جحدان
وحنا بنانا فوق صم عزازي
سفيننا يجري على البحر باوزان
ما جاريات في سراب المفازي
واسلم ودم بالفوز في كل ميدان
واعدل ترى الله ما يحب انحيازي

ومن امثاله:

اوصى اللي إلى وصى تقضى
واعرف الحر يكفي ما يوصى

ومن قوله يخاطب ناقته باسلوب سلس ولكنه معجز وموجز معا:

بكرتي لا هزتها قامت تفزى
طبعها مثل اسمها تبفز فزه
يا ذلولي في سباق الهجن لزي
وان بدا اللازم حضرنا كل حزه

ومن قوله من الحكم يخاطب الزمان:

عجزت عن دين العميل المرابي
انا اتسيد له وهو كاشرا لناب
معذور انا لو صار مر جوابي
العفو انا من ميلة الوقت منصاب
يا سامعين ما يقول العرابي
لا تصرفونه للردا يا هل الالباب
هذا زمان فيه فاز المحابي
يدخل دخل فالقير مع كل الابواب
اللى منول من حساب الكلابي
اليوم جا ثالث لابازيد وذياب
ماله على اصل الخيرين انتسابي
وابوه ما ادلا مع معزي بمخلاب

ومن قوله:
ما كل نواق عرف طيب الاثمار
ولا كل جناي جنا اللي جنيته

ومن قصيدة طويلة ضمنها افكاره واراءه السديدة منها قوله:

وان بغيت العز في دنيا الحياة
خل مشيك قدم لا ترجع ورى
يومنا هذا وباكر علم غيب
وامس راح وفيه يذكر ما جرى

يشير في هذا البيت الى ان المرء يسجل في يومه ما يذكر به في غده.. والايام سجل الاعمال.

لا تروح يسار شف دربك يمين
من نقصها ما سلم ثم الورا
من تباعد عن اخوانه وعضداه
ينكسر وإلى انكسر ما يجبرا
والمراجل يا فتى غارات خيل
في ميادين الحياة مجاكرا
من غزا فوق الردية ما يفيد
مغنمه شرب العجاج الاكدرا
والشهود اثنين في شرع الاله
ودايم الاجماع ضد المنكرا
كل شيء يزقي عقب الخراب
غير عرضك لا دمر ما يعمرا
ما يشذ عن الجماعة يا شريف
غير شين المظهر والمخبرا
وكل حر فيه هفوات تصير
مثل كبوات الجواد الاشقرا
والعوائد والطبائع تجربات
شيتها منه العرب تحررا
النشاما جمعهم دايم جميع
واعوج الداخن لحاله دبرا
ان بغيت اللي يبونك بالحبيب
النمور اقبل لها يا قسورا
وان بغيت اتلقى المقبل قفاك
صرت مثل اللي سكن فالمقبرا
صرت الاجرب وانت من ذا الدا سليم
وليسوك الناس ثوب اغبرا
ذا وكل في سنع نفسه بصير
مير قلبي منك غبنه ما برا
شايحات فيه طفقات الهموم
واحر من العين لذات الكرى
ودي انك فوق نجم الفرقدين
وانت اشوفك عاشق حدر الثرى
التطراف صاحبه دايم بفيض
تنقطع في كف راعيه العرا
بالوصول الحر يطلع مثل ابوه
ما خبر حر يخلف كر كرا
كان ترضى ان العرب عنكم تقول
التنك ذا من هذاك الجوهرا
لو كرم حاتم وحلم احنف وقيس
فيك وانت اشجع يد من عنترا
ثم يقولون العرب نذل بخيل
قاطع واجبن من ام الكندرا
افتهم ما قال بركات الشريف
ما حصل لك غير ما به تشهرا

هذه القصيدة التي عنونها بـ (الرجال فعولها - كلها حكم و اداب - نقلنا منها اكثرها واستغنينا بها عن كثير من القصائد التي سنعود اليها - مستقبلا - ثانية والى غيرها في تحليل واف واختيار لما تضمنته قصائده الرقيقة.. والديوان كل قصيدة فيه توحي بمعان طيبة وحكم جميلة وافكار بناءة. والديوان بصفة عامة يخلو من الهجاء والنقد اللذين هما اذا كانا عارمين وقاسين فانهما لا يبنيان بقدر ما يهدمان.. ونجده كما ذكرنا في مطلع الكلمة وجه قصيدتين احداهما الى معالي الاستاذ الدكتور غازي القصيبي والاخرى الى الاستاذ الفريق يحيى المعلمي.. عاتب الاستاذ الوزير عتابا رقيقا شهد له بطول الباع.. وفخر به كوزير من صميم البلاد.. ورب بيان وبلاغة.. ولم يزد على ان قال في عتابه (ربحت في ميزان وخسرت ميزانا) وانت رزين العقل وخبير في الفصحى التي كلنا لا نجحد فضلها.. ثم قال ان شعرنا له وزن وللعربي الفصيح وزن.. فما ندت منه كلمة جارحة ولا جملة قادحة والقصيدة الثانية نحا فيها نفس المنحى عاتب فيها الاديب (الفريق) يحيى المعلمي على استهجانه للشعر الشعبي.. ووجه اليه قصيدة تبلغ العشرين بيتا بداها بالغزل..

قلت انا شاعر واعبر بالقصيد
فيك يا عليا لغيرك ما ظمن
قالت اني فهمت اللى تقول
والوصايف مثلها ما ترجمن
قالت احنا ما ربينا (ام شام)
وام نجد مخالفين اهل اليمن

الى ان قال:

هيه يا يحيى عسى عمرك طويل
عقب ما افكارك بالاشعار احلمن
يا عميد الشعر في دولة سبا
إفهم اللى مال اهل تجد افهمن
لا تبيع ارخيص في سوق المزاد
وكل شيء يا (معلم) له ثمن

الى ان قال:
الهواري ما تعبر مع البحور
لو مع الاسياف عامن واسلمن
انقلب هوريك اللى به عياب
جايعات الحوت بك حيل اكضمن

فقد شهد له بعمادة الشعر ودعا له بطول العمر.. ولم يجرح ولم يقدح ولكنه داعب وعاتب ومن هنا ننفذ الى عقلية - العطاوي الذي لم يكن وعرا في كلامه وان كان واعيا لمعانيه يحسن الكر والفر.. كالفارس الذي ينزل للميدان وله مران الفارس وهو يجيد المنازلة.. والمصاولة والمحاولة.. ويسبق دائما وينتصر في منازلته ومصاولته.. له في المدح سبق.. وله في الردود والحوار قدرة.. واما القنص والطيور فقد فاق في وصفها.. اما الغزل - ولم اتطرق اليه - خوفا من ان احلم بالشباب..! فقد تجاوزته ولم اتحدث عنه.. لانه غزل جميل ونزيه وبودي لو تناوله كاتبانا الشيخ عبدالله بن خميس والاستاذ العريفي.. وقد اعجبني من ديوانه باب جميل - القسم الخامس الذي كله افكار جيدة واراء صائبة وحكم غالية.. وقد اكون اطلت في التطرق الى شيء من المعاني والافكار لهذا الشاعر الجزل والاديب النابه ولا غرابة ان يكون كذلك فله انتماء الى ابائه الصيد واجداده الشعراء فان منهم نابغة بني جعدة الذي مدحه رسول الله صلى الله عليه وسلم واثنى عليه يوم قال:

بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

وقوله:
ولا خير في حلم اذا لم تكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا
ولا خير في جهل اذا لم يكن له
حليم اذا ما اورد الامر اصدرا

فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم.. لا فض الله فاك وعاش اكثر من مائة عام لم تسقط له سن... ومنهم ايضا النابغة الذبياني - الذي كان حكما بين الشعراء وله معلقته المشهوره:

ومن كان هذان من اجداده من الشعراء الكبار وغيرهما كثير في هذه القبيلة التي لها مجدها في الاسلام والجاهلية وفي عصرنا هذا في الجزيرة العربية فليس غريبا عليه ان يكون له من اولئك اصل وسبب.. وله منهم حسب ونسب وان يغترف من ذلك المعين.. بقول رقيق مبين.. والادب الشعبي.. رافد من الروافد حفظ لنا تاريخا وذكرا وادبا وحكى قرونا كثيرة.. وهو اقرب شيء الى الادب العربي الفصيح... وامتن صلة به.. ويكفي ان الاقوال كثيرة نحوه.. وكل يدلي فيه بدلوه.. ويطرح اراءه ومايتنشر اليوم عنه يزداد غدا وهكذا نرى ونسمع في صحفنا وكتبنا ومجلاتنا واذاعاتنا فيضا منه على لسان ابنائه وشعرائه الذين لديهم الطريف والطيف من القول والجميل من الحكم.. ومعذرة ان كنت لم اوف الديوان حقه.. ولم احلل ديوان العطاوي تحليلا كافيا شافيا فانني لم اكن من الفرسان في هذا الميدان وانما هي كلمة اعجاب وتقدير..

عثمان الناصر الصالح

عثمان الصالح


عبدالله بن خميس

إلى كل من يتهم الجمعية بالتقصير

□ محمد الشدي □

كانت ولاتزال جمعية الثقافة والفنون هي مدار حديث مجموعة الشعراء ففي كل مجلس يرتادونه تراهم يتحدثون عنها ويلقون على مسؤوليها اللوم فهي بنظرهم لم تقم بالواجب تجاه تراثنا الاصيل . ولم تعط ولو بعض الاهتمام . وقد اقترحوا - اي الشعراء - ان تخصص لهم مقرا خاصا يجتمعون فيه ولو مرة في الشهر.

وعندما بلغت رغبتهم هذه المسؤولين في الجمعية امر رئيس مجلس الادارة بتخصيص مكان في المركز الثقافي لهذا الغرض يحتضن رواد الشعر الشعبي - مرة في الاسبوع وليس في الشهر كما كانوا يتمنون.

وقد قامت الجمعية بالاهتمام بهذا المكان حيث اثث ووضع به جهاز «فيديو» بكميراته ليتم تصوير مايدور في هذا المجلس من قصائد وقصص تستحق الاهتمام والتسجيل .. بالاضافة الى الخدمات الاخرى.

وقد استبشرنا خيرا وتوقعنا ان يجتمع كل شعراء الرياض وحتى الشعراء القادمين من خارجها لان هذا المكان مخصص للجميع وليس لاحد دون اخر .

وللأسف ان هذا لم يحصل الا في اول ليلة حيث احتشد جمع كبير من الشعراء، واستمر السمر حتى منتصف تلك الليلة .

وكان جل حديثهم يدور حول اختيار الاعضاء وكل منهم يرى انه يستحق العضوية وهو اولى من غيره .

وتقدم المسؤول في المركز وشرح لهم الخطة وقال : ان كل ماتطلبونه ممكن تحقيقه مشروطا ذلك بتواجدكم في كل مرة. ولايجب ان ينحصر تفكيركم في المادة وبعض الامور الاخرى .. فلم يكن تفكيركم هكذا سابقا .

والغريب في الامر انه وبعد تلك الليلة - الاولى - لم يعد يحضر لهذا المجلس الا اثنان او ثلاثة فقط من غير الاعضاء الاساسيين في الجمعية خلال الاسابيع الخمسة الماضية..

وهذا يعني عدم الالتزام وعدم تقدير الجهود المبذولة من اجلهم وان كل مايقولونه عن الجمعية ليس صحيحا وانما هو كلام من واقع فراغهم حيث وجدوها فرصة ان يقولوا ما يشاؤن ما دام ان الجمعية اصبحت كالشجب الذي يعلق عليه اخطاء الاخرين .

كما ان ذلك يكشف حقيقة الذين يثرثرون في المجالس ويدعون حرصهم على هذا التراث وان عتبهم على الجمعية ليس الا من زائد اهتمامهم بهذا التراث .

فماذا يقولون عن تخلي الشعراء عن هذا المجلس الذي كانوا يطالبون به ؟ فالجمعية لم تترك لهم بعد هذا مجالا يتحدثون فيه .

كما انني ارى ان الجمعية لم تأل جهداً في تقديم كل ماتستطيع لاسيما في هذا المجال - فهي تقيم الندوات والامسيات الشعرية وتطبع الدواوين التي تحتوي على الشعر، والقصة، وغير ذلك. كما ان ابوابها مفتوحة لكل من لديه النية بتقديم اي عمل جيد يستحق التشجيع .

فماذا تريدون ان تقدم الجمعية غير هذا ؟

سؤال اطرحه لكل من يقول ان الجمعية مقصرة في هذا المجال - اعني مجال تراثنا الشعبي فقط . واما المجالات الاخرى فلدي عليها ملاحظات ليس هنا مكانها والسلام .

عناد المطيري

صدى ذكراك

احلى ليالي العمر ليلة سعيدة
ليلة تلاقينا على غير ميعاد
في شوفتك جددت امال بعيدة
عمر السعادة بيننا تو ما عاد
ساعة تشوف العين حي تريده
تسعد بغاليها والافراح تزداد
ليت الليالي اللي عطتنا مديدة
وايامنا الحلوات للعمر تنعاد
مير الليالي اللي مضت به شبيده
وطرد ورى الغايت لراعيه ما فاد
احيي صدى ذكراك بـاحلا قصيده
واحسب الايام في صمت وعناد
حان المفارق واعلن اليأس عيده
غصب علينا يفعل الله ما راد

صنيتان الديحاني

قصيدتان متبادلتان

المراسلات الشعرية فن رائع من فنون الادب الشعبي ففيه تتجلى المقدرة الشعرية وسرعة البديهة. وهناك الكثير من فحول الشعراء التقوا من خلال هذا الفن قبل أن يرى بعضهم بعضا.. فمثلا الامير محمد السديري تبادل القصائد مع مرشد البذال قبل أن يرى اي منهما الآخر وغيرهما الكثير.. ولا زال شعراء اليوم يتبادلون القصائد في اى غرض سواء في الشكوى او الغزل او غيره وقصيدتنا هذا الاسبوع بين الشاعرين عبد الله السلوم وصنيتان المطيري كانت البداية من الشاعر الشاب صنيتان المطيري حيث قال:




□ صنيتان المطيري □ □ عبدالله السلوم □

قلبي يابن سلوم مخطر ومجروح
والجرح مابين السراجيف لاجي
القاسي الحسرات والناس بفروح
ومعذبي في لذة النوم غاقي
العام الاول علق الروح بالروح
واليوم يا مشكاي سن التجاقي
من قبل عرفه ما تمعنيت بالنوح
ولا شابت افكاري بنظم القوافي
واليوم لجي مع مشمل الدار واروح
وامشي مع الطاروق رجل وحافي
متعلق بالحب كني على صوح
وهذي مع الغالي نهاية مطافي
نقشت حبه نقش كتب على لوح
القدم وعيني له تلدد خلافي
ليته يبين غايته لي ومسموح
من شان اميز بين كدر وصافي
وكل يقول انه عن الحب منصوح
لا شك ما قعد خافق متجافي
وغلطان من قال الهوى ضحك ومزوح
ولا اعتبر من حب شيمه ووافي

فاجاب الشاعر/ عبد الله السلوم بالقصيدة التالية:

يا مرحبا بالخط لو كان مفتوح
خط عطانيه الرفيق السناقي
معناه لو ما هو موضح ومشروح
ادري بما يحويه دون اعتراقي
سر المحبة لو تخفيه مفضوح
ما خفاه محسن قبلنا والنصاقي
كم واحد دمعه على الخد مسفوح
وكل السبب من حب سمر الغداقي
يامرسل شكواه والقلب مذبوح
انصحك لاترجي سراب الفياقي
الى صار مالك في محبتك مصلوح
فاطو الرجا واللي حصل منه كافي
جنب طريق فيه عثرة وسلموح
ومثلك الى مشى جزم لا يخافي
مادام ماذنبك الى اذنبت مدموح
فالعشرة اللي بالمحاسب تعافي
الحر يطني ما يعود على اللوح
الى شاف في بعض الامور اختلافي
هذا وانا لك صاحب يبذل الروح
ساعدك الايمن بالسنين العجافي

يا حمد

في المطار ونحن ننتظر الاعلان عن رحلة السعودية المتجهة الى المانيا، والتى سيغادر عليها في رحلة علاجية، طلب مني الشاعر عبد الرحمن العطاوي قلما وورقة وجلس في مكان قريب منا وبعد دقائق أعاد الى القلم والورقة مكتوبا عليها الابيات التالية يخاطب الشاعر حمد الاسعدي:

ياحمد قلبي لجا فيه الغرام
مثل ما يلجى المهند في الجفير
شفت لي خشف من العين الارام
قايد قدم المهاجاني نفير
ماحصل لي من عنى روحي مرام
غير وجد والنوى دونه خفير
قلت من عذب اللمى عطني قرام
قال عنك ابعد من ابها للظفير
قلت نبحك للبرى مثل حرام
وكان ماصخيت اللمى قبرى حفير
الله اقوى منك ياماهين الكرام
كيف قناصك يخاف من الصفير
اتوسل لك بلطف واحترام
خل في قلبك من الذكرى سفير

خطأ

□ حزام العتيبي

خطا عينك بدمعك تكحليها
ومن دنيا السعادة تحرميها
خلاص اللي مضى ماعاد يرجع
حروف الحب تكفين احرقيها
لزوم انك تعرفين الحقيقة
يقول الوقت لازم تعرفيها
انا مزقت ماضي ذكرياتي
ولا ريدك من اجلي تذكريها
خلاص اللي حصل قسمة من الله
وحنا مسلمين نرتضيها
لرب الكون في ما صار حكمه
دموع الحزن لا. لا تذرفيها
انا واثق ولكني من اجلك
نظمت اشعار لازم تكتبيها
والى منك كتبتيها بخطك
بانامك الرقيقة قطعيها
او انك لا فهمتي محتواها
وما فيها بكفيك امسحيها
حرام نعيش في بحر الاماني
ترى الايام تشقي مرتجيها

حزام العتيبي

من أشعارهن



يا خوي قلبي به جروح خفيات
باسباب خل باعني ما شراني
والله لو القى بديل وغيارات
لابيع قلبي واشتري قلب ثاني
حيث ان قلبي متعبته الاشاعات
يكفي ترى ما جاه يهدم مباني
اشكي عليك الحال شف لي ممرات
بهرب عن الواقع واغير مكاني
اكبر صعاب الحب عندي هوينات
يا خوي لو تدري وش اللي دهاني
صبرت لين الصبر اعطى اشارات
والصبر من صبره عليه نهاني
يا خوي لي قصة وصارت حكايات
ما حل بي من فوق كل المعاني
يا خوي صار الحزن ماله نهايات
وش العمل يا خوي خل نساني

(اخت القمر) - الرياض

من قلبي المجروح ونيت ونه
زلزل صداها عاليات الجبالي
والحقتها دمع عيوني بكنه
جرح خدود اللي كوته الليالي
غاب الامل سود الليالي محنه
واليأس رافقني صديق موالي
والنوم ما عرفه عيوني جفنه
وباب السهر مفتوح وعزتالي
كله سبب شخص بلاني بظنه
وجروح روحي خافيات جزالي
فرقاك يالغدار للحال جنه
عسى حياتك تنتهي بالزوالي
يالعون ملجنه هموم غمرنه
ولا سال دمعه فوق خده همالي
ودنيا العذاب مفارقه ما عطنه
مما بقلبي من عذاب جرالي
وايضا حظوظ النحس ما عاقبنه
خلوه دايم ساكن بالعلالي
يالله يالمطلوب قلبي تحنه
مما جرى يارب ترفق بحالي

عذراء الجزيرة

يا مولع فيني!

لبيك يامن بالاصابع رمع لي
لجل التفت في غفلة من حسوده
اقفا على عين الحسود ورجع لي
وسلم وجدد ماضى من عهوده
يا مولع فيني وفيك الولع لي
من جا سبب علة مريض يعوده
كانك تجازيني على قدر فعلي
من رام وصل اللي يبي ماليكوده
يامن خضوعي له جزاء ما خضع لي
ما نيب من ياعدو يخلف وعوده
شبفع لك الماضي وعندك شفع لي
دقات قلبي لك ودمعك شهوده
منك الطمع فيني وفيك الطمع لي
يامن تمنى الورد حمرة خدوده
لولاك ما والله وطى الحي نعلي
مالي بها حي يبيني واروده
والله لزورك واقرب النفس زعلي
مالي ومال اللي تخونه زنوده
وانا احمد اللي ليطلبته فزع لي
ربك على من زود فضله وجوده

عبد الله محمد السياري - الرياض

يا دحيلي

وعذابي اه من وقت عنيد
ما سعاده غير يقلبها نكد
يادحيلي من زمان ما يبيد
ما بقى عندي على رده جهد
كل يوم الجرح في قلبي يزيد
به جروح ما لها حصر وعدد
والسبايب منك يا عنق الفريد
تجرحه والجرح الاول ما برد
كيف وعدك صار شيك بلا رصيد
تختفي ماكن عندك له سند
كيف خنت الود والعهد الاكيد
وانت بالاخلاص معطيني وعد
تارك لي الشقى وانت السعيد
مستريح وطرف عيني ما رقد
ليت في قلب مثل قلبك بليد
ما يهوجس كل ما قام وقعد
ادري اني عنك مالي مستفيد
ولا خلق بيت يقوم بلا عمد
دام شوقي نار واحساسك جليد
وش يلم السبت مع يوم الاحد
مير اخفف من همومي بالقصيد
كم هم زال عن شخص قصد

عبدالرزاق الهذيل

سطح الغدير

شفت صورتك يالغالي بسطح الغدير
لوحة صاغها الرحمن واشقى بها
قلبي اللي من جروح الهوى يستجير
جور خل خذا الفرحة ولا جابها
عطرت صورة المجمود نفح العبير
فالنسيم العليل يداعب اهدابها
ما خبرنا السنا يغشاه ليل الحرير
لين دلت مراكب شوقنا بابها
يا غدير تجسم فيه وجه نظير
كان خل خجول وجيتي هابها
فيك ترخى جبين ذاق لفح الهجير
فيك توصل عزى روحي لنهابها
بين ياسي وخوفي من فلاق عسير
استجير الهبوب تنوح ركابها
على صورتك تبقى لو لوقت قصير
واكحل الطرف فيها واتهنى بها
ارتضى عالم الاحلام كلش يصير
صورة في خيالي واتهقوى بها
اثرها صورة الساري رسمها الغدير
في غدير وموجاته تثنى بها
عقب ليل تثاوب فيه همس الجزيرة
بين الصبح واتلفها وقفى بها

ماجد الشاوي

من القراء وإليهم

□ الاخوة:

عبدالله الثنيان - ابراهيم الدوسري - سعود العفار - محمد عبدالرحمن الحميدان - حامد محمد الشراوى، مفلح جويعر داوود زيد - العصيبمي عيد فهد فالح - محمد هبيكان العنزي، ناصر محمد السلمان - عبد الله عبيد المطيري - صالح عبد الله المسلم. فتى طيبة.

مابعثتم به غير صالح للنشر ارحب بكم في مشاركات اخرى.. ويا هلا. ؟

الأخت: مها نجد - الرياض

قصائدك بحاجة الى التركيز والدقة في الوزن اتمنى لك التوفيق في المحاولات القادمة.. ويا هلا.

الاخت: غزلان - الدمام

الرسالة التي لا تحمل اسم حقيقي من حقنا ان نهملها ورسالتك بالاضافة الى ذلك فماتضمنته من قصائد غير صالحة للنشر لنفس الاسباب التي بيناها في ردنا على الاخت مها نجد.

الاخ عبد الله الهفاش العنزي

قصيدتك التي عنوانها «الظروف القاسية» اقل بكثير من مستوى سابقاتها ولهذا اعتذر عن نشرها على امل ان يصلني منك ما هو بمستوى النشر.. وياهلا.

الاخ خالد صالح العيادة - الرياض.

اعد النظر في وزن القصيدة الموجهة الى والتي مطلعها

غاب عني نورها واظلم شعاعه
وفاجا نور عيني بانقطاعه

فوزن الشطر الاول يختلف اختلاف كبير عن الشطر الثاني امل ملاحظة ذلك ولك تحياتي..

الاخ: ابوميزر - الرياض

انت موهوب بلا شك ولكن ينقصك التركيز والدقة في اختيار الكلمة:

فمثلا تقول من احدى قصائدك:

تمر وتعدى ظروفك على خير
وتعود لعيون بكت يوم فرقاك
يا صاحبي قلبي صرفته عن الغير
انت الوحيد اللي من الناس يهواك

فالعمق والتاثير في البيت الأول اساءت اليه سطحية التركيب والمعنى المستهلك في البيت الثاني كان الاولى بك ان تتكلم ولو بالرمز عن تلك الظروف او ان تترجم مشاعرك تجاه الموقف وليس تجاه الحبيب مباشرة اتمنى لك التوفيق والاستمرارية.. ويا هلا.

الاخ: ضيف الله الشراري - الرياض.

قم يا نديم احمس ثلاث على ساق
واحذر نصير بحمسة البن مطفوق

بيت ضمن قصيدة طويلة لشاعر عنيزة محمد بن عبد الله القاضي رحمه الله وموجودة في معظم دواوين الشعر الشعبي القديمة ارحب بك فيمشاركات قادمة.. ويا هلا.

الاخ سليمان الماضي.. تبوك

البحر من موالى الشيخ جلال الفرم شيخ بني على من قبيلة حرب وهو شاعر رد معروف ومن معاصري الشاعر ابو ماجد وبينهما محاورات كثيرة لم يدون معظمها والبحر مازال على قيد الحياة ومقيم في مدينة «قبه» على حد علمي. شكرا على اهتمامك واهلا بك صديقا لـ «تراث الجزيرة».

المركز الإسلامي في فيينا.. صرح ثقافي وحضاري





□ مكتبة المركز □

□ صاحب السمو الملكي وزير الخارجية يزور المركز □





□ المسلمون يؤدون الصلاة في مسجد المركز □

من مراسل (الجزيرة) هاشم علي مندي..

ان بناء مركز اسلامي في العاصمة النمساوية فيينا له اكثر من دلالة واحدة. فالاسلام وصل الى هذه البقعة التي تقع في قلب اوروبا قبل ثلاثمائة عام بالتحديد، وعسكر الجيش الاسلامي في قلب المدينة وبنى المساجد قرب الخيام والمعسكرات في المنطقة الثانية والتاسعة من فيينا الحالية.

وتحتفل النمسا هذا العام بالذكرى الثلاثمائة لقدوم الاسلام الى هذه الربوع، وتشهد العلاقات الاسلامية ـ النمساوية منذ عهد القيصر جوزيف الثاني تطورا ملحوظا اذ اصدر الاخير قانون التسامح في ١٧٨٢ لتقوية اواصر التعاون بين المسلمين والمسيحيين وسمح باقامة مسجد لكل مئة عائلة مسلمة كما اصدر سلفه عام ١٧٣٠ قانون رعاية مصالح المسلمين وتطوير العلاقات التجارية مع الدول الاسلامية عن طريق التجار المسلمين.

اما عدد المسلمين القاطنين حاليا في النمسا فغير معلوم وتشير احصاءات عهد الستينات الميلادي الى وجود حوالي عشرين الف مسلم، والعدد المذكور قد تضاعف عشرات المرات بالتأكيد بسبب تزايد عدد الدارسين واعضاء الهيئات الدبلوماسية والعاملين في القطاعات المختلفة من المسلمين القادمين من البانيا ويوغسلافيا وتركيا.

وتعود فكرة انشاء المركز الاسلامي الى سنوات عديدة سابقة اذ تمكنت الهيئات الدبلوماسية الاسلامية المعتمدة في فيينا في عام ١٩٦٨م من شراء قطعة ارض من امانة العاصمة في المنطقة ٢١ وبالقرب من مدينة الأمم المتحدة والتي تضم هيئات المنظمة الدولية.

الا ان افتتاح المركز تم بعد احد عشر عاما من وضع حجر الاساس ويعد دعم شخصي من المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود، وافتتح المركز في شهر رمضان المبارك عام ١٣٧٨ للهجرة وحضر الافتتاح الى جانب ابناء الجالية الاسلامية، الدكتور رودولف كيرخشلكر رئيس الجمهورية النمساوية والدكتور برونو كرايسكي مستشار الدولة، وعمدة المدينة ليوبولد كراتز.

وكانت لـ (الجزيرة) شرف زيارة المركز واللقاء بالاستاذ واصف محمد علي مدير المركز حيث حدثنا قائلا:

ان المركز يحظى برعاية السادة السفراء المسلمين حيث يشكلون معا مجلس رعاية المركز وبفضل الله وجهود المخلصين استطاع المركز خلال اربعة الاعوام الماضية ان يصبح ملتقى لابناء الجالية الاسلامية لاداء شعائرهم الدينية والاستفادة الخدمات العلمية والثقافية التي وفرها المركز ومنها المكتبة الدينية العامرة وصفوف قراءة وتجويد القرآن الكريم وتقديم المشورة الشرعية.

كما كان للمركز الشرف في اشهار اسلام العشرات من عباد الله من الديانات الاخرى ويسر الجزيرة ان تلتقي باحد هؤلاء:ـ

خالد، هو واحد من اولئك المسيحيين دخلوا في الدين الاسلامي عن قناعة تامة ورضى فأسلموا وحسن اسلامهم:

الجزيرة: الا تعتقد بانك ستجابه بعنف من بيئتك نتيجة قرارك بدخول الاسلام؟

ـ خالد: من المعلوم بانني سألاقي مصاعب من اهلي ومعارفي، ولكني سعيد بانني عرفت الاسلام وساكون اسعد عندما سألاقي ما لا أحسد عليه، وانا اعرف ان المسلمين الاوائل عذبوا وطوردوا بسبب عقيدتهم السمحة.

الجزيرة: هل تفكر بالانتقال الى بلد اسلامي بعد استحالة العيش في بيئة تحاربك؟

ـ خالد ان الواجب الديني يحتم علي ان ابقى هنا وان ادعوا اصدقائي الى الاسلام، لان الدعوة واجب وحق على كل مسلم ومسلمة.

دار هذا الحديث مع الاخ خالد (كارل) بعد الانتهاء من مراسيم اشهاره الاسلام في حضور امام المسجد ومدير المركز وشاهدين والاخ عمر (كيرهارد) وهو من الذين اسلموا مؤخرا ويعمل حاكما.

وتمت الاجراءات بعد الانتهاء من صلاة الجمعة وحضر المصلون ليباركوا للاخ خالد في اسلامه. واغتنمت الجزيرة الفرصة للقاء مع الاخ عمر.

الجزيرة: حدثنا عن اسلامك وشعورك وانت تقف في صفوف المسلمين.

ـ عمر: انعم الله تعالى علي قبل عامين من الآن بشرف التعرف على الصراط المستقيم، وكنت حينها قد حضرت الى المركز الاسلامي للاستماع الى محاضرة عن الدين الاسلامي، وتعرفت على الاسلام عن قرب كما زودتني ادارة المركز بكتب باللغة الالمانية عن الاسلام وتوصلت مع نفسي الى حقيقة ان الاسلام هو الدين السماوي الوحيد الذي احتفظ بقيمه المقدسة وهو بالتالي امن لي الاطمئنان والاستقرار النفسي.

الجزيرة: هل كان لموقعك القانوني والعدلي كحاكم دافع الى البحث عن الاسلام؟

ـ عمر. لا شك ان لطبيعة عملي اثرا في ذلك، كما ان لتعمقي في علوم الفلسفة اثرا آخر، فقد اقتنعت ان جميع الفلسفات عاجزة عن الاحاطة بشؤون الكون عدا الفلسفة الاسلامية والتي وجدت لكل ظاهرة اسبابها ونتائجها. والحمد لله على فضله علي بالاسلام. واشكر الله سبحانه وتعالى الذي لا يشكر غيره ولا يحمد سواه على ما انعم به علينا من الهداية والتوفيق.

المسلمون.. وضرورة الاستعداد لمواجهة الأعداء

بقلم محمد جاد البنا

تحدثنا في مقال فائت عن المسلمين وعنصر القوة واردنا بذلك - كما جاء في المقال - القوة المادية، وكيف ان المسلمين كافة مهما اختلفت مواقعهم وديارهم وجنسياتهم والوانهم مطالبون بتوفير العدة والعتاد واعداد الكوادر البشرية المؤمنة لملاقاة الاعداء.

وقد لانضيف جديدا حينما نستيقظ الاذهان الى ما يحاك حولهم من مؤامرات وما يدبر لهم من فتن مهلكة كقطع الليل المظلم فالغرب والشرق من خلفهم واليهود من امامهم والصليبية الدولية والالحادية العالمية تحيط بهم عن ايمانهم وعن شمائلهم ذلك ان الجميع يدركون - كما اسلفنا - ان المسلمين اذا وحدوا صفوفهم واقاموا دينهم، وجددوا انفسهم، وتكاملوا اقتصاديا وعسكريا وعلميا.. يمكن ان يتواجدوا في الساحة العالمية كقوة كبرى كاسحة وهذا مالا يريده الغرب ولا الشرق.. الاعداء والاصدقاء على درجة سواء ومن ثم فهم دائما يقفون في وجه اقامة الدولة الإسلامية الموحدة مهما كان شكل هذا التوحد.. تضامنا ام تعاونا، ام تكاملا، ام اندماجا.. ومن اسف انهم يبذرون - بذكاء - بذور الفرقة والشقاق بين ابناء الدين الواحد، والامة الواحدة، والمصير المشترك الواحد كي يظل الافق الاسلامي ملتهبا بنار الخلاف والفتنة متقدا بعناصر الخديعة والسلبية والطموح الى لاشيء.

● واذا كان لامفر من مقابلة هذا كله والتصدي له فلابد من ان نتحمل دورنا - نحن المسلمين - كامة واحدة تملك من امكانات القوة والعزة والمنعة ماهي عنه غافلة فلا شك ان لدينا الكثير من عناصر المواجهة وادوات الجهاد، واغلب المؤديات الى النصر.. ولكننا فقط نفتقر الى محاولة العودة الى المنابع الأصلية لنستقي منها الزاد الذي يعين على استئناف الرحلة الحضارية وانا الى بعض ذلك لناظرون.. من خلال انتقاء بعض الادوات والعناصر المعينة على الاستعداد لملاقاة الأعداء.

للدين حمية :

جاء في بعض كتب السير والمغازي.. ان عبد الله بن رواحة رضي الله عنه قام في اصحابه خطيبا يحمسهم على لقاء العدو فقال: «يا قوم ان التي تكرهونها لهي الشهادة التي خرجتم تطلبونها والله ما كنا نقاتل الناس بكثرة عدد ولا بكثرة سلاح ولا بكثرة خيول، ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به.. انطلقوا فوالله لقد رايتنا يوم بدر ما معنا الا فرسان ويوم احد ما معنا الا فرس واحد.. انطلقوا فانما هي احدى الحسنيين!.. اما ظهور عليهم فذلك ما وعدنا الله ورسوله.. وليس لوعد الله خرق.. واما الشهادة فتلحق بالاخوان نرافقهم في الجنان».

ما معنى هذا ؟

ـ معناه ان الاستمساك بعصمة الدين الحق هو الطريق الى الفوز، ومعناه ايضا ان الهدف حينما يكون واضحا وجليا في رؤية المؤمن فسينطلق الى احدى طريقين.. النصر وهذا امل او الشهادة وهذا مطمح.. وتالله ما احوجنا في واقعنا الى هذا الخلق، وهذا العمل..

الثبات في مواجهة الأعداء:

على ان الاسلام الذي يدعو الناس جميعا للدخول في السلم كافة هو ليس دين حرب لوجه الحرب، ولا عدوان لذات العدوان وانما هو دين صفاء ونقاء وسلام ومودة وحب.. هذا الدين نفسه يعلم المسلمين كيف يرفضون البغي والعدوان، ويجاهدون في سبيل الله لدفع ذلك بالنفس والمال والوقوف في مواجهة المعتدين فهو لايقر السلم مابقي عدوان على ارض او عرض او نفس او مال، وينهى عن التخاذل مادام سيف الخطر من قبل الاعداء قائما على الرقاب، ويامر بالثبات حتى النصر يقول الله سبحانه «يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون، واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا ان الله مع الصابرين. ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله، والله بما يعملون محيط[الأيات ٤٥ - ٤٧ الانفال] ويقول سبحانه «فلا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون والله معكم ولن يتركم اعمالكم» [الآية ٣٥ محمد].

التعبئة والحشد تكليف شرعي:

ايضا فان مواجهة الاعداء تستلزم الاستعداد الاولي، وتهيئة الكتائب المحاربة ولايتم ذلك الا عن طريق الحشد والتعبئة للحرب الدفاعية المشروعة وان يكون ذلك سرا وعلنا.. سرا في التخطيط والتكتيك.. وعلنا في الدعاية والاعلام لتخويف العدو ولئلا يطمع من في قلبه مرض او يجترىء من في نفسه خيانة «واما تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء، ان الله لايحب الخائنين. ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا انهم لايعجزون. واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لاتعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لاتظلمون. وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله انه هو السميع العليم. وان يريدوا ان يخدعوك فان حسبك الله هو الذي ايدك بنصره وبالمؤمنين. والف بين قلوبهم لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم انه عزيز حكيم» [الآيات ٥٨ - ٦٢ الانفال].

ولله عاقبة الأمور:

ان الاسلام يؤطر كل الامور الحياتية والاخروية بانطلاقة مؤمنة من قبل الله سبحانه فهو واهب النصر والفوز وهو مانح الشهادة والاجر اليه يرجع الامر كله بداية ونهاية وذلك كيلا يحترف المجاهدون القتال او يغريهم سفك الدماء ومن هنا جاء القران من قبل الله ليحرض المؤمنين على القتال دفاعا عن ديارهم واموالهم ومستقبل اولادهم «اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير. الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عزيز. الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور» [الآيات ٣٩ - ٤١ الحج].

القتال بعد الإستعداد:

ثم كان الامر بالقتال بعد الاستعداد والتهيؤ له لامن اجل مغنم دنيوي ولا مطمح شخصي وانما من اجل المستضعفين في الارض من الرجال والنساء والولدان «فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالآخرة ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما. وما لكم لاتقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك نصيرا الذين امنوا يقاتلون في سبيل الله والذين كفروا يقاتلون في سبيل الطاغوت فقاتلوا اولياء الشيطان ان كيد الشيطان كان ضعيفا» [الآيات ٧٤ - ٧٦ النساء].. وهكذا تمضي المسيرة القرانية محرضة المؤمنين على الإستعداد لملاقاة الاعداء وهم (اعني المسلمين) على اكمل مايكونون قوة ومنعة وباسا وعزة وحمية وانفة فهم الاعلون.

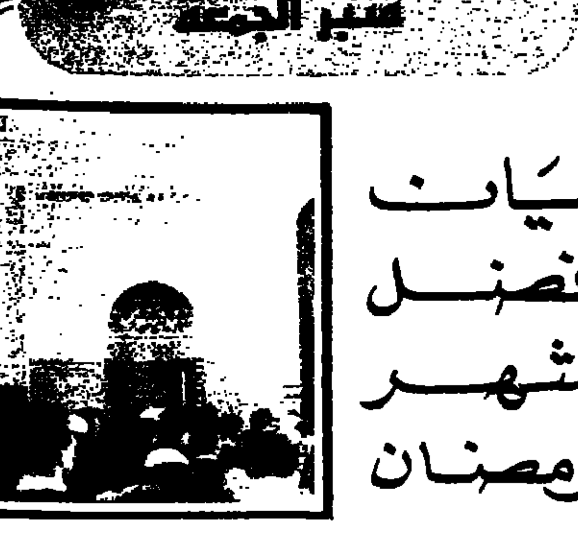
فهل مسلمو اليوم كمسلمي الامس البعيد من حيث التهيؤ والاستعداد ومن حيث القدرة على مواجهة الاعداء؟

ان يوم الفصل بين المسلمين واعدائهم لقريب فليكن الاستعداد لذلك اليوم القريب اقرب

محمد جاد البنا

منبر الجمعة

بيان فضل شهر رمضان



الحمد لله جعل صوم رمضان احد اركان الاسلام. احمده سبحانه وهو المعبود في كل زمان ومكان، واشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له، واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله، خير من صلى وصام، وقام لعبادة الواحد الديان، اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد، وعلى آله وصحبه.

اما بعد: ـ فيا عباد الله ـ نفحات الرب جل جلاله، تبدو ضافية شاملة، منذ ان تشرق على ربوع الاسلام شمس رمضان المبارك، فاوله رحمة، واوسطه مغفرة، وآخره عتق من النار، ومن اجل ذلك تغمر المسلمين الفرحة، استبشارا بشهر الصيام، الشهر الذي اختصه الله بنزول القرآن، فيه الهدى والنور والفرقان، ومن اجل ذلك ايضا يحتفي المسلمون بشهر القرآن، ويكون لهم فيه اعظم تنافس في الباقيات الصالحات، كمظهر للشكر على منة نزول القرآن، ولكي يربحوا المغنم بعد ان قامت في رمضان سوق التجارة الرابحة، فاضعف الناس همة، واعظمهم خسارة، من لم ينتهز الفرصة للربح في التجارة، الا تستمعون ـ عباد الله ـ إلى وصف المصطفى صلى الله عليه وسلم لفضل رمضان، ونفحات الله العظيمة المتعددة في رمضان، حيث يقول: «اتاكم رمضان شهر بركة يغشاكم الله فيه، فينزل الرحمة، ويحط الخطايا ويستجيب فيه الدعاء، ينظر إلى تنافسكم فيه، ويباهي بكم ملائكته، فاروا الله من انفسكم خيرا، فالشقي من حرم فيه رحمة الله عز وجل. وانما كان شقيا من حرم في رمضان رحمة الله تعالى، لان اسباب الرحمة في رمضان من الكثرة بحيث لا يحصرها بيان، يعطي الله فيه كثيرا من الأجر على القليل من العمل، فتفطير الصائمين ولو باليسير كالتمر، ومذقة اللبن، وشربة الماء، يغفر الله بها الذنب، ويعتق بها الرقاب من النار، وهل للمسلم من غاية ارفع من الغفران، والعتق من جحيم النيران؟! ثم ان لعبادة الصوم مزايا عدا الاعداد للتقوى التي هي في الطليعة من مزاياه وحكمه. مزايا من بينها التدرب على الصبر، والحياة بدون صبر اضطراب وحيرة وقلق، فمن صبر عن شهوته المحببة اليه، وفطم نفسه عنها امدا طويلا، طاعة لله، كان الصبر له خلقا، كلما نزلت به نازلة في حياته، والدنيا دار بلاء ومحنة، ولذلك ارتفع الله باجر الصابرين، وقال: (إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب) وفي طليعة الصابرين الصائمون، وعلى العكس منهم من تبرم بالصوم، واستثقل ظل رمضان، ومضى على عادته في استدامة العصيان، واقدم على الفطر في رمضان لاتفه سبب، او لمجرد العظمة، وعدم التقيد، بشريعة الملك الديان، استهتارا بالوعيد الصارخ، الوارد على لسان المصطفى صلى الله عليه وسلم إذ يقول: «من افطر يوما من رمضان في غير رخصة رخصها الله، لم يقض عنه صيام الدهر إن صامه». او يعمد إلى الفطر اعتمادا على فتوى هزيلة، ممن يزعم التحرر في الفتوى، والظهور بهذا المظهر اعتمادا، فيفتي بالفطر لألم الراس، وقلع الضرس، وللوعكة العابرة التي لا يزيدها الصوم مضاعفة، او لضعف الانتاج في الصيام، او لغير ذلك مما يتخذه البعض ذريعة للفطر، وان فريضة الله يا عباد الله لا تسقط بحال، إلا لاهل الاعذار المشروعة، من مريض يتضرر بالصوم، او مسافر مباشر للسفر، او حائض ونفساء، او حامل، او مرضع، كل اولئك يباح لهم الفطر مع القضاء، اما الرجل المسن الذي لا يقوى على الصيام، ومثله المرأة في وضعه، والمريض الذي لا يرجى برؤه فعن هؤلاء يسقط الصوم، ويكفيهم ان يطعموا عن كل يوم مسكينا، فاتقوا الله عباد الله ـ وعظموا الشهر المبارك رمضان، بالصيام والقيام والتنافس في صالح الاعمال، فقد صح عن سيد الانام انه قال: (من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه». اعوذ بالله من الشيطان الرجيم: (بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام، كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون، اياما معدودات، فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين، فمن تطوع خيرا فهو خير له، وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون، شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن، هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، فمن شهد منكم الشهر فليصمه، ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر، يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر، ولتكملوا العدة، ولتكبروا الله على ما هداكم، ولعلكم تشكرون، وإذا سألك عبادي عني فاني قريب، اجيب دعوة الداع إذا دعاني، فليستجيبوا لي، وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون).

نفعني الله وإياكم بهدى كتابه، اقول قولي هذا، واستغفر الله العظيم لي ولكم، ولسائر المسلمين من كل ذنب، فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم.

عبدالله خياط

الخطيب بالمسجد الحرام

دراسات في الإعلام الإسلامي..

اقتراحات عربية للإعلام الإسلامي

بقلم: د. محمد سيد محمد

الحلقة الحادية عشرة

قلنا في الحلقة السابقة ان انشاء مركز عالمي للاعلام الاسلامي ضرورة عصرية اوجبتها ظروف العصر. ولقد شغلت فكرة استراتيجية اعلامية اسلامية بعض الهيئات والمنظمات المتخصصة عما يمكن اعتباره مجالاً من مجالات المركز العالمي للاعلام الاسلامي.

لقد قدمت جامعة الدول العربية ورقة عمل للمؤتمر الاول للاعلام الاسلامي بجاكرتا (شوال ١٤٠٠ سبتمبر ١٩٨٠) ذكرت فيها ان الاعلام الاسلامي ينبغي ان يتناول ثلاثة محاور اساسية وهي.

١ - التعريف بالقيم والمبادىء الاساسية التي يقوم عليها الاسلام، وتقدم النماذج الاسلامية في الحياة الانسانية ووجوه عطائه الحضاري، وما يميزه بشكل واضح يعين على الفهم والرؤية. والمساهمة الفعالة في مسيرة الحضارة الانسانية على ضوء الاسلام ويهدي من تعاليمه السمحة.

٢ - دراسة واقعنا الاسلامي بصورة موضوعية. وتحليل العوامل التي ادت بالمجتمعات الاسلامية الى القعود والضعف والتخلف. وتحديد منطلقات الدفع لتصحيح مسار الامة الاسلامية الى الاصالة والتجديد والقوة والعطاء.

٣ - التعمق في دراسة التحديات الحضارية المعاصرة للاسلام وللامة الإسلامية. والتصدي في منهجية للحملات الاعلامية المعادية والمغرضه وبالخصوص في القضايا السياسية والدينية.

كما قدمت مقترحات للنهوض بالاعلام الاسلامي على النحو التالي.

- شمول النظرة في العناية بالاعلام المقروء من الصحف ونشريات ومجلات وكتب. وبالاعلام المرئي والمسموع من اذاعة وتليفزيون وسينما ومسرح ورسوم. ونشرها في العالم الاسلامي على اوسع نطاق.

- شمول الاعلام الاسلامي للاقليات الاسلامية في مختلف الاقطار غير الاسلامية وبمختلف اللغات الحية ولغات العالم الاسلامي ومزيد العناية بهم، واعداد برامج اذاعية لهم، وامدادهم بما يحتاجون اليه من كتب دينية ملائمة.

- تكوين مراكز ومعاهد عليا للاعلام الاسلامي يتخرج فيها متخصصون اعلاميون على اعلى مستوى علميا وفنيا وتكنولوجيا. وتشجيع البحوث والدراسات في رسائل الدرجات العليا بالجامعات في مجال الاعلامي الاسلامي. وذلك بالتعاون مع وزارات الاعلام والثقافة والتعليم.

ورصد الجوائز المشجعة للانتاج الاعلامي المتوفق في مختلف فروع الثقافة الاسلامية توافرا للمادة الاسلامية الاعلامية الهادفة في مختلف المجالات بما في ذلك مجال الترفية.

- انشاء منطقة علمية للاعلام الاسلامي تكون مصدر اشعاع وتشريع وتوجيه. وتنسيق منها مؤسسات اعلامية مع دعم للوكالات الاسلامية للانباء.

- نشر الاعلام الاسلامي في العالم على اوسع نطاق ممكن. حتى لا يبقى منغلقا على نفسه وحتى لا يوسم بالتزمت والانعزالية وتطعيمه دوما بالثقافات المعاصرة التي لا تصطدم مبادىء الاسلام ولا تخالف اصوله.

- وضع ميثاق الشرف للاعلام الاسلامي على اسس قومية وفي مرونه تساعد على التطبيق وتسمح باجتلاب اكبر عدد ممكن من الاقطار الاسلامية، وان اختلفت مذاهبها، ونظمها السياسية والاجتماعية عملا بمبدا التقريب بين المسلمين. وضمانا لنجاح الميثاق في اهدافه العليا وغاياته الاساسية.



□ الشاذلي القليبي □



□ معالي وزير الاعلام □

ولقدوضعت منظمة اذاعات الدول الاسلامية تصورا للقضايا والموضوعات التي يمكن للاستراتيجية الاعلامية الاسلامية ان تطرحها على النحو التالي.

١) تحديد الاهداف الكبرى الرئيسية لاجهزة الاعلام الاسلامية.

٢) تصحيح النظرة الى الاسلام وتنقية الفكر الاسلامي مما علق به من شوائب.

٣) المساهمة مع الاجهزة والمؤسسات المعنية في العمل على اعادة كتابه التاريخ الاسلامي والتعريف به بعد تخليصه من التشويه والتحريف.

٤) تسليط الاضواء على المعطيات الحضارية والثقافية والانسانية للاسلام وتوظيف قيمة في بناء الانسان المسلم.

٥) ابراز عطاء الاسلام للحضارة الانسانية واستمرارية قدرته على ذلك.

٦) كشف افلاس الحضارة الغربية بشقيها الغربي والشرقي.

٧) اظهار امكانات الاسلام على قيادة حركة الانسان المسلم وترشيد سيرة الانسان المعاصر في عصر المعاناة والقلق والتمزق والذي لا مخرج منه رغم التقدم المادي المذهل الا في ظل قيم الاسلام ومثله الانسانية الرفيعة والواقعية والا في ظل التوازن والتعادلية التي تشمل سمة الاسلام ومبادىء وتشريعات الاسلام.







فراج احمد فراج □

٨) تعريف الشعوب الاسلامية ببعضها وتقوية وسائل الاتصال فيما بينها من خلال منظمة اذاعات الدول الاسلامية ووكالة الانباء وكافة وسائل الاتصال فليس من المعقول ان يجهل المسلمون عن بعضهم او تعرف الخرطوم اخبار كمبالا مثلا عن طريق لندن او نيويورك او موسكو وليس من المعقول ان تكون المسافة بين اي عاصمتين اسلاميتين اطول من نفس المسافة حين تمر بعاصمة اجنبية في اقصى المعمورة او كما قيل بحق فان المسافة من اي عاصمة اوروبية الى اي عاصمة اسلامية اكثر دائما - من الناحية الاعلامية - من نفس المسافة في الطريق العكسي.

٩) مواجهة سيطرة الدول المتقدمة على العملية الاعلامية بصفة خاصة النظام الحالي للاتصالات (صحافة - اذاعة - تلفزيون - وكالات)

١٠) ان حق الاعلام لاحد حقوق الانسان ولا بد من مواجهة الاحتلال الرهيب في التوازن بين اخبار ومعلومات العالم المتقدم وبينها عن الدول النامية ومنها الاسلامية ولقد نشر بحق ان ثلاثة ارباع البشرية تقريبا واغلبه في العالم الاسلامي لا يحظى بربع التغطية الاعلامية.

ولا يخفى اثار ذلك في التعتيم الاعلامي على انباء العالم الاسلامي وشعوبه وقضاياه ومشاكله وامالة مع تلوينها حسب الاهواء والمصالح الاستعمارية ومع تجاهل وتشويه اوضاع الاقليات والجاليات الاسلامية.

١١)لقد نقلت المنظمة في بيان رئيس مجلسها التنفيذي في المؤتمر العاشر في فاس عن دراسة منشورة ان الدول المتقدمة تسيطر على ٨٥ - ٩٠٪ من اصل الطيف للذبذبات الاذاعية ولا امل في تحسين ذي قيمة بعد مؤتمر سويسرا هذا العلم.

ان بعض الاذاعات المتقدمة فضلا عن ذلك تبث برامجها من اراضي دول نامية بينها دول اسلامية وبعضها إذاعات دينية موجهة. لا يقصد خدمة اتباع تلك الديانات وانما بقصد الغارة الثقافية والاعلامية التبشيرية الموجهة ضد العالم الاسلامي واذا كان نصف الدول الاسلامية لا تملك تليفزيون فان برامج النصف الاخر ترزحم بنسب متفاوتة من برامج الدول المتقدمة بكافة اثارها السلبية الضارة.

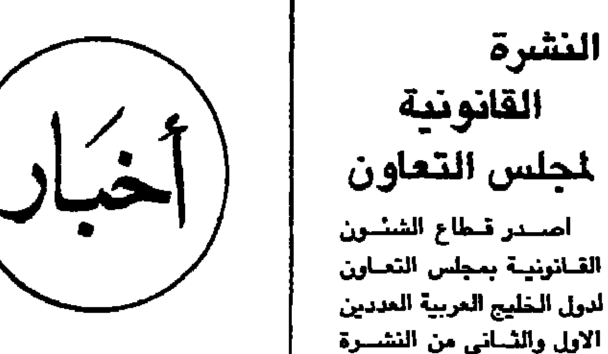
١٢) ضرورة وضع خطة لمواجهة الغزو الثقافي الاعلامي.

١٣) ضرورة الاخذ من الثقافة والتراث الاسلامي من خلال الاعمال الفنية مع تنسيق انتاجها وتنشيط تداولها تجاريا وتبادليا.

١٤) طرح عطاء الاسلام العقائدي في مواجهة الفلسفات والمذهبيات والنظم الاجتماعية من الشرق والغرب وتاكيد دور الاعلام في بناء الشخصية المسلمة والبناء الثقافي اللازم لانبعاث المسلمين ونهضتهم.

بحيث تقدم مبادىء الاسلام الرئيسية مع ابراز اجمالها لما يتغير وتفصيلها لما يتغير لتاكيد وتوضيح صلاحيتها لكل زمان ومكان وهذه العقائدية هي التي يتوجه بها المسلمون الى العالم ويتسلحون بها في ذات الوقت لمواجهة الغارة الالحادية التبشيرية الصهيونية التي تستهدف من كل الوجوه.

ان مثل هذه الجهود من جامعة الدول العربية ومن منظمة اتحاد اذاعات الدول الاسلامية الى جانب البحوث والدراسات التي تتعلق بهذا الموضوع يمكن ان تكون نواة لاستراتيجية اعلامية اسلامية خلال القرن الخامس عشر الهجري.



النشرة القانونية لمجلس التعاون

اصدر قطاع الشئون القانونية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية العددين الاول والثاني من النشرة القانونية الفصلية للمجلس.

وتضمن العدد الاول الدساتير والانظمة السياسية في كل من دولة الامارات والبحرين والسعودية بينما تضمن العدد الثاني الدساتير والانظمة السياسية لكل من سلطنة عمان وقطر والكويت.

ومن المقرر ان تصدر هذه النشرة بصفة دورية كل ثلاثة اشهر وينشر بها جميع مايصدر في الدول الاعضاء من قوانين وتشريعات ونظم واحكام.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

الكويت:

قامت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بالتعاون مع منظمة الطب الاسلامي بتوزيع جوائز على ثلاثة فائزين وتلك خلال انعقاد ندوة الانجاب التي تقيمها منظمة الطب الاسلامي في الكويت.

وقد نال الجوائز وهي عبارة عن ميدالية ذهبية وشهادة تقدير ومبلغ ٣٠٠٠ دينار كل من الدكتور عثمان نجاتي عن تحقيق التراث العلمي والدكتور محمد بهاء الدين والدكتور الحكيم محمد سعيد لخدماته التي اداها للطب الاسلامي.

وقد اعلنت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مؤخرا عن فوز كتاب / تركستان من الفتح العربي الى الغزو المغولي / تاليف الكاتب الروسي فاسيلي بارتولد وترجمة صلاح الدين عثمان بجائزة معرض الكتاب العربي لعام ٨٢

وقد منح المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب وناشر الكتاب جائزة الناشر للعام المذكور.

أخبار

١٢ كتيبا عن مجلس التعاون في بريطانيا

يقوم مجلس التعاون حاليا بتوزيع خمسة الاف نسخة من كتب معلومات جديدة باللغة الانجليزية على الصحفيين والمراكز التجارية والدبلوماسيين في بريطانيا.

ويتضمن الكتيب الذي يوزع بمناسبة الذكرى الثانية لانشاء مجلس التعاون الخليجي على معلومات حول المجلس المؤلف من ستة اعضاء كما انشأ المجلس ايضا مكتب اتصالات في لندن من اجل تنظيم نشر وتوزيع الكتيب ولاداء دور المراقب للمجلس في كافة ارجاء بريطانيا.

وقال الدكتور كلايف استون ان المركز يعتبر اول مكتب عمل يشرف عليه المجلس وينشأ خارج منطقة الخليج العربي.

واوضح ان احدى اهم وظائف المركز في المستقبل ستكون العمل كقناة لنقل المعلومات حول قضايا تتعلق بالمجلس.

ان المركز يعمل بالتضامن مع سفارات الخليج في بريطانيا ومع هيئات كغرفة التجارة العربية البريطانية ما انه سيسد فراغ المعلومات الذي لم تغطيه هذه الهيئات.

..وقال ان المكتب يأمل ان يعد ملاحق خاصة حول المجلس في وقت لاحق من هذا العام لنشرها في صحيفتي الفاينانشال تايمز اللندنية والهيرالد تريبيون الدولية وذلك كجزء من خطط المركز لاعلام العالم الغربي عن المجلس.

نوع جديد من الاقمار لغرض الاتصالات

بدات مجموعة من شركات الصناعات الجوية والفضائية في اوروبا الغربية وكندا الاعداد لانتاج نوع جديد من الاقمار الصناعية العملاقة لاغراض الاتصالات المتقدمة.. تامل في ان يصبح واحدا من الاقمار الصناعية الاساسية المستخدمة في الاتصالات على مستوى العالم كله خلال القرن الحالي.

ويحمل القمر الصناعي الجديد اسم (اوليمبوس) وسوف يتم انتاجه في عدة نماذج لتلبية مختلف احتياجات الاتصالات.. وسيطرح في الاسواق العالمية بسعر ٣٨,٥ مليون جنيه استرليني للقمر الواحد.. وتشير التوقعات الى انه سيباع منه اكثر من مائة وخمسين قمرا..

وتصميم القمر الصناعي (اوليمبوس) مشتق من تصميم القمر الصناعي (ال سات) الذي وضعته وكالة الفضاء الاوروبية (ايسا) والذي من المقرر ان يطلق الى الفضاء عام ١٩٨٦

وتقود عملية تطوير وانتاج القمر الجديد مجموعة الصناعات الجوية والفضائية البريطانية (بريتش ايروسباس) وتشترك معها في المشروع مجموعة (فوكر) الهولندية ومجموعة (سلينا) الايطالية

العرب وافريقيا

تم مؤخرا ابرام اتفاقية تعاون بين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكسو) والمعهد الثقافي الافريقي.

وتهدف الاتفاقية التي تجيء في نطاق الاستراتيجية العربية في مجال الثقافة والتربية الى الاسهام في اعمال الانسان الافريقي لتفهم طبيعة العلاقات العربية الافريقية والمشاركة في بناء الجسور التاريخية بين الحضارتين وتصحيح الصور الخاطئة عامة في اذهان المجموعتين.

التعليم والأبحاث في الجامعات الأوربية

روما - نبيل رضا المهايني

بدا التلفزيون الايطالي يبث مسلسلا مؤلفا من ١١ حلقة حول التعليم والابحاث في اهم الجامعات الاوروبية. وقد قابلت «الجزيرة» المسئولين في ادارة «المدرسة والتربية» في التلفزيون والتي انتجت هذا المسلسل لتقدم لقرائها فكرة عن هذا الموضوع الهام. ولتسهم في عملية النمو التي تشهدها مختلف الجامعات العربية.

يتالف المسلسل من عشر حلقات وحلقة مخصصة للمناقشات. وقد انتجه قسم «المدرسة والتربية» في التلفزيون الايطالي الذي ينتج جميع البرامج والافلام والمسلسلات ذات الطابع التربوي الموجه لطلبة المدارس في جميع مراحلها. والبرامج ليست ذات طابع تعليمي مباشر وانما هي برامج ترفيهية ايضا في مظهرها الخارجي. ولذلك فهي صالحة للكبار ايضا.

يوجه المسلسل انتباهه الى خمسة بلدان والى النظم الجامعية فيها. فرنسا. المانيا الاتحادية. انكلترا. بولونيا واسبانيا. ويهدف بصورة اولية الى تحليل مختلف وجوه الواقع الجامعي وكيفية العمل في تلك البلدان على الخروج من وضع الازمة سعيا وراء اعادة الجامعة الى مكانتها السابقة عندما كانت مركزا لطبخ الافكار الجديدة التي تؤثر في جميع فئات المجتمع ومركزا لتطوير العلوم بجميع فروعها. ولقد اعد المسلسل بشكل يسمح باجراء تحليل مقارن بين مختلف النظم الجامعية المدروسة. وقد خصص لكل بلد حلقتين تدوم الواحدة منهما نصف ساعة. يوسعنا تلخيص محتوى الحلقات وهيكلها على الشكل التالي:

- مدخل تاريخي حول نشاة الجامعات في مختلف البلدان وحول تطورها وانحطاطها.

- مقابلات مع المدراء العاملين لشئون الجامعات في وزارات التربية والتعليم حول المواضيع التالية:

نظم ووظائف مختلف الكليات والمعاهد. نظم القبول في الجامعات. الاستقلال والحكم الذاتي في الجامعات. حقوق التعلم. النظم الدراسية والشهادات الممنوحة. النظام التعليمي واحواله. تنظيم الفصول الاختصاصية. معلومات احصائية حول العام الدراسي ٨١/٨٢ مختصة بعدد الطلبة والمعلمين والعلاقات بينهما. بكمية النفقات الحكومية في هذا القطاع. تمويل البحث العلمي الجامعي، من قبل الحكومة او غيرها من المؤسسات والمعاهد والمصانع. ثم نظرة على المشاكل الحالية واتجاهات التطوير والتحول.

وقد تم اختيار الجامعات المهمة في كل من تلك البلدان. ويقدم كل جامعة عينها الذي يبين ايضا المشاكل التي تواجهها جامعته سواء كانت تعود الى التقاليد السابقة او الى المرحلة التجريبية الحالية. وتبرز واضحة من خلال هذا التقييم الاتجاهات المعاصرة التي تشق طريقها في الاوساط الاكاديمية والاوروبية حول طبيعة التعليم الجامعي والعلاقة بين التعليم والبحث وكذلك العلاقة بين البحث النظري الخالص والبحث التطبيقي. كما تبرز المشاكل التي تميز العلاقة بين الاساتذة والمساعدين والصعوبات التي يجدها الطلبة اليوم عندما يحاولون شق طريقهم الوظيفي داخل الجامعة.

فرنسا

الحلقة الاولى المخصصة لفرنسا تنظر في احوال عدة جامعات فرنسية منها جامعة باريس ٤ وجامعة السوربون وجامعة باريس ٨ او جامعة فنسان وهي مهد الحركة الطلابية التي تفجرت علم ١٩٦٨م.

تعتبر هذه الجامعة الاخيرة مثالا فريدا من نوعه بين جامعات فرنسا. يقول رئيس هذه الجامعة في المقابلة التي اجريت معه ان هذه الجامعة ولدت كجواب على الازمة الجامعية التي تفجرت عام ١٩٦٧ وقد بدات تصبح مركزا يحاول الاجابة على مشاكل المجتمع او بالاحرى مركزا للثقافة داخل المجتمع يقول احد المفكرين في هذه الحلقة ان الطلبة الذين ينتسبون الى جامعة باريس يعرفون مسبقا انهم سيدرسون نوعا من الفلسفة المختلفة عن تلكم التقليدية كما ان طريقة التعليم هي مختلفة عندنا لان الاساتذة والمساعدين والطلبة يشكلون كلا واحدا حيث نجد ان موضوع الدورة الجامعية وطريقة معالجته وطريقة الحكم على درجة المعرفة الخاصة بهذا الموضوع انما تقرر كلها بالاشتراك بين الاساتذة والطلبة المعنيين. هناك لدينا علاقة وثيقة بين التعليم وبين البحث. حتى ان تنظيم دورة دراسة الفلسفة مثلا يجري في صيغة البحث. بمعنى اننا عوضا عن تقييم الفلسفات القديمة للطلبة نحاول ان ننتج الفلسفة سوية والسعي من خلال هذا الى تطوير امكانياتنا النقدية تجاه انفسنا وتجاه المعوقات الخارجية التي تحاول كبح الفرص التي تتوفر لنا خلال الحياة.

اما الحلقة الثانية المخصصة لفرنسا فتبين كيفية تنظيم عمليات التعليم والبحث لدى بعض اساتذة الجامعات العلمية الفرنسية. ويتحدث البروفسور الكيميائي الشهير ليفيسال عن كيفية العمل داخل مختبر الكيمياء العضوية في جامعة باريس ٦ - يرتبط هذا المختبر بمركز الابحاث العلمية الوطني الذي يمول كثيرا من ابحاثنا ويدفع رواتب كثير من البحاثة والتقنيين.

ويشرف الاستاذ على عمليات التدريس التي يقوم بها المساعدون. ويشترط في المساعد ان يكون قد نفذ ابحاثا مختلفة وان يكون قد قام بتجارب وابحاث في جامعات اجنبية وخاصة في الجامعات الامريكية التي تدرب طلابها على طريقة في التفكير والعمل مختلفة كلية - يتكلم ايضا في هذه الحلقة رئيس جامعة باريس ٩ او بارين دوفين ويتحدث عن جامعته مذكرا انها الاولى في فرنسا - التي حاولت الدخول في ميدان تدريب المدراء، واغلب الطلبة الذين ينتسبون الى هذه الدورات واثقون من دخول ميدان العمل بعدها بنجاح. وبالفعل فان الكثيرين من طلبتنا السابقين اصبحوا وزراء ومدراء مؤسسات وفي مراكز بارزة في مختلف الميادين الادارية. والواقع ان تنظيم برامج دوراتنا يتم بالتعاون مع المسئولين المهنيين في كبرى المؤسسات. وغالبا ما نلتقي بهؤلاء لتحسين سوية محتوى دوراتنا التدريبية الجامعية وما بعد الجامعية. ويتكلم في نهاية الحلقة امين عام وزارة التعليم الفرنسية الذي يبين الاتجاهات المقبلة المتعلقة بالتنظيم الجامعي..

المانيا الاتحادية

الحلقات المخصصة لالمانيا اعتنت بجامعة توبنجن القديمة والتي انتجت لعدة قرون خلت الثقافة الادبية الانسانية في المانيا. ثم في جامعة ستوكارد المشهورة بكلياتها العلمية. وفي الجامعة الاصلاحية اي جامعة كوستانسا. العالم الشهير ارنست باير المعروف بالدراسات والابحاث حول انتاج الدم الصناعي في المختبر وحول تحويل كتل القمامة الى مازوت لمحركات الديزل. يقوم بتقديم كيفية نشاطات التعليم والابحاث في جامعته اي جامعة توبنجن. اما المدير العام للتعليم الجامعي في الحكومة الفيدرالية الالمانية فيقول. علينا ان نتجاوز في المستقبل القريب مشاكل عديدة نتوقع ان تجابهنا. فمن المتوقع ان يزداد عدد الطلبة بعد ٦-٧ سنوات بنسبة ٢٠٪ في الوقت الذي ستضطر فيه الدولة الى تخفيض تمويلها للجامعة. وذلك بسبب الازمة الاقتصادية. ثم ان هناك مشاكل تتعلق بعمل الشباب المتخرجين من الجامعات لذلك سنضطر نحن ايضا الى اعتماد نظام القبول المحدود في الجامعة مع توجيه بقية الطلبة الى تلك الكليات التي تضمن مجالات عمل مهني اكيد. الا ان اهم وظيفة من وظائف السياسة الجامعية الالمانية هي حل مشكلة تامين اجيال جديدة من العلماء. لان كل البنى الجيدة التي نملكها اليوم لن تفيدنا البتة اذا لم ننجح في ان ندخل اليها عقولا شابة قادرة على تطوير العلوم داخل نطاق الجامعة.

بولونيا

اختيرت جامعتا وارسو وكراكوف كمثالين على كيفية النظام العام وطريقة التعليم والبحث الجامعي في بولونيا. والجدير بالذكر ان تاريخ اجراء التحقيق التلفزيوني حول الجامعات في بولونيا جرى في ١٥ نوفمبر اي قبل شهر واحد من استلام الجنرال ياروزلسكي الحكم في بلاده. وكان منفذو البرنامج في وارسو انئذ وظنوا ان بوسعهم تصوير البرنامج الذي كانوا قد حضروه بالاشتراك مع عمدة الجامعة واساتذتها. لكن الجامعة في وقت التصوير كانت محتلة من قبل الطلبة. وتتمخض المقابلات التي اجريت عن امل الاساتذة والطلبة في توسيع مجال استقلالهم وتوطيد علاقاتهم مع الجامعات الاجنبية. بل ان احد الاساتذة اعترف بقوله. هناك كارثة فعلية في جامعاتنا منذ اكثر من ستة لم يتمكن معهدنا مثلا من استلام كتاب واحد من خارج بولونيا. والكتب التي نشتريها يجري اقتناؤها بفضل مجهود كل منا الشخصي وليس بطريقة عادية متبعة. هناك وضع لا يمكن تحمله ولا تخيله. لكن الوضع لا يخيفنا لان الصعوبات هي حافز لنا وليس عائقا في دربنا.

اسبانيا

جرى التصوير في اسبانيا في كل من جامعة سالامانكا القديمة وجامعة كومبوتنس في مدريد وفي جامعة مدريد المستقلة التي اسست في اخر الستينات كمركز نموذجي من اجل بناء نظام جامعي جديد. وقد عبر كل الذين تمت مقابلتهم خلال هذا البرنامج عن انتظارهم لتوقيع الحكومة للنظام الجامعي الجديد المزمع اتباعه حيث سيعلن عن حرية الكرسي الجامعي والدراسة والبحث.

انكلترا

تم التصوير في جامعات اوكسفورد وكامبردج ومانشستر وسوسيكس. اساتذة وتلاميذ يعرفون المتفرج على نوعية الحياة التي تجري في كامبردج واوكسفورد. الحياة الجامعية تسير على وتيرة قديمة تقليدية ترافق الطالب منذ لحظة تسجيله الى يوم تخرجه لذلك فقد صور المخرج طريقة حياة التلاميذ والاساتذة داخل الحرم الجامعي وكيف قضى كثير من اعضاء العائلة المالكة الانكليزية سنين من حياتهم داخل هذه المعاهد

وتقدم جامعات انكلترا مثالا عن كيفية التعليم والبحث في جامعات مثل جامعة مانشستر المرتبطة بالصناعات المحلية ومثالا اخر عن التنظيم الجامعي الجديد الذي بدا في اعقاب الستينات كما هو حال جامعة سوسيكس.. ويبدو من التحقيق ان الجامعات الانكليزية بلغت حدا من الفعالية والتنظيم جعلها في طليعة الجامعات الاوروبية لكن سؤالا يبرز من خلال المقابلات هو هل تستطيع هذه الجامعات المحافظة على بناها التقليدية هذه. وسط عواصف الازمة الهوجاء التي بدات تجتاح حتى انكلترا؟ وبالفعل يقول سكرتير لجنة عمداء الجامعات ان الحكومة الحالية حقت تمويل الجامعات وتريد تخفيض عدد الطلبة المقبولين فيها بنسبة ١٥٪ خلال السنتين المقبلتين. وقد وجه كل من الاساتذة والطلبة نقدا شديد اللهجة الى هذه الفكرة.

اما اذا قررت الحكومة بالفعل تخفيض نسبة التمويل بمقدار ١٥٪ فان هذا سينعكس على رواتب الجهاز التعليمي وسنضطر الى تسريح قسم منه. وقد قدرنا ان استاذا من اصل عشرة عليه ان يترك الجامعة خلال السنتين المقبلتين لهذا السبب - لكن، سؤالا حكوميا اخر يذكر ان مشاكل التعليم العالي تنبع عن الاستقلال الواسع الذي تنعم به الجامعات وعن كون كل التمويل يقع على عبء الدولة. ومن الواضح ان الازمة التي تعصف بجميع القطاعات تحتم على الحكومة التدخل لتقنين النفقات لكنه يصعب عليها هذا العمل في الجامعات نظرا للاستقلال المذكور. لذلك فان قرار الحكومة بتخفيض مقدار التمويل سبب مشاكل فعلية. رغم ذلك فانني ما زلت واثقا بان النظام الجامعي البريطاني سيبقى من افضل النظم في العالم باسره. ربما كان نظاما صغيرا ومغلقا لكنه ذو مستوى نوعي قائم على البحث الذي يجري كله داخل الجامعات وليس في معاهد خارجية وذلك على العكس من بلدان اخرى كثيرة. واساتذة جامعاتنا يخصصون ثلث اوقاتهم للبحث. واذا اضطررنا الان لتخفيض عدد الاساتذة والطلبة فان النوعية ستبقى عالية.

كلمة المحرر

كثيراً ما تسمع في المجتمعات الغربية ووسائل الاعلام المعادية للاسلام ـ دعوات متكرره باسم حرية المرأة والمطالبة بحقوقها او مساواتها بالرجل هؤلاء يدعون مناصرة المرأة ويطالبون فتح كافة المجالات في الحياة امامها مهما كانت النتيجة ومهما كانت العواقب وحتى لو كانت هي الضحية لأن هدفهم الحقيقي ليس حفظ حقوقها او صيانتها بل هناك مكاسب اخرى يسعون وراءها من هذه المزايدات منها ما هو قذر دنيء ومنها ماله ابعاد اخرى ومخططات ترمي لاهداف بعيدة .

والمرأة المسلمة المتمسكة بعقيدتها تدرك ابعاد هذا الخطر ومايرمي له من نوايا وتدرك ان الخير كله والسعادة في التمسك باهداب ديننا الحنيف ..

لكن تبقى المسؤولية امام علماء وفقهاء الشريعة الاسلامية لفضح هذه الافتراءات وابطال هذه المفاهيم والمغالطات وبيان المكانة الحقيقية للمرأة في ظل الشريعة الاسلامية ولعل من افضل ماكتب في هذا المجال مؤخرا مانشرته ادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في سلسلة اصداراتها التوجيهية والارشادية وهو كتاب «المرأة بين دعاة الاسلام وادعياء التقدم» لفضيلة الشيخ عمر بن سليمان الاشقر وهو كتاب صغير في حجمه لكنه كبير في مضمونه بين فيه الباحث حقيقة هذه الاقاويل وماترمي اليه ومكانة المرأة المسلمة ....

وقد بدأه بمقدمة اوضح فيها الدوافع التي دعته الى الكتابة في هذا المجال وبين اسلوبه في الطرح وبيان الدليل ودعا المرأة المسلمة الى اليقظة من اولئك المستغربين الذين لايريدون بها خيراً ويسعون لدمارها وقد قسم البحث الى ٣٦ بحثا بدأها بالكلام عن اولئك السفهاء الذين يدعون الاصلاح وبين ان اعداء الاسلام دائما ينصبون من انفسهم هداة مصلحين زاعمين انهم هم الذين سيخلصون البشرية من الامها واوجاعها ... وانهم بمناهجهم سيقودون الناس الى السبيل الاقوم قال تعالى «ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وماهم بمؤمنين» ثم ذكر الدوافع وراء ذلك وهو مرض القلب ومرض الشبهة والشك، وقد حكم الله على هذه النوعية بالضلالة والخسران اولئك ادعياء الشيطان قال تعالى «اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم وماكانوا مهتدين» .

هؤلاء المضللون كانت لهم اكثر من دعوة وكان لهم اكثر من اتجاه ولكن الكاتب قرر ان يميط اللثام عن هؤلاء في تلك القضية فقط هي قضية المرأة ... وما ادعاؤه بمناصرة المرأة الا كذب وزيف وزور .. فهم تجار كلام ومزايدة لارضاء نفوسهم المريضة سعيا وراء تحقيق شهوات واهواء شيطانية الا ان مايبعث في النفس البشرية السرور هو يقظة المرأة المسلمة وتمسكها بعقيدتها بكل اعتزاز وفخر وانها لن تلتفت الى عواء الذئاب من الذين يتربصون بالاسلام واهله كل سوء ثم بين رسالة الاعلام وان من واجب وسائل الاعلام تفنيد هذه الافتراءات والاباطيل ودحضها وتبيين زيفها ومايكنه اعداء الاسلام من حقد وكراهية للمرأة المسلمة المتحجبة ، ولكن باطل هؤلاء لايقف امام الحجة والبرهان لأن زيفهم ظلام وحجتنا برهان ونور وكيف تصمد جيوش الظلام امام صمود وصوله الحق واهله ... ثم انتقل الكاتب الى بيان ماوصلت اليه المرأة الغربية من شقاء وتعاسه وفقدت ارادتها وشخصيتها وانهارت سعادتها المنزلية ثم دعم ذلك بالحجج والبراهين القطعية والاحصاءات الدقيقة والتي تصور ماتمر به المرأة الغربية من مأساة مؤلمة وتمزق في كيانها ثم بين خسارة المرأة التي تدعو للتحرير حيث قال (المرأة في عالم الغرب لم تخسر الحياة فقط بل ان الحياة قد خسرتها خسرت فيها المربية الكبيرة للاجيال الضائعة والام الحنون في مجتمع سادت فيه المادة ، والزوجة الكريمة والشريكة الفاضلة ، ولقد خسر العالم الغربي اذ خسر الاسرة السليمة المتزنة)، لقد دلت الاحصاءات على ان وضع المرأة هناك خطير جدا في ظل تحطم الاسرة والامومة بعد تلك الاباحية التي عصفت بالاخضر واليابس والانجراف وراء الشهوات البهيمية وباسم تحرر المرأة استغل بعض الرجال تلك المسكينة مصيدة لجمع المال ومطية لتحصيل شهوة حيوانية ثم انتقل الى مبحث هام وهو الرجل والمرأة في ميزان الاسلام وبين ان الرجل والمرأة في الاسلام عبارة عن جناحين لاتقوم الحياة الانسانية ولاترقى الا في ظل عملية تنسيق ومواءمة بينهما فالله تعالى خلق للمرأة المسلمة ذاتها التي من اجلها خلق الرجل «وماخلقت الجن والانس ليعبدون» .

ثم انتقل الى تفسير معنى الحرية في الاسلام وبين حدود حرية كل منهما في الاسلام ولماذا شرعت هذه القيود ثم اوضح ان الحرية التي يريدها الغرب «دعاة التقدم» ويريدون زج الانسان في اوحالها هي الحرية الجوفاء التي نادى بها اليهود لتحطيم المجتمعات الانسانية ، ولكن الحرية بدون مضمون صحيح وبدون ضوابط او حدود تحكمها تعتبر سلاحا فتاكا سرعان ماتنقلب على صاحبه وتعصف بأمن الناس وحريتهم الحقه ، ولن تحقق الا الحيرة والضياع .

ثم اشار الى ان التشريع الاسلامي لاظلم فيه ولا استبداد لان الرجل لايحكم بهواه بل هو محكوم بشريعة الله كما ان المرأة كذلك . وتحقيق الخير في المجتمع الاسلامي يتوقف على فقه الشريعة التي تحكم الرجل والمرأة .. ثم بين الباحث كيف يحصل بعض الاخطاء في المفهوم حيث قال : «هناك من العلماء والعوام في ديارنا من يرى ان المرأة لايجوز ان تتعلم ولايجوز ان تخرج من بيت والدها الا لبيت زوجها والخرجة الاخرى لاتكون الا للقبر ، وهناك من يرى ان المرأة ليست جديره بالتقدير والاحترام وهناك من يكلف المرأة فوق طاقتها ولايرحم ضعفها هناك الاباء القساة والازواج الجهله الذين يضربون بناتهم او زوجاتهم .. ونحن ندرك ان هذا مرض من امراض كثيرة تحيط بالامة الاسلامية .

ثم بين مكانة المرأة العالية في المجتمع الاسلامي تلك المكانة التي تحفظ لها كرامتها وتحفظ لها انسانيتها وتصون عفافها ، فالاسلام لايعتبر المرأة جرثومة خبيثة كما اعتبرها اليهود بل اعطاها من الحقوق مايتناسب مع تكوينها كما ورد في الكتاب والسنة ... واقتضته حكمة العليم الخبير كي تؤدي دورها المرسوم في الحياة فالمرأة مثلا تفضل الرجل في تدبير شؤون البيت وتربية الاولاد والقيام على شؤونهم بما جبلت عليه من الرقه والحنان ومن التركيب العضوي الذي يعينها على وظيفتها .. وفي ختام البحث وجه الباحث نصيحة لكل امرأة مسلمة فحذرها من التردي في المنحدر الذي تردت فيه المرأة في ديار الكفر فحقوق المرأة ليست مجرد خطابه او كتابة مقالات او سفرات او حفلات بل هي العمل الجاد البناء في الميدان الذي تستطيع ان تثبت فيه المرأة كفاءتها ان المطلوب من المرأة المسلمة ان تكون من اللواتي يبنين الاجيال فيصنعن بهم التاريخ ، من اللواتي يتحسسن الام المجتمع واحزان اليتامى والثكالى والفقراء والمعوزين ، ولانريد ان تكون المرأة مجرد ببغاء تردد مايقال وتلبس كل مايصنع لها وتملأ فكرها بكل مايكتب وتنساق وراء كل نزوة وتجري وراء كل بريق خادع فلابد ان يكون للمرأة شخصيتها المتميزة في العقيدة والفكر والسلوك واللباس ونمط الحياة تلك المرأة التي تزن الامور بميزان السماء وتنظر الى الحياة من خلال القرآن والله اعلم .

المحرر

العدل وأثره في حياة المسلمين



أيها المسلمون لقد جاء الاسلام الحنيف بكل ما فيه، خير للبشرية واسعادها، جاء بتعليمات كريمة ومبادىء مثلى من اخذ بها عز في دنياه وسعد في أخراه ومن اهم تلكم المبادىء مبدأ العدل الذي هو مصدر الأمن والاستقرار في الارض ومصدر ضمان الحقوق واطمئنان النفوس وبه يعمر الكون وبه قامت السموات والارض وبه أرسى لكل فرد ولكل جماعة ولكل قوم ولكل امة قاعدة ثابتة للتعامل لا تميل مع الأهواء ولا تتأثر بمودة او بغضاء ولا تتغير مجاراة لقرابة او مصاهرة أو قوة أو ضعف أو غنى أو فقر وإنما تكيل وتزن للجميع بمكيال واحد ومعيار واحد وهو العدل يقول سبحانه : (واقسطوا إن الله يحب المقسطين) ويقول: (إن الله يأمر بالعدل والاحسان) والقسط بمعنى العدل، والعدل ضد الجور وما قام بالنفوس انه مستقيم. وعدل الانسان يكون مع النفس ومع الغير وعدله مع نفسه لا يكون إلا بالسلوك بها الصراط السوي المعتدل الذي لا غلو فيه ولا تقصير وبحجزها وحفظها بأداء الأوامر واجتناب النواهي ومن الوقوع في الموبقات والمهلكات.

ومع الغير يكون باعطاء كل ذي حق حقه بوحي من شريعة الله وسير على هدى الله واحتساب لرضاء الله فيا أيها الأخوة المؤمنون إن مقام العدل لعظيم وإن فضله لكبير وإن حاجة الناس اليه الماسة ولا سيما ما يعم نفعه من ذلك ويشمل خيره كعدل الولاة والأمراء والرؤساء والقضاة، الذي به تعم الطمأنينة النفوس ويسود أمن البلاد ويزدهر استقرارها وبفقدانه، بفقدان عدل الولاة، تفقد البلاد كيانها الذي تقوم عليه وينصدع امنها ويضطرب امرها وتقلق نفوس أهلها ـ عياذا بالله ولكم ولأمة الاسلام ولأمن البلاد من ذلك. وعدل الولاة يكون بتحكيم كتاب الله وإقامة شريعة الله اقامة كاملة في جميع مرافق الحياة وشؤون البلاد وإنفاذ الحدود بصرامة وإنصاف وإعطاء كل ذي حق حقه في حدود ما يجب له شرعا إخلاصا لله وتمشيا مع ما شرعه رسول الله ورغبا في ثواب الله ورهبا من عقابه. وروى الطبراني باسناد حسن عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «يوم من امام عادل افضل من عبادة ستين سنة وحد يقام في الارض بحقه ازكى فيها من مطر اربعين صباحا».

ويروى عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «السلطان ظل الله في ارضه يأوى إليه كل مظلوم من عباده» والعدل أيها الأخوة الذي امر الله به ، وبه قوام الأرض عام ومكلف به جميع المسلمين كل بحسب قدرته وبقدر ما ولي، الامام العام في ولايته والوزير في وزارته، والرئيس والمدير في مصلحته ورب الاسرة في أسرته. روى الامام احمد رحمه الله بسند حسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما من أمير عشرة الا يؤتى به يوم القيامة مغلولا لا يفكه إلا عدله» وروى البخاري ومسلم رحمهما الله عن النعمان بن بشير رضي الله عنه «ان اباه اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني نحلت ابني هذا غلاما كان لي ـ أعطاه عبدا ـ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نحلته مثل هذا فقال لا» فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فارجعه» وفي لفظ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «اتقوا الله واعدلوا في أولادكم» وفي رواية مسلم فقال له «إني لا أشهد على جور» وفي رواية «أيسرك ان يكونوا في البر سواء قال نعم قال فلا أذن».

وقال تعالى في الجمع بين الزوجات ـ (فإن خفتم الا تعدلوا فواحدة) فاتقوا الله أيها المسلمون واعدلوا فيما وليتم فيه وما أنتم مسؤولون عنه أمام الله من إمامة او وزارة او رئاسة او قضاء أو ولد او زوجة او غير ذلك فبعدلكم تتبوؤون أعلى المنازل ، دنيا واخرى، ففي الدنيا يحظى العادلون بمودة الناس وسكنى قلوبهم (إن الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا) وفي الآخرة يتمتعون في ظل الله بروحه وريحانه ورضاه ورضوانه في مقعد صدق عند مليك مقتدر يقول عليه الصلاة والسلام فيما رواه مسلم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما: «المقسطون على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا. ويقول فيما رواه البخاري ومسلم: «سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وذكر منهم الامام العادل».

هذا أيها المسلمون جزاء العادلين وما اعد لهم عند الله واما الجائرون عن الحق المنتهكون حرمة العدل فقد اعلمنا الله بمصيرهم وجزائهم في قوله تعالى (واما القاسطون ـ يعني الجائرين ـ فكانوا لجهنم حطبا)

استغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه إنه هو الغفور الرحيم.

عبدالله بن حسن العقود
عضو الافتاء

ميزان المفلح والخاسر

الحمد لله حكم بالفلاح لأهل الايمان، وبالخسارة لأهل الكفر والطغيان، واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، من اتقاه وقاه، ومن عاذ به حماه، ومن أعرض عنه اذله واشقاه، واشهد ان محمدا عبده ورسوله لا خير الا دل امته عليه، ولا شر الا حذرها منه، صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن تمسك بسنته وسلم تسليما كثيرا.

أما بعد: أيها الناس اتقوا الله تعالى ـ كثير من الناس يظن ان الفلاح والسعادة في الحصول على حظوظ الدنيا العاجلة من وفرة المال وحصول الجاه والتمتع بالملذات، وصنف آخر يرى ان السعادة والفلاح هي في السبق في مجال الصناعة والاختراع، والترفع عن الآخرين، وبناء على هذه النظرية صرفوا كل اوقاتهم وافنوا أعمارهم وانهكوا قواهم في السعي وراء الحصول على تلك الاشياء التي هي في نظرهم مقومات السعادة والفلاح فهي شغلهم الشاغل وهمهم الذي ملك عليهم كل تفكيرهم، وهي موضوع أحاديثهم وهي مجال تنافسهم ـ وايم الله لقد ضلوا وما كانوا مهتدين ـ فلقد هلك وشقي بالمال قارون الذي أتاه الله من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة أولى القوة، ولقد هلك بالملك والسلطان فرعون الذي قال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتي ولقد هلك بالترف وتناول الملذات القرون الأولى ذات الترف والنعيم: (الم تر كيف فعل ربك بعاد، ارم ذات العماد، التي لم يخلق مثلها في البلاد، وثمود الذين جابوا الصخر بالواد، وفرعون ذي الأوتاد، الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد، فصب عليهم ربك سوط عذاب، ان ربك لبالمرصاد) لقد شقي في مجال الصناعة والاختراع الأمم الحاضرة بحيث أصبحت كل دولة تهدد الدولة الاخرى بمخترعاتها ومدمراتها، فصار تسابقهم في وسائل الدمار لا في وسائل الاستقرار، وصار الجميع مهددين باندلاع حرب طاحنة تأتي على الأخضر واليابس ـ وهكذا يا عباد الله اذا لم يكن الايمان هو الموجه ـ واذا لم تكن العقيدة الصحيحة هي الأساس فسدت الدنيا وانهار البنيان واصبحت الأعمال كلها لا فائدة منها لا عاجلا ولا آجلا ـ قال تعالى: (والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه) وقال تعالى: (مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد)، وقال تعالى: (وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا)، (قل هل ننبئكم بالأخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا، اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا) وقد سمى الله ما يعيشه الكفار في هذه الدنيا بما فيه من الأموال والجاه والسلطان والقوة والصناعات والاختراعات سمى ذلك كله متاعا قليلا مؤقتا زائلا تعقبه النار والخسارة قال تعالى: (لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد) بل لقد حكم الله على الكفار بما فيهم ملوكهم ورؤساؤهم وعلماؤهم ومفكروهم حكم عليهم كلهم بانهم شر الدواب وشر البرية ـ قال تعالى: (ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون) (ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية).

عباد الله: يعجب كثير من الناس بزهرة الدنيا ومتاعها فيتعلقون بها وينسون الآخرة قال تعالى: (زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة) وقال تعالى: (زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده حسن المآب) فالكفار وبعض المسلمين الذين ضعف ايمانهم يغترون اليوم اذا نظروا الى ما بايدي الكفار من زهرة الدنيا وما توصلوا اليه من مخترعات فيذهب ذلك بهم الى الاعجاب بالكفار وتعظيمهم في نفوسهم ـ واذا رأوا ما أصاب المسلمين من ضعف وتأخر في مجال الصناعة ظنوا ان هذا بسبب الاسلام ـ فهان الاسلام والمسلمون في نفوسهم، ولم يعلموا ان تأخر المسلمين لا ينسب الى الاسلام وانما ينسب الى تقصير المسلمين وتكاسلهم وعدم عملهم بمقتضى الاسلام الذي يحث على الأخذ بالأسباب واكتساب القوة، فالاسلام دين القوة والعزة لكنه يحتاج الى حملة.

عباد الله: لقد تحقق افلاس الكافرين وخسارتهم في الدنيا والآخرة لأنهم يفقدون مقومات الفلاح والسعادة التي من ابرزها الايمان بالله واليوم الآخر ـ فلقد حكم الله بالفلاح للمؤمنين قال تعالى: (قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون) الى قوله: (والذين هم على صلواتهم يحافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون)، ومن أسباب الفلاح التوبة الى الله من الذنوب والايمان بالله والعمل الصالح قال تعالى: (فاما من تاب وآمن وعمل صالحا فعسى أن يكون من المفلحين) ومن اسباب الفلاح ملازمة ذكر الله تعالى قال تعالى: (واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون) ومن اسباب الفلاح تحلية النفس بالصفات الحميدة وابعادها عن الصفات الذميمة، قال تعالى: (قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها) ومن أسباب الفلاح انفاق المال في طاعة الله والابتعاد عن الشح قال تعالى : (وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون)، وقال تعالى: (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى).

عباد الله: سيأتي على الناس يوم يظهر فيه المفلح من الخاسر، ذلكم هو يوم وزن الأعمال قال تعالى: (والوزن يومئذ الحق فمن ثقلت موازينه فأولئك هم المفلحون، ومن خفت موازينه فاولئك الذين خسروا انفسهم بما كانوا بآياتنا يظلمون). ان بامكان الانسان اليوم ان يستعد لهذا الوزن فينسق اعماله ويصلح ما فسد فيها ويكثر من الحسنات لتثقل موازينه يوم القيامة، بامكانه ان يقدم لهذا الميزان ما يثقله ما دام على قيد الحياة وما دام يذكر هذا الميزان ويتذكره، فان نسيه فليس بمنسي، وان غفل فليس بمغفول عنه، وكما تدين تدان، والأعمال بالخواتيم. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم : (بسم الله الرحمن الرحيم، الم، ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الى قوله: (وأولئك هم المفلحون) بارك الله لي ولكم.

د/ صالح الفوزان

من الخلق

توقير الكبير والعالم

لقد دعا الاسلام الى الاخلاق الفاضلة والاداب الرفيعة والصفات الحميدة فهو الدين الكامل الداعي لكل منفعة والناهي عن كل مضرة والمحذر من كل مفسدة من اخذ به هدي الى الرشاد ومن إعرض عنه فله جهنم وبئس المهاد الهدى في شمائله واحكامه والضلال والزيغ عند من اتخذ غيره سبيلا . ان سبيل المؤمن هو التخلق بمكارم الاخلاق ومنها توقير الكبير واكرام العلماء فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان البركة في الاكابر ـ لماذا ؟ لان لديهم الخبرة فهم يرشدون من حولهم ومن يسالهم فعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البركة مع اكابركم رواه الطبراني في الاوسط والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

ولقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم بالوعيد بقوله ليس منا الذي لا يرحم الصغير ولا يعرف حقا للكبير ـ او كما قال ـ فواجب على المسلم ان يبتعد عن وعيد النبي صلى الله عليه وسلم فيحسن ان يرحم الصغير ويوقر الكبير لحديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويامر بالمعروف وينه عن المنكر . رواه احمد والترمذي وابن حبان في صحيحه ويؤكد ذلك الحديث التالي ـ عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال : ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا . رواه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم . ومثل ذلك ما رواه عبادة بن الصامت اخرجه احمد باسناد حسن ايضا رواه الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده . وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم لتعلم العلم وان يتعلم مع ذلك السكينة والوقار فهذه من صفات طالب العلم فعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تعلموا العلم وتعلموا للعلم السكينة والوقار وتواضعوا لمن تعلمون منه ـ رواه الطبراني في الاوسط . وان من علامات النفاق ان لا يحترم المرء ذا الشيبة في الاسلام وذا العلم والامام المقسط العادل فينبغي للمؤمن ان يبعد نفسه عن علامات النفاق وموجباته وعن ابي امامة عن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ثلاثة لا يستخف بهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام ، وذو العلم ، وامام مقسط ـ رواه الطبراني في الكبير من طريق عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم ، وقد حسنها الترمذي لغير هذا المتن .

وان مجتمعنا وان صغر لا يوجد فيه رجل يهاب في الله فقد ضعف الدين فيه وقل الصلاح للحديث المرسل عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه قال : لقد سمعت حديثا منذ زمان ، اذا كنت في قوم عشرين رجلا او اقل او اكثر فتصفحت وجوههم فلم تر فيهم رجلا يهاب في الله عزوجل فاعلم ان الامر قد رق . رواه احمد والطبراني في الكبير واسناده حسن . ولقد تخوف النبي صلى الله عليه وسلم ان تتصف امته بثلاث خلال اي خصال الاولى التنافس في الدنيا والتقاتل فيها وان يقرا الانسان الكتاب وليؤوله على هواه دون دليل وان يضيع صاحب العلم فان هذه الحالة مخوفة ودلاله على الفساد والانحطاط الديني اذ لا بد للمؤمن ان لا يفتتن في الدنيا فتلهيه عن الآخرة ولا يؤول القرآن الا بعلم ولا يشتري به ثمنا قليلا ، وان يدرس العلم واصوله الشرعية فيفسر القرآن بالقرآن والقرآن بالسنة واذا كان غير قادر فعليه ان يمسك لسانه وان تضييع العالم يدل على الزهد بالعلم الشرعي وقد صدقت نبوءة الرسول صلى الله عليه وسلم ففي وقتنا الحاضر وفي العالم العربي يكرم من يزعم انه اديب وفيلسوف مع انه عدو الله ورسوله ويستقل من شان العلماء الشرعيين فعن ابي مالك الاشعري انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : لا اخاف على امتي الا ثلاث خلال ـ ان يكثر لهم من الدنيا فيتحاسدوا وان يفتح لهم الكتاب يأخذه المؤمن يبتغي تاويله وما يعلم تاويله الا الله:: والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب وان يروا ذا علم فيضيعوه ولا يبالوا عليه . رواه الطبراني في الكبير .

فيا اخي المسلم ان توقيرك لذي الشيبه في الاسلام لا ينصب الى توقير الجسم ذاته بل ينصب الى الصفه التي اتصف بها وهو تمسكه بالاسلام فانت توقر الاسلام نفسه وهو فرض وتوقيرك العالم واعطاؤه حقه ليس توقيرا لجسم العالم وانما لما يحمله من العلم الشرعي فاذا وقرت العالم وقرت النبي ـ فان العالم وارث للنبي صلى الله عليه وسلم لحديث ـ العلماء ورثة الانبياء .

فاحرص يا اخي على التخلق الحسن والادب الطيب تنل الاجر والثواب وتحصل على الخير فان اهل العلم ان لم تحصل منهم على فائدة علمية شملك الدعاء وشملك رضى الملائكة التي تحضر مجالس العلم فلعل الله ان ينفعك برحمته وفقك الله لما يحبه ويرضاه انه سميع مجيب .

المحامي
يوسف الدغفق

هل فشلت الاشتراكية في فرنسا؟

اندلعت في فرنسا ، منذ فترة ، مظاهرات طلابية صاخبة.، وصاحبتها او اعقبتها بعض الاضرابات العمالية . وقد حاول الرئيس الفرنسي « فرانسوا ميتران » ان يقلل من شأن الامر برمته مؤكدا ان سياسة فرنسا لايمكن ان ترسم في الشارع الفرنسي ، بمعنى ان هذه المظاهرات والاضرابات لن يكون لها تأثير على السياسة الفرنسية .

وتعزى هذه الانتفاضة الى قسوة القرارات التي اتخذتها الحكومة الفرنسية في المجال الاقتصادي بهدف فرض التقشف على الشعب الفرنسي الذي اعتاد على حد قول الحكومة - ان يستهلك اكثر مما ينتج مما يؤدي الى ضعف عام في الاقتصاد تظهر أثاره في اختلال ميزان المدفوعات ، وتدهور قيمة الفرنك ، وغير ذلك من علامات القصور والتخبط .

ولعل اشد ما اقلق الفرنسيين في هذه الاجراءات الاشتراكية التقشفية الحد من حرية السفر الى الخارج ومن حرية نقل الاموال ، فلم يعد من حق الفرنسي ان يقضي اجازته في الخارج كما هي عادته ، ولم يعد يستطيع ان يأخذ معه الا قدرا محدودا من الاموال لا يكاد يفي باقل حاجاته .

ولئن كانت الحكومة الفرنسية تعزو الازمة الى العادات الاستهلاكية السيئة فان الشعب ، فيما يبدو ، يميل الى اعتبارها نتيجة من نتائج القرارات الاشتراكية الاقتصادية الاخيرة التي كان من بينها تأميم المصارف والشركات الكبرى مما آل امره الى تثبيط القطاع الخاص ، وارهابه ، في وقت ما زالت فيه قبضته آخذة بعنق الاقتصاد الفرنسي .

وحين يكون من الحق ان الازمة الاقتصادية الفرنسية اسبق من الحكم الاشتراكي بزعامة « فرانسوا ميتران » فان من الحق كذلك ان الحكم الاشتراكي لم يفعل شيئا مما وعد به لتخفيف هذه الازمة مما يؤكد ان اجراءاته ووصفاته التي طالما طنطن بها ، غير ناجعة ، بل يمكن القول بأن الازمة الاقتصادية ازدادت تفاقما في ظل الحكم الاشتراكي ، وان تدهورها قد حدث بمعدلات اسرع . ولعل هذا هو السبب الذي جعل « بيار موروا » رئيس الوزراء الفرنسي نفسه - يصرح علنا ، وبلا حرج ، ان الاشتراكية قد فشلت في فرنسا .

بيد ان الرئيس ميتران « لا يبدو وكأنه مقتنع بهذا الرأي بدليل اصراره على التطبيقات الاشتراكية في المجال الاقتصادي ، فلا هو عدل عن التأميم ، ولا هو حاول باجراءات ملموسة تنشيط القطاع الخاص ، او تطمينه .

والذي يبدو لنا هو ان الرئيس « ميتران » يحاول معالجة الاوجاع الفرنسية الاقتصادية عن طريق دفع الولايات المتحدة وشركائه في السوق الاوروبية المشتركة الى مساعدة الاقتصاد الفرنسي ولو باجراءات اقتصادية تصب في قناته وربما يكون هذا هو السبب الذي يدعوه الى تحميل الولايات المتحدة وسياساتها النقدية مسؤولية التدهور الذي يعاني منه الفرنك الفرنسي .

ومع ان السياسة النقدية الامريكية ، وخاصة فيمايتصل بأسعار الفائدة محل شكوى كافة الشركاء الاوروبيين ، الا ان الميل الى تحميل الغير مسؤولية الفشل انما هو ميل غير صحي ، وبرهان على العجز عن التطور والمرونة والحركة الناجحة ! ولقد يتساءل المرء : لماذا يميل الحكم الاشتراكي الفرنسي الى تحميل السياسة النقدية الامريكية مسؤولية فشله الاقتصادي دون ان يتبادر الى ذهن المصرين عليه الى حد التعصب ان العلة ليست فيما يتبعه الغير من سياسات وانما فيما ينتهجونه هم انفسهم من خطط ؟؟



□ ميتران □

□ شارل ديجول □



□ ريجن □

وأية ذلك فانه اذا كان ارتفاع اسعار الفائدة الامريكية هو الذي احدث كل هذا الخلل في الاقتصاد الفرنسي فان الحكومة الفرنسية نفسها قد لجأت الى رفع اسعار فائدة الفرنك الى نسب خيالية تزيد اضعافا عن نسبة فائدة الدولار الامريكي ، ومع ذلك لم تشك امريكا ولم تئن من هذا الاجراء الفرنسي ، كما ان الاقتصاد الفرنسي لم ينصلح حاله لهذا السبب وحده .

والرئيس الفرنسي سياسي اولا ورجل اقتصاد ثانيا ، ثم هو سياسي يحمل لواء الاشتراكية من مناخ غير موات لها ، وضد تيارات كثيرة معارضة ، ولذلك فان جل همه هو الدفاع عن سلامة المذهب الذي امن به طوال حياته . وهذا يدفعه ، بداهة ، الى انتهاج سبيلين :

اولهما : الا يسلم بينما لديه فرصة ، بفشل المذهب وعجزه عن حل المشكلات الفرنسية ، فضلا عن ان يكون هذا المذهب ذاته قد أدى الى زيادة تدهور الاوضاع ، او تفاقم المشكلات .

وثانيهما : ان يوجد لنفسه ولمذهبه من التعلات والمبررات ما يجعله قادرا على مواصلة العمل وفاقا له بدلا من ادانته والتخلي عنه .

ومن قبيل هذه التعلات والمبررات ما يقال عن جنوح الشعب الفرنسي الى الاستهلاك اكثر من الانتاج ، وعن الاضرار التي تلحقها السياسات النقدية الامريكية بالاقتصاد الفرنسي .

ولعل سخط الطلاب والعمال في فرنسا ، والى جانبهم اغلبية اخرى صامتة ليس من طبيعتها ان تتحرك في الشارع تعبيرا عن السخط كطائفة التجار والرأسماليين والموظفين . الخ . لا يجب ان يرد ، في اساسه ، الى اجراءات التقشف وانما الى اجراءات التأميم . فالتأميم هو الذي ادى الى تثبيط همة اصحاب الاعمال الذين لا يزالون يسيطرون على اكبر حجم للعمالة ، واكبر قدر من الانتاج ، واضخم كمية من النقود المتداولة . ولقد انعكست اثار هذا التثبيط في زيادة عدد العاطلين مع ان البطالة كانت على رأس الموضوعات الانتخابية التي سهلت للاشتراكيين طريق الوصول باغلبية كبيرة للحكم منذ سنتين .

ولا شك ان الاجراءات التقشفية الصارمة التي لجأ اليها الرئيس « ميتران » كان يمكن ان تلجأ اليها اية حكومة يمينية لولا ان مثل هذه الصراحة ليست من طبيعة الرأسماليين الذين يؤمنون بحرية تدفق الاشخاص والافكار والاموال عبر الحدود وان هذا بذاته يؤدي الى الرواج والازدهار ..

ومن المؤكد ان الاحزاب اليمينية المعارضة قد اسعدها ان يضطر الاشتراكيون الى الصراحة التي سوف تتمخض عن احدى نتيجتين مؤكدتين اولاهما ان يفقد الاشتراكيون مصداقيتهم امام الشعب ، وتسقط شعاراتهم ذات البريق ، فيرتاح اليمينيون منهم ومنها في نفس الوقت . وثانيهما ، ان تكون هذه الاجراءات سابقة يمكن القياس عليها عند الضرورة ، وان يجيء اليمينيون حين يجيئون وقد جنى الاشتراكيون ما يمكن ان يجنوه للاقتصاد الفرنسي المتعب عن طريق اجراءات تقشفية يؤمنون بها ولا يرون لها بديلا اخر ..

اي ان احزاب اليمين رابحة في الحالتين . حالة ان يسخط الشعب ، وقد سخط بالفعل ، وحالة ان ينجح الاشتراكيون في شيء من وراء هذا التقشف فلا يضطر اليمينيون ، فيما بعد ، الى التفكير في شيء من قبيله .

ولكن الرئيس الفرنسي ، من جانب اخر ، يرى ان الفرصة ما زالت امامه لاختبار نجاعة اجراءاته . فلئن استطاع خلال الفترة المتبقية له من الحكم ، وهي خمس سنوات كاملة ، ان يعيد الاعتدال الى ميزان الاقتصاد الفرنسي فان هذا سوف يصب في قناته خلال الانتخابات الرئاسية القادمة . وعكس هذا صحيح ايضا . اي انه اذا ما ادت هذه الاجراءات الى مزيد من تدهور الاوضاع فان حكمه الاشتراكي سوف يكون عبئا ثقيلا على الشعب الفرنسي الذي سوف لن يسعده شيء مثل التخلص من هذا الحكم في اقرب فرصة .

والذي اعتقده ، واظنني على حق ، ان الصراع الحزبي في فرنسا الان يدور حول الحدود الزمنية لهذه العبارة : اقرب فرصة .

فالاحزاب المعارضة تريد ان تدفع الرئيس ، كما سبق وان دفعت الرئيس التاريخي الراحل شارل ديغول عقب المظاهرات الطلابية عام ١٩٦٨ م ، الى الدعوة الى استفتاء شعبي على سياساته واجراءاته . وهذه الاحزاب واثقة ان اي احتكام الى الشعب الان لن يكون في صالح الرئيس ميتران وحكمه الاشتراكي .

وعلى الجانب الآخر نرى الرئيس « ميتران » ووعي خطورة لعبة الاستفتاءات في الظرف غير المواتي ولشعب يتسم بشيء من الانفعال ، وسرعة الحركة ، وحدة المزاج ، والاستعداد للتقلب .

واذا ما تشبث الرئيس ميتران بفرصته الدستورية لاكمال فترة حكمه فلن تستطيع المعارضة زحزحته وان كانت قادرة ، بطبيعة الحال ، من خلال بعض الانتخابات الفرعية ، على تقليص اغلبيته ، والحد من قدرته على اتخاذ القرار الى درجة فرض نوع من المشاركة الفعالة في الحكم عليه مما يفرض عليه التراجع عن بعض اجراءاته ، فضلا عن الاحجام عن اجراءات اخرى لعله كان ينوي الاقدام عليها .

غير ان القضية في المجتمعات الديموقراطية المفتوحة والعريقة في تقاليدها ليست قضية فترة الحكم تطول ام تقصر ، وانما هي قضية النجاح في تحقيق شيء ..

فالرئيس « ديغول » مثلا ، لم يكن اسفا لان الشعب قال له « لا » ، بعد ان كان بسياساته وقدراته الفذة قد انقذ هذا الشعب نفسه من اخطار مفجعة ليس اقلها انه خلصه من حكم عسكري فاشستي مرعب .. بل انه يمكن القول ان على راس الاشياء التي دخل بها « ديغول » التاريخ انه استفتى شعبه ، ونزل على ارادته ، واعتزل الحكم وعاش بعيدا عن الاضواء في قرية صغيرة نائية الى ان وافته منيته موصيا الا تقام له جنازة شعبية ، وان يقتصر تشييع جثمانه الى متواه الاخير على افراد عائلته واصدقائه المقربين .

ولا اعتقد ان الرئيس « ميتران » احرص على استمراره في الحكم من حرصه على تحقيق النجاح لافكاره ، واثبات النجاعة لادوية طالما وصفها لاوجاع شعبه . وليست المسألة بالنسبة له ، ولا لاي رئيس في مثل موقعه وظروفه ، ان يحكم فرنسا سبع سنوات كاملة ، وانما المسألة الا تكون هذه السنوات السبع عجافا ومليئة بالمنغصات واي العجز والفشل . فاذا اضفنا الى هذا ان الرئيس « ميتران » رجل له وزن استراتيجي وسياسي من اصحاب الاحجام الثقيلة والكبيرة ، عرفنا ان الذي يعنيه بالدرجة الاولى ان يقال عنه انه حكم وانجز ، لا ان يقال عنه انه استطاع بمجرد المناورة الحزبية ان يكمل مدته الدستورية .

ومعنى هذا الكلام بلغة اخرى ، ان الذي في الميزان الان هو نجاح الاشتراكية او فشلها في فرنسا .

والسؤال هو : هل يستطيع الرئيس ميتران ان يثبت نقاطا للاشتراكية في بلد تساقط فيه الاشتراكيون تباعا ، وفي عصر تأكد فيه ان الاساليب الشمولية في السياسة والاقتصاد والاجتماع ، على حد سواء ، لا تتمخض الا عن كوارث مذهلة ؟

انا على يقين ان الاشتراكية قد فشلت بالفعل في فرنسا فشلها في المانيا الاتحادية التي كان الاشتراكيون قد ورثوا فيها عن الليبراليين اقتصادا عملاقا فتركوا الحكم وهذا الاقتصاد ذاته يئن من اوجاع شتى وامراض شبه مستعصية ..

ان الاقتصاد ليس معملا لتجارب الخياليين والطوباويين واصحاب البدوات والنزوات - وانما هو عمل وانتاج ولا عمل الا باطلاق الملكات والقدرات الفردية حتى يغمر الانتاج كل حقل ومصنع ، وكل شارع وعطفة .

وعلينا ان نرقب مسار الاحداث في فرنسا ..

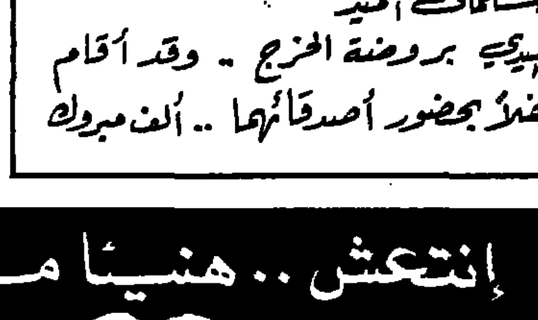
فان نتيجتها سوف تكون حجة دامغة .

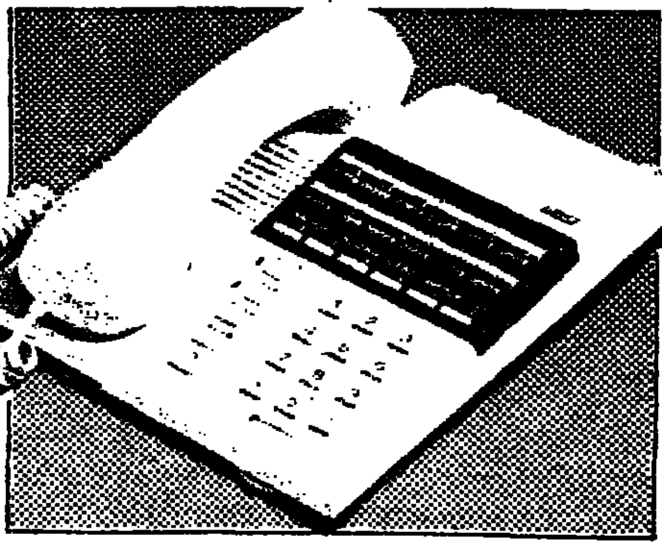
ضد المذهبيين والنظريين .

وضد عشاق التيارات الجامحة ..

عبد الفتاح العدوى

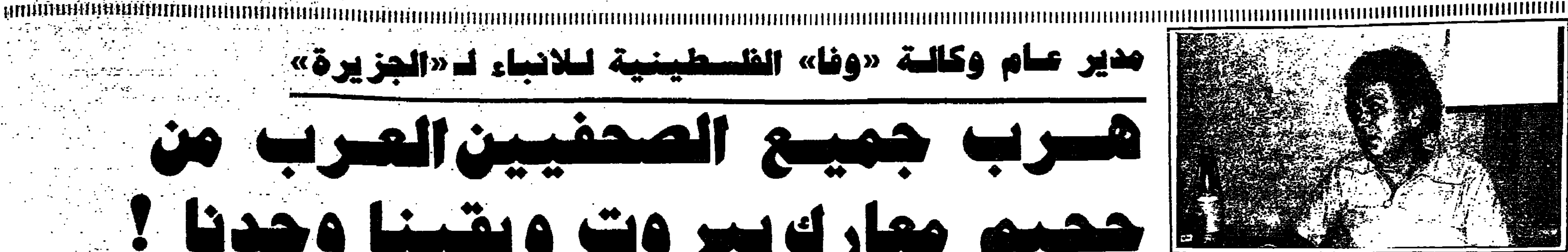
● تقدم إلى إدارة الاحوال المدنية في الرياض - ابراهيم محمد ابراهيم المطرف مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٢٣٨٢/٧٢٧٣ وتاريخ ١٣٨٥/٨/٥ هـ سجل الرياض قد فقد منه يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب إدارة احوال مدنية - لان حيازة هذه الحفيظة او إخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .











مدير عام وكالة «وفا» الفلسطينية للانباء لـ«الجزيرة»

هرب جميع الصحفيين العرب من جحيم معارك بيروت وبقينا وحدنا!

□ زياد عبد الفتاح

كنا نعمل ٢٤ ساعة طوال ٩٠ يوما في تغطية أنباء المعارك وتطوراتها العسكرية

كلمة إعلام

كيف تخاطب وسائل الاعلام الشباب؟ كيف تعد لهم البرامج التى توجههم توجيها صحيحا؟ ماهي التصورات التى تحملها عند معالجة هذا الأمر؟

عند وضع أي برامج لأي فئة وخاصة الشباب لابد وأن نمد البصر وتتسع آفاقنا لمسألتين:

١ـ حجم الشباب في الامة.

٢ـ اننا في عصر متفتح.. عصر الاتصالات السريعة والتمازج السريع بين الشعوب والاجناس.

من الصعب في المملكة أن ينادي احد الناس بأن يضرب ستار حديدي على البلد بحجة ان تلك هي العصمة من التيارات السائدة ولا يقول بهذا الا ملتاث لأنه امر غير معقول في مثل هذا العصر.

واذا كان ستالين استطاع فترة من الزمن فرض ستار حديدي على الاتحاد السوفيتى فتلك فلتة، ولم يستطع بهذا الستار أن يريح النفسية السوفيتية فبمجرد وقوع الستار الحديدي هذا راح السوفيت يلقون ابصارهم على المجتمعات المجاورة لهم.

فالأمر السائد هو الانفتاح على المجتمعات الاخرى ومن ثم لا تعالج شئون الشباب على انها أمور قومية داخلية ولكن يراعى ان تكون تلك الحلول بعيدة النظر ـ الى المستوى العالمي للشباب.

وقد لاحظ الرئيس الامريكي السابق جون كيندي هذا الأمر حيث قال ما معناه «اننا اغبياء لأننا نهتم بالثروات في البلاد كالزراعة والصناعة وتربية الماشية ونحو ذلك ونهمل اكبر ثروة وهي الشباب والتى من المفروض ان توجه كل الثروات الأخرى تجاههم».

عندما فرطت الحكومات في الشباب انطلقت ثورات طلابية في فرنسا تطالب بتغيير نظام التعليم من أساسه لعدم ملاءمته للشباب.

ولأن التوجيه الصحيح لم يكن متوفرا في توجيه الشباب انفجرت تلك الطاقة في أمور مزرية كانتشار الثورات الشبابية وادمان المخدرات ومنهم من اتجه لجماعة الهيبز ونحو ذلك من المهاترات التى نسمع بها ونراها في كثير من المجتمعات المعاصرة بالنسبة لحجم الشباب في الامة من خلال الاحصاءات التى قامت بها عام ٨١ الامم المتحدة تبين أن ما يقرب من ٦٨٪ من العالم اطفال وشباب، وهذا أمر واضح في المملكة فالخصوبة والرخاء تؤدى لكثرة الشباب في المجتمع.

هذا الكم الكبير هو ذخيرة المستقبل في هذه الامة ولذا يجب الاهتمام به وترشيده واستغلال طاقاته في المنافع المفيدة من خلال دراسة واقعه الملموس.

ومن المتفق عليه أن افضل البرامج هي التى تعد داخل المكاتب فاذا اتصل الأمر بالشباب كان الفشل أشد والنتيجة اسوأ. ومن ثم ينبغي دراسة مشكلات الشباب كالفراغ ـ وطغيان الاهتمام المادي على العلمي والفكري ـ الزواج ـ العنوسة ـ مشكلة عدم تكيف الذين جاءوا من القرى الى المدن ـ مشكلة الاعلام ذاته وعدم تحقيقه لأهداف الشباب ـ مشكلة انتشار المخدرات ـ انتشار الغراميات والحب.

تقوم بدراسة هذه المشكلات واحدة تلو الأخرى دراسة متخصصة واعية عن طريق اخصائيين ثم نقدم العلاج الناجع لهذه المشكلة بأسلوب تضميني غير مباشر حتى لا تتفاقم المشكلة.

مشكلة مثلا كمشكلة الحب وهي مسألة فطرية بين الجنسين هل تتم بطرق ملتوية أم بطرق صريحة؟ وما أسباب مثل ذلك هل هي الافلام أم المسلسلات التى تعرض؟ في علاجنا لها هل نعاقب المشكلة مطلقا؟ سنقع في مشكلة أخرى اكثر تعقيدا وهي مشكلة ندرة الزواج.. اذن يجب أن توجه تلك المشاعر التوجيه الصحيح، كما أن على الاعلام اعداد الشباب اعدادا قويا في الدين والخلق والسلوك.

من الذي يعد البرامج التى بدورها تعني بهذا الغرض؟ بالطبع رجل الاعلام الاسلامي الواعي لا سواه لأن فاقد الشيء لا يعطيه.

ولا يمكن أن يصل رجل الاعلام الى تلك المهمة الا اذا قام على هذا الأمر رجال يعتنقون الاسلام قولا وسلوكا وتعاملا واخلاقا، وهم من يمكن ان تطلق عليهم بحق رجال الاعلام الاسلامي.

السياسة الاعلامية للمملكة لم تغفل هذه الجوانب اذ نصت عليها المادة الحادية عشرة وبقي تحقيقها.

■■ في هذا اللقاء الذي ستطالعه عزيزنا القارىء مع مدير عام وكالة وفاء الفلسطينية ستصدم وأنت تقرأ أن أول من فر من بيروت وسائل الاعلام العربية ولم يقم بتغطية تلك المجازر سوى من لا عرق عربي فيه.. ترى هل هو خجل من واقع الامة المؤسف؟!! أم تراه اعترافا صريحا بانتصار العدو ومساهمة منهم في تثبيت هذا الانتصار كما حصل عام ٦٧؟

على العموم اذا كان من خطر على الأمة يتهددها فهو من اعلامها الجبان المتواطىء.. وحتى نعي قيمة هذا العلم الفن في عصر القرية الكونية وحتى يطرق أبوابه من هو اهل لذلك قولوا على الامة السلام.

■■ فاصل أخير: للشاعرة فدوى طوقان:

مازلنا في عزف التخدير
على سرر التخدير ننام
والعام يمر وراء العام
وراء العام وراء العام
والأرض تميد بنا والسقف
يهيل ركاما فوق ركام
والكذب يغطينا من قمة هامتنا
حتى الأقدام

سلامة عبد العزيز الزيد

□ دمشق ـ من مراسل الجزيرة خليل التقى

في هذا الحوار يتحدث زميلنا مدير عام وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن تجربة الحرب الاعلامية البطولية التي خاضتها «وفا» ابان حصار بيروت وصمود المقاومة الفلسطينية الرائع في وجه الغزو الاسرائيلي الهمجي الوحشي.. ويعطي صورة لم يقف الكثيرون بعد على ابعادها الحقيقية.. صورة لدور «وفا» في معركة بيروت..

مبادرة وفا بالتحذير

■ منذ وقت طويل ووكالة الانباء الفلسطينية «وفا» تحذر من المخططات الرامية الى احتلال لبنان وتقسيمه، وما الغزو الصهيوني وما ادى اليه من اتفاق الا تحقيق لما رمت اليه الوكالة، فهل تعتبر ان الوكالة الفلسطينية للانباء قامت بالمطلوب في هذا المجال؟ وهل اخذت الدول العربية هذه النداءات على محمل الجد؟

□ لقد قمنا بالتحذير باستمرار من ان «اسرائيل» سوف تقوم بعدوان واسع جدا على جنوب لبنان. وهذا التحذير لم يكن من خلال وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» فقط، وانما من خلال جميع التصريحات التي اطلقها القادة الفلسطينيون.

□ لقد تحدثنا عن حشود اسرائيلية وعن استعدادات اسرائيلية متواصلة لمثل هذا الهجوم طوال اكثر من ستة اشهر، واعتقد ان البعض لم يصدق ما قلناه حول هذا الهجوم الواسع الذي تنوى «اسرائيل» القيام به. كما كنا نعتقد ان البعض الآخر كان يعلم ان «اسرائيل» ستقوم بهجمات واسعة على الفلسطينيين وعلى لبنان بهدف احتلاله وتقسيمه. وللاسف فقد صح ماتوقعناه وما كنا نراه. لقد قاتلنا مدة ٩٠ يوما، وكنا نخوض قتالا بطوليا، بل قتالا معجزة تجاوز كل القوانين والحسابات الاسرائيلية. وكل هذا من اجل ان تتحرك امتنا العربية كلها، ولكن لا حياة لمن تنادي. وايضا من اجل ان يتحرك الاصدقاء. ولكن ايضا كان دعمهم محدودا، ولم يستطع هذا الصمود الرائع ان يحرك ضمير هذا العالم حولنا ويمنع هذه المجزرة الرهيبة وهذا العدوان الرهيب والحرب النازية التي خاضها العدو الصهيوني ضدنا والتي صمدنا في وجهها طويلا..

□ ورغم الامكانات المتواضعة التي تملكها «وفا» الا انها لعبت دورا بارزا وطويلا اثناء الحرب وقبل الحرب كما هو معروف. لقد وضعنا كل ما نملك من اجل ان نحافظ على مصداقيتنا اثناء بثنا للانباء المتعلقة بالعدوان الاسرائيلي الهمجي على لبنان، وبالفعل لم نكن بحاجة لان نبالغ او نضخم الامور. فالامور كانت اكبر بكثير من حجمها. فاضحة في عدوانيتها وفي وحشيتها وفي انتهاكها لكل القيم الانسانية وتجاوزها لكل ماهو انساني. فاضحة لدرجة اننا لم نكن بحاجة الى التضخيم والتزوير. ولقد تعودنا ان نقول باستمرار اقل جدا من حجم الحدث. ومن حجم المأساة. ومن حجم الحرب التي اشعلت ضدنا. اذ لا يمكن تصديق ماحصل ضد هذا الشعب الفلسطيني والشعب اللبناني. عندما تسمع في الاخبار عن مجزرة صبرا وشاتيلا لا يمكن ان تصدقه او يصدقه عقل. فهو شيء لا يمكن ان يتقبله هذا العصر. وهو يتجاوز تصور كل انسان متحضر. بل اى انسان بدائي وعادي. ان الحرب الفاشية التي شنت ضدنا كانت رهيبة..

مسئولية العالم عن المجزرة

ان العالم كله، عربا وغير عرب، سوف يكون مسؤولا عن هؤلاء الناس الذين ذبحوا ذبح النعاج في الخمس الاخير من القرن العشرين.

■ ان التاريخ والانسانية سوف يسجلان هذا، واننا سوف نحمل ضمير الانسانية الى سنوات والى اجيال طويلة هذه المجزرة التي تمت تحت بصر الانسانية وسمعها، والتي تمت بشكل خاص بعد ضمانات تلقيناها من الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا..

اسرائيل سرقت تراثنا عدة مرات

■ ماهي طبيعة المرحلة القادمة لعمل وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»؟

■ كما هو معروف فالاعلام لا ينفصل عن السياسة والسياسة لا تنفصل عن الاعلام. والمعروف ان المركز الرئيسي لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا» كان في بيروت. وقد حرصنا دائما على ان يستمر هذا الوجود في بيروت. وبالفعل بعد خروجنا من بيروت تركنا خلفنا مكتبا فرعيا للوكالة. وقد كان يعمل حتى دخول القوات الاسرائيلية الى بيروت الغربية في غيبة المقاتلين، واقتحمت القوات الغازية المكتب من ضمن ما اقتحمته، واقتحمت مركز الابحاث الفلسطينية واخذت وثائقه. و«اسرائيل» سرقت تراثنا مرات عديدة. ومن ضمنها ايضا مافعلته عندما اقتحمت بيروت. فقد دخلت الى مركز الابحاث واخذت جميع مافيه. واستولت على مكتب وكالة وفا واخذت جميع مافيه.

□ طبعا بالنسبة لافاق المستقبل فهي رحبة وواسعة جدا. ولسوف يكون لنا فيها شأن ايضا. فنحن قررنا ان نمضي في نضالنا. وان نواصل هذا النضال بكل الاشكال مهما كانت الظروف، ومهما كانت التضحيات.

□ وكما تعلم. ان ظروفنا ليست صعبة بالدرجة التي يتصورها اعداؤنا. فنحن لسنا في بداية الانطلاقة عام ١٩٦٥، في العام ١٩٦٥ كانت الحال اصعب بكثير جدا. ولسنا في الانطلاقة الثانية بعد العام ١٩٦٧ ولسنا بعد ايلول ـ سبتمبر ـ ١٩٧١، نحن الان قوة سياسية في العالم معترف بها من قبل ١١٧ دولة. وهو اعتراف اشمل من اي وقت مضى، ونحن نملك الآن تعاطفا ضخما جدا في جميع انحاء العالم. ولنا اصدقاء جدد تكونوا بعد هذه البشاعة التي ادارتها «اسرائيل» ضد شعبنا الفلسطيني واللبناني. نحن لدينا رصيد نستطيع ان نعمل به سياسيا واعلاميا. ولدينا ايضا القناعة الاكيدة بأن الكفاح المسلح يجب ان يستمر وان البندقية يجب ان تمضي مشرعة حتى تحقيق دولتنا الفلسطينية الوطنية المستقلة..

□ اذن سوف تكون هناك «وفا» من جديد. هناك طبعا مركز لها في دمشق. وآخر في نيقوسيا وهناك مركز لها في اكثر من بلد بواسطة المراسلين المنتشرين لها. سوف نعيد بناء «وفا» من جديد ونطور عملها في البلدان الاخرى. سوف ننشط اكثر بالعمل في المرحلة القادمة. لان علينا تبعات كثيرة. سوف يكون للوكالة ايضا نشاطات عربية وعالمية مكثفة. وستقوم اتصالات بيننا وبين الوكالات العربية بشكل اكثر ثباتا. وستقيم اتصالات وعلاقات مع وكالات الانباء العالمية وفي جميع بلدان العالم بشكل وثيق ومكثف..

في بيروت تساوينا بمواجهة العدوان

■ اليوم، وبعد مرور عام كامل على الغزو الصهيوني للبنان، هل تحدثني عن مسيرة عملكم في بيروت ابان المعركة؟

□ في بيروت تساوى الجميع، تساوى المقاتل مع الموزع الذي يوزع نشرة «وفا» مع المحرر مع القائد مع الكادر مع العنصر. لان بيروت كانت جبهة واحدة، اينما كنت في بيروت فأنت في خطر، وانت في موقع نضالي، المهم ان تواصل مهمتك وهذا مافعلناه في «وفا». كنا نقوم بعملنا بدقة وصعوبة شديدة. وبزخم اكبر بكثير من الزخم الذي كان في الايام العادية. كنا نعمل. نبث اخبارنا. اخبار الحرب والغزو. والصمود الفلسطيني، واخبار الصمود اللبناني العظيم البطولي. واخبار التأييد العالمي، واخبار انعكاس الاحداث على العالم. واحداث العالم علينا. كل هذا كنا نبثه يوميا عبر «التلكس» وعبر «التلفونات» الدولية ولمدة ٢٤ ساعة. كنا نعمل طوال الليل والنهار. وكان بعضنا يعمل ١٨ ساعة يوميا. كنا نريد ان نكون بمستوى الحدث الضخم جدا. الصمود البطولي. ولا يمكن ان نكون في مستوى صمود من هذا النوع البطولي. بهذا الشكل والمعجزة بهذه الصورة الا ان نقوم ايضا بمعجزة في تغطية الاخبار والحدث ومواكبته. وربما يكون مركز «وفا» الذي حرصنا على ان يظل في مكانه حتى اللحظات الاخيرة التي خرج فيها المقاتلون موجودا في مكان من اشد الاماكن خطرا. ولقد ذكرت ان كل بيروت كانت خطرا. ولكن يمكن ان نقول ان هناك بعض الاماكن التي كان عليها تركيز اكثر من اماكن اخرى سواء بالقصف البحري او الجوي. بدون شك ان منطقة «الفاكهاني» والطريق الجديدة التي تقع مكاتب «وفا» في نطاقها كانت مسرحا لابشع عمليات قصف حدثت اثناء هذه الحرب الى الحد الذي جرى فيه كثير من الاحيان تغيير معالم الاحياء في المنطقة. وقد شاهدت بنفسي كيف يمكن للالة الحربية الوحشية ان تغير معالم احياء بكاملها، وكيف يمكن ان تفتح طرقا جديدة وتهدم طرقا قديمة، كيف يمكن ان تتحول بنايات بكاملها من عشرة طوابق واكثر الى انقاض، كيف يمكن لها ان تحفر في الارض حتى خروج الماء. كل هذا شاهدناه. لذلك في ظل هذه الظروف. في مثل هذا الدمار، كان الفنيون كلما انقطعت اسلاك الهاتف او «التلكس» كانوا يمدون بدلا عنها. احيانا وسط القصف. واحيانا كان يصل تمديد الاسلاك الى ٥٠٠ متر فقط لان المكان كله على امتداد الـ ٥٠٠ متر يكون شعلة دمار، وما ان يصلوا الى الاسلاك ويجددوها حتى تضرب من جديد وهكذا. اذن لم نتوقف خلال هذه المحنة ـ الا لساعات احيانا ـ اتصالاتنا الدولية. كانت مستمرة، وكان المحررون يغطون الاخبار، ويذهبون الى غرف العمليات وسط القصف يغطون الاخبار، ويأتون بالتصريحات. يذهبون بأنفسهم مع كل مافي ذلك من مخاطر، وكانت تتم التغطية بشكل سريع وكأننا في الاحوال العادية. هكذا عملنا فريقا متكاملا متجانسا. ولم يحدث في اثناء القصف كله ان طلب من احد ان ينفذ مهمة ولم ينفذها، بل كان هناك تسابق على تنفيذ المهمات. كانت «وفا» اكثر من ذلك، كانت تجمعنا مع الكثير من الكوادر والعناصر الذين يريدون الاتصال بالخارج. والذين يريدون ان يعرفوا ما هي الصورة الحقيقية لمجريات الحرب عسكريا وسياسيا. كنت تجد العشرات يأتون الى «وفا» يوميا في الليل والنهار بالرغم من كل مافي ذلك من صعوبة واخطار. وكان المقاتلون عندما ينهي الواحد منهم مهمته في المناطق القريبة يأتون الى «وفا» لمتابعة مايجرى ثم يعودون الى مناطقهم لمواصلة مهماتهم. باختصار كانت «وفا» جزءا من هذه «السيمفونية» العظيمة للصمود التي عرفها ببطولة خلال ٩٠ يوما الشعبان اللبناني والفلسطيني..

التنسيق مع الوكالات العربية

■ كيف كان التنسيق بينكم وبين وكالات الانباء العربية خلال هذه الفترة التاريخية الحرجة ؟

□ أولا اريد ان اقول انه لم يكن هناك اية وكالة انباء عربية اثناء الحرب، لقد اطلق الجميع سيقانه للريح منذ الساعات الأولى للحرب. ويمكن ان يكون هذا احد المسائل التي يجب طرحها على اتحاد وكالات الانباء العربية. للاسف انه لو تركت الامور لوكالات الانباء العربية لما كان هناك بث للاخبار بنسبة واحد الى خمسين الف. وللاسف ان الصحافيين الاجانب ووكالات الانباء الاجنبية مثل رويتر والفرنسية وغيرها والمراسلين ومصوري التلفزيون الاجانب، كل هؤلاء الناس هم الذين استطاعوا ان ينقلوا الوجه الحقيقي لهذه الحرب، وانه لو انتظرنا من الوكالات العربية لكانوا ذبحونا وسط الصمت. هذا يقود الى كيفية التنسيق في المرحلة القادمة، وكيف نخطط ان التنسيق مع الوكالات العربية سوف يحدد على ضوء التجربة التي مررنا بها، ويجب ان نتعلم من تجاربنا. صحيح ان الوكالات الاجنبية كانت تغطي الاحداث ولكن المفروض ان لا يغني ذلك عن التغطية العربية..

اتصال مباشر مع الاذاعات المؤثرة

■ بالرغم من شدة القصف البحري والجوي كانت «وفا» دائمة الحضور، فكيف تمكنتم من فتح شرايين الاتصال مع جميع انحاء العالم؟

□ نحن بكل بساطة فتحنا اتصالنا على اجهزة الاعلام المؤثرة في العالم عربيا ودوليا، مثلا ما هي الاذاعات التي لها نفوذ في العالم الغربي وتسمع بشكل جيد؟ اذاعة مونت كارلو واذاعة لندن، نحن كنا على اتصال مباشر وكامل مع مونت كارلو وعلى اتصال جزئي مع اذاعة لندن، وكنا نجيب على جميع الاسئلة التي تثيرها اذاعة لندن ومونت كارلو، وعلى جميع الاستفسارات، وكنا نعطيهم الموقف قبل ان يصلهم من اي مصدر آخر، والسبب انهم كانوا يأخذونها بشكل كامل، ومع ذلك، ومن خلال التجربة اكتشفوا ان ما نعطيهم اياه يأتي بأقل مما تنشره الوكالات الاجنبية عن وحشية الاعتداء، اى اننا كنا نعطيهم حجما مدروسا تماما للحدث، ولم نكن نبالغ ابدا، ولم يحدث ابدا ان كذب خبر نقلا عن «وفا». بل العكس كان مراسل مونت كارلو يمدهم بأخبار كاذبة نقلا عن اذاعة «اسرائيل» واذاعة الكتائب، وان هذه الاذاعة نقلت ـ وقبل الانفتاح الكامل علينا ـ في اسبوع واحد حوالي ١٥ خبرا كاذبا عن اذاعتي «اسرائيل» والكتائب، مثلا خبر قال ان ابوعمار اصابه ارتجاج بالمخ ونقل الى المستشفى بحالة خطرة، ونحن لم نكذب الخبر وانما بكل بساطة بعد ساعة او ساعتين يمر ابوعمار من امام «وفا» فيلاقيه صحافي اجنبي فيسأله سؤالا وينتهي الخبر بمعنى آخر كانت اذاعة «اسرائيل» واذاعة الكتائب تشنان حربا نفسية هائلة علينا وتريدان جرنا الى الاعلام المضاد حتى تلهث وراء الاعلام الكتائبي والصهيوني. طبعا هذه اللعبة كنا نفهمها جيدا، واقول لك اننا اصبحنا خلال هذه الحرب وقبلها متميزين عن هؤلاء بكثير من التكتيك في الحرب الاعلامية. لم نحن اردنا ان يكون اعلامنا، وسط الحدث، يصنع الحدث، وقد نجحنا في ذلك، وهكذا عندما كانت رويتر او الفرنسية تتصل بنا وتسألنا هل صحيح ماتذيعه «اسرائيل» والكتائب من ان ابوإياد قد اصيب كنا نجيب لا تعليق، وبعد ساعة يخرج الاخ ابو اياد بتصريح صحفي حول الحرب او امور أخرى.. وتموت الاشاعة في مهدها..

دور الصحافة العربية

■ برأيك ماهو المطلوب من الصحافة العربية في هذه المرحلة؟

■ استطيع ان اقول ان دور الصحافة العربية الى حد كبير كان مرتبطا بموقف الحكومات العربية من الغزو الصهيوني ومن الصمود الفلسطيني، فكانت تشيد بصمود شعبنا وبطولاته ولكن بقدر معين!

طبيعي ان الصحافة العربية لم تكن تغطي التغطية التي تصل الى مستوى هذا الصمود المعجزة ولم تكن تعطي منظمة التحرير الفلسطينية ولا الشعب الفلسطيني ولا الشعب اللبناني حقه، الا ان بعض الصحافة الخليجية لعبت دورا بارزا وكبيرا ليس على المستوى الاعلامي.. بل كانت مقاتلة معنا..

□ وفي تقديري ان الصحافة العربية بحاجة الى اعادة نظر في كثير من النواحي. الصحافة العربية بحاجة لمراسلين فدائيين. لماذا يكون «للغارديان» او «الواشنطن بوست» مراسل حربي ولايكون للصحف العربية مراسلو ن حربيون.

□ وخلال فترة الحرب لم يأتنا الا صحفي عربي من تونس وصحفية من الكويت..





□ زياد عبد الفتاح يدلي بحديثه لمراسل الجزيرة بدمشق الزميل خليل التقي □

لماذا لا يكون للصحف العربية مراسلون حربيون أسوة بالصحف ووكالات الانباء الاجنبية ؟

سنثير قضية التنسيق بيننا وبين الوكالات العربية في أنحاء الوكالات العربية للانباء



الإنسان يواجه محنة تدميره واستهلاكه للمصادر الحيوية

العقول العربية لا تزال قائمة ، لان التحليل كان ينصب دائما على دراسة الافراد وليس على البنى المختلفة التي يعملون من خلالها . وينبه الكاتب الى ضرورة ملاحظة وجود سوق عالية للمهارات والخبرات أصبحت النخبة المتعلمة في العالم الثالث غالباً ما يجري اعدادهم لاحتياجات العالم المتطور ، وليس لاحتياجات بلادهم النامية . ويؤكد اوسكار جيش بأن اهم نوع من هجرة العقول هو الهجرة من الاقطار النامية الى الاقطار المتطورة . وتشكل هجرة الاطباء ، وخاصة الى الولايات المتحدة وكندا ، اكثر عناصر هذه المشكلة حساسية . ويقول الكاتب ان الاطباء يتلقون سنوات طويلة من التعليم والتخصص لكي يصبحوا أطباء ممارسين . وبعد ذلك يجد هؤلاء انفسهم في سياق لا يمكنهم فيه الاستفادة من تدريبهم او خبراتهم ولذلك فهم يضطرون للهجرة الى بلاد تتوفر فيها مجالات العمل الخلاق ومواكبة التقدم الطبي ويقدم الكاتب توصيتين للتخفيف من آثار مشكلة هجرة الاطباء . فهو يقترح في الاولى قيام بعض التعاون بين الدول النامية والدول المتطورة بحيث تقوم الدول المتطورة بفرض ضريبة عالية جدا على الاطباء القادمين من الدول النامية إن كانت دوافعهم هي البحث عن مرتبات عالية . وربما قلل هذا الاجراء من دوافع الاطباء للهجرة والحل الثاني الذي يقترحه الكاتب يتمثل في إعادة تحديد اهداف التدريب الطبي ، بحيث يتم تخريج اطباء لسد الاحتياجات الطبية الخاصة بمجتمعاتهم .

أما دراسة الفونسو ميجيا فتعالج هجرة الاطباء على صعيد عالمي . ويقدم كاتب المقالة احصاءات مفصلة عن هجرة الاطباء ويقول ان احد الاسباب الرئيسية لهجرتهم هو عدم قدرة بلادهم على استيعابهم اقتصاديا . وبعد قدرة الدول الغربية المتطورة على تخريج كل ما تستطيع استيعابه من أطباء ويؤكد الكاتب كذلك على ضرورة تقديم التعليم الطبي الذي يتناسب واحتياجات الدول النامية .

وفي الكتاب دراستان تعالجان موضوع هجرة العقول في دول غير عربية . يتحدث م . نسيم في دراسته عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على هجرة العقول من باكستان . ويحدد الكاتب المشاكل التاريخية المسؤولة عن هجرة الكفاءات العالية التي هي بطبيعة الحال نادرة . فباكستان لا تزال تكافح من أجل التغلب على التخلف العلمي الناتج عن غياب التراث العلمي والثقافي فيها . وباكستان ايضا لا توفر التعليم الكافي لمواطنيها بحيث تكفل سد احتياجاتهم منهم أما اولئك الذين يجري تعليمهم فلا يتم تدريبهم بالشكل الملائم على مشاكل المجتمع . ويلقي الكاتب باللوم على البنى الاقتصادية والسياسية القائمة لفشلها في توفير المناخ الملائم للخبرات الماهرة .

وفي دراسة أخرى عن الصين يقول جون سيجروسون ، كاتب الدراسة ، ان الصين تحتل وضعاً متميزاً بين الدول النامية . فالصين لا تواجه مشكلة الثورة . ولكن الثورة الثقافية ، كما يقول الكاتب ، كانت مسؤولة عن خلق نقص في القوى العاملة المدربة في عدد من المجالات ، وذلك لانه تم اغلاق الجامعات والمدارس اثناء فترة الثورة الثقافية . كما جرى تغيير المناهج ، وتشغيل المثقفين في وظائف لا تنسجم وخبراتهم .

Popuiation and Resources
Harry Robinson
St. Martans Press New York 1981.

السكان والموارد في العالم
هاري روبنسون ، ١٩٨١م

هاري روبنسون هو عميد كلية الآداب ورئيس قسم الجغرافيا والجيولوجيا في معهد البوليتكنيك في المملكة المتحدة . ويهدف روبنسون من هذا الكتاب الى توفير مرجع شامل لطلبة واساتذة الجامعات لدراسة السكان والمصادر الطبيعية . إن قرنين من التطورات العلمية والتكنولوجية جلبا للبشرية فوائد كثيرة . ولكنهما في نفس الوقت مسؤولان عن العديد من المشاكل الخطيرة التي تشمل نوعية العلاقة القائمة بين السكان والمصادر الطبيعية . لقد جلب النمو السكاني العالمي بما صاحبه من نمو اقتصادي بعض الآثار السلبية والرغبة التدميرية الكامنة لديه ربما تؤدي الى نهاية العالم . فالانسان لا يفهم طبيعة أو اهمية هذه المشاكل ، ولا يعرف الطريق الى حلها . لقد تطور العلم والتكنولوجيا الانسانية بسرعة فاقت قدرة الانسان على التكيف مع متطلبات هذا التطور من الناحية البيئية والاقتصادية والاجتماعية .

ويتساءل الكثيرون الآن عما إذا كان الانسان قادراً على انقاذ نفسه من تدمير هو من صنع يده ، أم أن الوقت اصبح متأخراً بالفعل . ويمكن ملاحظة المشاكل التي تتعرض لها البيئة وبشكل دقيق من خلال الزيادة السريعة للكثافة السكانية في دول العالم الثالث وجهود هذه الدول من أجل اللحاق بمستوى معيشة الشعوب الاخرى في الدول المتطورة . إن المخاطر التي تتعرض لها البيئة ، وخاصة تلك القادمة من الدول المتطورة ، هي بلا شك مصدر تهديد عظيم ، ولا أحد يدري كيف ستكون الحال عندما تتشرب شعوب دول العالم الثالث العادات الاستهلاكية السائدة في المجتمعات المتطورة اليوم . ويحدد روبنسون اربع مشاكل متعلقة بالسكان والموارد في العالم :

اولا : امدادات الطعام ـ تشير التقديرات الى ان ثلثي سكان العالم اليوم لا يجدون التغذية الكافية ، إن كان ذلك بسبب المجاعات او بسبب سوء التغذية وفي ظل هذا الوضع ، هل سيتوفر الغذاء الكافي لسد افواه الملايين في المستقبل البعيد كما في المستقبل القريب ؟

ثانيا : نمو السكان ـ إن كثافة العالم السكانية يمكن ان تتضاعف مرات عديدة على مدى السنين والسؤال المطروح هو هل يستطيع الانسان وضع حد لهذا النمو ؟ ومتى يمكن ان تظهر نتائج جهوده في هذا المجال وكيف سيكون حال العالم في يوم من الايام وقد وصل عدد السكان فيه إلى ٥٦ بليون نسمة ، وهو أمر ليس بالمستحيل .

ثالثا : المصادر الطبيعية ـ هل سيكون هناك امدادات كافية من الموارد الطبيعية المتجددة والغير متجددة للحفاظ على الاقتصاديات الصناعية في الدول المتقدمة ، ولدعم نمو اقتصاديات الدول النامية في العالم ؟

رابعا : تلوث البيئة ـ هل يمكن التحكم في تلوث البيئة (الارض والماء والهواء) وتحاشي فقدان اماكن جديدة صالحة للحياة ومنع وقوع الاضرار التي لا يمكن اصلاحها ؟ .

إن موارد العالم محدودة . فلقد توفر لدى الولايات المتحدة الامريكية مثلاً كميات ضخمة من الموارد الطبيعية كالنفط والحديد . ومع ذلك نجد ان الولايات المتحدة نفسها تستورد كميات اخرى من هذين المصدرين . لقد جرى استنفاذ هذين العنصرين إلى حد كبير بعد أقل من مئة سنة من بداية استغلالهما . ويصف الكاتب هذه التجربة الامريكية القائمة على الاستهلاك القاتل للموارد بأنها تسير في طريق جلب الكوارث . والغريب في الامر هو ان العالم كله يمر اليوم بنفس هذه التجربة فالانسان اساء استخدام الارض والبحر والهواء من خلال التلوث الآتي من الفضلات والنفايا المعدنية والكيماوية والنووية . واخيرا فقط ادرك الانسان بأن موارد الارض محدودة ، فبدأ يستعملها بقدر اكبر من الحكمة ، ولكن بعد فوات الأوان يناقش الجزء الاول من هذا الكتاب نمو السكان وتوزيع الموارد في العالم وطبقا لسجلات منظمة الصحة العالمية يأتي إلى العالم في الوقت الحاضر ٣.٧ مواليد جدد كل ثانية ، ٢٢٢ مولودا كل دقيقة ، ١٣٣٦٠ مولوداً كل ساعة ، ٣١٨٢٤٠ مولوداً كل يوم ، ٢.٢٥مليون مولود كل أسبوع . وعلى معدل النمو الحاضر يتضاعف عدد سكان العالم كل ثلاثين سنة . واذا ما استمر هذا التيار على ما هو عليه (وليس هناك ما يشير الى العكس) فانه مع قدوم عام ٢٠٠٠سيصل العدد الاجمالي لسكان العالم ، الذي يبلغ الآن اربعة بلايين نسمة إلى ستة أو سبعة بلايين نسمة .

ويقول الكاتب ان العديد من المشاكل التي نواجهها اليوم كسوء التغذية والمرض والامية والبطالة ومشاكل الطاقة والبيئة هي نتائج مباشرة للزيادة في عدد السكان .

ولقد بدأ نمو السكان السريع منذ عام ١٧٥٠ ومن العوامل الهامة لهذا النمو انخفاض معدل الوفيات والتحكم في الامراض المعدية وتوفر المواد الغذائية والتحسن الذي طرأ على الاوضاع الصحية بشكل عام واخيرا زيادة متوسط العمر لدى الافراد .

وعند حديثه عن المصادر يشير روبنسون الى اهم ثلاثة من هذه ، وهي الهواء والماء والتربة (الارض) وبدون هذه المصادر الثلاثة لا يمكن استمرار الحياة . ومن الهواء النقي هناك وفرة كافية . اما مصادر الماء فتبلغ نسبة المياه النقية منها ٢.٨٧٪ فقط ويلاحظ روبنسون ان الدول ذات مستوى المعيشة المرتفع تستهلك معظم المياه النقية . ان توفر المياه يمكن ان يصبح مشكلة حساسة في المستقبل .

اما اليابسة فتغطي ٢٩٪ من سطح الكرة الارضية وجزء صغير من هذه النسبة هو خصب وصالح للزراعة فخمس اليابسة بارد جدا ، وخمس آخر جاف جدا ، وخمس ثالث هو ارض جبلية ، والخمس الرابع على شكل غابات .

ويعالج الجزء الثاني من الكتاب التكنولوجيا المتطورة واستهلاك المصادر في العالم المتطور ، بالاضافة الى اتجاهات العامل السكاني . وإحدى السمات التي تميز العالم المتطور هي درجة الاستهلاك العالية للطاقة والماء والمواد الخام والاطعمة . فالدول المتقدمة تستهلك ٩٠٪ من اجمالي الطاقة المستخدمة في العالم بينما تستهلك الدول النامية ١٠٪ فقط ويستخدم الامريكيون حوالي ٨ ملايين تريليون حصان (وحدة قياس) من الطاقة سنوياً . ويتوفر لكل امريكي من الطاقة ما يعادل مجموع ما يبذله ٥٠٠ انسان من جهد انساني . ويتوفر لكل اوروبي نصف او ثلث هذا العدد .

ويبلغ معدل استهلاك الفرد الامريكي من الماء حوالى ١٥٠ جالونا في اليوم اما في بريطانيا فيصل هذا المعدل الى ٦٠ جالونا فقط . وتستهلك الولايات المتحدة ، الذي يبلغ سكانها ٦٪ من مجموع سكان العالم ، ثلث مصادر العالم الطبيعية . ويكمن سبب الاستهلاك العالي للمواد الخام في المجتمعات المتقدمة في تخلف هذه المجتمعات من كميات ضخمة من هذه المواد على شكل نفايا وفضلات وهذه الممارسات هي جزء من سياسة معتمدة في الدول المتقدمة . وكثيراً ما تقوم هذه الدول بإلقاء كميات ضخمة من منتوجاتها الزراعية مثلا في عرض البحر للمحافظة على معدلات العرض والطلب وبالتالي على مستوى الاسعار . ويقوم منتجو المواد الاستهلاكية احيانا بتغيير انواع ونماذج منتوجاتهم ، فيضطر المستهلك بالتالي الى شراء ما يعرض في السوق من منتوجات جديدة .

الجزء الثالث من الكتاب يناقش بعض المسائل المتعلقة بالدول النامية كالنمو السكاني ودور هذه الدول في الاقتصاد العالمي وتوجهات هذه الدول نحو تنويع اقتصادياتها ويقول الكتاب ان ازدياد السكان في دول العالم الثالث هو السبب الرئيسي لنمو السكان في العالم ، ويبلغ المعدل السنوي العام لزيادة السكان في العالم حوالي ٢ بالمئة . ولكن هذا المعدل هو أقل من ذلك بكثير في الدول المتطورة . ففي بريطانيا نجده ٠.٣٪ تقريبا ، وفي الاتحاد السوفياتي ١٪ وفي المانيا الغربية ٨٪ ، وفي الولايات المتحدة ١.١٪ ، وفي اليابان ١.١٪ ، كذلك وبالمقابل فان معدل الزيادة السكانية في دول العالم الثالث يتراوح بين ٢,٥ الى ٣ بالمئة . وفي بعض الدول كالعراق وايران وتايلاند وليبيريا وزائير والمكسيك وكولومبيا والاكوادور وباراجوي نجد ان هذا المعدل يفوق نسبة ٣٪ ان زيادة في عدد السكان بمعدل ٣٪ تعني تضاعف عدد السكان الكلي في بلد ما في فترة ربع قرن .

واذا ما أخذنا مصر نموذجا لهذه القاعدة نجد أن عدد السكان فيها كان ٢.٥٪ مليون فقط عام ١٨٠٠ وفي عام ١٩٠٠ وصل هذا العدد الى ٣٧.٦ مليون نسمة ويبلغ معدل الزيادة في عدد السكان في السنوات الاخيرة ٢.٨٪ واذا ما استمر هذا المعدل على ما هو عليه سيصل عدد سكان مصر عام ٢٠٠٠ الى ٧٠ مليون نسمة ولقد لعب الانخفاض في معدل الوفيات دوراً كبيراً في حدوث هذه الزيادة واذا ما استمر هذا التوجه فان مصر ستواجه ازمة حادة في المستقبل ، خاصة في ظل مواردها المحدودة . ومن الطبيعي ان تصبح سياسة تحديد النسل في مصر والدول النامية الاخرى مسألة ملحة ، لان مثل هذه السياسة تعتبر أساساً لحل العديد من مشاكل هذه الدول . وترتبط مسألة التغذية وتوفر الطعام بموضوع النمو السكاني ارتباطاً وثيقاً فالعديد من شعوب العالم الثالث تعاني من نقص الطعام وسوء التغذية ويعاني ما يتراوح بين ١٠ الى ١٥ بالمئة من سكان العالم من نقص في مستوى التغذية المطلوب . ويبلغ حجم سوء التغذية اكثر من ذلك بكثير ، حيث لا تتوفر النوعية اللازمة من الطعام رغم توفر الكمية احياناً . ويعتقد ان ثلثي سكان دول العالم الثالث يعانون اليوم من سوء التغذية . إن النمو السكاني في هذه الدول لم يصاحبه ازدياد في انتاج الطعام بالرغم من ان اكثر من ٧٠٪ من السكان يمارسون نشاطات زراعية ففي بلد مثل بتسوانا يشتغل اكثر من ٨٧٪ من السكان بالزراعة .

وفي تشاد يصل هذا العدد الى ٩١٪ وفي ملاوي ٨٧٪ وفي بنغلاديش ٧٥٪ وفي الهند ٧٢٪ واذا ما قارنا هذه الارقام بنماذج من الدول المتطورة نجد أن هناك ٣٪ فقط من سكان بريطانيا يعملون بالزراعة ، وفي فرنسا يصل هذا العدد الى ١٢.٩٪ ، وفي المانيا الغربية ٧.٨٪ ، وفي الولايات المتحة ٤.٢٪ ، وفي اليابان ١٤.٨٪ ، وبينما تعتمد معظم دول العالم الثالث على الزراعة لا يستطيع عدد كبير من هذه الدول انتاج ما يكفي لسد احتياجات شعوبها من الطعام وتساهم عوامل عديدة في خلق هذا الوضع ، كالتربة السيئة والاساليب الزراعية المتبعة ، ونوعية السماد ، ونظام ملكية الاراضي ، بالاضافة الى عوامل اخرى ، وتعتبر شبكات المواصلات وتوفر المصادر المالية من المشاكل التي تعيق التنمية في مجالات الزراعة والتصنيع على حد سواء .

يعالج الجزء الرابع والاخير من الكتاب التوجهات والاحتمالات المستقبلية وخاصة فيما يتعلق بالسكان ، وازدياد الاستهلاك لمصادر العالم ، واحتمالات نفاذ البعض منها . ويؤكد روبنسون على ضرورة التحكم في تزايد عدد السكان . ولكنه يستدرك بالقول انه حتى لو تم اتباع بعض السياسات الفعالة للتحكم في هذا التزايد ، فان آثار هذه السياسات لن تظهر قبل قدوم القرن الحادي والعشرين ، والى ذلك الحين سيستمر عدد سكان العالم في النمو . وهناك بعض العقبات التي تعترض تحقيق تقدم على صعيد الاساليب المتبعة في تحديد النسل . ففي بعض المجتمعات يشكل الاطفال ذخرا اقتصاديا واجتماعيا . ومن الصعب مثلا اقناع الفلاحين بمزايا انجاب عدد اقل من الاطفال . ان الاطفال سيكبرون وسيصبح عملهم لازما للزراعة التي تشكل مصدر حياة الفلاح . وما دام ذلك هو الوضع السائد فسيكون من الصعب اقناع الناس بالحد من النسل . اما تنظيم الاسرة في هذه المجتمعات فهو امر معقد ويصعب تحقيقه . ومن الناحية الاجتماعية يعتبر انجاب الاطفال في المجتمعات التقليدية مصدراً من مصادر الفخر والاعتزاز . ويعتبر الطلب الى الرجال والنساء بتحديد نسلهم تدخلاً في علاقة شخصية خاصة وتجاوزا على حق هؤلاء في الانجاب وتجديد الحياة . ويثير البعض التساؤلات عن الجانب الاخلاقي لتحديد النسل ويتساءل هؤلاء ان كان من الافضل انجاب طفل ليعيش في حالة من الفقر المزري والمرض ، او عدم انجاب هذا الطفل على الاطلاق . وهل الحد من النسل اقل اخلاقية من الموت الجماعي الذي يقع نتيجة للمجاعات ؟

وبالرغم من حدوث بعض التقدم في مجال التحكم في زيادة السكان فان هذا التقدم كان وسيظل بطيئا لعقود عديدة قادمة . ويطلق الكاتب العنان لمخيلته فيقترح القيام بغزو الفضاء ونقل الزيادة السكانية من على الارض الى كواكب اخرى في المجموعة الشمسية ويتجاهل روبنسون ان الحياة ربما تكون مستحيلة على الكواكب الاخرى .

وبالاضافة الى ذلك فان نقل اعداد كبيرة من البشر الى الفضاء هي عملية معقدة ومكلفة ، وهي في التحليل النهائي لا تقدم حلولاً للقوانين التي تحكم نمو السكان ، ومع ذلك يغفل الكاتب جانبا مهما في الموضوع وهو الجانب الديني حيث ان الاسلام على سبيل المثال لا يقر بتحديد النسل الا عند الضرورة القصوى المسببة بأشياء مقنعة ، ومسألة نفاد الموارد هي مسألة ذات علاقة وثيقة بموضوع النمو السكاني فقد بدأت بعض المواد الاولية في العالم في النفاد فعلاً . لقد تم نفاد كميات ضخمة من بعض المصادر الطبيعية المتجددة والغير متجددة وهذه المشكلة الحساسة مستمرة ولا بد ان تجد الحلول . ان تخفيض معدل الاسراف في استعمال هذه الموارد يشكل أحد العناصر التي يمكن ان تساعد في حل هذه المشكلة كما يجب ان تتجه الانظار الى المصادر النباتية والحيوانية والمصادر المتوفرة في اعماق البحار لسد احتياجات العالم من الطعام وبالرغم من هذه الاحتمالات المشجعة نجد ان مستوى ما يناله الفرد من الطعام اليوم هو أقل مما تلقاه قبل عشر سنوات . ومعدل الطعام المخصص للفرد على صعيد عالمي هو ايضا في انحدار . ويقول الكاتب ان افضل الحلول لهذه المشكلة هو ان تحقق الدول النامية اكتفاءا ذاتيا في مجال انتاج الاطعمة وهذا يتطلب اتخاذ بعض الاجراءات التي من شأنها ان تحسن الاوضاع الزراعية كالتعليم الزراعي وتعدد المحاصيل ، واستخدام آلات ووسائل انتاج افضل ، وهناك حاجة ماسة لتعاون دولي اوثق واكبر على الصعيدين الاقليمي والعالمي . ولا بد من سد الفجوة التي اتسعت في السنوات الاخيرة بين الدول النامية والدول المتطورة ولا بد للدول الغنية المتطورة من تقديم قدر أكبر من العون لمساعدة الدول النامية . وعلى الدول النامية نفسها اعتماد سياسة قائمة على التخطيط الجيد والفعال واتباع سياسة قائمة على التعاون بين هذه الدول بعضها البعض بحيث تتقاسم هذه الدول مسؤولية التنمية وما تجلبه من ثمار .

وفي نهاية الكتاب يورد المؤلف عدداً من التوصيات لتحسين اوضاع العالم :

١ ـ ضرورة اتباع سياسة عاجلة وفعالة للتحكم في الزيادة السكانية في العالم .

٢ ـ زيادة كمية ونوعية امدادات الطعام وتحسين توزيعها .

٣ ـ القيام بالاصلاح الزراعي والتأكيد على التنمية الريفية لتحسين الانتاج الزراعي .

٤ ـ تنظيم الهجرة من الريف الى المدينة وخاصة في دول العالم الثالث .

٥ ـ ضرورة قيام الدول المتطورة بتوفير المساعدات على اختلاف انواعها للدول النامية .

٦ ـ ضرورة ان توقف الدول المتقدمة استغلالها الاقتصادي للدول النامية وضرورة تطوير نظام تجاري عالمي يأخذ مصالح الجميع بعين الاعتبار .

٧ ـ تشجيع الجهود الرامية لتحقيق الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي في الدول النامية .

٨ ـ ضرورة الاقتصاد وعدم الاسراف في استعمال الموارد الطبيعية .

٩ ـ ضرورة البحث عن مصادر بديلة لاسيما وأن بعض المصادر هي الآن في طور النفاد .

١٠ ـ ضرورة القضاء على مختلف مظاهر واشكال تلوث البيئة .

العذل يتفقد منشآت الرئاسة في القصيم

..ويقول "للصفحة": افتتاح منشآت الأندية سيتم في شهر ذي الحجة..

الرس ـ منصور الصانع..

انتهت يوم امس الجولة التي قام بها وكيل الرئيس العام للشئون المالية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب عبدالله محمد العذل في جولته لمنطقة القصيم على المنشآت الرياضية التي قامت الرئاسة بانشائها او ما هي تحت التنفيذ هذا وقد زار امس الاول المركز الرياضي ببريدة حيث كان في استقباله الاستاذ محمد العمار مدير المكتب الرئيسي لرعاية الشباب بالقصيم وعدد من المسئولين الرياضيين بالمنطقة حيث اطلع خلالها على المنشات الرياضية وتجول فيها ثم قام بزيارة الى ملاعب النجم بعنيزة حيث كان في استقباله رئيس النادي صالح الواصل وعدد من مسئولي النادي هذا وقد اختتم يوم امس زيارته لمدينة الرس حيث قام بجولة على ملاعب الحزم وكان في استقباله مدير مكتب رعاية الشباب بالرس منصور محمد العساف ورئيس نادي الحزم

عبدالعزيز الملك ورئيس نادي الخلود فهد الشلاح وعدد من اعضاء الاندية بالرس هذا وقد تجول على الملاعب واعجب بما وصلت اليه من روعة في التصميم واطلع على الصالات الداخلية والملاعب المختلفة ومباني الادارة..

□ عبدالله العذل □

هذا وقد ابدى رئيس الحزم بعض الملاحظات على الملاعب كاقامة معسكر داخلي وتغطية بركة السباحة وزيادة المدرجات ووعد العذل بدراستها وتنفيذها مستقبلا كما هي الخطة المعمولة في الرئاسة وتنفيذ الاهم بالاهم بعد ذلك تفضل العذل بزيارة

مكتب الرس الفرعي وتبادل مع الموظفين والصحفيين الاحاديث الشيقة عن مشاريع الرئاسة هذا وقد ادلى للصفحة الرياضية بالحديث التالي وقال عن الغرض لهذه الزيارة بانها للاطلاع على المنشات الرياضية

ومدى ما وصلت اليه وما ينقصها وقال في الحقيقة اني قمت في زيارة الى المركز الرياضي ببريدة والذي انتهى وتم تسليمه اما عن ملعب النجمة فهو حتى الان لم ينته وبقي له مدة ثلاثة شهور وذلك حسب ما سمعت من الشركة المنفذة وعن ملعب الحزم قال انه انتهى تماما واكتملت جميع مرافقه ولم يبق الا تسليمه لشركة الصيانة وعن امكانية الاستفادة من الملاعب خاصة وان النادي ليس لديه ملاعب في الوقت الحاضر قال..

سنحاول ان يقوم النادي باداء تمارينه مع بداية رمضان في الملاعب



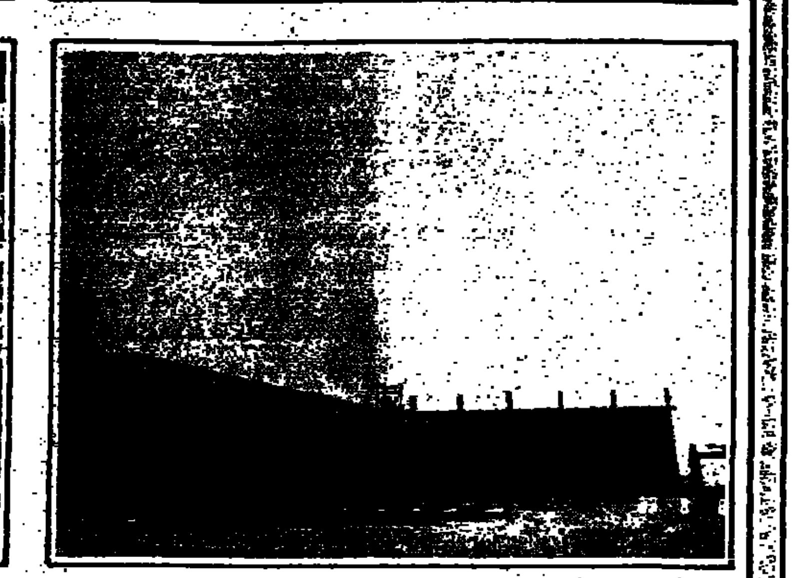
□ جانب من منشات نادي النجمه □

المكشوفة اما عن افتتاحه رسميا فسيكون بعد شهر ذى الحجة مع بداية الموسم الرياضي حسب خطة الرئاسة في عدم تسليمها للاندية الا بعد تسليمها شركة الصيانة.

وعن امكانية تحويل مكتب الرس لرعاية الشباب الفرعي الى رئيسي كما هو في تحويل مكتب الباحة رغم افتتاحهم في شهر واحد قال لا نقدر ان نقارن مكتب الرس بمكتب الباحة لان الباحة منطقة رئيسية علما بانه فيه دراسة في الرئاسة لتحويل المكاتب الفرعية الى رئيسية في القريب العاجل..

مقرا الهلال والنصر على وشك الانتهاء





اوشك العمل في مقري الهلال والنصر على الانتهاء.. وقد دخل العمل في المقرين مرحلة متقدمة من التنفيذ حيث اعجب الذين شاهدوا هذين المقرين.. بالانجاز الذي تحقق فيهما..

وينتظر ان ينتهي العمل في المقرين وينتقل الناديان لهما في الموسم القادم. حيث يستفيدان من المنشات الحديثة بهما. والتي تضم ملاعب لمختلف الالعاب علاوة على خدمات ترفيهية لمنسوبي الناديين.. وتوضح اللقطات المرفقة بعض مراحل الانشاء في مقر الناديين.

خلال شهر رمضان المعسكر الكشفي بالاحساء ينظم عدة دورات لمنسوبيه

الاحساء ـ عبدالله الملحم..

يستعد المركز الكشفي بالاحساء لتنفيذ العديد من الانشطة خلال شهر رمضان المبارك.

واشار القائد الكشفي يوسف السميح ان من بين هذه الانشطة اقامة دورة تنشيطية لكرة القدم بين منسوبي المركز من الكشافين وسوف تستمر حتى يوم ٩/٢٥ وستبدا هذه الدورة في الاسبوع الاول من رمضان.

كما سيتم اقامة دورة تعليم الكشافة على ركوب الخيل ودورة اخرى لتعليم الموسيقى.. هذا بالاضافة الى ان المركز سينظم ايضا نشاطات اخرى اجتماعية ورياضية وفنية واوضح السيد السميح ان الاستاذ محمد الشعيبي الموجه الكشفي بالمنطقة سيتولى الاشراف العام على جميع هذه الدورات.

جوسوفيك وايفرت في نهائي بطولة فرنسا الدولية

باريس ـ ا.ف.ب..

صعدت اللاعبة اليوغسلافية ميما جوسوفيك الى الدور النهائي لفردي السيدات في اطار بطولة فرنسا الدولية للتنس وذلك بفوزها امس على البريطانية جودوري في ثلاث مجموعات ٦/٣ـ و٧/٥ـ ٦/٢

وستلتقي جوسوفيك في النهائي غدا السبت مع اللاعبة الامريكية كريس ايفرت لويد رقم ٢ في القائمة الدولية والتي اخرجت مواطنتها اندريا جاجيز بعد ظهر امس.

ارجاء المعسكر التدريبي للوحده وبرنامج الاعداد حتى التعاقد مع مدرب الفريق الاول





□ فريق الوحده .. قدم □

جده ـ مكتب «الجزيرة»..

تم ارجاء اقامة المعسكر التدريبي للفريق الاول بنادي الوحده بمكة المكرمة وبرنامج الاعداد حتى الانتهاء من توقيع العقد مع المدرب الذي سيقوم بمسئولية التدريب خلفا للمدرب طه اسماعيل الذي طلب اعفاءه نظرا لظروفه العائلية.

هذا وسيقوم المدرب الجديد بوضع برنامج الاعداد واختيار مكان اقامة المعسكر التدريبي للفريق..

الجدير بالذكر ان ادارة نادي الوحده قد وافقت على اقامة المعسكر الخاص بالفريق الاول والذي سيبدأ خلال الفترة من ١٢ شوال حتى ٤ ذي القعدة ثم تبدا المرحلة الثانية باجراء لقاءات ودية مع اندية من البحرين والامارات وقطر ويختتم الفريق استعداده باقامة عدة مباريات مع اندية المنطقة الشرقية.

سعد خليل مستمر في تدريب الصم

لا زال المدرب الوطني سعد خليل مستمرا في تدريب فريق كرة القدم بنادي الصم والبكم.. ويقول ان عمله هناك يلقى استجابة جيدة من قبل اللاعبين ونفى سعد ان يكون قد فكر في ترك العمل بهذا النادي.. وقال اننا حاليا نستعد لمشاركة الاندية دوراتها التنشيطية السنوية.. حيث سنشارك في الدورات التي سندعى للمشاركة فيها.. كما اننا ننوي البحث في اقامة نشاطات خاصة بنا خلال شهر رمضان المبارك.. على شكل دورات ولقاءات لافادة الشباب.

الفتح على وشك الانتقال الى مقره الجديد

انتهى نادي الفتح بالاحساء من تشييد مبناه الجديد مؤخرا حيث يتم هذه الايام تاثيث المقر الجديد.. تمهيدا للانتقال من المقر الحالي الى المبنى الجديد والذي تم تشييده على نفقة النادي..

حيث ابدى جمهور الفتح تجاوبا عندما فتح النادي باب التبرعات لجمع المبلغ اللازم وقد وصلت جملة التبرعات الى اكثر من نصف مليون ريال وتبلغ مساحة المقر الجديد ٣٠٠٠ متر مربع والمبنى مزود بقسم للعلاج الطبيعي ومجموعة من الصالات للالعاب المختلفة.

ويحيط بالمقر مجموعة من المسطحات الخضراء وقد ابدت بلدية الاحساء استعدادها لتزويد هذه المسطحات بالعاب الاطفال لتكون بمثابة حديقة خاصة بالاطفال.

منتخب مصر في السودان

وصل امس الى السودان منتخب مصر القومي لكرة القدم تحسبا للقاء منتخب السودان يوم غد على الملعب الاولمبي في تصفيات القارة الافريقية التاهيلية لالعاب لوس انجلوس الاولمبية.

رئيس اللجنة الإعلامية باتحاد كرة اليد يعقب:

اللجنة أدت دورًا بارزًا..

وأنت أول العازفين عن التعاون معها

اطلعت على ما نشر في مقابلة اداري كرة اليد بنادي الخليج الزميل نصر هلال يوم الجمعة الموافق ١٤٠٣/٨/١٥هـ وما تطرق عن اللجنة الاعلامية باتحاد كرة اليد والتي وصفها بالاحتضار والنزع وعدم استمرارية افرادها في العمل وهذا بعيد كل البعد .. ثم ايضاحه الصعوبة التي يواجهها الاعضاء في الاتصال واتهامه لها بانها سلبية الدور ولم تحقق اي شيء ..

وكنت اتوقع قبل ذلك منه رايا معاكسا لما ال اليه لسبب ان اللجنة الاعلامية اولا حديثة عهد وذات ولادة قريبة عمرها اقل من السنة اضف لذلك ان اعضاءها من ذوي الخبرات البسيطة لمثل هذه المهام التي تتطلب التخصص اكثر من الاجتهاد واعتقد بان ما سبق كاف لتبرير عطائها رغم التباعد الجغرافي بين الاعضاء وعدم تجاوبهم حتى في الاتصال التلفوني .

ـ اما عن ايضاحاتي فهي الاتي :

اولا : ان اللجنة الاعلامية بالاتحاد (مع نكران ذاتي) وجهود الاخوة بالاتحاد تعتبر الى درجة كبيرة ناجحة بالنظر الى اللجان الاعلامية الاخرى فاستطاعت مواكبة احداث ونشاطات مسابقات الاتحاد واجتماعاته سواء عبر النشرات الخاصة التي اصدرتها او عن طريق توصيلها الى الصحف الرياضية .

فقد اصدرنا اربع نشرات

ـ الاولى خاصة بمباراة الاهلي والخليج في الدوري الممتاز بالدمام لكونها شبه تحديد للبطل .

ـ الثانية اصدرناها مع مباراة الهلال والخليج الفاصلة بجدة .

ـ الثالثة بطولة شباب المملكة بالرياض :

الرابع ـ على نهائي كاس كرة اليد الاهلي الخليج .

واصدرنا نشرات يومية على مدى عشرة ايام لتغطية بطولة براعم الخليج الاولى بالرياض في شهر ذي القعدة الماضي وعندما كان محمد الرمضان رئيسا لها ووقتها لم يحضر الزميل نصر هلال بحجة ظروفه الخاصة وقام باصدارها الزملاء وهيب خليل ويسرى حمدي .. وجميعها محفوظة لدينا في ملفات خاصة ..

ثانيا ـ الاتصال بالصحف لتزويدها بقرارات مجلس الاتحاد ولجانه رغم وجود مندوبين رسميين لها بالرياض والحق يقال ان مندوب جريدة الجزيرة هو اكثر المواظبين على الحضور والاهتمام ونشره في الصفحة .

ثالثا ـ نقوم الآن بتجميع المعلومات تاهبا لاصدار كتيب خاص يشمل جميع نشاطات الاتحاد لهذا العام كالعادة في نهاية كل موسم .

رابعا ـ ان اللجنة بالفعل قد واجهت صعوبة في رئاستها بعد استقالة محمد رمضان لنقل عمله لمكة .. ومفرح القوسي . لظروفه الخاصة وحتى الآن معلقة رئاستها واتقلدها بالنيابة ولذا كان من الصعوبة بمكان عقد اجتماعات رسمية نظرا لكوني غير عضو في مجلس الادارة وهو الشرط المطلوب لترؤس اية لجنة في الاتحادات ...

خامسا ـ نقطة جديرة بالذكر اردت منها التوضيح فقط وارجو ان لا يؤثر في علاقتنا ان الزميلين وهيب خليل ونصر هلال قد بخلا علينا بالاتصال للاستفسار والمناقشة وابداء المرئيات لاتخاذها بعد الدراسة وكانهما ليسا عضوين في اللجنة فاذا كيف يطلبان الايجابية في اللجنة واليد الواحدة لا تصفق ..

سادسا : الزميل نصر هلال سبق ان اكد لي عدم رضاه عن اللجنة الاعلامية وقال اعتبروني مستقيلا رسميا وطالبناه بخطاب لكي ينظر فيه المجلس .

ثم ان الزميل وهيب في جدة وتعدد مشاغله لا تسمح له بالحضور للرياض رغم اجتهاده الواضح .

ورغم كل ذلك فنحن على اهبة الاستعداد لخدمة الجميع ونستعد من الآن للاعداد والقيام بمهامنا بشان البطولة العربية للناشئين التي ستبدا في شهر ذي العقدة بمدينة جدة وسيتم تشكيل اعضاء بهذا الصدد لتظهر البطولة بما يناسبها اعلاميا وفنيا .

سابعا : وجود النشرة الاسبوعية كما طلب الزميل نصر لا يعطي الفائدة الكبرى وكل ما في الامر انها تحتاج لوقت ومتابعة دقيقة ونحن لسنا متفرغين وتحكمنا اعمال اخرى .

ثم اننا ننسق مع ادارة الاعلام والنشر والوكالة ومجلة الجيل وتوجد لدينا نشرات خاصة بالاتحاد بيد ان المهم يتم توصيلها خلال يومين الى الصحف عن طريق التلفون والوكالة .

ـ اخيرا رئاسة اللجنة سيتم النظر بها وترشيح الاكفا لها رسميا في بداية العام القادم والجميع يعرف ان من شروط تقلد اية لجنة في اتحاد ما لا بد وان يكون عضوا في مجلس الادارة لذا فالاعضاء بصدد الاهتمام والدراسة الكاملة لترشيح من يرونه مناسبا ضمانا لعطاء افضل واستمرارية في العمل الجاد .. وهذا ما اردت توضيحه لكم والله من وراء القصد مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والسداد .

اللجنة الاعلامية
بالاتحاد السعودي
لكرة اليد بالنيابة
سليمان الحماد الخويطر

□ الفدا □

وقفة تأمل

بالامس وقفنا دقائق مع كلمات صادقة بثها سمو الامير فهد بن سلطان. فند فيها برايه كمسئول ما خرج به هذا الموسم من نتائج.. وقد جاء حديث سموه شاملا ومتوافقا مع النجاح الذي لقيه هذا الموسم مع مختلف الاصعدة.. الا ان ما جذبنا اكثر هو ان اعطى سموه من خلال نظرته الواقعية والمسئوله.. جزءا من حديثه للصحافة الرياضية.. وهذا ليس بمستغرب من سموه.. فطالما كان متابعا موجها لحملة القلم.. بما يدفع الى التوازي بين المسيرة الرياضية والاعلام..

ولكي تكون الصحافة عونا للتطور الذي ننشده في مختلف المجالات.. هذا الجزء وان قلت كلماته. الا انها حملت معاني اكبر.. لمن يبحث عن الطريق السليم الذي يمكن من خلاله ان نحقق لبلادنا الكثير.. فالكلمات كثيرة وليس من الصعب صفها ولكن المعاني هي المنبع الحقيقي.. الذي لا بد ان يغلف تلك الكلمات ويكون دافعا لتواجدها حتى تحقق اهدافها.. وما اشار اليه سموه من واقع نعيشه.. لا بد وان ياخذ مكانه الحقيقي.. قبل وصول القلم الى مرحلة التنفيذ.. فتحديد الهدف والتفكر في المعاني.. التي لا بد من بثها وتوافق ذلك مع الهدف الاسمى من استغلال تلك المساحة هو المؤشر الاولي الذي لا بد منه. قبل ان نرسم ما نريد..

ولا شك ان تلك المعاني التي عبر عنها سموه يمكن الاخذ بها كموجه لما يجب ان تكون عليه امانة القلم.. فالتعرض لاي قضية.. لا بد ان يحيط بكل جوانبها.. ويكون هدف الوصول الى الحل الايجابي المتوافق مع مصلحة الرياضه ككل.. كما ان التفكير الاولي.. يعتبر ذا دور ساهم في تحديد النتائج.. متى ما وضعت العاطفة جانبا وكان العقل نبراسا حقيقيا لذلك.. وبهذا يمكن ان نساهم سويا كمواطنين في خدمة بلادنا.. كل في مجاله.. فما نتمناه من انطلاقة رياضية.. لن يتحقق الا بتكامل الجهود من كل الاطراف.. ولذا فكل منا مكمل للاخر.. وهذا هو المبدا الذي يجب ان نقدمه اولا.. ولتكن المعاني المستمدة من كلمات سموه دافعا لنا امام الاستمرار على خط سيرنا ان كان متوافقا مع الهدف.. او مجالا لتصحيح هذا الخطا لنكون جميعا يدا واحدة تحقق هدفا واحدا.. فالاثارة الصحفية.. لا تقف عند حسن واحد او مفهوم واحد.. وانما هي قد تاتي من خلال حداثة الخبر وجودة المتابعة.. والارتباط بقضايا الوسط الرياضي.. وبالتالي مدى تاثيره الايجابي والنتائج المتوقعة منه ولذا وان كانت الاثارة شيئا لا بد منه في العمل الصحفي.. ولكن من خلال تلك الاسس.. لابد ما يثير البلبلة والفرقة.. وزرع بذور الخلاف بين طرف واخر..

ومن هذا المنطلق تتضح الصورة الحقيقية لما اشار اليه سموه.. والذي يتوافق مع امانة القلم.. والتي لا بد ولن تكون اساسا لكل حامل لهذه المسئولية.. فاما ان تكون على مستوى ذلك.. واما ان تتخلى.. فهناك من العاملين المخلصين ممن يجب ان يكونوا قدوة.. وهم في غنى عنا.. اذا كنا في غنى عن وطنيتنا. والله الموفق...

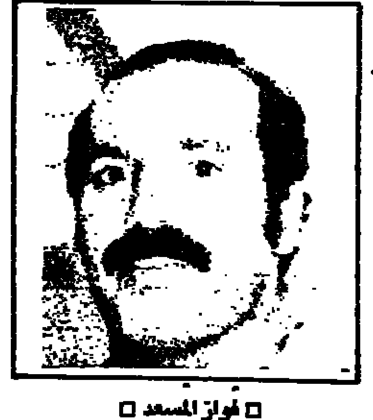
محمد يوسف الدوسري

لندن ـ ا ب:

تريفور فرانسيس لاعب فريق انجلترا يسدد الكرة برأسه نحو مرمى الفريق الاسكتلندي في خلال المباراة التي اقيمت بين الفريقين في استاد ويمبلي بلندن بينما قفز حارس فريق اسكتلندا جيم ليفتون عاليا وحول الكرة الى اعلى العارضة وانتهت المباراة بفوز فريق انجلترا بهدفين مقابل لا شيء واحرز هدفي المباراة لاعبا انجلترا روبسون وكوانز.

نقلا عن [المسائية]

المسعد: أشكر الإدارة على هذه الثقة وأتمنى أن أكون أهلًا للمسئولية..



□ فواز المسعد □

التقت الصفحة بالمدرب الوطني فواز المسعد الذي رشحته ادارة النادي لتدريب الفريق الاول للكرة الطائرة.. حيث قال عن ذلك الاختيار.

اشعر بالفخر والاعتزاز لاختياري مدربا للفريق الاول بالنادي.. ولفريق كبير كالهلال.. له تاريخ كبير في مجال هذه اللعبة.. واكبر منافس على بطولاتها..

واشكر الادارة على هذه الثقة الكبيرة.. التي اتمنى ان اكون اهلا لها.. واكون جديرا بهذه المسئولية الكبيرة التي انيطت بي.. حيث ان مهمتي ليست سهلة .. مع فريق ينافس على البطولة ويطمع فيها دائما حيث ان الانظار تتجه لي.. وتراقبني وتنتظر مني الشيء الكثير.. وخاصة الجمهور الهلالي.. وآمل ان اوفق في خدمة الفريق ومشواري معه..

واحب ان اتطرق لنقطة هامة.. وهي ان نجاحي مرهون بتعاون اللاعبين التام معي .. اذ انني بدون تعاونهم لن استطيع تقديم اي شيء ولن انجح في مهمتي .. وذلك بانتظامهم في التمارين .. والمواظبة عليها.

الانسان الآلي كيف يعمل

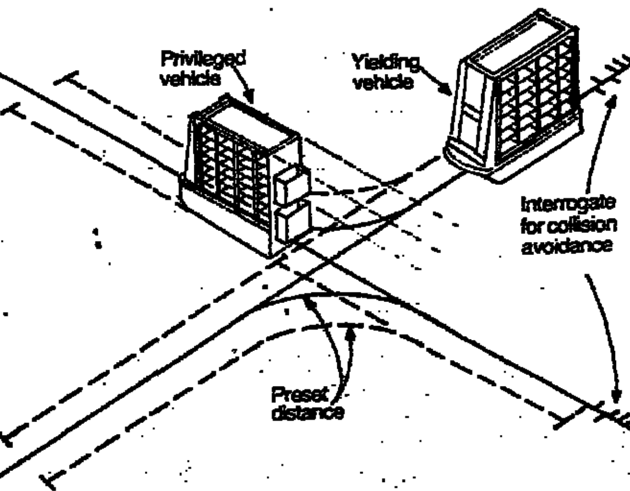
ان مجموعات الانسان الآلي العادي التي تقف على اقدام مسطحة في خط الانتاج لاتمثل الاجابة الكلية لادخال التنظيم الاوتوماتيكي على كميات التصنيع. فهنالك قطع من صناديق المستودعات النائية لابد ان تغذي بها الماكينات سريعا. كما وان هنالك قطعا اخرى دخلت في العمليات وتفاعلت برشاقة في محطات العمل.

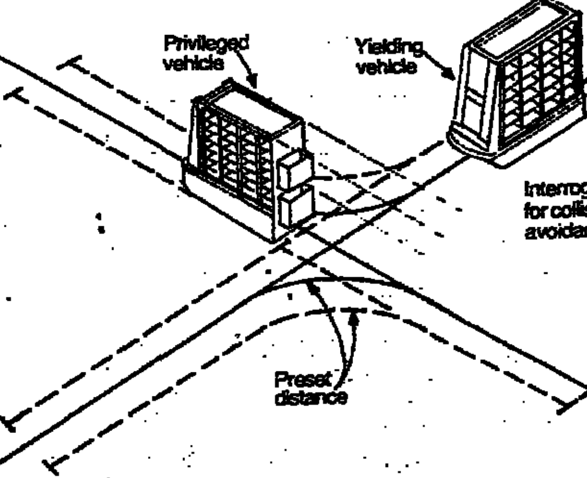
فالمركبات التي تستغل كوسائل للمواصلات داخل المصانع والتي تدار بواسطة اجهزة الكمبيوتر تقوم باداء هذا العمل. ويمكن ان يطلق عليها اسم «الانسان الآلي المتدحرج» لان فيه عجلات بدلا من الاذرع. بعضها يشبه المنصة الناقلة ذات النتوء فهو مثلا لرافعة ذات الاصابع الفولاذية. والبعض الآخر عبارة عن جرارات تستطيع ان تسحب قاطرات بمقطورات تزن ٢٥ طنا. اما النوع الاكثر تعددا للاغراض فتلك الحاملات التي تستعمل على الارصفة والتي تسمى ايضا مواصلات وحدة الحمل فهي تستطيع ان تحمل مايصل وزنه ١٠ اطنان وضعف ماتحمله الجرارات.

هذه الناقلات الهاوية تم بناؤها على رافعات عبارة عن طاولات منخفضة لتقدم المساعدة في محطات العمل. وبعضها يستطيع حتى ان يحمل محطات العمل بكاملها على سطحه وهي دائما جاهزة للعمل في اي وجهة تتجه اليها.

ففي احدى ماكينات النسيج نجد ان الانسان الآلي العادي الموضوع على ناقلة لايتحرك فقط عند اصدار التوجيهات اليه الى اي موقع. مثلا في الموقع الذي تغزل فيه الخيوط. ولكنه يقوم باعطاء مفعول انسان آلي عندما يصل الى الموقع فهو يقطع الخيوط ويبدأ بعمل لفات جديدة يلتقط الملفات التي امتلأت ويوصلها الى منصة النقل في رحلتها الى المستودع.

اما في هذه الايام فان هذه الناقلات تعتمد على العمليات الدقيقة جدا واجهزة الكومبيوتر من اجل المراقبة والتحكم، فالاسلاك الموجهة الكهربائية الموجودة داخل الارضية او الاشرطة غير المرئية والتي يتم التأثير عليها بواسطة الاشعة فوق البنفسجية هي التي تحدد الطريق اما الميكانيكية والمغناطيسية واجهزة الاحساس البصرية فكل هذه تحافظ على المنصة المتجولة حتى لاتعوق كل واحدة منها سبيل الاخرى. كما وتؤمن سلامة العمل والعمال على احدث الانظمة المدروسة المتقنة.





□بعض انواع من الانسان الآلي تعمل فقط بواسطة ملف الاحساس الذي يوجه خطاها نحو الهدف الصحيح□

□ الانسان الآلي المتدحرج داخل مصنع شركة اوبل بالمانيا الغربية □

فالاشارات التي تبعث بواسطة اجهزة الراديو من محطة مركزية تقوم بتوجيه كل اجهزة الانسان الآلي المتدحرجة.

عند ظهور اول انسان آلي عام ١٩٥٣ كان متوسط الحجم يعمل بطاقة بطارية ويقوم بسحب الشاحنات التي تتبع اسلاك توجيه علوية معلقة داخل مستودع البقالات. ثم قامت شركة فولفو السويدية بترجمة هذه الفكرة الى تركيب صناعي قبل عقدين من السنين. وعلى الاقل هنالك اليوم آلاف من الناقلات التي تدار بالانظمة الاوتوماتيكية تم انتاجها بواسطة عدة محلات تصنيع هي الان تؤدي دورها في كافة مجالات الصناعة.

فشركة فولفو وحدها تقول انها تستعمل مايفوق الـ ٨٠٠ مركبة تعمل بواسطة اسلاك صممتها نفس الشركة. وكل هذه المركبات زودت بالطاقة بواسطة بطاريات مزودة بطاقة كبيرة جدا.

اما اسلاك التوجيه العلوية فقد تحركت الآن الى تحت الارض حيث دائما مانجد سلكا كهربائيا يدفن في مكان ضحل حيث يسرى فيه التيار المتردد والثابت على حد سواء

ويسافر عبر هذه الاسلاك التيار الكهربائي الذي يخلق مجالا كهرومغناطيسيا يتم تحديده بواسطة ملف الاحساس الموجود في المركبة المتدحرجة. هنالك ايضا اشارات خاصة يتم حملها عبر نفس هذا السلك او سلك اخر مواز يقوم بتوجيه المركبة حتى لاتنحرف من جانب الى اخر وفي نفس الوقت يوجه المركبة لكي تلتقط حملها اما المحركات فهي تعمل بصورة اتوماتيكية تزود العجلات بتوجيهات صحيحة.

وبهذه الكيفية فان توفير الامن لايشكل اية مشكلة على الاطلاق تلك لان الاجسام الغريبة الموجودة في ممر الانسان الآلي مثل الصناديق والقطع الصغيرة يمكن تحديدها بصورة تلقائية وازالتها حيث يتم ذلك بواسطة ملف الاحساس.

واجهزة التحكم من هذا النوع تم وضعها اما في الانسان الآلي نفسه او في واحد او اكثر من اللوحات الموجودة على طول خط سيره. غير ان الانظمة المعقدة التي تشتمل على عدد كبير من هذا الانسان الآلي فنجد هنالك عدة طرق وعدة واجبات يتم التحكم فيها بواسطة جهاز الكومبيوتر.

اما بالنسبة للانظمة المتوسطة المعقدة ذات اجهزة التحكم المركزية فتوضع اجهزة راديو للارسال في عدة مواقع على طول خط السير. ولكن هنالك عيبا واحدا فقط وهو ان الانسان الآلي لابد ان يكون قريبا من جهاز ارسال. هنالك نظام متقدم جدا يعمل بواسطة موجة «اف. ام» البعيدة من اجل ايجاد اسلوب اتصال مزدوج اذ ليس فقط جهاز الكومبيوتر هو الذي يحمل ويلتقط ويرحل ولكنه ايضا يسال الانسان الآلي من انت ؟« واين موقعك ؟« واذا كان هنالك اي خطأ مثل حدوث تصادم او تصادم يوشك ان يحدث ففي هذه الحالة تسطع الاضواء وتقرع الاجراس معلنة الانذار وتقبض الفرامل.

اما عندما يطلب مديرو الانظمة بايجاد تحكم كلي فهنالك عدة نقاط مثلا تحدد على شاشة التلفزيون الملونة الموجودة في الجهاز او في المحطة المركزية والتي تقوم بعرض صورة للممر مع ظهور المركبات كلها على طول الخط.

ايضا هذه المؤشرات يمكن ان تعرض تقارير منظمة عن حجم الانتاج والصيانة تعرض تقارير منظمة عن حجم الانتاج والصيانة والتلف والمخزون او حتى يمكن ان تحدد العمر المتوقع الذي يمكن ان تعيشه هذه المركبات.

ان الطاقة الكامنة لهذه الناقلات التلقائية عظيمة جدا لانها تربط جزءا من الاوتوماتيكيات ومحطات العمل للانسان الآلي الى جانب المخزونات الاوتوماتيكية ذات المستوى العالي.

الآن ظهرت عجلات مسننه اوتوماتيكية كبيرة الحجم يبلغ ارتفاعها ١٠٠ قدم وطولها ١٥٠ قدما تستطيع حمل عشرات الالاف من القطع احدى الشركات تمتلك ٧ مستودعات مختلفة في مساحات كبيرة بمصانعها وكل هذه المستودعات يتم التحكم فيها بواسطة الكومبيوتر. اما نظام المركبات الموجهة فهذه تنقل الاحمال بسرعة من هذه العجلات المسننه الى محطات العمل.

وعلى الاقل فان مستودعا واحدا مزودا بهذه العجلات المسننة يمكن ان ينجز كل العمل في مواقع الانتاج والاستهلاك ويمكن ان تساعد ميكانيكية هذه العجلات على حمل كل الاجهزة المتحولة في اي وقت حسب الطلب دون اي ضياع للزمن وبدون ان يكون هنالك اي تدخل من جانب الانسان.

الطيران السلكي مدهش ولكن البرق يهدده

تؤثر العواصف الرعدية على الاجهزة الكهربائية مما يسبب بعض المضايقات مثل التشويش في الخطوط الهاتفية وسوء الاستقبال في اجهزة الراديو حتى لو كانت مثل هذه العواصف في مناطق بعيدة.

اما بالنسبة لطيار يقود طرازا جديدا من احدث الطائرات فان الشحنات الكهربائية المصاحبة للعواصف الرعدية تعتبر مصدرا للتهديد .. بل ومن الممكن ان تؤدي في بعض الاحيان الى كارثة.

وتعتبر الطائرة التي تطير باسلوب الطيران السلكي احدث صيحة في عالم الطيران ويتحكم عليها كلية بواسطة الكمبيوتر .. غير ان هنالك بعض المشاكل المصاحبة لذلك مثلما هو الحال في معظم التطورات التقنية الحديثة. فبالرغم من مميزاتها الكبيرة كالاقتصاد في الوقود والدقة في التشغيل بصورة اكبر بكثير من الطائرات ذات التحكم اليدوي الا ان هذه الطائرة تتاثر بالبرق بشكل اكبر من الطائرات التقليدية .. فالمعدن المصنوعة منه هياكل الطائرات التقليدية هو بمثابة درع يحميها من الحقول الكهربائية ولكن المواد المستعملة في الموديلات الحديثة كالبلاستيك والالياف الكربونية الخفيفة والقوية في نفس الوقت لا توفر سوى حماية قليلة نسبيا في مواجهة ضربات الرعد ...

ومما يضاعف من المشكلة ان الطائرات مملوءة من الداخل بالمعدات الكهربائية الحساسة وجميعها غاية في الحساسية تجاه اي شحنات كهربية عابرة ...

ويوضح ذلك ريتشارد ريتشموند الباحث في قاعدة دايتون الجوية بقوله ان البرق عندما يبرق يمكن ان يحدث موجات كهرو - مغناطيسية تنتشر في الفضاء وعندما تصطدم احدى هذه الموجات بجسم معدني موصل او جزء كهربائي فمن الممكن ان يؤدي ذلك الى احداث اشارات كهربائية غير متوقعة وغير مرغوبة في نفس الوقت الامر الذي يؤثر في عمل الكمبيوتر.

ويقول ريتشموند بان نتائج مثل هذه الصدمات الكهربائية العابرة قد تكون بسيطة ومؤقتة مثل ارباك الكمبيوتر لجزء بسيط من الثانية او ربما تتسبب في شيء خطير مثل سقوط الطائرة من الجو.

ولما كانت المشكلة قائمة بالنسبة للطائرات التجارية والعسكرية على حد سواء فقد تكفلت القوات الجوية الامريكية بايجاد حل لها لا سيما وان مثل هذا التعويق الكهربائي يمكن ان يؤدي ايضا الى عدم قدرة الطائرة العسكرية على اطلاق اسلحتها او اطلاقها قبل الاوان.

الجدير بالذكر ان هذه التاثيرات تشبه الى حد كبير تلك النبضات الكهرومغناطيسية الناتجة عن التفجيرات الذرية.

وقد بدات القوات الجوية الامريكية مؤخرا في دراسة الطرق الكفيلة بتعزيز فرص نجاة الطائرة لدى تعرضها للبرق والرعد.

ان الحاجة الملحة لتحديد مستوى الخطر الناجم عن تاثير البرق على الطائرة قد ادت الى اجراء دراسات مكثفة حول النواحي الاساسية للبرق الذي يمكن ان تتعرض اليه الطائرة وبحث وسائل حماية الطائرات منه بمنع وصول الكهرباء الى الداخل.

وتنحصر انواع الاعطال المحتملة في فئتين واكثرها وضوحا تلك الاضرار المباشرة مثل احداث ثقب في جسم الطائرة او ذوبان احد اطراف الجناحين نتيجة الاحتراق.

وعادة لا يكون هنالك ضرر كبير على هيكل الطائرة من ضربات الرعد لان جسم الطائرة في الواقع مصمم لتحمل صدمات كهربائية اكبر من الحد الاقصى لاي تيار كهربائي يحدثه البرق (٢٠٠,٠٠٠ امبير). ومع ذلك فانه اذا تعرض احد خزانات الوقود الى شحنة كهربائية منخفضة لبعض الوقت فمن الممكن حدوث نتائج وخيمة كما حدث في عام ١٩٧٨ عندما ضرب البرق جسم طائرة من طراز سي ١٣٠ اي تابعة للسلاح الجوي الامريكي اثناء طيرانها في سحاب ممطر ولكنه ليس من النوع الرعدي .. حيث ادى اختراق التيار الكهربائي لجسم الطائرة الى حدوث فتحة في الجناح واشتعل بخار الوقود مما نجم عنه انفجار اطاح بالجناح وسقوط الطائرة ومقتل جميع ركابها.

ومن جهة اخرى فان الاثار غير المباشرة لا تكون بنفس الوضوح غير انها يمكن ان تكون اشد خطورة .. كما يقول ريتشموند .. وليس بالضرورة ان يلامس البرق الطائرة حتى يؤثر في غطيات اسلاكها الكهربائية ودوائرها المدمجة ...

وتتطلب وقاية الطائرات تفهما افضل للبرق والاضرار التي يمكن ان يحدثها .. ويقوم الباحثون في نطاق احد المشاريع التي يجريها مركز ابحاث الوكالة الامريكية الوطنية لعلوم الطيران والفضاء بدراسة البرق على ارتفاعات الطيران الفعلية بدلا من الاعتماد على التجارب التي تجري على مستوى سطح الارض .. فعندما تنذر الاحوال الجوية بحدوث زوابع رعدية ترسل احدى الطائرات من طراز اف ١٠٦ الى مركز العاصفة بعد تزويدها باجهزة اختبار لهذا الغرض مع حمايتها بشكل كاف ضد البرق.

هذا وقد بلغت ضربات الرعد التي سجلت على جسم الطائرة المذكورة والمصنوع من الالمنيوم ١٦٥ ضربة.

وسوف تستخدم المعلومات المتحصل عليها حول التيارات الكهربائية ومعدلات التغيير في الحقول الكهربائية والمغناطيسية لمعرفة تاثير البرق على الطائرة ...

غير انه نظرا لحجم وابعاد الطائرة اف ١٠٦ فان هذه الاختبارات تختص بتلك الطائرة الآن.

ويامل الباحثون استخلاص نتائج عامة حول مخاطر البرق من واقع هذه الدراسة ...

ويقول احد الباحثين ويدعى فيليكس بتران ٧٠ او ٨٠ في المئة من ومضات البرق تلامس مقدم الطائرة في بداية الامر ثم جوانبها لتنتهي بالذيل وطرف الجناح ويضيف ان معظم الضربات التي سجلت لم تكن بالغة الشدة حيث لم تتعد قوتها ١٥٠٠٠ الى ٢٠٠٠٠ امبير بينما تصل قوة تيار البرق احيانا الى مئات الالاف من الامبيرات.

وهناك اختلاف بين الباحثين فيما اذا كانت البيانات المتحصل عليها من الطائرات تمثل ضربات البرق الطبيعي اذا كان للطائرات نفسها دور في عملية البرق.

ويقول دون كليفورد احد مهندسي الطيران في شركة ماكدونيل دوجلاس للطائرات ان ضربات البرق المسجلة في معظم الطائرات يحتمل ان تكون نوعا من البرق يختلف عن البرق الذي يحدث بشكل طبيعي اثناء العواصف الرعدية .. وقد لوحظ ان معظم الضربات حدثت في سحب غير رعدية مكونة من الثلج وقطرات ماء غير مستقرة كهربائيا ومبردة بصورة عالية للغاية.

ويعتقد كليفورد بانه عندما تمر طائرة عبر سحابة ربما تخلف وراءها اثرا يؤدي بدوره الى احداث ومضة برق .. بمعنى ان مرور الطائرة عبر السحاب يؤدي الى اثارة الجو المحيط بصورة ما كانت لتحدث لولا وجود الطائرة هناك.

ويقول كليفورد ان معظم الطيارين يؤيدون ذلك على ضوء تجربتهم ولكن هنالك عدد كبير من العلماء لا يؤيد فكرة تسبب الطائرة في احداث برق .. كما ان البرق الذي تتسبب في حدوثه الطائرات قد تكون شدته منخفضة للغاية اذا ما قورن بالبرق الطبيعي نظرا لضعف الشحنات الكهربائية التي تنتج في هذه الاحوال.

ويضيف كليفورد ان الاتجاه الرئيسي يتركز الآن على حماية الطائرات من التاثيرات الكهربائية بدلا من الاضرار الهيكلية حيث ان الاضرار الناجمة عن التيارات الصغيرة يمكن ان تكون بنفس حجم التيارات الكبيرة.

ولما كان متوقعا للجيل الجديد من الاجهزة الاليكترونية في الطائرات شدة الحساسية بدرجة اكبر فان البحوث الاساسية والتطبيقية الخاصة بالبرق اصبحت تسير بسرعة اكبر.

ومن ناحية اخرى يضع مهندسو الطيران في اعتبارهم اثناء تصميم الطائرات افتراض اسوأ الاحتمالات للصواعق التي تضرب الارض ..

والمعروف ان هنالك عدة اشكال للبرق منها نوع يحدث داخل سحابة واحدة واخر بين كتل السحب المختلفة .. ويعتقد ان النوع الذي ينتقل بين السحب والارض يعد من اخطر اشكال البرق على الطائرات لانه ينتشر باسفل قاعدة السحب في الاماكن البعيدة من العاصفة الرعدية حيث يعتقد الطيار في معظم الاحيان انه اصبح في مامن من العاصفة.

هذا وقد صممت الطائرات لتحمل صواعق البرق التي تصل شدتها ٢٠٠ الف امبير غير ان معظم الضربات التي تعرضت لها الطائرات كانت وقتها دون ذلك بكثير وبالاخص كلما كان الارتفاع بعيدا عن سطح الارض.

ومن ثم فان مهندسي الطيران في حاجة الى المزيد من المعلومات حول علاقة شدة التيار بحجم وتاثير الجهد الكهربائي الذي يؤثر على عمليات الكمبيوتر.

وتجري حاليا ابحاث مشتركة بين علماء فرنسيين وامريكيين في معهد نيومكسيكو لتوليد البرق ثم قياس كمية التيار الكهربائي الذي تسرب الى جسم الطائرة.

ويقول ريتشموند باعتباره احد الباحثين المشتركين في هذا المشروع ان العلماء نجحوا في تحديد زمان ومكان حدوث البرق .. ويجري توليد البرق اصطناعيا بالقرب من منصه ارتفاعها ٦٠ قدما تحمل جسما اسطوانيا يمثل الطائرة حيث يتم توصيل الشحنة الكهربائية المولدة الى الاسطوانة التي تحمل بداخلها اجهزة لقياس التيار والحقول الكهرومغناطيسية.

وسوف تستخدم البيانات التي تجمع من هذه التجارب لتحديد مخاطر البرق التي تتعرض لها الطائرة اثناء الطيران وتطوير اساليب لفحص الطائرة وتحديد مواطن الضعف فيها.

وعلى ضوء هذه المعلومات سيكون بامكان مصممي الطائرات ايجاد افضل الطرق لحماية الطائرة من الاضرار التي يمكن ان تؤثر على هيكلها وعلى اجهزتها الاليكترونية والكهربائية ايضا.

هذا وبالرغم من ان معظم الابحاث تركزت حول الطائرات العسكرية فان الفائدة ستشمل الطائرات التجارية على حد سواء.

ومن الممكن ان تكون الحلول لهذه المشكلة بسيطة مثل وضع موانع التسرب حول الابواب والنوافذ او رش جسم الطائرة بطبقة خفيفة من الالمونيوم ..

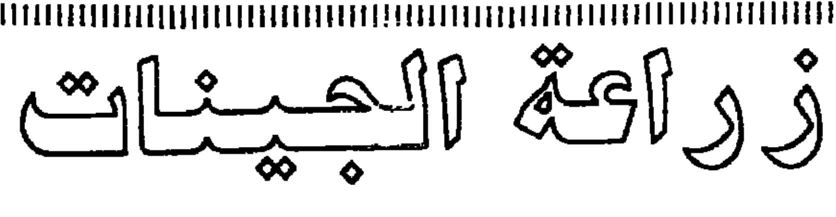
كذلك يمكن ايجاد وسيلة لنقل التيار الكهربائي من البرق الى اسفل جسم الطائرة ...

هذا بالاضافة الى امكانية عمل نظام حماية فردية لنظام الكمبيوتر بالطائرة ضد الشحنات الكهربائية الخارجية

وهناك حقيقة معروفة هي ان ادارة الطيران الاتحادية الامريكية تحظر على الطيارين التجاريين الطيران على مدى ٢٠ ميلا من العواصف الرعدية.

كما يحذر الطيارون العسكريون من الاقتراب الى مسافة ١٠ اميال من اي عاصفة رعدية وذلك للمخاطر المحتملة من البرق.

وبالرغم من ان اجزاء معينة من الطائرة ليس بمقدورها تحمل تيار كهربائي كامل ناتج عن البرق فليس هناك خطورة على الطائرة اثناء الطيران في الظروف الجوية العادية على حد قول ريتشموند ولكن بما ان هناك ٢٠٠٠ عاصفة رعدية نشطة طوال الوقت في انحاء العالم فان احتمال مصادفة البرق قائم في اي لحظة لا سيما عند الهبوط والاقلاع حيث ان فرص تجنب العواصف الرعدية تكون ضئيلة في مثل هذه الاحوال.



زراعة الجينات الى اين وصلت ؟!

يعرف الباحثون طريقة استخلاص الجينات من الحيوانات. ويستطيعون وضع هذه الجينات في حيوانات اخرى من ذوات الخلية الواحدة مثل البكتريا ومن ثم يجعلون هذه الجينات تقوم بعملها ايضا استطاع هؤلاء العلماء وضع الجينات هذه حتى في حيوانات من ذوات الخلايا المتعددة فوجدوا انها ورثت بعضا من الصفات ولكنها (اي الجينات) لم تكن فعاله بصورة متكاملة

اما الآن. وباستخدام طرق حديثة. امكن للعلماء نقل الجينات الى الحيوانات ذوات الخلايا المتعددة حتى يمكن وصف الخواص الجديدة في الاجيال القادمة

هنالك عالمان في معهد كارنيجي بواشنطون هما جيرالد روبين والان سبرادلينج قد ابديا اهتماما بالغا بجينات ذباب الفاكهة ذو العيون البنية والتي اعطت لونا احمرا لعيون الجيل التالي مباشرة من هذا الذباب وقد قام هذان العالمان بمزاوجة جينات الذباب ذو العيون الحمراء مع كروموسومات موجهة لتصبح اعضاء منتجة. وعندما يصبح الذباب ذو العيون البنية كبيرا ينتج حيوانات منوية او بويضات تحمل صفات العين الحمراء وهذه الاخيرة يكون مانتلده من نسل جديد ذو عيون حمراء ويتبع ذلك الاجيال القادمة ايضا

ومفتاح هذا الموضوع كله والنجاح الذي تم هو استعمال جينات قافزة وذلك بادخال جينات الذباب ذو العيون الحمراء في الاكياس الجنينية

□ الى اليسار الذبابة ذات العين الحمراء الصورة مكبرة ٤٠ مرة هذه الذبابة جاءت نتيجة لزراعة الجينات من الذبابة التي على اليمين ذات العين البنية □

وخلافا لما عليه الجينات العادية فان الجينات القافزة هذه تستعمل الانزيم من اجل ان تتحرك حول الكروموسوم ويقول السيد روبين ان «هذه العناصر تملك الطاقة الميكانيكية للحركة منذ البدء».

فهي تستطيع ان تلج الخلية دون تكسرها وعليه فان هذه العملية هي طبيعية بدرجة اكبر من الطرق التي جربت من قبل فقد حاول العلماء سابقا نفس طريقة النقل هذه بواسطة حقن الجينات مباشرة داخل الكيس الجنيني او بواسطة زراعة الجينات في فيروس ثم جعل هذا الفيروس يغزو الكيس الجنيني.

ويقول علماء الابحاث هؤلاء ان هذه الجينات القافزة واسلوبها الذي تعمل به ربما تستخدم لدراسة واحد من اهم الاسئلة الاساسية بل اكثرها غموضا في عالم الاحياء.

هذه الاسئلة التي تقول ما الذي يجعل نوعا واحدا من الخلايا يختلف عن الاخر ؟ مثلا خلايا القلب تختلف عن خلايا الكبد رغما عن ان كلا منها يحتوي على قانون الجينات نفسه. بل هذه الطريقة ربما في النهاية تمكن العلماء من عزل الجينات ووضعها في انبوبة اختبار من اجل دراسة التاثيرات او ان يضعوا جينا عاديا في موقع مختلف في كروموسوم من اجل معرفة هل يتغير تفاعله او لتصحيح التحول في الجينات عن طريق وضع جين في كيس جنيني متغير.

الحوائط الثقيلة توفر الطاقة

يبدو ان النتائج الاولية للتجارب التي اجراها المكتب القومي الامريكي للمعايير والقياسات بشأن الجدل المثار حول ما إذا كانت الاقامة داخل مبان ذات حوائط من المواد الثقيلة الوزن مثل الطوب او بلوكات الاسمنت تستهلك طاقة أقل لتدفئة نفس المساحات من المباني ذات الحوائط الخفيفة. هذه النتائج ستكون مفيدة في معرفة انسب مواد البناء التي تسهم في توفير الطاقة اللازمة للتدفئة في المنازل

فعلى مدى سنوات ظل الخبراء في صناعة مواد البناء وغيرها من الصناعات يتجادلون حول فكرة ان (القيمة - دي)، وهي مقياس للمقاومة الحرارية والقابلية للعزل. يتجاهل اثر الكتل الكبيرة من المباني الثقيلة وهذا الاثر ينتج من صعوبة اختراق الحرارة للمباني ذات الحوائط الثقيلة وذلك نظرا للمقاومة الكبيرة لمواد بناء هذه الحوائط وبالتالي فانها تصبح اكثر قدرة على عزل الجو البارد خارجها عن الساخن داخلها لانها تمنع انتقال الحرارة في الاتجاهين.

وقد اكدت التجارب التي اجراها المكتب ان للحوائط الثقيلة القدرة على الاحتفاظ بالحرارة نتيجة هذا الاثر التجميعي في المباني السكنية سواء خلال موسم التبريد في الصيف او التدفئة في الشتاء وان كان هذا الاثر قد بدا ضعيفا في موسم الشتاء واقوى مايمكن في موسم الاعتدالين الربيعي والخريفي.

وقد اجريت التجارب، وهي لاتزال مستمرة في مقر المكتب القومي الامريكي للمعايير والقياسات في جايثبرج في ولاية ماريلاند، وكان موضوع التجارب هو بناء من ست غرف منفصلة تمثل مختلف مواد البناء وطرقه.

ويحذر المهندس الميكانيكي بالمكتب دوج بورش من انه بينما ان هذه المعلومات التجريبية ستساعد على تحسين فهمنا للاثر التجميعي، فانها ليست كافية وحدها لاتخاذ القرارات بشأن الاختيارات المختلفة التي تكون متاحة عند تصميم اي مبنى وعلى سبيل المثال فانه لابد وان يؤخذ في الاعتبار الظروف المناخية والتكاليف.

طائرات عام ١٩٩٠ تطير بالطاقة الشمسية



تم تصميم طائرة غير عادية تطير بدون وجود انسان بداخلها حيث يتوقع ان تدخل مجال العمل في سنوات التسعينات والطائرة كما تخيلتها ريشة الفنان في هذه الصورة قد اطلق عليها اسم المنصة المزودة بالطاقة للارتفاعات العمودية الشاهقة اما الدور الذي تقوم به هذه الطائرة فهو ان ترابض في الجو على ارتفاع ٧٠٠٠٠ قدم لمدة شهر كامل في الطلعة الواحدة حيث تقوم بتقسيم الطاقة الكهربائية المختزنة في خلاياها الشمسية من اجل ادارة مراوحها الضخمة ومحطة الصيانة المرفقة بها.

اما طريقة تصميم هذه الطائرة فقد تم تطويرها بواسطة وكالة الفضاء الامريكية «ناسا» في مركز الابحاث التابع لها في فرجينيا والآن تفكر وكالة الفضاء الامريكية تضمين برامج جديدة لهذه الطائرة تشمل مراقبة المحاصيل الزراعية في الحوض الاوسط بمنطقة كاليفورنيا لصالح وزارة الزراعة الامريكية

وتقود الخلايا الشمسية الكهروضونية بتغطية مراقبة كل من طرفي الجهاز العمودي لحفظ توازن الطائرة كما وتغطي كل من طرفي الاجنحة. ففي اثناء ساعات النهار تميل اجنحة الطائرة الى اعلى من اجل ان تستقبل الحد الاقصى من اشعة الشمس اما عند حلول الليل فان اجنحة الطائرة تاخذ وضعا افقيا من اجل الحصول على طيران جيد وعندئذ تعمل الطائرة بواسطة خلايا الوقود التي تمت تعبئتها اثناء النهار.

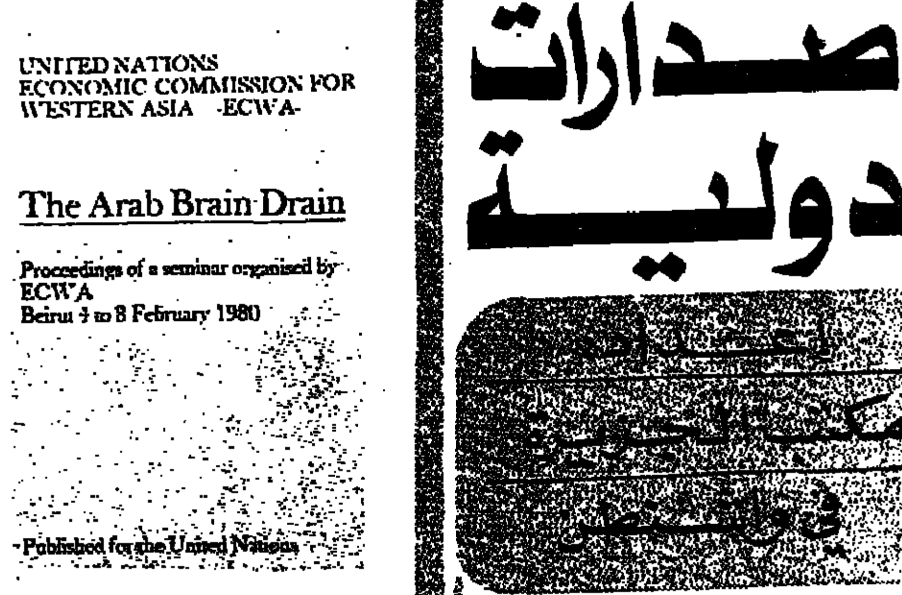
وذكر مصممو هذه الطائرة بان طول جناحها يتراوح مابين ١٥٠ الى ٣٠٠ قدما ويقع وزنها مابين ١٠٠٠ الى ٣٠٠٠ رطل.

ولكن عند استعمال نوع خاص من الجرافيت المقوى في الاجنحة ففي هذه الحالة سوف لن يزيد حمل الاجنحة من رطل واحد لكل قدم مربع كما وايضا يستطيع الجزء الاوسط في الطائرة ان يحمل مازنته ١٠٠ رطل من المعدات التي تحتوي على اجهزة متعدده فائقة الحساسية للمراقبة والتسجيل.

ولعل انسب مكان لاطلاق هذ الطائرة هي منطقة تكساس حيث يساعد الطقس في تلك المنطقة على تهيئة الظروف الملائمة لمتطلبات هذه الطائرة. فانسب وقت لاطلاقها بوقود الخلايا الذي تعمل به هو الساعة ٣ صباحا حيث تكون الرياح ساكنة، ومن ثم تحتاج الطائرة الى اربع ساعات حتى تستطيع الصعود الى ارتفاع ٧٠٠٠٠ قدم بمجرد ظهور الشمس في الافق.

ايضا فان هذه الطائرة تستطيع تحقيق سرعة مقدارها ٧٥ عقدة من اجل ان تصل وتصون المحطات على ارتفاع ٦٠٠٠٠ الى ٨٠٠٠٠ قدم حيث تكون طبقات الجو العليا خفيفة فتمكن الطائرة من البقاء فيها لمدة شهر كامل.

إصدارات دولية



دراسات هامة لمشكلة هجرة العقول العربية



أكثر من ٥ الاف عالم ومهندس عربي.. يهاجرون الى أمريكا سنويا

●● العالم العربي رغم ما يعانيه من نسبة كبيرة في الامية إلا انه أسوأ من ذلك يعاني من هجرة مخيفة بين المتعلمين فيه للدول الصناعية .

هذه الظاهرة الخطيرة كيف يراها عدد من الباحثين ؟ كتاب « هجرة العقول العربية » يعطي صورة واقعية لما يحدث الآن ويطرح الحلول وهو ما نقدمه في عرضنا لهذا الكتاب .

ايضا العالم العربي ليس وحده يعاني من نزيف المصادر المهمة ، بل العالم بأسره يعيش مأساة نفاد المصادر الحيوية وما سيترتب عليها من أخطار للبشرية . كتاب « السكان والموارد في العالم » يناقش هذا الموضوع بشكل علمي مؤثر .

The Arab Brain Drain
A. B. Zahlan
Ihaca Press, London 1981

هجرة العقول العربية
اعداد انطوان زحلان، ١٩٨١م

هذا الكتاب هو عبارة عن مجموعة من الدراسات التي القيت في ندوة فكرية نظمتها اللجنة الاقتصادية لغرب أسيا التابعة لمنظمة الامم المتحدة .

إن مسألة هجرة العقول من الدول النامية إلى الدول المتطورة تخضع اليوم لنقاشات مستمرة . وتكمن اهمية هذه المسألة في الدور الذي يمكن لهذه العقول ان تلعبه في عمليات التنمية التي تمر بها دول العالم الثالث . كما أن هجرة هذه القدرات تشكل عقبة اضافية في طريقة التنمية التي تسعى هذه الدول إلى تحقيقها . ورغم قلة الاحصاءات المتوفرة فيما يتعلق برحيل العقول من العالم العربي ، تظل دراسة هذه الظاهرة وأبعادها مسألة في غاية الأهمية . وبالرغم من أن التكامل بين الاقطار العربية في هذا المجال هو أمر محيد ، فان الخطورة تكمن في رحيل العقول والمهارات العربية إلى دول العالم الأخرى . وتركز الدراسات التي يضمها هذا الكتاب على الآثار الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية المختلفة لنزيف العقول العربية ورحيلها إلى دول غير عربية ، أو إلى الدول العربية نفسها .

موضوع الدراسة الاولى التي يقدمها انطوان زحلان ، محرر هذا الكتاب ، هو مشكلة نزيف العقول العربية . ويقدم الكاتب تلخيصاً عن الموارد البشرية العربية الماهرة المتوفرة في العالم العربي ويقارنها ببعض الموارد البشرية المتوفرة لدى دول اخرى كاليابان مثلاً ويقول زحلان أن ٥٠ بالمئة من مجموع الأطباء العرب غادروا العالم العربي عام ١٩٧٦ متجهين الى الغرب كما غادر في نفس العام ٢٣ بالمئة من مجموع المهندسين و١٥ بالمئة من مجموع العلماء . ومن ناحية اخرى يشير الكاتب الى الارقام الضخمة للاعداد المتزايدة من خريجي الجامعات العربية رغم عدم توفر المصادر والتسهيلات اللازمة في هذه الجامعات . ويقول زحلان أنه بالرغم من أن عدد الطلاب المتخرجين هو كبير جداً ، إلا أن نوعية ما يتلقاه هؤلاء من تعليم ليست بالمستوى المطلوب . ويؤكد الكاتب بأن الاستخدام الواسع للخبرات الاجنبية يتم على حساب الخبرات المحلية ، ويعيق في نفس الوقت بناء المؤسسات الوطنية وتوظيف الايدي الماهرة التي يحتاج اليها المجتمع ويريد الاحتفاظ بها . ويقترح كاتب الدراسة على الدول العربية اتخاذ اجراءات جذرية للتخلص من هذا الوضع . ويقول زحلان إن أسباب نزيف العقول العربية هي اكثر أهمية من النزيف نفسه ، وبالتالي لا بد أن تتجه الانظار نحو معالجة هذه الاسباب . إن الازدياد الهائل في إعداد المتعلمين في العالم العربي سيتكفل بحل مشكلة النقص في الايدي العاملة الماهرة . ولكن يجب في نفس الوقت توفير البنى التي يمكن ان تستوعب هذه القدرات بحيث تتمكن في النهاية من خدمة مجتمعاتها على أكمل وجه ، وتحقيق الاشباع الشخصي من خلال اداء هؤلاء لادوارهم بشكل مقبول وفعال .

وتتحدث الدراسة الثانية من الكتاب عن السودان ودور نظام التعليم القائم الآن في هجرة الأيدي العاملة المتطورة . يقول كاتب المقالة ، م.التوم ، الاستاذ بجامعة الخرطوم ، إن مشكلة هروب العقول من السودان هي مشكلة حديثة نسبياً ، ولكنها في ازدياد مستمر . وفي اوائل السبعينات تعرض اقتصاد السودان الضعيف لانتكاسات شديدة. وكانت دول الخليج العربي تمر في هذا الوقت بازدهار نفطي الأمر الذي شجع على هجرة العقول والقدرات الماهرة اليها .

يقول الكاتب إن في السودان اليوم نوعين من الاقتصاد ، الأول هو الاقتصاد التقليدي الذي يشمل نشاطات معظم السكان . والثاني هو اقتصاد حديث وصغير قائم على زراعة وانتاج سلعة واحدة هي القطن . أما التعليم في السودان فيقوم باعداد قطاع من السكان لوظائف غير متوفرة . إن الايدي العاملة الماهرة ليس لديها الاستعداد بالعمل في القطاع التقليدي من الاقتصاد السوداني . إن هذا الوضع يشكل عاملاً مشجعاً لهجرة العقول .

وبالرغم من أن الحكومة السودانية مدركة لأبعاد هذه المشكلة ، إلا أنها ، حسب قول الكاتب ، لا تتعامل معها بشكل صحيح . فالحكومة تلجأ إلى اتباع سياسة تجعل هجرة الموظفين الحكوميين مثلا عملا غير قانوني ، وتحاول في نفس الوقت اقناع الدول المستقبلة للمهاجرين السودانيين بابطاء عملية استيعابهم وبالتالي المساعدة في الحد من موجات الهجرة الى الخارج . ويعتبر الاجراء الاول عديم الفعالية ، بينما تعتمد فعالية الاجراء الثاني على مدى تجاوب الحكومات الاخرى . وهذا التجاوب تقرره حاجة تلك الحكومات او عدم حاجتها إلى تلك الخبرات المهاجرة . ويقدم كاتب الدراسة اقتراحين بديلين يدعو الأول منهما إلى تدريب السودانيين داخل السودان بدلاً من ارسالهم للخارج وتحمل النفقات الطائلة في تدريبهم . أما الاقتراح الثاني فيدعو إلى توفير نوع من التدريب يتلاءم وأغراض التنمية في السودان .

في الدراسة الثالثة يتعرض محمد زين ، العميد السابق لجامعة عدن ، إلى الاسباب المؤدية إلى هجرة العقول . ويركز الكاتب على اليمن الجنوبي بشكل خاص كنموذج لتحليله . ويعتقد زين أن جهود الحكومة هناك تسير في الطريق الصحيح نحو التوصل الى حل لهذه المشكلة . ولكن الكاتب يستدرك بأن تحقيق هذا الحل سوف يستغرق وقتاً طويلاً . ويلقي زين بمسؤولية هجرة العقول اساساً على الحكم البريطاني في اليمن . ففي تلك الفترة فتحت المدارس لابناء مدينة عدن فقط . ولم يسمح لبقية اليمنيين بالذهاب إلى هذه المدارس . ولذلك اضطر من هاجر من اليمنيين إلى المدينة باحثين عن عمل في الميناء إلى انشاء نظام مدرسي مشابه للنظام البريطاني . وهذه المدارس الجديدة ، شأنها في ذلك شأن المدارس التي انشأها الحكم البريطاني ، هدفت إلى تدريب الكوارد للعمل في خدمة المستعمرين البريطانيين . ويقول الكاتب ان البريطانيين قاموا قبل رحيلهم عن عدن برفع مستوى مرتبات واجور الموظفين بشكل كبير . وكان تفكير البريطانيين هو أن هذا الوضع سيخلق عجزا كبيرا في ميزانية الدولة عند استقلالها ، وبالتالي ستضطر حكومة عدن إلى الاستمرار في اعتمادها المطلق على بريطانيا . ولكن ذلك لم يحدث . فبعد الاستقلال مباشرة تبنت الحكومة برنامجاً اقتصادياً تقتيرياً قائماً على تخفيض المرتبات والأجور والغاء عدد من الوظائف غير الضرورية في الدولة .

وبالطبع فان مثل هذا الوضع لم يعجب النخبة المتعلمة من اصحاب الخبرات والمهارات الخاصة والذين وجدوا انفسهم في كثير من الاحيان بدون وظائف ، ليس بسبب عدم الحاجة اليهم ، ولكن بسبب الضائقة المالية التي واجهتها حكومتهم . وبالتالي فقد قام هؤلاء بالهجرة إلى الاقطار العربية المجاورة وإلى بريطانيا والولايات المتحدة . وقد كانت هذه المشكلة على اشدها بعد الاستقلال مباشرة .

ويقول الكاتب ان السياسة التي تتبعها حكومة اليمن الآن لتحسين المرتبات ومستوى المعيشة نجحت إلى حد ما في اقناع المهاجرين المهرة بالعودة . وقد انشأت الحكومة جامعة تقوم بتدريب المواطنين للقيام بوظائف محددة ومطلوبة . ورغم نجاح هذا المجهود يعتقد الكاتب بأن اليمن لن تتمكن من ايقاف نزيف العقول ، ولن تحقق اكتفاءاً ذاتياً في هذا المجال قبل مرور ٢٥ عاما .

الدراسة الرابعة كتبها حسن الابراهيم ، رئيس جامعة الكويت ، وسمير غبتاوي ، المستشار في نفس الجامعة ، وهي تعالج الطريقة التي يتم بها توظيف اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات في المناطق النامية . ويأخذ الكاتبان جامعة الكويت نموذجا لدراستهما . يقول الكاتبان إن جامعة الكويت مرت بتطور سريع حوّلها من كلية صغيرة للآداب إلى جامعة متكاملة بها تسعة آلاف طالب ومئات من المدرسين . وفي البداية كان معظم اعضاء الهيئة التدريسية من المصريين ، وذلك لأن الجامعة اشترطت ان تكون لغة التدريس هي العربية . ولكن هذا النظام ما لبث ان تغير عندما تبنت الجامعة النظام الاكاديمي الامريكي ، فبدأت ادارة الجامعة في توظيف الاساتذة من امريكا الشمالية واوروبا الغربية . ولم تتمكن الجامعة من اجتذاب مدرسين مقتدرين من ذوي الوظائف الثابتة في الجامعات الامريكية والاوروبية . ولذلك جاء تركيز الجامعة على المتخرجين الجدد من الجامعات الاجنبية . لقد ترتب على ذلك أن ازداد اعتماد الجامعة على المدرسين الاجانب . ويقترح الكاتبان بأنه يتحتم على الجامعة عمل شيء من أجل توفير المناخ الملائم لتطوير القدرات الاكاديمية الوطنية التي ستشكل عصب الجامعة في المستقبل .

المقالة الخامسة هي دراسة عن التخطيط في مدارس لبنان الثانوية كتبها جورج تيودوري ، من الجامعة الامريكية في بيروت . والدراسة هي نتيجة لبحث تم اجراؤه على طلاب المدارس الثانوية الخاصة والحكومية في لبنان . وتظهر نتيجة البحث أن نظام المدارس في لبنان يشجع ظاهرة التسرب . كما تظهر كذلك تزايدا حادا في عدد الطلاب الراسبين الذين يتوجب عليهم اعادة سنوات دراسية في المرحلتين المتوسطة والثانوية . وفوق ذلك فان الطلاب الذين يكملون دراستهم الثانوية بنجاح لا يتلقون ارشاداً بشأن التخطيط لمستقبلهم ، وبالنتيجة فهم يدخلون اقساماً جامعية لا تفيد احتياجات البلد التنموية .

ويشير الكاتب إلى أن ٤٤.٤٪ من القوة العاملة اللبنانية تعمل في القطاعين الزراعي والصناعي . ومع ذلك لا يتم اعداد الحد ادنى من الخبرات المتدربة اللازمة لهذين القطاعين . وينتسب ٦٠.٤٪ من الطلاب الملتحقين بالجامعات الى اقسام الدراسات الاجتماعية والانسانيات .

وتتحدث الدراسة السادسة عن هجرة العقول من الجزائر . وتذكر فاطمة زُهرا أو فريحه ، من معهد العلوم الاقتصادية بجامعة وهران ، ثلاث مجموعات من الأسباب المسؤولة عن بروز هذه الظاهرة . المجموعة الاولى تتمثل في تلك الاسباب التي يعاني منها العالم الثالث بأكمله ، وهي عدم توفر الوظائف المناسبة والتكنولوجيا اللازمة لاصحاب الخبرات العالية ، بالاضافة الى مستوى المعيشة المتدني نسبيا ، إذا ما جرت المقارنة مع الغرب . والمجموعة الثانية تتمثل في اسباب خاصة بالعالم العربي ، وخاصة مكانة المراة في المجتمع . ومجموعة الاسباب الثالثة هي اسباب جزائرية بحتة ، وخاصة علاقة الجزائر بفرنسا . وتقول الكاتبة إن المتعلمين من الشباب الجزائريين هم غرباء عن الثقافة الجزائرية التقليدية . وهذا الأمر يسهل عليهم تشرب الثقافة الفرنسية وبالتالي الانخراط في الاقتصاد الفرنسي . وبالطبع فلهجرة الأيدي العاملة الجزائرية الماهرة العديد من الآثار السلبية على المجتمع الجزائري ومشاريعه التنموية .

ويشمل الكتاب دراسة أعدها المكتب الاقليمي لمنظمة اليونسكو للعلوم والتكنولوجيا في الدول العربية . والدراسة تشمل عدة تقارير تعالج هجرة العقول بشكل عام ، ومن الاقطار العربية بشكل خاص . ويقدم التقرير الأول معلومات احصائية عن اعداد الطلاب القادمين من دول العالم المختلفة للدراسة في الخارج ومجالات تخصصهم . ويشير التقرير الى الاساليب التي تتبعها دول الطلاب الاصلية من أجل إغرائهم أو إجبارهم على العودة الى بلادهم بعد تخرجهم . والتقرير الثاني يشمل بعض الاستنتاجات التي توصلت اليها اليونسكو حول موضوع هجرة ذوي الكفاءات وعلى ضوء هذه الاستنتاجات تدعو اليونسكو الدول المتقدمة الى المساهمة في حل مشكلة هجرة الايدي الماهرة ، كما تدعو الدول النامية الى ازالة العقبات التي من شأنها اعاقة بناء المؤسسات العلمية . أما التقرير الثالث فيعالج الجهود التي تبذلها الدول المتقدمة والنامية استجابة لدعوة اليونسكو .

لقد قامت بعض الدول المتقدمة بتقديم المنح الدراسية إلى اولئك الطلاب الذين يلتزمون بالعودة إلى بلادهم لدى انتهاء دراستهم أو فترات تدريبهم . وفوق ذلك قامت هذه الدول بتمويل برامج التدريب المحلية في الدول النامية ، كما اشرفت على ارسال متدربين من دول نامية إلى دول نامية أخرى بدلا من ارسالهم الى الغرب . ولكنه لم يكن بمقدور الدول المتقدمة اتخاذ اجراءات قانونية لاجبار بعض العقول المهاجرة على العودة إلى البلدان التي اتوا منها لأن ذلك يشكل خرقاً لمبادىء الاعلان العالمي لحقوق الانسان .

أما استجابة الدول النامية (ومنها خمس دول عربية) فقد تجلت في تبنيها للاجراءات التالية : تقديم وظائف افضل وذات مرتبات مجزية ، وتقديم المشجعات والدوافع المادية والنقدية ، واقامة التسهيلات الكافية ، والتحكم في البعثات الدراسية للخارج ، وتسهيل حضور المؤتمرات والندوات الدولية لذوي الاختصاصات . وتورد دراسة اليونسكو مجموعة من الاهداف التي يجب على الدول النامية والمتقدمة التعاون لتحقيقها من اجل التحكم في هجرة الايدي العاملة الماهرة .

الدراسة التالية لحافظ القبيسي وموضوعها هو التوزيع الجغرافي للباحثين العلميين العرب . وتحدد الدراسة اماكن تواجد هؤلاء العلماء في كل دولة وتخصص كل منهم . ولتحديد هوية الباحث العلمي العربي اعتمدت الدراسة مقياساً محدداً ، فاعتبرت كل من نشر مقالة في مجلة علمية داخل العالم العربي او خارجه في عام ١٩٧٧ باحثاً علمياً . وقامت الدراسة بحصر عدد هؤلاء داخل وخارج العالم العربي . وكانت النتيجة ان اثنين فقط من بين كل خمسة باحثين عرب يعملون في العالم العربي . ويقدم كاتب المقالة عدداً من الجداول المفصلة عن اماكن عمل الباحثين العرب ومجالات تخصصهم .

الايدي العاملة العلمية العربية في الولايات المتحدة هو موضوع دراسة الن فيكتار . والدراسة عبارة عن تلخيص لمعلومات تم تجميعها من دائرة الهجرة الامريكية . وتقدم الدراسة معلومات عن العلماء والمهندسين العرب الذين هاجروا الى الولايات المتحدة بين عام ١٩٦٦ وعام ١٩٧٧ وتظهر الدراسة ان هجرة العلماء والمهندسين العرب الى الولايات المتحدة قبل عام ١٩٦٦ جرت بمعدل قل عن ٥٠٠ مهاجر في العام . ولقد ازداد هذا العدد ليصل الى ٥ الاف عالم ومهندس في العام في الفترة بين سنة ١٩٦٦ وسنة ١٩٧٠ ، ثم ما لبث ان انخفض بحدة بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٤ . وقد بدأ العدد بالارتفاع التدريجي مرة ثانية بين ١٩٧٤ و١٩٧٧ وتنسب هذه التقلبات الى عوامل قانونية وادارية عديدة داخل الولايات المتحدة وتشكل مصر مصدر الغالبية العظمى من المهاجرين الى الولايات المتحدة على الرغم من ان اعداد المهاجرين من لبنان ازدادت بشكل كبير بعد عام ١٩٧١ ، وذلك بسبب الوضع السياسي هناك .

وقد لعبت الضغوطات الناتجة عن تزايد السكان في الاقطار العربية المختلفة دوراً في تقرير معدلات الهجرة . فمعظم المهاجرين المصريين الذين جرى استجوابهم ذكروا أن السعي من أجل مستوى افضل للمعيشة كان الدافع وراء قرارهم بالهجرة واخيراً يشير الكاتب إلى أن اثر المهاجرين العرب من العلماء والمهندسين في الولايات المتحدة لا يكاد يذكر . فمجموع من هاجر من العالم العربي كله بين عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٧ لا يشكل سوى ٢٪ من مجموع العلماء والمهندسين العاملين في الولايات المتحدة .

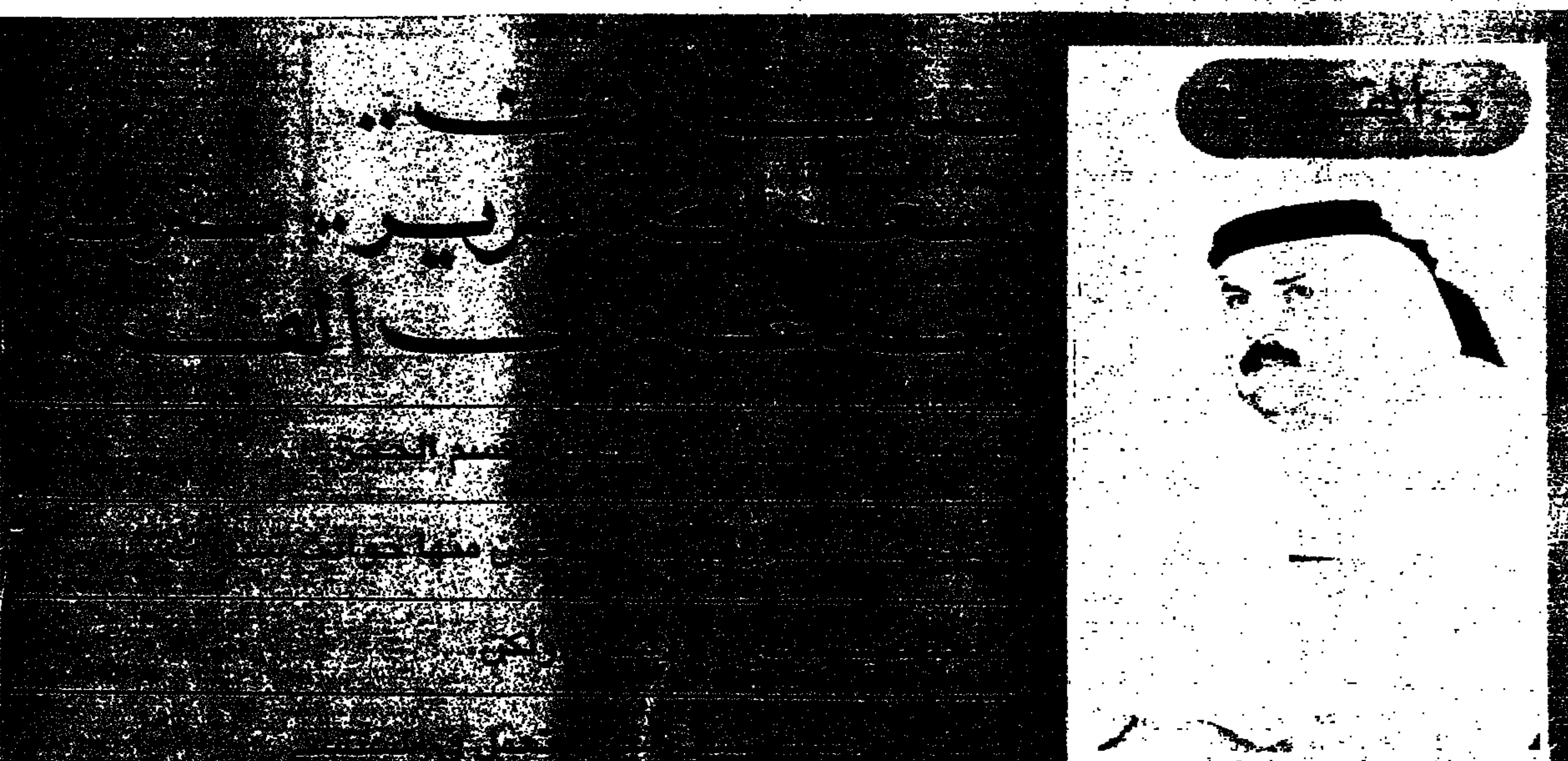
تعالج دراسة اخرى كتبها ابراهيم عويس ، استاذ الاقتصاد بجامعة جورج تاون ، هجرة المصريين الى الخارج . يقول عويس ان ظاهرة الهجرة من مصر هي حديثة نسبيا اذا ما قورنت بنفس الظاهرة في كل من سوريا ولبنان . فظاهرة الهجرة بدأت في مصر بشكل واضح فقط منذ عام ١٩٥٠ . ولقد شهدت مصر اغزر موجات للهجرة منها بعد حرب عام ١٩٦٧ وبعد الازدهار النفطي عام ١٩٧٣ ولقد اتجهت موجة الهجرة الكبرى الاولى نحو الغرب . وكان معظم المهاجرين فيها من المصريين المتعلمين . بينما اتجهت الثانية نحو الدول العربية النفطية وتكون افراد هذه المجموعة من ايدي عاملة ماهرة وغير ماهرة . ومصر ، كما يقول عويس ، تعلّم اناسا لا يستطيع اقتصادها استيعابهم جميعاً ، بينما تفتقد الدول المنتجة للنفط الأعداد الكافية من الايدي العاملة الماهرة من بين ابنائها . ويشكل ذلك احد الاسباب الرئيسية لهجرة المصريين الى الخليج العربي . وهناك بالطبع اسباب اخرى كالاجور المجزية ومستوى المعيشة الافضل الذي يلقاه المصريون في هذه الدول . ومن الناحية الاخرى يقوم المصريون العاملون في الخارج بتحويل مبالغ كبيرة من العملات الصعبة إلى مصر ، وبذلك فهم يشجعون الحكومة المصرية على السماح بهجرة المصريين إلى الدول العربية الاخرى .

ويتحدث سميح فرسون ، رئيس قسم الاجتماع في الجامعة الامريكية في واشنطن ، في دراسة اخرى عن العرب الامريكيين ، مستندا على بحث اجراه ابراهيم ابو لغد . يقول الدكتور فرسون ان الولايات المتحدة شهدت موجتين رئيسيتين من المهاجرين العرب كانت الاولى عند نهاية القرن الماضي ، والاخرى بعد الحرب العالمية الثانية ، والتي لا تزال مستمرة وبمعدلات متزايدة . جاءت الموجة الاولى من سوريا الكبرى ، وكان معظم افرادها من الفلاحين العرب المسيحيين . أما الموجة الثانية فشملت نسبة اكبر من ذوي الخبرات العالية . ويقول فرسون ان معظم الكفاءات المهاجرة تتكون من طلاب يأتون للدراسة في الولايات المتحدة ومن ثم يقررون البقاء فيها . ويقدر الكاتب عدد الكفاءات العربية المتواجدة في امريكا اليوم بمائة الف شخص ٦٢ بالمئة منهم من النساء وتتجاوز نسبة المسلمين منهم نسبة المسيحيين بقدر قليل . وتصل نسبة الحاصلين على درجة الدكتوراه من بين هؤلاء ٥٠ بالمئة وتبلغ نسبة الاطباء بينهم ٢٢ بالمئة .

وتظهر دراسة ابو لغد التي يشير اليها الدكتور فرسون بأن وضع هؤلاء العرب الاقتصادي الجيد في المجتمع الامريكي يشكل حافزا لبقائهم هناك ، بالاضافة الى مستوى المعيشة المرتفع وشروط العمل الجيدة .

ويصف فرسون طبيعة الروابط بين العرب الامريكيين والعالم العربي بأنها روابط قائمة على القرابة وعلى اسس اعلامية وتنظيمية ورسمية وتجارية . ويشير فرسون الى منظمة الخريجين العرب الامريكيين كنموذج للعلاقات التنظيمية . لقد جرى تأسيس هذه المنظمة بعد حرب عام ١٩٦٧ ، تلك الحرب التي قربت المهاجرين العرب الجدد والقدامى بعضهم من بعض . ويقول الكاتب ان منظمة الخريجين العرب لعبت دوراً هاماً في حماية حقوق العرب الامريكيين المدنية والانسانية ، وكذلك حقوق الطلاب العرب في الولايات المتحدة . وقد وفرت المنظمة منبراً من منابر التعبير لعرض وجهة نظر العرب الامريكيين داخل الولايات المتحدة فيما يتعلق ببعض القضايا الهامة المرتبطة بالعالم العربي . لقد قامت المنظمة بنقل المعلومات عن العرب وثقافتهم الى الجمهور الامريكي . وعن نزيف العقول العربية يقول فرسون ان المنظمة ربما تكون قد اسهمت في خلق هذه المشكلة من خلال اتاحة الفرصة للعديدين بالقيام بأدوار من خلالها ولكن من الناحية الاخرى لا يمكن تجاهل دورها في ربط العرب الامريكيين بالعالم العربي .

تتحدث دراسة لاوسكار جيش ، من جامعة ميتشجان ، عن هجرة العقول من بين الاطباء العرب . ويقول الكاتب ان مشكلة نزيف



واطباء ودعم بجهاز تمريض متكامل وزود بكل احتياجاته من مستلزمات واجهزة طبية لم تكن موجودة في السابق كذلك فقد عملنا دائرة تلفزيونية في الصالة الكبيره التي يتواجد بها المرضى الذين يتم لهم غسيل دم وذلك لتوفير اقصى ما يمكن من الراحة حيث ان المريض يمكث بها مدة طويلة بالاضافة لوسائل الراحة الاخرى ويجرى الان توسعة الوحدة ليزيد عدد الاسرة الى ثمانية وثلاثين سريرا.

مطعم للعاملين بالمستشفى

● ماذا قدم للعاملين في المستشفى..؟

ـ تم بناء مطعم للاطباء والطبيبات والعاملين في المستشفى كلا على حدة سيتم فيه تقديم الوجبات الغذائية لمن يستلزم عملهم البقاء مددا طويلة داخل المستشفى.

ـ كنا في السابق نعاني من ضيق في المستودعات الخاصة بالمستشفى لذلك قمنا بعمل مسح شامل لكل المستودعات الموجودة وتم تنسيقها واصلاح بعض منها وتبريده لتفي بالغرض ولتغني عن استئجار مبان اضافية لغرض التخزين وذلك يكلف الكثير من المبالغ.

توسعة مؤقته..؟

ـ نقوم الان بعمل توسعة مؤقتة للمبنى الحالي لحين الانتهاء من مباني الاسعاف التوسعية الجديدة وهذه التوسعة المؤقتة هي انشاء مبان جاهزة تعد للاستقبال الحالات الاسعافية وسيتم الانتهاء من انشائها بعد حوالي اربعة اسابيع لتكون جاهزة لاستقبال المرضى.

ـ لعل من اهم ما تم ويجري انجازه الان هو مبنى الاسعاف الجديد ومن المقرر انتهاؤه في حوالي ستة الشهور القادمة والعمل الان جار فيه على قدم وساق وتم ترسية كافة الأجهزة والمعدات الخاصة به وعمدت الشركات الوطنية باتمام التركيب حال انتهاء المباني.. وهذا المبنى يتكون من ثلاثة طوابق وسيحل محل الاسعاف الحالي وبذلك نقضي باذن الله على كل جوانب التقصير التي تعانيها الان.. وسيخصص الطابق الارضي لاستقبال كل الحالات الاسعافية ويشتمل على ممرات خاصة بالنساء واخرى بالرجال وعمل له تنظيم دقيق وجهز بغرف ملاحظة في الطابق الثاني لاستقبال الحالات التي لاتحتاج لدخول المستشفى وقد زود المبنى بصيدلية متكاملة وقسم اشعة حديث هذا ما يحتويه الدور الثاني. اما الدور الثالث فسيكون فيه غرف عمليات وعددها اثنتا عشرة غرفة وسيتم بها عمل كل العمليات في جميع التخصصات.

وسيكون هناك مجال لنزول الطائرة العمودية ليتم استقبال الحالات العاجلة والتي لايمكن نقلها بواسطة سيارة الاسعاف او التي تكون بعيدة وقد زود المبنى بمصاعد خاصة لهذا الغرض وقد تم اعداد الكوادر الفنية من اطباء وتمريض وخلافه وسيتم توفيرهم باذن الله في خلال الميزانية القادمه.

● لزمة المواقف للسيارات والاختناقات المرورية.. هل عمل حل لها؟

ـ سيتم باذن الله ازالة مبنى الاسعاف الحالي بعد نهاية المبنى الجديد وذلك للاستفادة من المسلحة في انشاء مواقف للسيارات وجار الان عمل مسح شامل لمنطقة الشميسي بالتعاون مع الامانة لتحديد اكبر مساحات ممكنة لعمل مواقف بالاضافة لعمل مسارات وخطة لتحقيق انسيابية السير والقضاء على الاختناقات الموجوده بالاضافة لتشجير مساحات مناسبة في المستشفى لتحقيق صورة جميلة.

تنظيم البطاقات للعيادات الخارجية

ـ تم ادخال نظام البطاقات وذلك بالنسبة لمرضى العيادات الخارجية والحقيقة اننا قوبلنا بمشاكل كثيرة من اهمها عدم تقبل الناس ومحاولة ترويضهم على الانتظار لانه في الماضي لم يكن هناك ترتيب وتنظيم وتسجيل للاسماء ويقابل هذا من بعض الناس بعدم التقبل والرضى وانا لا اعرف السبب فانتظار ربع ساعة او نصف ساعة في مقابل اسلوب منظم اعتقد ان ذلك لايمثل عبئا او اشكالا.

● وماذا عمل من اجل راحة المرضى في العيادات الخارجية..؟

ـ قمنا بعمل تجديد شامل وترميم لكل العيادات وزودت بالكراسي وتم عمل تكييف لها بالاضافة لتزويدها بمكائن لخدم نفسك يستطيع المراجع الحصول على حاجته من المأكولات الخفيفة والمرطبات لاسيما في فصل الصيف.

● هل حلت قضية اقامة الصلاة في الاسياب؟

ـ نعم فقد تم الانتهاء من بناء المسجد الجديد والملحق بالعيادات ويتم هذه الايام انشاء دورات مياه خاصة بالرجال واخرى للنساء وذلك بالتعاون مع امانة مدينة الرياض.

بذلك نجد اننا تقريبا قضينا على معظم المشاكل التي كان يعاني منها مراجع العيادات الخارجية.

تجديد الصيدلية الخارجية

● هل هناك من جديد بالنسبة للصيدلية؟

ـ اخر ما تم عمله هو تجديد الصيدلية الخارجية وتزويدها بجهاز حديث يقوم بتحضير المراهم بطريقة متطوره.

● ماذا عن العلاج النقاهي؟

ـ ما يخص ما يسمى بالعلاج النقاهي سابقا فقد تم تطوير واصلاح مبناها المكون من دورين وتم توسعته بحيث اصبح الان يتسع لمائة وعشرين سريرا في مقابل ستين سريرا في السابق وبذلك استطعنا ايجاد غرف صحية جيدة لقسم هام وهو قسم العظام الذي يعتمد اعتمادا كليا على الشد بحيث كل غرفة تسع ثلاثة اسرة جديدة اثثتها وزودت بمكيفات باردة وحارة ودعمت باجهزة منادة للتمريض.

توسعة الوحدة النفسية

● يعاني المستشفى من ضيق في الوحدة النفسية التابعة له.. هل من جديد؟

ـ نعم فبناء على توجيهات معالي الوزير بالنيابة فقد تم استئجار مبنى خارج المستشفى وجار عمل التعديلات اللازمة لجعله وحدة للامراض النفسية روعي فيه سلامة المرضى وزود باماكن ترويحية ويبعد حوالي كيلو ونصف وستنقل العيادات النفسية الموجوده هنا الى مقرها الجديد هناك.. وسيزود بكوادر فنية وادارية جديدة وسيكون تابعا اداريا وفنيا ادارة المستشفى.

ـ جار الان اعداد مركز ترفيهي وترويحي في الجناح الشرقي الجديد.

● يشكو كثيرون من تحديد عدد المرضى الذين يتم استخراج كروت لهم في العيادات الخارجية.. ما تعليقكم على ذلك..؟

ـ في الحقيقة لا يوجد شيء اسمه تحديد عدد المرضى لدينا الا في اضيق حدود وهو في حالات التخصصات النادرة انما اي حالة تحتاج الى رعاية او حالة حادة فانها ترى وتعالج على الفور ولا يوجد تحديد الا لاعداد قليلة مثل الاعصاب او ما شابهها لان معظمها حالات مزمنة ويعاني منها المريض سنين طويلة ولا تعتبر في حال من الاحوال حالة علاجية تستوجب سرعة العلاج ولكن الاخوة المواطنين للاسف الشديد يريدون الدخول للعيادة والخروج منها بصرف النظر استفادوا ام لم يستفيدوا ولم نعمل هذا التنظيم الا لنحقق الفائدة لكل مريض ولاعطاء الفرصة والوقت الكافي للطبيب لفحصه واعطائه علاجا وهذا لايتأتى الا بمحاولة عمل تنظيم لدخول المريض وخروجه.

تحويل بعض الحالات

● نسمع عن تحويل المستشفى المركزي بعض الحالات الى مستشفيات اخرى ما رايكم في ذلك؟

ـ في الواقع ليست بالصورة التي اشرت اليها كل ما هناك وفي اضيق نطاق نوعان من التحويل.

وحالات نادرة اذا ما قورنت بغيرها كحالات سرطانية وتحتاج لعلاج بالاشعة وهذا النوع من العلاج لايتوفر الا بمستشفى الملك فيصل التخصصي.

او حالات يطلب فيها الاستشارة الطبية وفي هذا ظاهرة صحية وطبية جيدة واود هنا الاشارة لاولياء هؤلاء المرضى ان معظم المحولين يعودون الى المستشفى بنفس التشخيص الذي ارسلوا به او يعطوا نفس الراي عن الحالة.

اخر نوعية من التحويل تتم بناء على اوامر ملكية كريمة او على حساب اشخاص طبقا لرغبتهم وفي معظم الاحوال تعود هذه الحالات نظرا لازدحام التخصصي.

ـ من مشاكل المستشفى انه يتحمل عبئا كبيرا من المستشفيات الاخرى سواء الحكومية او الخاصة نظرا لمحدودية الاسرة في المستشفى العسكري او التخصصي بالاضافة الى ان لهم اسلوبا معينا بعدم اخذ المزيد من طاقة المستشفى وهذا ما يتحمله في النهاية المستشفى عندها لذلك كثيرا ما نضطر لوضع كراسي واسرة في الاسياب بانتظار خروج حالات في اليوم التالي ومما يزيد هذا الزحام هو عجز المستشفيات الخاصة عن علاج الحالات المعقدة والحالات المضاعفة لذلك تحول الينا لعمل فحوص او تكملة علاج وتصلنا يومياً عدد من الحالات لاباس بها ونحن نقبل كل الحالات التي ترد الينا بغض النظر عن اي ظروف اخرى ولعل كل هذه الاسباب هي ما تؤدي لازدحام المرضى امام عدد لايكفي من الاسرة وهذا ما يضايق الناس.

شيء للمواطنين وعنهم

ـ اود ان انتهز هذه الفرصة وارجو الاخ المواطن ان يتفهم وضع المستشفى ووضع الطبيب وان يتحرى الدقة في ما له وما عليه وان يكون منصفا وكلنا في خدمة المواطن ومن يقيم في هذا البلد الكريم وان يعلم باننا نعاني من عدد من المرضى الكثير ويتم التحويل لنا من مستشفيات مختلفة وهناك حالات مستقرة لاتحتاج دخول ويجد المدير انه محرج من المريض القادم من سفر ويحس بانه غريب.

واحب الاشارة الى انه قد صدرت تعليمات ولكن هناك مع الاسف تصرفات من بعض مستشفيات وزارة الصحة خارج الرياض حيث ترسل المريض دون حجز مكان مسبق او ارسال تقرير عن حالته لأن هناك حالات الشلل لايمكن ان يعمل لها اكثر مما تم عمله في المكان الذي حولت منه.

واناشد اخواني المواطنين ان يعلموا ان هناك تفاوتاً في اهمية علاج الحالات وادخالها فليس المصاب بحادث مثل الذي لديه مرض مزمن قديم كذلك فبعض المرضى يخرجون من المستشفى ويهملون مراجعة العيادات الخارجية فيصابون بنكسة ويعود المريض للدخول مرة اخرى مشكلا بذلك عبئا عليه وعلينا وبذلك يقلل فرصة شفائه كذلك رجائي بان يتاكد كل مريض بان المستشفى يبذل ما بوسعه لتقديم الافضل.

● هل الكم قبل الكيف..؟!

● ـ يلاحظ زيادة عدد المراجعين للعيادات الخارجية مما يتسبب في الاربك بالعمل اضافة الى اضطرار الطبيب للاسراع في التشخيص وصرف العلاج دون دقة.. ما رايكم في ذلك.. وما هو الحل..؟!

ـ الحقيقة ان هناك زيادة ليست بالقليلة في اعداد المرضى المراجعين لنا بالعيادات الخارجية ولعل ذلك لاسباب عديدة منها اذا كنا متفائلين نقول تحسن الخدمات الصحية كجزء من كل. الناحية الثانية الازدياد المستمر في عدد سكان الرياض وهذه حقيقة واضحة الناحية الثالثة وهي ادخال نظام البطاقات الامر الذي جعل الناس ينتظرون حتى يأتي دورهم للدخول على الطبيب ولعل ذلك يعطي الانطباع ان هناك زيادة في عدد المراجعين ولعل من الجدير ذكره انه في السابق كان كل شخص يدخل ويختار الطبيب الذي يريده ببطاقة صغيرة تعطى له من شخص على الباب وبطريقة عشوائية دون تسجيل لاي بيانات في الواقع هي مهمة مثل اسمه وعمره وشخصيته وهذا بالتالي يجعل الانتظار غير موجود ويعطي انطباعا غير صحيح بأن الاعداد ليست كبيرة بينما الآن والسبب الرئيسي تنظيم البطاقات فنلاحظ وجود طوابير الانتظار.

وانا شخصيا غير راض كل الرضى عن طريقة البطاقات ولكن لأن هناك احتياجات مكانية واحتياجات تجهيزية في طريقها للتأمين.. ولكني مقتنع ان البداية سليمة صحيح ان بعض الناس يشتكي من الانتظار ولكن اعتقد ان هذا الانتظار لا يضر بالمريض العادي لأن الحالات الاسعافية تذهب لقسم الاسعاف كما ان هناك تعليمات لدي المسئولين في البطاقات اذا لوحظ شخص بحالة حادة يعطى الاولوية بالمساعدة واعتقد ان هذا التنظيم يعلم المراجعين الطريقة النظامية الصحيحة وبالتالي يخفف وبطريقة تدريجية الضغط لدي الاطباء وبالتالي يعطي الطبيب وقتا اطول وبطريقة تنسيقية لأنه اذا تجمهرت اعداد كبيرة في وقت فيضطر هذا الطبيب الى الاسراع في كتابة الوصفات دون دقة في الكشف.

كما ان هناك نية بصفة مستعجلة وذلك بزيادة الناحية التنظيمية بوضع دواليب خاصة تحكم البطاقات وفتح ملفات خاصة بالمرضى ودعم العيادات الخارجية باطباء عامين على مستوى جيد ـ وقد شكلت لجنة من رؤساء الاقسام في المستشفى لبحث الحلول الافضل لما فيه ـ تحسين الخدمات وذلك من واقع تجاربهم العملية لان تجربة المستشفى سواء بالعيادات او الاسعاف هي تجربة فريدة من نوعها ولا اعتقد ان اي مستشفى اخر تتوفر لديه هذه التجربة نظرا لعمره الطويل وللاعداد الكبيرة التي تراجعه يوميا.

● هل الناس بحاجة لتوعية.

● ـ الوعي الصحي عند بعض الناس وصل ادنى حالاته.. فنلاحظ ان بعض المرضى يقومون برمي العلاج بعد اخذه او يحاولون التردد على اكثر من طبيب في نفس الوقت..ما رايكم بذلك.. ومن هو مسئوليته.. هل المستشفى؟ او الاعلام ام من..!؟

ـ مشكلة الوعي الصحي او ما نسميه ثقة المريض مشكلة في الواقع ذات جوانب عدة فبلا شك ان الخدمات الصحية مفهومها الحقيقي غير متوفر ويحاول المسئولون بكل طاقتهم تحسينها ومن ضمن ذلك ما ذكرته آنفا..

ثقة المريض بالطبيب بلا شك تخضع لعدة عوامل منها توفر الطبيب الكفء وتوفر الوقت الكافي للمريض بحيث يشكو للطبيب وايجاد المناخ الطبي للطبيب ليزيد ويبدع في انتاجه.. دور التوعية الصحية بين المواطنين سواء كان دورا اعلاميا او خلافه والمستوى الثقافي للمواطن يلعب دورا اساسيا.

وباعتقادي ان هذا السؤال يحتاج الى ندوة طويلة يجب ان يشترك بها ذوو اختصاصات مختلفة تعني بالخدمات الصحية وتعني بالاعلام وجهات اخرى لها علاقة مثل التعليم.

● الأمل.. والجديد..!؟

● ـ ونحن في مرحلة جديدة ما هي طموحات وآمال دكتور محمد حول هذه المرحلة..؟!

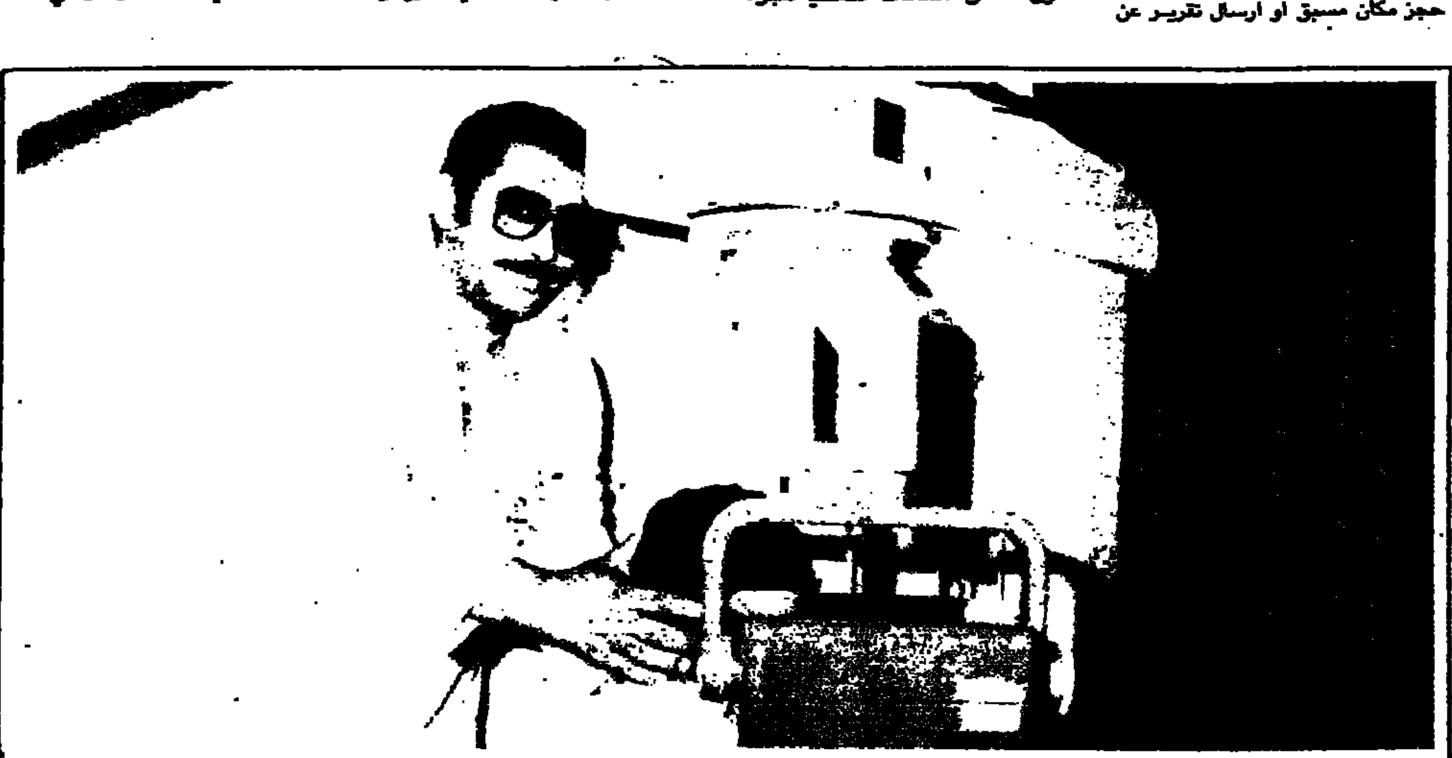
ـ أنا في اعتقادي ان مستشفى الرياض المركزي وحده وهذا اعتقاد سائد انه لا يفي بمتطلبات واحتياجات مدينة مثل مدينة الرياض وبلا شك ان هناك مستشفيات حكومية اخرى تقوم بخدمات طبية ممتازة وتخدم اعدادا غير قليلة ولكن توفر مستشفيات على نمط مستشفى الرياض المركزي ومستشفى الولادة والاطفال يجب ان توجد حتى يمكن حل معظم المشاكل التي تواجه المستشفى حاليا.

وما حصل في مستشفى الرياض المركزي او الولادة والاطفال من تضخم في المباني ما هو الا محاولات من قبل المسؤولين ـ يشكرون عليها ـ لحل هذه المشاكل ويتضح ان هذه المحاولات وان ادت جزءا من الغرض ولكنها لم توصل الى الهدف المنشود وهو ايجاد الخدمات الطبية على مستوى جيد من حيث النوع والكم.. محاولات وزارة الصحة العاجلة لافتتاح مستوصفات على مستوى جيد ولايجاد مراكز توليد ومراكز للأمومة والطفولة وكذلك الشروع في تحويل فندق خريص ماريوت الى مستشفى وافتتاح قسم الامراض النفسية التابع لمستشفى الرياض المركزي والتوسعة العاجلة للأسعاف كل هذه المحاولات نجد انها جيدة للتغلب على المصاعب الحالية في هذه الخدمات وتوفير الخدمات الصحية المتكاملة.

طبعا هناك خطط قصيرة واخرى بعيدة المدى يجب ان تؤخذ بالحساب واعتقد ان المسؤولين بالوزارة لديهم التصور الصحيح لهذا وهذا باعتقادي يعني ان تطوير الخدمات الصحية بالمملكة وخاصة المدن الصغيرة في المناطق المختلفة سيخفف الضغط على المستشفيات الكبيرة سواء بالرياض او المناطق الاخرى.

● ـ ختاما عزيزي القارىء لا يزال هناك الكثير الذي تود معرفته عن هذا العملاق الشامخ فالحديث عن المستشفى ذو شجون لا سيما والحديث مع الدكتور المعجل الذي ترى من خلال عمله وحديثه انك امام انسان مليء بالطموح ويختزن في مخيلته الكثير من الخطوات التي من شأنها الاسهام في رفع كفاءة هذا الصرح ودعواتنا له بالتوفيق واملي ان اكون قد وفقت معك عزيزي القارىء في هذه الرحلة التي حاولت من خلالها القاء ولو بعض الضوء عما يشهده المستشفى من تطور يزداد يوما بعد يوم بجهود كافة المخلصين من مسؤوليه وبتفهمك عزيزي المواطن الذي هو اساس كل شيء.

□ مبنى الاسعاف الجديد □



□ لاحد الاجهزة الحديثة بالمستشفى □

استخـــدام الفــــلاش الاليكتـــرونـــي

هكذا من الأصل

يعتبر استخدام الفلاش الاليكتروني امرا ضروريا عند التصوير في الاماكن الحالكة الظلام مثل معظم المنازل والمطاعم والاندية او اي مكان اخر غير مضاء على نحو ساطع بلمبات الفلوريسنت.. وعند اشرائك لاي فلاش اليكتروني عليك قراءة التعليمات.. والشيء الاكثر اهمية هو انه ينبغي عدم استخدام الفلاش دون تجربته او اختباره.. التقط فيلما وانظر الى ما يفعله الفلاش الاليكتروني ولاحظ انه ليس هناك شيء يبز اجراء تجربة لمعرفة ما ستفعله الكاميرا والفيلم والفلاش او الاكثر اهمية ما لن تفعله..



هناك اربعة انواع رئيسية لمثل هذه الاضاءة الصناعية: الفلاش المباشر - فلاش اليكتروني من موقع الكاميرا الى جسم الموضوع. وهذه هي الطريقة التي يتم بها ٩٩٪ من الاضاءة كلها.. وقد جعلت وحدات الفلاش الاليكتروني ذات التعريض الاتوماتيكي طريقة التخمين امرا غير وارد في عملية التصوير الفوتوغرافي التي تجري اليوم.

الفلاش غير مباشر - طريقة اضاءة غير مباشرة وتبدو فيه الصور وكانها التقطت في ضوء طبيعي.. وسوف تسمح لك الكثير من وحدات الفلاش المحمول على قضيب من تصويب الفلاش الى السقف والحصول على اضاءة مرتدة بالتعريض الاتوماتيكي..

وكن حريصا للغاية واحصر كل موقع داخل قوسين.. والفلاش غير المباشر في حد ذاته امر صعب ولكن النتائج يمكن ان تكون مرضية للغاية..

ومرة اخرى فان الطريقة الوحيدة لتعلم الانعكاس والارتداد هو ان تقوم به في مجموعة مواقع مختلفة من مطابخ البيت تتدرج من الظلام الكلي الى تلك المضاءة بضوء خافت.

الصمامات المكشوفة

صمام (وحدة فلاش الكتروني بدون عاكس) كاميرا محمولة يدويا والصمام الثاني وهو وحدة معلونة موضوعة على حامل خفيف ويمكن ان تساعد الخبرة بالاضافة الى العداد الاليكتروني للفلاش في المواقف الصعبة.

المظلة

وهي طريقة المحترفين لاضاءة اي موقع ويستخدم فيها فلاش اليكتروني قوته ٨٠٠ وات - ثانية ترتد اضاءته من مظلة.

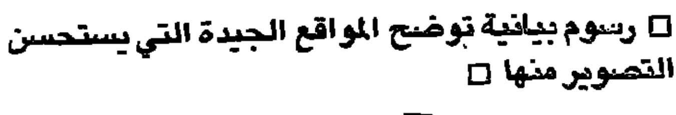
أول مصنـع يعمـل بـالكهـربـاء الشمسية



على مساحة من الارض كانت فيما مضى حقلا للذرة بالقرب من فريدريك بولاية ماريلاند الامريكية، يستعد مصنع جديد للبدء في استخدام ضوء الشمس لانتاج الخلايا الشمسية. والمصنع الذي تم الانتهاء منه منذ وقت قريب ويعد اول مصنع في العالم لتفريخ الطاقة الشمسية، مملوك لمؤسسة سولاركس كوربوريشن، وسيصل الى طاقته القصوى في الانتاج في العلم القادم. ويتولى جيش من الخلايا الشمسية قوامه ٢٢٤٦٤٠ خلية موزعة على سطح متدرج الارتفاع ومواجه للجنوب: توليد طاقة كهربية مقدارها ٢٠٠ الف وات لتغطية جميع احتياجات المصنع من الطاقة الكهربية، بما في ذلك الطاقة اللازمة لانتاج الالات التي ستقوم بعد ذلك بانتاج خلايا الطاقة الشمسية، وكذلك الطاقة اللازمة للانارة والتكييف المركزي وتشغيل المصاعد والالات المكتبية داخل المصنع. ويتولى بنك خاص مكون من ٤٨٠ بطارية رصاص سائلة تخزين الطاقة المولدة من خلايا السطح ويقوم بتعويض النقص في الايام الغائمة او المطيره. وبذلك يصبح المصنع، الذي تكلف ستة ملايين دولار، هو اول وحدة انتاج في العالم لديها اكتفاء ذاتي كامل من احتياجاتها للطاقة.

ويعترف مدير المؤسسة مالكة المصنع بانه ربما كان من الارخص في ظل هذه التكاليف شراء الطاقة الكهربية من اية محطة تجارية، إلا ان المغزى وراء المصنع هو انه نموذج لمصانع المستقبل في الاماكن النائية كالصحاري والجبال حيث لاتتوافر الطاقة بسهولة من المصادر التقليدية. وتعتزم المؤسسة بيع حقوق اختراع المصانع التي تعمل بالطاقة الشمسية لان هذه المصانع بامكانها ان تنتج اي نوع من السلع بل هي تعمل بشكل اقتصادي في عديد من ارجاء العالم في الوقت الحاضر. وبالتالي فان الشركة تعتزم ان تنتج وحدات مباني جاهزة مزودة بمصادرها الذاتية من الطاقة الكهربية عن طريق الخلايا الشمسية على اسطحها كما انها مزودة بمصادر الطاقة اللازمة لتشغيل اي ماكينات تركب في داخلها

كيف تصور المباريات والأحداث الرياضية



الحركة والتعبير هما الاهم...

هنا بعض النقاط حول كيفية حصول المصورين على اللقطات الممتازة.

يقدر المصورون المحترفون على التنوع البارع في اساليب التصوير .. ولايعتبر المصورون الرياضيون استثناء من هذه القاعدة فكل واحد منهم يحتفظ بكتالوج ذهني مدعم بالخبرة: سر التكبير في الغرفة المظلمة. العدسات المعجزة. مظهر الافلام لظلال كرات التنس البيضاء. زاوية التركيز المحكم من نقطة ضربة الجزاء... ان كل مالديهم على حد سواء هو الاتساق والتناغم ومدى الذاكرة المختزنة في اذهانهم.

وكمصور مستخدم لدى يونايتد بريس انترناشيونال في ديترويت واجهت فجاة العالم الحقيقي للهاوي المقبول كمصور صحفي حيث كنت مسئولا عن تصوير اسلوب اداء المباراة الرياضية.

ومن اجل اكتساب براعة في التصوير فان ذلك يتضمن معرفة قواعد اساسية محدودة يمكن صقلها فيما بعد للوصول الى درجة الكمال. فالممارسة تجعل الفنان ينطلق ويصور بطريقة نابضة بالحياة..

وافضل المصورين الصحفيين هم اولئك الذين يحفظون عن ظهر قلب اسماء لاعبي الفرق المحلية ويعرفونهم معرفتهم بجراب كاميراتهم...

فاذا كنت ممن ياسرهم جمال الالعاب الرياضية ومازلت في اول الطريق لمغامرة الجزء من الثانية للفوز بصورة فاليك بعض الطرق المختصره لالتقاط حركة سريعة.

لتتعلم عليك بمراقبة مصوري الصحف المحترفين: اين يتجمعون وكيف يتحركون من اجل ان يصوروا بسرعة خاطفة الاحداث ..؟

ففي لعبة البيسبول تتحقق افضل الصور عندما يقف المصورون خلف الهدف الاول او الثالث وتحمل عدسات الة التصوير ٣٠٠ او ٤٠٠مم على الهدف الثاني ولوحة المرمى اللذين يحددان النقطتين الرئيسيتين لتسجيل احداث مباراة البيسبول ولتصوير الرامي في جزء من الثانية عند اطلاقه الكرة قف امام الهدف مباشرة مستخدما عدسة طويلة للتصوير من خلف لوحة الهدف حيث تظهر الصورة مايراه ضارب الكرة: القوة الهائلة لكرة سريعة...

ولهذا السبب اذا كنت تريد صورا رياضية جيدة في مباريات المحترفين - في كرة القدم والبيسبول بصفة خاصة - ابذل المزيد من الجهد للحصول على مقاعد في الصف الامامي خلف المصورين الصحفيين مباشرة واحضر معك عددا من الافلام وعدسة للتصوير عن بعد إستعد كما استعدوا بجلب جهاز ادارة وحامل فلاش اذا لزم. المعدات الصحيحة والوضع الصحيح ضروريان للحصول على نتائج جيدة. خطط للمباريات التي تريد تصويرها ووفر لنفسك كافة المزايا الممكنة.

مع كل ذلك لاتحتاج جميع الالعاب الرياضية للمهارة في التصوير فحسب. لهذا حاول في المرة الثانية التي تقوم فيها بتصوير مباراة الاستئذان من المدرب لحضور التمرين. هذا الاجراء سيمكنك من معرفة اساليب الوصول الى الملعب. ومع انه لايسمح لاي مصور بتجاوز حدود السياج الداخلي للملعب إلا انك عن طريق الاتصال بالمسئولين ربما يسمحون لك بمتابعة المباراة من خلف حدود الملعب مباشرة. فاذا تحصلت على ذلك استعمل عدسات التصوير البعيد واحتفظ بمسافة امام الكرة بحيث تتحرك الكرة الى مدى تركيزك بدلا من الابتعاد عنه.

اثناء تدريبك لاتضيع الوقت في متابعة الكور الطائرة بعدستك. فليس هناك شيء اكثر إيلاما من كرة وحيدة تمر او تضرب فلا تجد امامك غير صراخ المتفرجين. حدد اللحظة التي تطلق فيها الكرة واللحظة التي تمسك فيها الكرة او تضيع. اقرا الاتجاه وركز مسبقا على اللاعبين الذين سيشتركون فيها.

من السهل ايجاد وضع مريح في كرة السلة لان المسافة عادة قصيرة. وهناك قاعدة جيدة للمبتدئين - الاتكاء على كتف احد مصوري الصحف. فهو لايتحرك كثيرا لانه يستعمل عدسات تتراوح مابين ٨٥ الى ١٣٥ - او ١٨٠ ملم ويركز على السلة او المرمى ببساطة لان معظم الحركات الهامة تتم في هذه النقاط.

معظم الصور الرياضية تتم عن طريق الانتظار والمراقبة. لذلك لايوجد سبب يجعلك تجهد نفسك في محاولة تصوير كل العملية.

عندما تكون الكورة في الجانب البعيد من الملعب فانها في العادة تضيع وسط حركة الايدي والارجل والظهور. اختر وضعا واحدا وعدسة واحدة، وسلة واحدة واجلس بهدوء، ركز اهتمامك على جميع الحركات التي تتم في الاطار الذي حددته.

الصـورة الواضحة:

ان افضل المصورين يقعون في كثير من الاخطاء ولكنهم يخفون اخطاءهم. اما النجاحات فينشرونها في الجرائد والمجلات. وبالنسبة لي فمازلت بعد ثلاثة اعوام من العمل في هيئة التحرير في حاجة لرؤية السوالب الموجودة في القسم الرياضي التي لاتتمتع بدرجة كافية من الوضوح لعدم وضوح اطاراتها. من هنا اقول لك لاتشعر بالاحباط الشديد اذا وجدت - في البداية - ان عملية التركيز عملية صعبة. وهي كذلك. الممارسة والتدريب هما الاسلوب الوحيد للتحسن. النقطة المهمة هي الحصول على صورتين او صور واضحة جدا وقادرة على رواية قصة الرياضة عموما والمباراة المعنية على وجه الخصوص. السوالب الباقية قابلة للاستهلاك وحتى المصورون العظماء يفقدونها. ولكن مايجعلهم مهرة هو انهم يعرفون بالضبط ما اضاعوه ولماذا ضاع وكيف لايضيعونه مرة اخرى.

التركيز المسبق هام جدا. فاذا انطلق العداء، ركز مسبقا على اقرب طرق للملعب على اللوحة الثانية لان ذلك هو المكان الذي سيتطاير فيه الغبار. ركز مسبقا على اقرب طرف خارجي لشبكة كرة السلة واقرب عمود لمرمى الهوكي وعلى النقطة التي سيندفع اليها لاعب كورة المضرب الى الشبكة.

فاذا كان فريق كرة قدم يملك الكورة في خط الست ياردات تحرك الى مكان خلف الثلاث خشبات. غير العدسة عن ٣٠٠مم الى ١٠٥. او ٨٥مم واعد التركيز على خط المرمى اذا كنت تريد صورة للحارس وهو يسقط فوق عدد من الاجسام لالتقاط الكورة - لماذا تتحرك الى مكان خلف الثلاث خشبات؟ انك تريد وجه البطل - وليس شكله. انه من الأسهل لك ان تضبط عدستك بدقة في وضع مؤكد بدلا من الجري خلف كل لاعب يبحث عن الكورة. ان الصورة الفائزة تنتقل الى عدسة المصور المستعد لالتقاطها.

السرعة ضرورية. فاذا كنت تريد تقليد احد الانطباعيين الفرنسيين ضع سرعة زر التصوير على ١/١٢٥ ثانية. ولكن اذا كنت تريد حركة رياضية جيده فصور دائما على ١/٥٠٠ او ١/١٠٠٠ ثانية بين ٤ ،٥.٦ قدم. ان مصوري وكالات الانباء الذين يغطون المباريات الليلية يعالجون روتينيا (Tri — x) لـ ١٦٠٠. قد تكون صورهم حبيبية ولكنها واضحة اما في الايام ذات الشمس الساطعة فانهم يصورون على ١/١٠٠٠ ثانية وعلى ٨/ قدام او ٥.٦/ قدم ولكن ليس اقل من ١/٥٠٠ ثانية للصور السريعة كذلك يستعملون جهاز الادارة لانهم يعرفون ان قمة اللعب قد يتم التقاطها في الاطار الثاني او الثالث. ومع ذلك فانهم لايسيئون استخدام جهاز الادارة انهم ينتظرون اللحظة الحرجة قبل ضغط مفتاح الزر.

الكل في واحد.

هذا التعبير يصف الصورة الخبرية الكلاسيكية سواء كانت صورة لحرب او شخص او يوم حار من ايام الصيف او حملة انتخابية. انها تعني وصف كل الحكاية في اطار واحد - صورة واحدة تكشف جوهر حدث معقد. في الحقيقة قد لا ينجح مصورو الصحافة دائما في القيام بذلك ولكن هذا هو هدفهم على كل حال اما في الالعاب الجماعية فان الصورة النهائية توضح اللاعبين المتنافسين وهم يتبارون في السيطرة على الكرة عند الذروة - اللحظة الفاصلة التي تحدد نتيجة المباراة - انن فاللاعب الواحد في لقطة جميلة لايكفي عليك ان توضح ضد من يلعب لخلق اللعبة الناجحة وكيف يجتهد لادخال الكرة في السلة او كيف يجتهد لتسجيل الاصابة في الهدف. واعلم ان، المنافسة الودية، شيء مخيف في الرياضة. ان الصورة الجيدة هي الصورة التي توضح الصراع المدهش على الكرة والتفاعلات الداخلية بالاضافة الى الصراع الخارجي فالمخ يدفع الجسم للقيام بجهد غير عادي حتى يستسلم احد الاطراف للهزيمة.

التركيز الجيد هو الذي يكون على عيني اللاعب وليس على الكرة - وكلما كانت اساليب المصور افضل كلما ازدادت قدرته على توسيع تغطيته لكل مباراة. وتسمح متابعة - التركيز (خطوة تاتي بعد التركيز المسبق). للمصور بالتقاط الحركة في منتصف المسافة بين المرميين او السلتين. وهي تكشف الفرق بين المصور الخبير والمصور المبتديء. من ناحية أخرى وبعيدا عن القول المأثور. الممارسة تقود الى الجودة. سيكون لكل مصور أراؤه الخاصة حول الكيفية التي سيكتسب بها هذه المهارة

واحد من افضل المصورين الرياضيين اقترح اخذ عدسة بعيدة المدى والنزول الى الشوارع لمتابعة التركيز على العربات او الى المطار لمتابعة التركيز على الطائرات بدون ان يكون هناك اي فيلم في الكاميرا والاستمرار في ذلك حتى تصبح العدسة عملية جدا بشكل يجعلك تضبط المسافة بسرعة وبطريقة آلية. قد يستخدم المصدر المحترف طريقة التركيز المسبق للحصول على لقطات واضحة ثم يحول اهتمامه بعد ذلك لمتابعة - التركيز حيث يكون التحرك الدائم في المستقبل القريب اكثر الحاحا

تستخدم طريقة متابعة - التركيز في كرة السلة حيث تتحرك الكرة عبر المسافات وتستخدم بدرجة اقل في الالعاب التي تضرب فيها الكرة.

السـبق:

اذا كانت هنالك كلمة ذات رنين خاص في التصوير الرياضي فهي كلمة، السبق، فمحرر بعد محرر يقول اسبق الحركة هذ يعني اكثر من التركيز المسبق انه يعني معرفة نوع الرياضة التي تجري ممارستها. اين تقام المباراة. طريقة اضاءة الملعب. من هم اللاعبون المهمون في المباراة المعينة. شخصيات المدربين الخ.

قد تكون معرفة مثل هذه الاشياء سهلة بالنسبة للمهووسين بالرياضة. انك تكون افضل عندما تقوم بالشيء الذي تحبه وتتمتع لادائه فاذا كنت تصور لانك تحب اللعبة فهذا يعني انك تتقدم الهاوي بخمس خطوات.

من هذه النقطة يبدا التصوير الرياضي الخلاق فمع اخلاص المعجب الهاوي يبدا المصور يرى اكثر واكثر ويخاطر اكثر واكثر

ووراء الصورة الجيده ايضا الماسي غير المتوقعة التي تجعل من المباراة العادية شيئا لاينسى. فالصورة التي لم التقطها لاني كنت مشغولا بالنظر الى الحركة كانت صورة لاعب السلة وهو يسبح داخل المدرجات. راسه مدفون تحت ركب المتفرجين ورجلاه معلقتان في الهواء في وضع مقلوب الراس الى اسفل والارجل في الهواء - كان منظره عجيبا لدرجة اني تجمدت من الدهشة

على المصور الذي يمنح اننا بالدخول الى الملعب الاتزاد بالخروج عن طريق الخطر عندما تاتيه كرة شرسة طائرة في الهواء عليك دائما النظر عبر الكاميرا وابعد من ذلك - فضربة في راس من كرة تطير على انخفاض سيكون امرا مزعجا وخطرا في نفس الوقت واذا وقع شخص فاقد التوازن فان اخر شيء يفكر فيه هو السقوط فوق كاميرا مضنية تهرس ضلوعه

ســر الظلام

. ان مصوري وكالات الانباء. المشهورين الان ببطنهم في اداء مهمتهم. سيرسلون عدسة جهاز التكبير الى السقف ويهشمونها قطعا متناثرة اذا انتجت لهم صورا لايريدونها لذلك عليك تكبير جوهر اللقطة واترك كافة التفاصيل. الناتج يجب ان يركز على التركيز المعلق للاعبين الذين يتحكمون في الكرة بدلا من التركيز على كيفية ربط اربطة احذيتهم. ان ترك جسم اللاعب باكمله في الصورة دائما يقلل قوة الصورة ويسمح بوجود مساحات كبيرة سوداء لافائدة منها. المتفرجون يزحمون الصورة. وتقع القلة والتصميم الجيد في قلب التركيب الجيد للصورة

يحاول المحترفون تطبيق هده المبادىء داخل الكاميرا على السوالب اثناء المباراة فالصورة التالية مقاس ٣٥مم تعتبر سطحا املس وهم لايضيعونها لمعرفتهم ان الاعتماد على الغرف المظلمة فقط في تكبير يزيد الحبيبات في الصورة فحسب. انهم يقومون عبر العدسة البعيدة المدى بتحديد الوجه والذراعين فقط بالنسبة للاعب التنس. الكرة التي لاتظهر شيء طبيعي فحبات العرق التي تتساقط على العينين تكشف كل شيء

توجد طريقة سهلة لدراسة التكوين وهي فصل الصور الرياضية من الجرائد والمجلات وعمل كتاب منها على ان يكون التركيز على الصور التي لايوجد لها تعليق بفحص الصور الجيدة وتقليبها عدة اسابيع تبدا اوجه الشبه في تكوينها ومحتوياتها في الظهور اكثر فاكثر. وبدلا من ماتوضحه الصورة ستبدأ في رؤية كيفية التقاطها واين كان يقف المصور ومانوع العدسة التي استعملها ومتى ضغط الزر.

محررو الصـور

عندما تبيع الصور عليك ان تلاحظ نفسية محرر الصور وعم يبحث؟ . هول بويل . رئيس قسم التصوير في الاسوشيتدبرس له راي خاص في ذلك قال . لقد اصبحت الرياضة اكثر فاكثر لعبة نجوم ويقول . بعض المحررين يريدون رؤية النجم وهو يعبر الملعب نحو المرمى وليس رد فعل المشجعين واخرون يريدون رد فعل المشجعين وليس رؤية النجم وهو يعبر نحو المرمى اما نحن فنحاول ان نوفر الاثنين ومازلنا نخطيء ويسمي هول بويل الصورة الرياضية الجيدة. اللغز الصيني مجموعة مما يريده المحرر الرياضي ويعتبره جيدا ومايريده قراؤه ومايتوفر. واشار الى انه على الرغم من تحكم الكاتب الرياضي في كلماته فالمصور الرياضي لايستطيع ان يتحكم في الحركة. ويعتقد ان افضل اسلوب للمعرفة هو دراسة الصور التي سبق نشرها

وتشمل نظرية. بويل. الاخرى قصة المصور. رالف موريس.

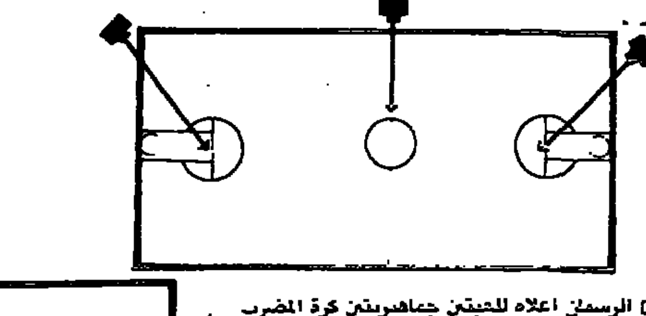
يقول .بويل. .وقف رالف موريس امام ١٥٠ من المصورين وقال انا افضل مصور في هذه الغرفة ليس لاني مغرور ولكن لاني بشدة اكثر من اي شخص اخر .

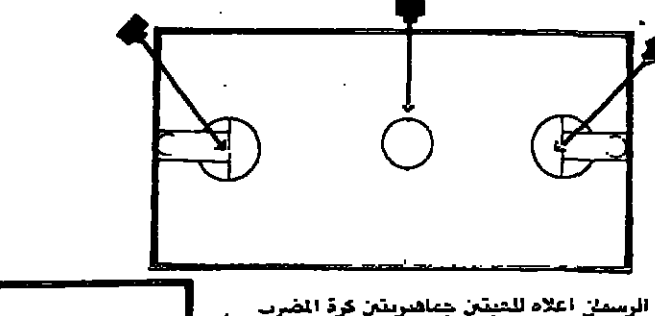
ويبحث .لاري دوسلدنس. احد المصورين الرياضيين عن الوضوح والابداع حيث يقول . احد اكثر الاخطاء شيوعا هو تصوير اللاعب عبر المتفرجين بهذه الطريقة ستجد لديك كثيرا من القمصان البيضاء والسراويل الزرقاء مما يصرف او يحول الانتباه عن اللقطة الرئيسية . ويحب .دوسلدنس. المصورين الذين ينزعون الى المغامرة ويتحركون في كل مكان حول الملعب ويقبلون التحدي لاخذ لقطات مختلفة

.ابحث عن تعبير على وجه اللاعب يوضح ان الرياضة عمل وليست لعبا فحسب . ويقول .اذا لم يتحقق ذلك. فالناحية الجمالية. اي رشاقة اللاعب الماهر ....

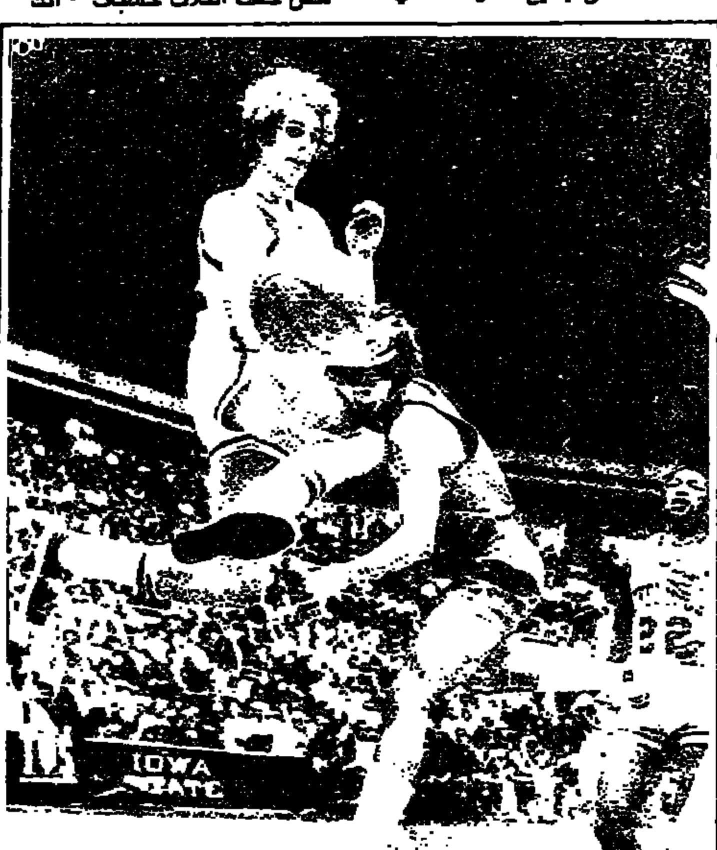
□ ان سرعة ضغط زر التصوير تؤدي الى تجميد اخطاء اللعبة الشاذة الغريبة في وضع مفعم بالنشاط والحيوية كانت الاستراتيجية هنا هي ان يضع المصور نفسه بعيدا ليترك اللقطة تنتقل الى مداه البؤري وان ينتحي قريبا من الارض مصورا من تحت الى اعلى ليسجل اللاعبين وهم يقفزون في الهواء متشابكين بالايدي والارجل في شكل شبه دائري او دائري وكما هو الحال مع معظم التصوير الرياضي فان الاستعداد الدائم والحظ يعتبران عنصرين في غاية الاهمية للحصول على صور درامية □

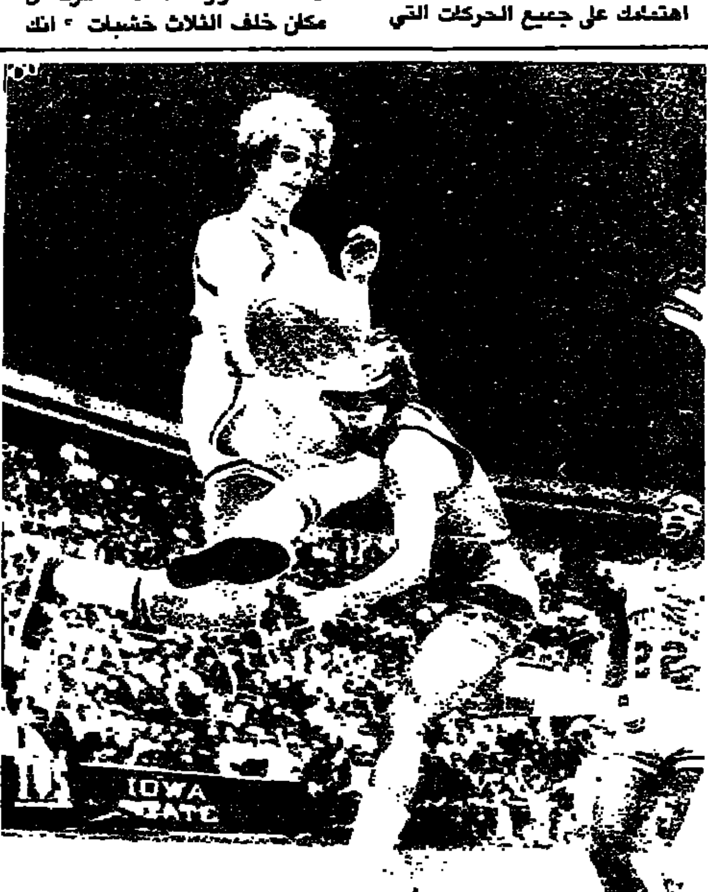
□ رسوم بيانية توضح المواقع الجيدة التي يستحسن التصوير منها □





□ الرسمان اعلاه للعبتين جماهيريتين كرة المضرب وكرة السلة - وهما يوضحان المواقع الرئيسية لتغطية الحركة في الملعب والطول البؤرى المقترح للعدسة. وهي مقترحات اساسية فقط اذ لكل مصور الحق في استعمال اسلوبه الخاص ومع ذلك هناك اشياء مبدئية يجب مراعاتها وهي معرفة المباراة والفرق المتبارية. واللاعبين يتساوى في ذلك تصوير المباريات العالمية والمنافسات المحلية الصغيرة □



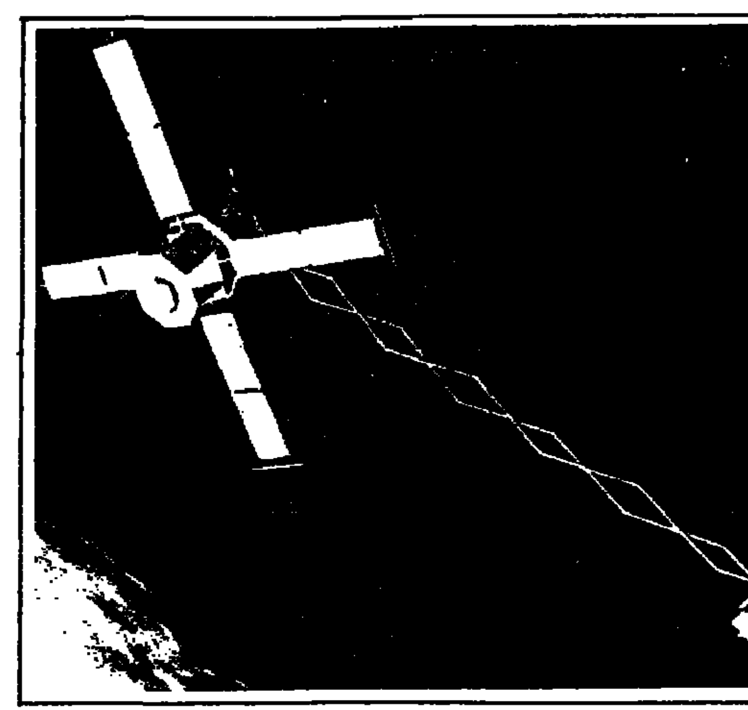


□ هذه اللقطة الكلاسيكية والكل - في - واحد) - التقطت لاعبين وهما يتصارعان على الكرة. احد اللاعبين قفز في الهواء. ركبته وصلت الى ذقن خصمه بينما جاءت ضربته للكرة خفيفة. افضل موقع لالتقاط هذه الصورة هو الجلوس تحت السلة مع الميلان الى احد الجانبين، استعمل عدسة قصيرة المدى وصور الى اعلى من زاوية منخفضة لتعميق الاحساس بالارتفاع في القفزة. ركز مسبقا على منطقة اللعب واضبط كل شيء قد يكون لازما عندما يصل الصراع الى ذروته □



□ للحصول على لقطة غير متوقعة يجب ان يكون المصور ملما بالالعاب الرياضية والنقاط الرئيسية في السبق او المباراة التي يحتمل وقوع الاحداث الدرامية الفجائية فيها اكثر من غيرها هنا يستخدم المصور العدسة الطويلة المدى التي تزيد تاثير الصورة عن طريق ضغط لمساحة وليس عليه - بعد التركيز المسبق على النقطة المتوقع انقلاب المركب فيها - الا الانتظار. لذلك. اذا انقلب المركب بسرعة خاطفة - كما حدث هنا - يكون مستعدا لتصوير اللقطة - وبطبيعة الحال فان استعمال جهاز الادارة يضاعف هذه الفرصة □

مدرسة للتجسس على ما يدور في الفضاء!





مع بداية سقوط القمر الاصطناعي الروسي كوزموس ١٤٠٢ والذي يعمل بالطاقة النووية ومع توقف ورود الاخبار من الجانب الروسي او الامريكي كانت هناك جهة ثالثة • تتولى تزويد وكالات الانباء العالمية باخبار مسار وانحراف وتوقعات المواقع التي سيسقط فيها القمر الروسي كوزموس . هذه الجهة الثالثة هي فريق مدرسة كيترنج بمقاطعة نورثامبتون شاير بانجلترا . وكانت الاخبار التي تصدر من هذه المدرسة تضيف الى سمعتها الدولية . فلقد ظلت هذه المدرسة تزود العالم باول الاخبار التي تتكشف عن تغييرات تحدث في الفضاء .

وكتكريم لهذه المدرسة ولدورها الهام تضم مجموعة من الدارسين الهواة الذين يهتمون بمراقبة الفضاء وما يحدث فيه من تغييرات تستحق التسجيل قامت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) بتوجيه دعوة مفتوحة لاعضاء الفريق لزيارة محطة رصد الاقمار الفضائية من قاعدة كيب كانيفرال . ويلقى اي عضو من اعضاء الفريق عند زيارته وكالة الفضاء الامريكية معاملة خاصة .

تكون الفريق في البداية عام ١٩٥٧ م بتوجيه من رئيس المدرسة جيوفري بري رئيس قسم الفيزياء وكان اعضاء الفريق لا يقلون عن ١٢ شخصا يختارهم مستر بري من الدارسين المتميزين بجهدهم وصبرهم الى جانب خبراتهم ورغم ذلك فإن الاجهزة التي يعمل بها الفريق تعد متواضعة . فهم يستعملون جهاز استقبال قديم بني اثناء الحرب العالمية الثانية وتخلت عن استخدامه جامعة اكسفورد فيما بعد لانتهاء فترة صلاحيته .. ولكن الجهاز ما زال يعمل جيدا . ومن اهم الاعمال التي يقوم بها فريق المدرسة الاستماع الى ما يجري بين رواد الفضاء السوفيتيين من مركبات الفضاء عن طريق جهاز استقبال الذبذبات هذا .

ويجري تسجيل احاديث رواد الفضاء ثم ترجمتها نظرا لانهم يدرسون اللغة الروسية ايضا ويحصلون فيها على درجات عليا . ويحصل افراد المدرسة على المعلومات الاساسية عن اقمار الفضاء من وكالة الفضاء الامريكية ، ثم يقومون بتتبع مسار القمر بهذه الامكانات المتواضعة ليعرفوا متى سيصل القمر الى خط الاستواء ، باي زاوية انحراف ودرجة الارتفاع ويمكنهم بهذه المعلومات تحديد موقعه او تسجيل اي تغييرات تحدث للقمر او حتى احتمالات حدوث عطل فني له . مستخدمين كومبيوترا او اجهزة حاسبية الية .

ويقول احد اعضاء الفريق اندرو سيمز (١٧ عاما) تتلخص وظيفتنا من معرفة الخطوة التالية للقمر الفضائي . ويصبح الامر اكثر اثارة لنا لو اكتشفنا ان هناك عطلا وامكننا ان نكون اول جهة تخبر العالم بهذا الحدث كما هو الحال مع القمر الروسي كوزموس ١٤٠٢ . اما اذا سارت الامور كما هو مقدر لها بالنسبة لما نقوم به بتتبع مساره فإننا نصاب بالملل لعدم حدوث جديد في الامر .

ويقوم كل عضو من الفريق بتتبع مسار قمر او اقمار سوفيتية ويصبح الامر مثيرا اذا ما عرفنا ان السوفييت يصدرون معلومات عن ما يطلقونه من اقمار .

سيمون باركر (١٨ عاما) يتتبع مسار الاقمار الروسية الخاصة بالانذار المبكر من حالة اطلاق صواريخ مهاجمة من جانب الغرب .

ويقول احد اعضاء الفريق : نحن لا نعرف الاخبار قبل وكالة الفضاء الامريكية ولكننا نعمل فقط كوكالة اخبار فضائية نظرا لأن الجهات المسئولة الامريكية تكون عالمة بالاخبار اولا باول ولكنها لا تريد التصريح بها حتى لا يعرف الجانب الآخر مدى تقدم اجهزة الامريكان من التحليل والوصول للحقيقة .

ومضة

الهاجس الذي يداعب افكاري ، ويملأ مخيلتي حتى في محيط النوم .. استيقظ به واتحرك . أراه في كل الناس . اسمعه في كل الكلمات .. يلازمني في المأكل والمشرب ...

ذلك الهاجس اساس حدث ما وقع في ايامي ... كانت دموعه ابتساما.. وحزنه فرحا .. افقد من توازني بعض الشيء .. داهمني خوف .. تلاحقت انفاسي ولم تطل ثواني التردد والتطلع المفاجيء ... فقد دخلت من اوسع بوابات الفرح .. تحققت الأمنية المزمنة في وجداني وملكتها من حيث ادري ولا ادري ...

كانت الكلمات صغيرة امام الشعور .. فالاحساس كبير اعثر بحمله مدى الحياة .. دارت الايام ونظرتي لا تتعدى الثواني التي اعيشها داخل تلك الاسوار التي تتراقص لخطوات الامل .

كانت ايام .. انها ليست ايام لكنها دقائق من الايام ... احسست ان العالم يلوح لي مهنئا وصولي للقمة .. قمة الشعور المتيقظ بالفرح بكل ثوانيه .. الشعور الذي تلاشت امامه كل الهموم والاحزان ...

كانت ضحكتي تطرب كل حواسي ... تلك الضحكة المتفاعلة بعمق .. وليست تلك الضحكة التي يضمحل صداها في المكان نفسه ...

ان عمري الذي كان من ثواني اللقاء بالاحساس الصادق الصريح من واقع سررت به جدد لي الامل وزاد عمق الايمان وزينه ...

انما السؤال الذي يتردد من دواخل الكلمات والظروف المتقلبة . بعد معايشة حلم الحقيقة الزاهي بكل ابتسامات الرضا المتفائل . والآن وحين فقدت الحدث . هل تمشين بخطى متعثرة بانقاض الفرح الذي قدر ان لا يدوم حتى يخيم ظلام اليأس على بقاياك ؟!

لقد تعلمت من تجربتي ان ليس هناك يأس بقدر ما هناك قوة للمواجهة المتيقظة بين الانسان ونفسه .. وقوته تكمن بمواجهة النفس ..

والنسيان حل كاذب نوهم به انفسنا حتى تتدفق بنوع من الالم النفسي الذي يفقدنا وجودنا ونحن وسط زحام الحياة العابق بكل الالوان ...

. ولن اتعثر بالالفاظ لاني ساعيد ترميمها لتبقى بقايا امس السعيد شامخة اعيد النظر من زواياه ليمدني بأمل بغد يعمل بين دقائق ثوان اجمل وربما تكون اطول ...

عبير الشمال

من دفاتري العتيقة

□ حل بي القدر جرحت الصخور يداي تعثرت قدماي باحجار الطريق مزقت ايادي الاشجار ثوبي والاشواك وجنتاي..

حبست الاه وخبات الدمعة نهرا في قلبي.. واديك يا قلب مجرى صغير (ضاق) بدموعي فلطفا يارب

فالالام قد كثرت والويلات قد مطرت حتى احسست اني غرقت. وعاء قلبي صغير ضاق بدموعه ونقاط جروحه.

سماء حياتي عمت بسحب الاحداث. الغيوم تحاصر شمسي وتغيب قمري وتخنق نجومي.

هتفت الآهات متسابقة وانا انا ضل لاخرمها. لماذا تصرخين متضايقة؟ دعينا اطلقينا ليصبح قلبك صفحة بيضاء. لاتفرقي زهور سعادتك فان فيضاننا مدمر لاتجمعي احجار الآهات سوراً تقبع من ورائه همساتك الجميلة ونفسي تقاوم. لكن من تقاوم!!

لم لاتدعينها تخرج؟؟ وهي تلبي بيله لخرق يزيد الي تحاولي ان تداوي الجرح بذر التراب. مادرت ان الجرح يحترق وهو يقاوم حرقان التراب وهي تصير لادواء بلا الم ولاشراب دون مراره. بحثت وبحثت ولما لم اجد ولما

ضنت نفسي بهمومي على الناس لشيء اجهله سطرتها على اوراق الشجر اسرار واسطر احزان. هبت رياح الخريف وعدت فما وجدت اثرا الا شجرة عارية حملتها سري فما صانت مكنون قلبي الغالي..

سطرتها على حفنة رمال البحر الصيفية تعالى الموج فابتلعها رسمتها على جدران بيتنا الطينية فبلل المطر رؤوس الجدران وسالت دموعها صفراء. جف المطر وجفت الذكريات. رمال تذروها الرياح.

حلقت ذكرياتي في الهواء مع اوراق الخريف غرقت جفت مع المطر واحاطها القدر من جديد.

هيا علي الصانع
عنيزة

كيف ساهم العرب في دفع عجلة التاريخ والحضارة

ان اهمية الفضل العربي على تاريخ العلم ليس موضع شك . فان الثقافة العربية ومساهماتها في علوم الحياة الصحية قد بلغت اعلى ترجلها بين القرنين الثالث والخامس للهجرة . ومنذ القرن السادس حتى عصر النهضة الاوروبية توفرت معظم الكتابات العربية في جميع الحقول باللغة اللاتينية عبر عمليات الترجمة والنسخ التي تمت في اسبانيا وصقلية وسورية . وقد استطاعت هذه النصوص ان تبعث في اوروبا روح التطلع الى المعرفة في اواخر العصور الوسطى .

وقد اصبح المؤلفون العرب امثال الرازي وابن سينا وابن رشد وغيرهم ، مشهورين في الغرب باسماء ذات صيغ لاتينية نتيجة ترجمة كتبهم ونقلها الى اللغات الاخرى ، وصارت تقرأ كتبهم على نطاق واسع ..

ويذكرها الكتاب الغربيون ويستشهدون بمقتبسات منها في شتى العلوم التي اسهم فيها العرب بقسط وافر من العمل لخير البشر وسعادتهم .

فمما لا شك فيه ان انشاء المستشفيات تاريخيا عرف اول ما عرف في الاسلام في ظل رعاية الخلفاء . واصبح المفهوم العربي الاول للمستشفى الذي كان يسمى « البيمارستان » اي « دار المرضى » هو النموذج الرئيسي الذي ينسج على منواله في انشاء المستشفى الحديث . كما ان الصيدلة لم تصبح مهنة معترفا بها الا في العصر العربي الاسلامي الذي جعل منها علما مستقلا منفصلا عن الطب . متعاونا معه يمارسه متخصصون مؤهلون ومدربون . وقد افتتحت اول صيدلية خاصة في بغداد عام ٢٠٠ للهجرة . ثم ما لبثت ان انتشرت في مدن العالم الاسلامي . وقد كان سابور بن سهل مؤلف اول موسوعة للعقاقير الطبية ومنافعها ، ثم ظهرت رسالة في الصيدلة للرازي والكتابان الثاني والخامس من القانون لابن سينا وكتاب الصيدلة في الطب الذي وضعه ابو الريحان البيروني .

كما قدم العلماء المسلمون خبرات هائلة في ميدان العلوم الفلكية والهندسية وغيرها حتى صارت العربية في القرن الخامس الهجري لغة دولية للعلم على نحو لم يتوفر لاية لغة اخرى قبلها .

أقوال ..

العلم والعلماء .

كل عز لم يؤيد بعلم فالى ذل يصير .

من لم يكن له علم ولا ادب لم يكن له حسب ولا نسب .

العلم يزهد في الدنيا الضارة ويرغب في الآخرة السارة .

العلم ميراث غير مسلوب وقريب غير مغلوب .

العالم اذا افتقر فعلمه الذي معه يقويه كالاسد معه قوته التي يعيش بها حيث توجه .

عمل قليل في علم خير من كثير في جهل .

من عمل بغير علم كان ما افسد اكثر مما اصلح .

افضل العلم معرفة الانسان نفسه .

مثل علم لا ينفع ككنز لا ينفق منه .

افضل العقل وقوف المرء عند علمه .

اعداد / خالد صالح مريشد

أبجد هوز

(أ) الامانة :

هي ان تؤدي حقوق الله سبحانه وتعالى.. والا تفشي سر من أودع اليك من شئون حياته.. والا تنقض عهد من عاهدته

(ب) البسمة :

هي التي تطل على الذكريات.. وانها تعبر عن الحنين الى ماضي الاحلام.. والشوق باللقاء المنتظر من بعد الفراق المديد.

(ت) التواضع:

هو شعاع الاخلاق الحميدة. وتجنب العظمة والكبرياء. والتباعد عن المباهاة والتفاخر.. يمتلك صاحبه مودة القلوب .

(ث) ثمرة الأدب :

ان يكون حاصدها انسانا بشوشا لا يستهزىء باصدقائه. وكريم الاخلاق وحسن المعاشرة. وبها يحصل المرء على كنوز الدنيا.

(ج) الجمال:

هو الحق الذي تنعكس به النشوة البهية التي تنزل على النفس عندما يكتشف لها الغيب القابع في ذاتها.

(ح) خيال الظل :

هو نوع من التمثيليات الخادعة يكون بالقاء خيالات على ستار. يشاهده المتفرجون فيجد فيها المثقفون تسلية . ويجد فيها البسطاء وسيلة للترفيه.

(خ) الدلال :

لقب بالدلال لشكله وحسن دله وطرفه الساحر وحلاوة منطقه وجمال وجهه.. وله صوتان عجيبان احدهما يفرح القلب عند رؤيته. والآخر يرقص طربا لكل من يسمعه

(د) الذكريات :

(ذ) هي الشفاة التي تبتسم في اللهفة والوجد في ضرب من الرؤيا المجازية.. وتحتوي على صور المسرات الشفافة.. والمعاناة النفسية.. ولكنها تبقى خالدة في الاعماق البشرية.

(ر) الرومانسية:

هي الهواجس الوهمية التي تصدر من العشق والغرام والهيام.. والفرح . وانها لا تحفل باليقين الفعلي الدائم.. لان صاحبها يزين كلماتها بطلاء العواطف والاوهام والأحلام والاقاويل.. بعضها ممكن ومعظمها مستحيل ..

(ز) الزجل :

هو لون من الوان الشعر الشعبي ومن اشهر فنونه هو الذي يجمع بين اللغتين الفصحى والعامية.. وانه من لغة التاليف المسرحي ويستخدم الزجل كما نسمعه في الحوار المسرحي كاسلوب ادبي.

(س) الاسرار :

هي التي يزخر بها كل قلب حائر ويخفق لها وبها . فهو يضمها في سكون.. ويرعاها في حنان. لا يطلع عليها احد.

(ش) الشعر:

هو عبارة عن حبات الم ومعاناة تجمعها المخيلة الخصبة.. وتدونها الريشة الرقيقة بالوان زاهية.. وجذابة.. تلك الالوان منها المفرح ومنها المحزن.. المهم انها تبقى جرحا ينزف فكرا لا يتبلسم قبل ان يقتل صاحبه.

(ص) الصدق:

هو ان تنبيء عن الشيء على ما هو عليه.. انه لا صفة اجمل منه.. ولا سجية اكمل منه.. ولا عطية اشرف منه . ولا سمعة الطف منه... ولا اثر انفع منه.

(ض) الضراوة:

هي التي تكمن في القلوب القاسية.. وتملكها النفوس الضعيفة التي تظلم الاخرين وتخادعهم.. وتفعل المستحيل لتعيش وحدها.. وما يعنيها شيء الا حياتها ومصلحتها.. وغايتها.. وتتحلى بحب الذات فقط..

الأشجار تشن حرباً على النباتات المتطفلة!





لا بد ان يكون كل واحد منا قد تعرض الى وخزات الشوك حين لمس دون ان يعلم نباتا شائكا . وهكذا فقد اكتشفنا منذ الصغر ان النبات يمكن له في بعض الاحايين ان يكون مؤذيا . والسبب في ذلك بسيط

وهو لان النبات ليس في مقدوره ان يجري بعيدا من اليد التي تمتد اليه بالاذى . فالنبات في هذه الحالة يكون مضطرا للدفاع عن النفس ليبعد عنه ليس الانسان فحسب بل الحشرات والحيوانات الاخرى . غير ان الانسان هو الوحيد من بين هؤلاء هو الذي استطاع ان يصنع وسائل يتعدى بها على حرية النبات ويتغلب بها على اشواكه المؤذية وتصرف الانسان في هذه الحالة ليس قائما على مبدأ الدفاع عن النفس وانما التعدي على حريات الغير .

غير ان بعض النباتات راحت تبدي مقاومتها بشكل آخر يختلف عن اسلوب الشوك البدائي . هذا الشكل الجديد هو وجود مواد سامة في بعض النباتات . والآن يهتم العلماء اهتماما بالغا بهذا الامر لاستخلاص هذا السم واستخدامه في مجالات اخرى ... من هؤلاء العلماء البروفسور الآن بوتنام الذي يحاول ان يستخلص المواد السامة من بعض النباتات من اجل استعمالها ضد النباتات الاخرى من الطفيليات غير المرغوب فيها والتي تنمو بكثرة في المزارع . غير ان فكرة الدكتور بوتنام ووجهت بالنقد الشديد من جانب عدد من العلماء الذين اكدوا فشلها من جميع النواحي حيث ان النباتات لا تنتج كميات كافية من هذه السموم حتى يمكن استخدامها لقتل النباتات الاخرى غير المرغوب فيها في المزارع .

وبالرغم من ذلك فإن هذا الجدل لم يثن بعض الشركات من مجرد المحاولة فهنالك شركة امريكية هي شركة « دو » قامت فعلا برصد المال اللازم لخوض التجربة وهذا المال قد وضع بالفعل تحت تصرف البروفسور بوتنام للقيام بهذه المهمة ذلك لأن هذه الشركة قد شجعها كثيرا ما جاء به البروفسور بوتنام من ادلة قد تؤدي اذا ما نجحت الى وضع نظام راسخ للتحكم بالنباتات المتطفلة .

فقد اثبت البروفسور بوتنام ان الكثير من النباتات تحمي ثمارها بواسطة انواع خاصة من السموم لمقاومة الطقس ومقاومة الحشرات ومقاومة النباتات الطفيلية الاخرى .

اما المشكلة التي قد تواجه الشركة القائمة بهذا الامر فهي انها تريد ان تتأكد بشكل خاص ان ما تنتجه من سموم ينبغي الا يؤثر الا على النباتات الطفيلية دون المزروعات بالطبع ومصدر التخوف الحقيقي لهذه الشركة لا ينحصر في الاذى الذي قد تسببه هذه المواد بالنسبة للمزروعات بل فقد ثبت ان الكثير من هذه السموم هو ضار بالحيوانات اذا ما تناولته في غذائها .

هكذا عند الأصل

رحلة داخل مستشفى الرياض المركزي.
أحلامه.. همومه.. ومشاكله

إعداد: د. عبدالله ناصر الحواسي
تصوير: فتحي كالي

□ مستشفى الرياض المركزي ... هذا الصرح العريق الذي ظل ولسنين طويلة تعاقبت شامخا بكل ثبات... هذا المكان الحيوي تشعر وانت تدخله بانك تخطو الى عالم كبير امتزج فيه قديمه بحديثه... تحس وانت تطالع غرفه بان كل غرفة تحوى بين جوانحها سلسلة لا تنتهي من الذكريات والقصص الحزينة منها والسعيدة المؤلمة والمفرحة... تشعر وانت امام كل عيادة فيه انك امام مكان كان ولا زال يدين له الكثيرون فهذه العيادة كم دخلها من متألم وخرج بدون المه وذاك السرير كم رقد عليه من عليل وقام باذن الله عز وجل معافى ليرقد مكانه اخر لتدور الدائرة التي لم يوقفها طول السنون..

وبمناسبه ما نعيشه ونشاهده ونحس به من جهود كبيرة تبذل للرفع من مستوى الخدمات الصحية في بلادنا الغالية ولكون هذا المستشفى اكبر مركز علاجي يتبع وزارة الصحة في المنطقة الوسطى فاني احببت ان القي ولو بعض الضوء عما يعيشه من تطور سريع يلمسه الجميع وفي نفس الوقت محاولة مناقشة ما يعانيه من سلبيات وطرحها املا في الوصول الى الافضل والذي هو هدفنا جميعا وانا أحاول هنا نقل صورة صادقة لمعظم الجوانب بايجابياتها وسلبياتها..

لقد تحولت ساحات المستشفى الهادئة الى ورش وتحول سكونه المطمئن الى صخب فانت ترى اناسا يجرون وكانهم يريدون سباق الزمن بالتشييد والانشاء والبناء.

■ بجوار مكتب مدير المستشفى هناك مكتب كتب عليه مساعد المدير للشئون الفنية في هذا المكتب تسمع عن اشكال مختلفة من الشكاوى واصناف متعددة من النقد... هذا المكتب على صغره يراجعه كما قيل حوالي خمسمائة شخص في المتوسط يوميا كل يحمل مشكلة يريد لها حلا او يطلب طلبا لا يعنيه الا تحقيقه سواء كان محقا فيه ام لا ... فهذا معه مريض لا يجد له سريرا وآخر له مريض انهى المستشفى علاجه ولا يريد هو إخراجه وذاك يشكو من ان مريضه امضى اكثر من يوم يرقد في الممر وآخر يطلب ان يسمح له بالمرافقة حتى وان كانت حالة المريض لا تحتاج لمرافق... وثالث يطلب تحويل مريضه الى مستشفى اخر ورابع يشكو من عدم الاهتمام بمريضه... مشاكل مختلفة واحيانا متناقضة ومطالب يحلها فورا.. صاحب هذا المكتب وهو الدكتور صالح قمباز الذي يصعب عليك سماع صوته من خلال هذه الكتل البشرية المكتظ بها المكتب...

ومحاولة لمعرفة هذه المشاكل والقاء الضوء عليها ومعرفة نوعية الحلول التي تتم بشأنها ومدى أحقية أصحابها كان لنا هذا الحديث مع مساعد المدير الدكتور صالح قمباز..



عدد الأسرة والحاجة..؟

● من الملاحظ ان اكثر شكاوى المواطنين تنحصر في قلة الأسرة... ما عدد الأسرة الموجودة حاليا... وهل عمل على زيادتها... وكم الزيادة المتوقعة..؟

ـ عدد الأسرة الحالية تسعمائة سرير وباذن الله ستتم زيادة هذا العدد في القريب العاجل للقضاء على مشكلة توفر الأسرة وسيتم ذلك بعمل عدة حلول فهناك اقسام العمليات الحالية الموجودة في الدور الثاني والثالث فسيتم الغاؤها ونقل غرف العمليات لمبنى الاسعاف الجديد وسيتم تجهيز مكان العمليات الحالي ليكون قسما خاصا بتنويم الموقوفين بالمستشفى (الاصابات التي عليها قضايا) وسيستوعب الدور الثاني حوالي اربعة وثلاثين سريرا وكذلك الثالث نفس العدد.

● هل معنى ذلك الغاء قسم الحجز الموجود خارج اسوار المستشفى..؟

ـ نعم سيتم ذلك لوجوده خارج المستشفى ولكون نقله الى الداخل افضل.

ـ بالاضافة الى ذلك فانه سيتم باذن الله الحصول على حوالي اربعة وعشرين سريرا بعد نقل قسم الصحة النفسية الى مبناه الجديد خارج المستشفى.

بذلك كله فانه بعون الله سيتم وفي خلال عشرة اشهر توفير حوالي الف سرير بواسطة افتتاح الاسعاف الجديد ايضا.

.. الكوادر البشرية ؟

● في مقابل هذه الزيادة لعدد الأسرة هل تم توفير كوادر طبية وطبية مساعدة..؟

ـ في الواقع انه تم في الفترة الأخيرة زيادة عدد الأطباء ومعظمهم من الأطباء السعوديين سواء من خريجي جامعات المملكة او من الخارج وهم والحمد لله على درجة عالية من الكفاءة والقدرة واثبتوا جدارتهم في مختلف التخصصات... هذا الى جانب زيادة الأطباء المتعاقدين دوريا طبقا لحاجة المستشفى. ويقوم المستشفى حاليا بعمل دعوات لعدد لا بأس به من الاخصائيين العالميين في مختلف فروع التخصص للاستفادة من خبرتهم سواء في تدريب الأطباء السعوديين أو في علاج المرضى.. هذا من ناحية الاطباء اما من ناحية هيئة التمريض فقد تم وصول دفعة جديدة وجرى نقل عدد لا بأس به والذي تم فيه افتتاح التوسعة الجديدة.

مائة حالة دخول يوميا

● ما هو متوسط العدد اليومي للحالات التي تدخل المستشفى..؟

ـ متوسط الدخول اليومي حوالي مائة حالة منها على الأقل اربعون عن طريق الاسعاف كمصابي حوادث السيارات. والواقع أن هناك تفاوتا في هذه النسبة فهي مثلا تزيد في اول الأسبوع وتقل في وسطه وتخضع لعدد حالات الحوادث.

في مقابل هذا العدد الذي يعتبر كبيرا اذا قورن بأي مستشفى آخر فان على المستشفى إخلاء نفس العدد تقريبا يوميا من الأسرة لاستيعاب المرضى الجدد.

● من ذلك يخطر لي سؤال... وهو كم متوسط اقامة المريض في المستشفى تقريبا..؟

ـ في الحقيقة متوسط اقامة المريض في المستشفى حوالي اسبوع وتؤخذ هذه النسبة بنسبة شغل المريض ويعتمد ذلك على نوعية الحالة المعالجة فمثلا مريض اللوز لا يحتاج لاكثر من يومين ومريض الكسور يحتاج علاجه الاقامة لمدة شهور..

ما هو الحل.. ؟

● الضغط الشديد من عدد الحالات المدخلة يوميا للمستشفى كيف ترون الحل لذلك..؟

ـ أحب الاشارة هنا الى ان المستشفى يعتبر الوحيد في المنطقة الوسطى الذي تتوفر فيه امكانية لا بأس بها ويحتوي بين جوانحه على معظم التخصصات التي ينشدها المريض ويتوفر فيه والحمد لله نسبة لا بأس بها من العلاج على مستوى جيد بشهادة الكثيرين.. لهذه الاسباب مجتمعة فان المستوصفات والمستشفيات الأخرى سواء في المنطقة الوسطى او خارجها مثل حائل وجيزان وغيرها تقوم بتحويل عدد كبير من المرضى الينا مما يؤدي الى شغل الأسرة بدرجة كبيرة تصل في كثير من الاحيان الى اكثر من مائة بالمائة فنضطر آسفين لاستخدام الممرات لتنويم المرضى كحل اخير.

وأود ان أشير ان وضع هؤلاء المرضى على أسرة متحركة خارج غرف الترقيد يتم بصورة مؤقتة حيث نعالج المريض من حالته الاسعافية العاجلة لحين فراغ اول سرير حيث يتم تنويمه عليه.

أما من ناحية ما أقترحه من حل لهذه المشكلة فهو ينطلق من عدة جوانب اولها أشياء تقع في المقام الأول على عاتق اطباء المستشفى وأخرى تقع على عاتق المستشفيات الأخرى سواء داخل الرياض أو خارجه وآخرها يقع على عاتق أهل المريض.

فمن ناحية أطباء المستشفى فاني ارجو ان يتوخوا الدقة في الحالات التي تستلزم الدخول ولديهم تعليمات بادخال المرضى المحتاجين فعلا للدخول والذين وضعهم المرضي يحتاج لترقيد وحاليا يوجد اخصائيون مناوبون خلال الاربع والعشرين ساعة وهم مسئولون عن ادخال المرضى ولا يدخلون اي مريض ما لم تكن حالته تستدعي ذلك. ولعل وجود الاخصائي يعطي فرصة اكبر في تحري الدقة في تقدير مدى حاجة المريض للترقيد من عدمها وفي ذلك تخفيف نسبي للضغط.

وبالنسبة للمستشفيات الأخرى فمن وجهة نظري أرى انها يجب ان تحاول تطوير امكاناتها بحيث تستطيع القيام بمسئوليتها على الوجه المطلوب واحب الاشارة الى ان حوالي اربعين بالمائة من الحالات التي تصلنا محولة من مستشفيات أخرى وقد سبق واشعرنا تلك المستشفيات بذلك وطلبنا عدم تحويل الحالات الا التي يتأكدون من حاجتها لذلك وبتنسيق معنا وأخيرا ما يتعلق بأهل المريض فانا احب الاشارة الى انه من حق اي مريض دخول المستشفى كل ما ارجوه من الأخوة الكرام محاولة تقدير ظروفنا ومعرفة طبيعة عملنا ويعرف المواطن الكريم بان هناك عدة عوامل خارجة عن ارادتنا احيانا تتحكم في قدرتنا على استقبال المريض وادخاله فمثلا في احيان كثيرة تأتي حالات اصابات جماعية من الحوادث ونحن بالتالي مطالبون بتوفير العناية والسرير في اسرع وقت بصرف النظر عن توفر السرير او لا ومثلا أحيانا يكون في تقديرنا خروج عدد معين من المرضى لاحلال نفس العدد محلهم ونفاجأ بأن حالة المريض تتغير بحيث لا يمكن اخراجه كما هو مقرر فيحدث بعض الارباك وغضب من المريض المنتظر دوره.

أورد ذلك كله لأوضح أن تعاملنا هو مع بشر في حالات مرضية ولا نستطيع ترتيب شيء دقيق من ناحية تحديد موعد الدخول والخروج فشفاء المريض بيد المولى عز وجل وأشير هنا الى ان لاختلاف الحالة يلعب دورا كبيرا في تقديرنا لحاجة المريض للسرير فمثلا الشخص المصاب بالزائدة يجب ادخاله فورا لتفادي الخطورة اما الشخص الذي عنده حالة فتق فلا يضير عليه تأخيره لعدة ايام فهو مصاب بشيء مضت عليه سنون ولا يحتاج لعلاج فوري اسعافي.

فاتمنى ان يعي اخواني المواطنون كل هذه العوامل ويقدرونها إضافة لذلك فلتي اناشد اهالي المرضى ان يكونوا على مستوى من الوعي وان لا يعرضونا للاحراج وهذا مع الاسف يحدث كثيرا فمثلا تقرر خروج المريض لأنه قد اكتمل علاجه مثل مريض الكسر الذي عمل له شد ووضع في الجبس وهذا معناه وصول الحالة الى مستوى جيد من العلاج فنقرر خروجه لوضع مريض اخر بحاجة امس الى السرير ولأن كل ما يحتاجه هو تثبيت الجبس ومن الممكن ان يتم ذلك في المنزل ولكن مع الاسف تجد الاهل يعترضون على خروجه مع ان المستشفى يكون دوره قد انتهى من ناحية علاج الحالة.

مع الاسف الشديد كثير من المرضى بهذا النوع يحاول اهاليهم ابقاءهم باي صورة من الصور والاحظ ذلك من الاخوة اليمنيين بالذات حيث يعيشون في مجمعات سكنية بها اعداد كبيرة ولا يريدون اخراج المريض حيث يريدون له الرعاية والاقامة في المستشفى ولو على حساب مريض اخر بحاجة اكثر للسرير والمكان.



ويبقى الحل الرئيسي في الموضوع وهذا ما شعر به معالي الدكتور غازي القصيبي وزير الصحة بالنيابة حيث راى وجوب افتتاح مستشفيات صغيرة وباسرع وقت لاستيعاب هذه الاعداد من المرضى واعتقد ان في هذه الفكرة خطوة جبارة ستسهم بشكل فعال في القضاء على هذه المشكلة لاسيما بالنسبة للحالات الروتينية العادية

الف وثلاثمائة عملية شهريا..؟

● كم متوسط عدد العمليات التي تتم في المستشفى شهريا؟

ـ العدد في الواقع كبير ويصل الى حوالي الف وثلاثمائة عملية شهريا..

هذه مشاكلنا في الادارة

● ما هي طبيعة مشاكل الادارة مع المراجعين او الزوار والمرافقين..؟

ـ الحقيقة ان طبيعة هذه المشاكل تأتي من ثلاثة جوانب..

اولها: وهو ما يتعلق باصرار اهل المريض ادخال الاكل اليه وفي هذا بعض الخطأ فالمستشفى يعطي الاكل المحتاج له المريض خاصة وان بعض المرضى يحتاج لنوع معين من الاكل بناء على توجيه الطبيب المعالج. وبعض نوعيات الاكل الاخرى يكون فيها خطورة عليه.

ثاني شيء.. عدم تفهم بعض الاخوة الزوار لقيمة تحديد موعد الزيارة والهدف منه فيطلبون منا السماح لهم بالزيارة في غير اوقاتها مع العلم بان هذا النظام عمل لراحة المريض فلو نظرنا الى ان ساعات الزيارة هي ست ساعات يوميا بالاضافة الى حوالي ثماني ساعات يحتاجها المريض للنوم والراحة لوجدنا ان ما تبقى من وقت هو اقل ما يمكن لخدمة المريض من قبل الهيئة الطبية المعالجة.

ثالث شيء.. هو طلبات السماح لمرافقين فاود ان اشير الى ان حاجة المريض لمرافق تخضع لعدة عوامل يقررها الطبيب المعالج نفسه فيما يرى فيه صالح المريض وساعة ان يرى الطبيب ان المريض بحاجة لمرافق فاننا نعطي السماح بذلك بدون تأخير.

فرجائي ان يتفهم الكل طبيعة عملنا وان يعلموا اننا لم نوجد الا لخدمتهم وتقديم كل ما في وسعنا من اجلهم كل ما نطلبه التعاون لما فيه مصلحة المريض.

الاوراق عند د. المعجل

● ولمعرفة ما تم انجازه في الفترة الماضية ولاعطاء اجابة لكل من يسأل عن هذه المنشآت الجديدة داخل المستشفى فقد حملت اوراقي وذهبت لمكتب الدكتور محمد المعجل مدير المستشفى بالنيابة وكان لي معه هذا الحديث.

● ما هو الجديد في المستشفى..؟

ـ في الواقع هناك عدة اشياء جرى تطويرها في المستشفى لاسيما تلك التي تتعلق بالخدمات العامة التي تقدم للمرضى ولعل ابرز ذلك ما تم من تكوين وحدة متكاملة لامراض الكلى بعد اجراء التعديلات الفنية في المبنى الذي يتم فيه غسيل الكلى بالاضافة الى زيادة عدد الاسرة من ستة عشر سريرا الى خمسة وعشرين سريرا في حين ان هذه الوحدة كانت في الماضي تتبع احد الاقسام الداخلية ومن الناحية الفنية فقد تم دعم الكوادر الفنية والطبية لهذه الوحدة حيث اصبح هناك استشاري مع اخصائيين

◄

هوامش صحفية

يكتبها اليوم: جاسر الجاسر

العاملون بصمت .. من حقهم ضوء من الشهرة

١ بالرغم من ان الكثير من القراء لا يعرفون كتاب ومحرري «الجزيرة» معرفة شخصية، الا انهم لا شك اصبحوا يعرفون هؤلاء الكتاب والمحررين وذلك بسبب متابعتهم كتاباتهم ومشاهدتهم لصورهم التي تنشر في بعض الاحيان، والبريد اليومي للاخوان في الجريدة يشهد على ان لهم معارف كثيرين. ولزيادة مساحة التعارف وحتى يتعرف الأخوان القراء على اكبر عدد من «ناس الجزيرة» حسب قول الاشقاء السودانيين ساقدم اليوم ومن خلال هذه الزاوية نماذج من العاملين الذين يعملون بصمت دون ان يأخذوا حقهم من الشهرة كاخوانهم الكتاب والمحررين ...

ولنكن بداية التعريف بالاثنين التاريخيين «ابو عوض» .. وعلام .. وصفة التاريخ التي الصقتها بهما عائدة لقدمهما واوليتهما في العمل بالجزيرة.

فالعم «ابو عوض» يصر على انه اقدم العاملين .. وربما تكون قطته التي تلازمه ليل نهار من الاقدمين ايضا. فقد وجدت ابا عوض وقطته منذ ان بدات ازور الجزيرة في اجازاتي عندما اصل من الكويت قبل عشر سنوات ... ابو عوض .. بالرغم من عمله الرسمي «مراسل» ينقل الاوراق .. ويقدم الشاي حسب مزاجه فقط، الا انه مستعد للقيام باي عمل يتناسب مع قدراته، في امامي الجمع يتحول «ابو عوض» «مامور سنترال» ويشترط حين تطلب رقم اي هاتف ان تردد له الرقم .. رقما .. رقما.

ابو عوض يمكن ان يعمل حارسا .. ومستلموحافظا لرسائل الاخ حمد القاضي .. ومجهزا للولائم ... و «غداوي» «عزاب» «الجزيرة» الذين يشاركون ابا عوض الغداء يوميا .. وابو عوض جاهز ومستعد لترتيب تلك الولائم بشرط ان يضمن لقطته غذاءها اليومي.

● اما علام ... وهو بالمناسبة ليس الاسم الصحيح لموظف الارشيف الصحفي، ولكن هكذا اعتدنا مناداته ... واعتاد الاجابة، وعلى ذمة الرواة ان الاخ عبد المنعم عبد الصادق قد جلب معه هذا اللقب من مصر .. الذي جاء من الاجابة المشهورة «علام جاي» وهي صيحة اطلقها احد الممثلين في احدى المسرحيات التي عرضت في الستينات.

علام هذا صورة مطابقة للمواطن المصري .. عفوي في طيبته ... صعيدي في سمرته .. شهم في تعامله .. رغم سنيه الخمسين والتي يزعم بانها اربعين. يهب مسرعا ملبيا النداء مزودا المحررين والمخرجين بالصور المطلوبة .. ورغم ان هذه المهمة عسيرة، ومزعجة الا ان «علام» دائما مبتسم، والذين يعرفون «علام» يؤكدون ان هذه الابتسامة لا تختفي .. الا اذا اختفت احدى الصور ... ولذلك فخصام علام دائما مع الذين يضيعون الصور.

● النموذج ... شاب كرمح اسمر تلتهم قدماه سلالم طوابق الجزيرة في الليلة الواحدة عشرات المرات حاملا مواد التحرير .. شاب جلب معه سمرته الشديدة من السودان .. وايضا غضبه .. الشيء الذي يؤكده زملاؤه السودانيون بانه غريب عنهم، هي مقالب «ابو عواد» .. ولقب «ابى عواد» اطلقه عليه السودانيون العاملون بالجريدة ... ربما للمقالب البيضاء التي يقوم بها عبد الرحمن محمد .. ولقب ابو عواد اطاح باللقب السابق «سلفية» الذي عرف به في «الجزيرة» ...

● النموذج الاخير في الحقيقة مجموعة من الاخوان الذين يعملون في قسم «التصحيح» او قسم «التدقيق اللغوي» كما يصر الزميل عبد الوهاب طه على تسميته.

وهذا القسم مشابه لاقسام التجميل التي تذهب إليها النساء، فكما تعمل هذه الاقسام على تجميل النساء وازالة آثار السنين عن وجوههن يعمل المصححون على تجميل كتابات الصحفيين بازالة «الهفوات» اللغوية التي لو تركت لاغضبت جماعة سيبويه ... ونفرت القراء ... ومع هذا فالاخوة المصححون مستهدفون من كثير من المحررين في كل صحيفة ومجلة، إذ كثيرا ماتحولوا الى مشاجب يرمي عليها المحررون اخطاءهم اللغوية فينسبونها لهم.

هذه نماذج من انماط مهنية تعمل بـ «الجزيرة» بصمت وبعيدا عن الأضواء ...

جاسر الجاسر

○○ تعقيب من إدارة الرخص الطبية والصيدلية:

تسجيل الخواطر أهون من تسجيل الأدوية!

سعادة رئيس تحرير جريدة «الجزيرة» الغراء المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد:

نشرت «الجزيرة» في عددها رقم (٣٩٠١) بتاريخ ١٤/٨/١٤٠٣هـ مقالا تحت عنوان «ظاهرة سوء استخدام الدواء وافكارحول ذلك» بقلم الصيدلي عبدالعزيز الصالح وقد حشا في ثنايا المقال عبارات تتعلق بتسجيل الادوية في مديرية الرخص الطبية والصيدلية بالوزارة، اراد ان يدلل بها على عدم الحاجة الى تسجيل كثير من الادوية. فضرب مثلا بتسجيل دواء ليدابريم (Lidaprim) من انتاج شركة شيمي لينز النمساوية الذي يماثل مستحضرين لخرين من انتاج شركة روش السويسرية وشركة بروز ويلكم البريطانية ولا يسوق إلا في النمسا واربع دول من امريكا الجنوبية بالاضافة إلى المملكة حديثاً ... الخ ما قال.

وأريد هنا أن أصحح المعلومات الخاطئة التي قدمها الاخ عبد العزيز للقراء مستندا إليها كدليل:

□□ أولاً: لقد كانت شركة شيمي لينز النمساوية من أوائل الشركات التي سجلتها لجنة التسجيل - لأنها تحقق شروط لائحة تسجيل الأدوية من حيث الأبحاث، والصناعة الجيدة، وتوجد في المراجع المتوفرة لدينا عدة أدوية من إنتاج أبحاثها الخاصة.

وفوق ذلك فإن الشركة من الشركات النمساوية الكبيرة وتملكها حكومة النمسا.

□□ ثانياً: تم تسجيل دواء (Lidaprim) لانه يحقق شروط التسجيل ولأنه من انتاج شركة مسجلة ويماثل في التأثير المستحضرين المعروفين لكل من شركة روش وشركة بروز ويلكم (بغض النظر عن ادعاء الشركة انه يفوقهما من حيث قابلية الذوبان).

□□ ثالثاً: حيث ان الادوية السابق ذكرها قوية المفعول كمضادات حيوية كيميائية فان الكثير من الاطباء يميل إلى وصفها، لهذا فان من الضروري إيجاد البدائل الكافية - وإلا كان السوق محتكرا من شركة او شركتين، وهذا ليس في صالح المريض على أي حال. وسياسة تسجيل الأدوية لا تقوم فقط على أساس اختيار الدواء الجيد المناسب والشركة الجيدة الباحثة، وإنما أيضاً على أساس توفير العدد الكافي من البدائل المناسبة ضماناً لاستمرارية الامداد بالأدوية.

□□ رابعا: على عكس ما ذكره الكاتب فان الدواء المذكور يسوق في المانيا الغربية من انتاج فرع للشركة هو Hormonchemie وفي إيطاليا من فرع للشركة بنفس الاسم، وفي هولندا باسم تجاري مختلف هو Lidatrim كما أن نفس الدواء تنتجه شركة سيباجيجي العالمية بترخيص من الشركة الاصلية شيمي لنز.

□□ خامساً: يؤكد الكاتب ايضا على وجوب ان يؤخذ في الاعتبار دائما ان يكون للمركب مستعملا ومسجلا في اكثر من دولة اوروبية بالاضافة إلى الولايات المتحدة، وان عندنا حاليا أدوية مسجلة هنا ومرفوضة في امريكا وبعض الدول الاوروبية ولم يورد الكاتب أمثلة لذلك، ولكن عليه أن يعرف ان التسجيل والاستعمال في الولايات المتحدة ليس هو المعيار الوحيد لصلاحية الأدوية. فالدواء الذي اورده في نهاية مقاله وهو (Opren) كان من انتاج شركة امريكية كبيرة ومسجلا ومستعملا في عدة دول اوربية من بينها بريطانيا والمانيا الغربية - ومع ذلك فقد سحب من السوق بعد ان انقضى عامان كاملان قبل أن يتبين للاطباء انه تسبب في وفاة عشرات المرضى المسنين. ولجنة التسجيل هنا منذ البداية لم تقبل تسجيله لانه كدواء ضد الروماتيزم حديث الانتاج وبدائله في السوق كثيرة.

أخيرا فانني على يقين من أن زميلنا الصيدلي عبد العزيز الصالح لم يتعمد الاساءة لاحد - وانما هي خاطرة خاطئة الحت على ذهنه فسجلها (وتسجيل الخواطر اهون من تسجيل الأدوية).

فعسى ان نلتقي دوما على طريق الصواب.

وتقبلوا تحياتي ..

مدير الرخص الطبية والصيدلية بالنيابة بوزارة الصحة

د. عثمان الربيعة

○○ عزيزتي الجزيرة ●●
●● ورسائل القراء ○○

○○ - الاخ: محمد صالح السيف - البنك الزراعي ببريده:

- نشكرك على رسالتك اللطيفة التي عبرت فيها عن مشاعرك الطيبة تجاه جريدتك «الجزيرة». وبالنسبة لاقتراحك فهو جيد وسنحاول الاخذ به مستقبلا، وننتظر مساهماتك وآراءك الأخرى.

○○ - الاخت: منى العبدالله - ابها:

- كتاب الزوايا يختلفون، فمنهم من يحرص على عدم التغيب عن القارىء حتى لو اضطره ذلك الى التنازل احيانا ووضع اسمه تحت كلام ربما لا يقدم على ذلك لو كان لديه خيار، ومنهم من اذا أحس بشح في الافكار يتقطع لايام او لاسابيع، ومنهم من يكون سبب غيابه عدم تهيئه المزاجي للكتابة، وعليك ان تختاري المبرر الذي تقتنعين به فلكل حالة سبب.

○○ - الاخ: فيصل الاسعد:

- لا ندري كيف توصلت الى معرفة ان المخرجين في التلفزيون تنقصهم «الخبرة الكاملة في مجال فن الاخراج والتنسيق التلفزيوني، والتعامل مع المشاهدين.. ولاختيار البرامج موزعة على أوقات تتناسب وأهميتها وشعبيتها لدى المشاهدين...» كما قلت في رسالتك..

اولا - حسب المعلومات المتوفرة لدينا فإن المخرجين ليست لهم علاقة بالتنسيق ولا بالتعامل المباشر مع الجمهور، ان لهم برامج او اعمالا تمثيلية يكلفون باخراجها اما اختيار البرامج وتوزيعها على اوقات تتناسب واهميتها وشعبيتها فهذه مسؤولية قسم التنسيق وما يتلقاه من تعليمات.

ثانيا - لم تذكر اسم ذلك المخرج التلفزيوني «الخبير جدا في هذه المهنة» كما ذكرت - الذي استندت على آرائه.

ثالثا - ما هي حكايتك مع المخرجين السعوديين بالضبط..؟!!

○○ - الاخ: صالح حمود القاران - عرعر:

- الا ترى ان الحوار طال وخصوصا وان هناك ذكريات خاصة لا تهم القارىء من بعيد او قريب بالاضافة الى التركيز على مدينة واحدة وتكرار الحديث عنها..؟!!

○○ - الاخ: فهد سالم الحربي - خميس مشيط:

- نتفق معك في جودة المقالة التي استندت عليها، ولكن العادة والمتبع ان يستشهد الكاتب بآراء او فقرات من مقال سابق وليس تكرار نشره بنسبة ٧٠٪ كما اشرنا في ردنا السابق. نرحب بك في مساهمات اخرى.

●● - الاخت: لطيفة السليمان - الخبر:

- لا نستطيع ان ننفي ذلك لاننا لا نملك معلومات وافية تساعد على الخروج بهذا الراي، على اية حال مرحبا بك دائما.

●● - الاخ: صالح بن عبدالعزيز الحارثي - الرياض:

- لقد قيل الكثير عن غلاء المهور ولكن الظاهرة مستمرة، ونرحب بك في آراء اخرى.

○○ - الاخ: عبدالكريم الجاسر:

- لم تضف جديدا على ما طرحه الكاتب، شكرا على رسالتك وننتظر مساهمات اخرى.

○○ - الاخ: عبدالله صالح الصالح - ثانوية اليرموك الشاملة بالرياض:

- ونحن نتفق مع كل ما ورد في رسالتك بصدد وصول تعقيبات طويلة من اخوتنا الاحباء القراء.

ولقد سبق ان نوهنا عن ذلك لاكثر من مرة في بريد الجمعة، كما سبق ان نشرنا عدة رسائل منذ اشهر وفي العام الماضي حول طول التعقيبات وعدم ارتياح بعض القراء لها. ونشكرك على رسالتك التي اتاحت لنا فرصة اعادة الاشارة الى ذلك.

○○ - الاخ: عبدالوهاب بن حمد الوهيب - حوطة سدير:

- بالنسبة لاقتراحك المتضمن قيام حافلات النقل الجماعي بايصال الطالبات من والى منازلهن، وهذا كاحد الحلول لمشكلة النقل الطلابي التي عالجتها عدة تعقيبات نشرتها «عزيزتي الجزيرة» ولكن فات عليك يا اخ عبدالوهاب ان حافلات النقل الجماعي منتظمة في خطوط معينة وعلى الشوارع الرئيسية، لذلك فهذا الاقتراح لا يقدم حلا لمن يسكن داخل الاحياء وهن الغالبية العظمى.

○○ - الاخت: منيرة المساعد - رغبه:

- شكرا على مساهماتك المستمرة، الا ان الاخيرة حول الرياضة في التلفزيون ربما ان هناك الكثير لا يتفق معك في وجهة النظر التي ضمنتها رسالتك.

○○ - الاخ: عبدالله الخريف - حوطة بني تميم:

- شكرا على رسالتك ونرحب بآرائك الاخرى.

○○ - الاخ: حمدان سعود الحمدان - وادي الدواسر:

- المعروف ان الرسائل التي تنشرها «عزيزتي الجزيرة» تعبر عن وجهة نظر مرسليها، وليس من الضروري الاشارة والتنويه الى ذلك في كل يوم، فمجرد وجود توقيع اسفل المادة المنشورة يعني ان هذا الراي هو لمن كتبه، وانت تلاحظ احيانا اننا ننشر تعقيبين تحت عنوان واحد هو: مرايان عن كذا وكذا..» وتجد ان الموضوعين يطرحان وجهتي نظر مختلفتين واحيانا متناقضتين بشكل حاد وهما تعبران عن وجهتي نظر كاتبيهما. ان المجال مفتوح لمن يتفق او لا يتفق مع «الجزيرة».

○○ - الاخ: سعود الحجاج:

- ما تضمنته رسالتك يمثل حالة شخصية ربما لا تهم الآخرين.

○○ - الاخ: ابراهيم العبدالله - جامعة البترول والمعادن:

- انت ترى ان بطلي مسلسل «تشيبس» ليسا متهورين في قيادتهما للدراجات النارية، وربما كان هذا صحيحا لانهما شرطيان، ولكن ماذا عن اولئك الذين تتم مطاردتهم من قبلهما..؟!!

○○ لقاؤنا يتجدد كل جمعة! ○○

○○ تعقيب على لقاء ضيف الجزيرة:

بدوي أصيل لا يعرف اللت والعجن!

قلنا قبل ونقولها بعد .. ان المقابلات المطولة في الجزيرة فن استحدثته هذه المؤسسة وكان جديداً ولم يزل جديداً .. ومقابلة يوم الجمعة ٦/١١ مقابلة جميلة .. وطريفة .. ومليحة .. الجمال في الوصول إلى أعماق الطالب الذي كتب عن نفسه - جامعي للبيع!.. فلطفها المحرر - الصانع - بأن الطالب سيكون عبداً لمن انفق عليه!.. والطريف - انه بدوي أصيل لا يعرف اللت والعجن .. والمليح انه يحسن الاختصار ولكنه ينطق بالحقيقة بلا رتوش .. ذلكم هو الدكتور فيصل بشير - البدوي الحضري المتعلم والاقتصادي الذي كان في وزارة التخطيط احد المنتجين فيها .. والذي خلف وزارة التخطيط ليكون رئيسا اداريا اقتصاديا لثلاثة مشاريع اقتصادية كبرى .. ولا اعلق على المقابلة إلا في نقاط معينة هي اولا - ما فطن له الأمير عبد الرحمن بن سعود بن عبد العزيز الذي ادرك بحسه المرهف وشعوره الرقيق أهمية الطالب وظروفه العويصة وكان شهما إلى الحد الذي بادر بارسال مبلغ يخفف عن الغريب قسوة الغربة

ثانيا - اذهلني ما عاناه - فيصل من الصعوبات التي لم تقف دون امله. ولم تقوض امانيه على الرغم من ان الموانع جمة اهمها المال ومعارضة الوالد (الذي سلم على فيصل بكبرياء وبلا بسمة بعد نجاحه حيا الله فيصل العنيد) ثالثا اذهلني من الاستاذ الدكتور - فايز بدر - تقديره لشجاعة الموظف وإكباره لنشاطه وسعيه لابتعاثه وترفيعه بسرعة حتى أصبح وكيلا لوزارة التخطيط وانني لأعرف - وهذا مشهور عنه - ان في شخصية الدكتور «فايز» ايمانا بالجد ودفعا للنشيط وبالتالي ايمانا بالعلم والمعرفة في الانسان.. رابعا - صراحة - فيصل بشير - في ثنائه على رئيسه المباشر واعتزازه به وثنائه عليه مع ما بينهما من الاختلاف في وجهات النظر.. وانه، ان لم ينجح في قبول رايه فانه ينجح مطيعا لرئيسه المباشر الذي يتصف بالحصافة في الراى والبلاغة في القول والاقناع بصواب وجهة نظره..

والاستاذ الوزير هشام ناظره انه واحد من انقف وابلغ ادبائنا النابهين في بلادنا لولا ان العمل حال دونه ودون امتشاق القلم كاتبا وفيلسوفا اجتماعيا يتجلى في كلماته التي انقطعت في اليمامة وكلماته في المناسبات حينما يتحدث مع الطلبة ومع الصحافة وحينما يكون خطيبا في مشروعات - الهيئة الملكية التي هو فيها منفذ ومخطط وعميد - خامسا - لا استغرب من الأمير سلمان ان يكون عونا يكرمه لفيصل البشير ولغير فيصل - سادسا - لو ان كل مسئول في السفارات عمل كما عمل - الشويهي - مع الطلاب لما راينا تسيبا لطالب ولا انهزاما لدارس.. ولا اخفاقا لشاب.. ولكن غالبية السفراء شكليون لا يعنيهم من الطلاب اي شأن ولا يفكرون فيهم مطلقا الا ما ندر واعرف الشويهي رجلا فذا وكريما ومخلصا..

سابعا - اعتقد - ان - فيصل بشير - من الكفاح في درجة يجب أن يكون قدوة لطلابنا الذين يخصص لهم من المبالغ ما يكون زائدا عن حاجتهم ولكنه ينادي بالويل والثبور وعظائم الامور!! ويقول ان مكافاتنا لا تكفي ولا تسدد حاجاتنا اليومية بينما يوجد طلاب يوفرون منها ما اشتروا به بيوتا بالتقسيط وسيارات.. عادوا بها الى أوطانهم ولقد زرت امريكا مرات وجلت في اكثر من ثلاثين ولاية وادركت ان المكافأة مجزية وكافية وفيها توفير والدولة لم تقصر.. ولكن الطلاب هم المقصرون.. ولست اعني المخلص الجاد.. ولكني أعني المقصر المهمل الهامل..

عثمان الصالح

لايوجد جامعة بهذا الاسم

تحية طيبة وبعد: -

لقد قرأت ماكتبه الاخ عبد الرحمن السدحان وكذلك تعليق بعض الاخوة على موضوع بيع شهادة (الدكتوراه) من قبل جامعة شرق جورجيا وبهذا الصدد احب ان اذكر لكم بعض الحقائق ..

■■ اولا: انه لاتوجد جامعة بهذا الاسم في كل امريكا حيث اتصلت بادارة التعليم بولاية جورجيا واكدوا لي انه ليس هناك جامعة بهذا الاسم.

■■ ثانيا: شرحت للادارة السابقة ماحدث واكدوا لي انه لو وصل الامر الى هذا الحد فان الجامعة سوف تغلق الى الابد ويمنع مدرسوها من اي نشاط يتصل بالتعليم.

■■ ثالثا: ان ماحصل هو عمل احتيالي لانسان يريد ان يحتال على السذج في مجتمع الخليج (اقصد من يريد شراءها).

■■ رابعا: ان مكتبنا التعليمي في امريكا لايعترف باي شهادة مالم تكن مصاحبة بكشف درجات مصدق رسميا من الجامعة اضافة الى ذلك يجب ان تكون الجامعة معترفا بها كذلك من قبل المكتب وهم مشددون في هذا الموضوع.

■■ خامسا: ان الاجهزة في الدولة لا تعترف بشهادة ما لم تكن مصدقة من قبل الملحق التعليمي.

اخيرا اريد ان اذكر الاخوان الذين اساهم هذا الموضوع ان المسألة في الحصول على الشهادة ليست بهذه السهولة.

والمهم في الموضوع ليس الحصول على مجرد ورقة ولكن الحصول على العلم الذي يدل على استحقاق من يحمل هذه الورقة.

محمد البصيص

ولاية واشنطن - امريكا

نشوة الصداقة

الصداقة جميلة .. لمن يعرف معناها . وينظر اليها بعيون صافية صادقة .. ومعاني الصداقة كثيرة .. وكل معنى منها اجمل من الاخر . ولكن هناك شيء اجمل منها . هم اصحابها الاوفياء الذين يتحلون بصفات الصداقة الطاهرة .. ويدركون مبادئها القيمة .. ومعانيها العذبة التي قد نجدها في النادر داخل قلبين متحابين حبا صادقا . ومتحدين معا في جميع عناصر صداقتهما الحميمة . وذلك بتبادل الود والوفاء والاحساس والتعاون .. والمشاعر والعواطف .. وغيرها من تلك العناصر الهادفة والتي تنبع من فؤادهما النقي .. وصفاء نفوسهما العزيزة ... ، كلمة الصداقة ، ومعناها لو عرفه احد منكم ما مفهومها الحقيقي ؟؟ لما عرف كيف ينطق بكلمة تكدر النفوس .. لو عرف احد منكم يا اعزائي معنى الحب الصادق لما عرف كيف يسكت عن كلمة تسر القلوب ؟؟؟ فالصداقة تعني بالنسبة لي الوفاء .. والمحبة .. وفاء لا يغيره تغير الاحوال .. ومحبة لا يضعفها ما يطرا على جوها مما يعكر الصفو عادة . وما اقل الاصدقاء الذين يرون الصداقة وفاء دائما . ومحبة ابدا واخلاصا .. لا تؤثر فيه الشدائد . وما احزم الرجل عندما يختار صديقه بعد تجربة ومعرفة تامتين . حتى لا يقع في رفقاء السوء واصدقاء الرخاء . فالجميع من البشر يخشون من تلك الفئة ومن صداقتهم المزيفة .. لانهم لا يدركون معنى الصداقة بمعناها الحقيقي !!!!

فالصداقة المزيفة هي التي نراها تعرض امام اعيننا بمناظر خلابة ذات الوان زاهية جذابة . وتكون في غيابنا عن مجالس الاصدقاء تنقلب تلك الصور وتنعكس من ورائنا وتتحول الى مناظر وحشية ذات الوان قاتمة لا اوصاف لها . قد تكون الوانا قاتلة جدا بسوادها الداكن . وهناك نوع اخر من الصداقة والتي تتكون من المجاملات وحب الذات والمصالح الشخصية . ويرتسم فيها الخداع والانانية وانكار للجميل والمعروف وتوشيها ابتسامات كاذبة وراءها اشياء لا يعلمها احد غير اصحابها الممثلين . . فمعاذ الله من تلك الصداقة .. . . لان ترى فيها ان الصحة والمرض يتعاقبان عليها معا .. وتنقلب بموجاتها الى نتائج وخيمة . واذا لاحظ اي فرد منا ان الصداقة تحمل هذه الاوصاف والعناصر . ومن هنا يتمنى كل انسان ان يعيش وحيدا في هذه الحياة بدون ان يتخذ له صديقا ولا رفيقا في دنياه . وهو مرتاح البال . وهذا من الافضل له ان يتبع مسلك هذا الطريق . طالما لا توجد هناك صداقة صادقة بمعناها الحقيقي . لان البحث عن الصديق الوفي الحميم في هذه الحياة التي نسايرها بعواطفنا الجياشة لا بدهاء عقولنا وافكارنا الفاطنة يصعب علينا وجوده . وهذا نادر جدا . وقل ما نجده . وفي النادر قليل ... ولن يكون الصديق صديقا الا اذا عرف لك الحق وعرف لك الحب والاخلاص .

عبد الحميد الفقيه ـ جده

---

* صور من عالم الكاريكاتير :

كاتب ساخر قادم من الريف الألماني



فنه يقرأ بثلاثين لغة !!

□ بوش ومتاعب في سبيل الشهرة □

قبل ١٥٠ عاما ولد في بلدة فيدنزال قرب مدينة هانوفر وكأن الزمان قد طبع عليه الشقاء ليصبح اشهر كاتب ساخر في العالم ، انه فيلهل بوش الذي كان رساما وخطاطا ورسام كاريكاتير ، وبهذه المناسبة تقام في هانوفر ثلاثة معارض له ، تقدم صورة عن اهمية ذلك الرجل الساخر القادم من الريف .

□ شهرة عالمية □

□□ وتنتشر مجموعات ، البومات ، صور بوش لدى كثير من الاسر الالمانية في نفس الوقت لا تقل هذه الالبومات شهرة في خارج المانيا عنها في داخلها ، وبعض القصص المصورة التي انتجها مرفقة بهزج شعري اشبه بضربات المطارق .

وقد انتشرت هذه القصص انتشارا عالميا بطبعات بلغت اكثر من اربعين مليون نسخة . ويمكن للمرء ان يقرأ قصصه الكاريكاتيرية بثلاثين لغة ، وكيف كان الصبيان الشقيان ماكس وموريتس ، وما كانا يصنعانه من مقالب بالآخرين حتى كان مصيرهما الطحن كالدقيق واصبحا طعاما في مناقير الدجاج .

□ مقلب □

□ ويمكن ان يقرا كيف حيل بين الشاعر بالدويت بيلام وبين قرض الشعر ، وكيف استقر المقام بـ هيلين التقية في الجحيم كروح جافة ، بينما كان عمها ، نولت ، غير المستنير يتفكه عليها مسرورا ، يا فرحتاه ... حمدا لله انني لست هكذا ...

□ فكرة داخل هذا الانسان □

□ لقد وضع بوش حوالي ٢٥٠٠ رسم لقصصه المصورة وحفلت ابيات الهزج الساحرة التي بلغت ٥٠٠ قصيدة بكثير من الافكار الشريرة ، بل وكان مغزى القصة الاخلاقي الذي يظهر عند بوش في نهايتها دائما يعبر عن فكرة شريرة ايضا

□ انه كاتب ساخر □

□ وعلى كل حال لا يعتبر فيلهلم بوش نفسه فيلسوفا بل كاتبا ساخرا . ومع كل اعمال الشر التي تقع في تلك البقاع الموحية بالسلام والمساكن الموحية بالثقة والاطمئنان لا تضيع الرغبة في المتعة والضحك .

□ ١٠٠٠ صورة زيتية □

□ والمعارض الثلاثة في هانوفر ، لم تعرض القصص المصورة التي الفها فيلهلم بوش فقط ، بل وكان احدها مخصصا لـ ، فيلهلم بوش كرسام في عصره ، .

فقد رسم بوش حوالي ١٠٠٠ صورة زيتية ، تاثر فيها كثيرا بكبار الرسامين الهولنديين ، وكان يعتبر نفسه ايضا قادرا على ان يكون رساما كبيرا .

□ صور قصصية □

□ اما صوره القصصية فكان يرسمها على هامش وقته ولم يكن يعطيها الاهمية الكبيرة .

وقد درس بوش صناعة الالات وقطعها قبل ان يتمها ، ثم بدا يدرس فن الرسم في انفرس ثم في ميونيخ وكان الى جانب دراسته ، يرسم لاصدقائه الفنيين رسوما كاريكاتيرية دون ان يعطيها جدية كبيرة ، ولكن عندما ظهرت سنة ١٨٦٥ قصص ماكس وموريتس ، اصبح الأمر جديا فكانما كان اكتساب بوش لشهرته العالمية نتيجة زله قدم فحسب .

□ في مذكراته □

□ ومن مذكراته بعنوان ، منك الي ، كان يصف نفسه بالمتهكم عازب شرير

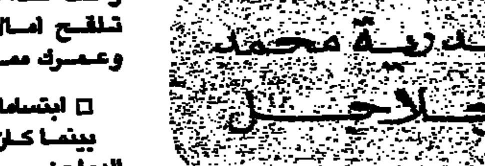
اما الصورة الاخرى لفيلهلم بوش فظهرت في المعرض الثالث في هانوفر الذي اقيم في متحف فيلهلم بوش في المدينة وقد ضم هذا المعرض صورا ووثائقية تبين ان بوش لم يكن رجلا ينفر من الناس فقط ، بل :

كان كثير الترحال ، فزار النمسا ، وبلجيكا وهولندا وايطاليا ، ولكنه كان يشتاق دائما للعودة الى بلدته ، فيدنزال ، حيث يعيش منعزلا في الريف . ولكن هذا ايضا لا يمثل الحقيقة بكاملها وفي متحف فيلهلم بوش في هانوفر مائتا لوحة عن جانب آخر افضل للرجل الساخر فهي تمثل صورا لطيفة بشكل يلفت النظر عن بشر وحيوانات ومناظر طبيعية وحتى النساء والاطفال الذين لا يظهرون عنده عادة الا وهم يتبرمون

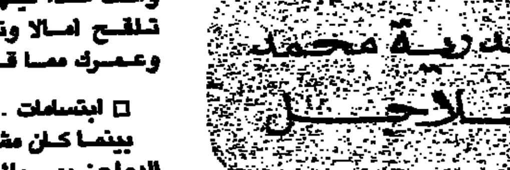
ويشاكسون هم في هذه الرسومات على الطف ما يكونون مسالمين وموادعين .

● محمد عبد الحميد ●

محطات سياحية







بقلم بدرية محمد جلاجل

□ الجيش الموسيقي ...

تعتبر امارة موناكو البلد الوحيد في العالم الذي يفوق عدد اعضاء فرقته الموسيقية عدد الجنود في جيشه فالفرقة الموسيقية الوطنية تضم ٨٥ عازفا بينما لا تضم القوى المسلحة سوى ٨٠ جنديا .

□ اقوال ...

ـ الصديق المزيف كالظل يمشي ورائي عندما اكون في الشمس ويختفي عندما اكون في الظلام (جبران خليل جبران) .

ـ اغلى ما في الحياة .. امل .. وانتصار ! (عباس محمود العقاد) .

ـ ان حياة الانسان على الارض مثل طائر عذب النغم وقف ساعة على غصن .. غنى ثم طار (السيد اقبال) .

□ طرفه :

دفع ابو الطيب الطبري خفه الى اسكافي ليصلحه فكان كلما مر عليه يسال عنه وكان الاسكافي يغمس الخف في الماء ويقول بعد ساعة .. بعد ساعة . فلما تكرر الامر عدة مرات قال ابو الطيب دفعته اليك لتصلحه ولم ادفعه لتعلمه السباحة ..!

□ حمق ...

قيل لابن الاعرابي من احمق الاعراب قال اعرابي سبق الناس اول الموسم وجعل يدعو الله لحاله وشانه ويقول اللهم اقض حاجتي قبل ان يدهمك الوفد ...

□ اخطاء يسترها التراب .

قال احد الرسامين لديوجن الفيلسوف : لقد قضيت فترة طويلة من حياتي وانا اشتغل رساما واحترفت الطب فقال ديوجن وهو ساخر لقد احسنت بذلك صنعا لان عيوب الرسم واخطاء التصوير تظهر للعيان اما اخطاء الطب فيسترها التراب !

□ من طرق الاعلان .

آخر تقليعة لبيع الكتب في امريكا هي قيام احد الناشرين باعلان بان كتابا سيصدر في اليوم التالي وفيه غلطة مطبعية واحدة والقارىء الذي يكشف هذه الغلطة اولا ياخذ جائزة مقدارها خمسة الاف جنيه . وبهذه الحيلة بيع من الكتاب في اسبوع واحد ٧٥ الف نسخة .

□ اخلاق المؤمن ..

قال الحسن البصري من اخلاق المؤمن قوة عن دين وحزم في لين وحرص على العلم وقناعة من فقر واعطاء في حق وبر في استقامة وفقه في يقين وكسب في حلال .

□ لو تبخرت مياه البحار ...

يقدر العلماء انه لو تبخرت مياه البحار فان ما يتخلف من ملح يكفي لتغطية سطح الكرة الارضية بطبقة سمكها ١١٢ قدما .

□ بديهة حاضرة ...

كان ابو الفيحاء محمد بن القاسم رجلا حزيرا وكان يوما عند امير المؤمنين المتوكل فقال له : ما اشد عليك من ذهاب بصرك فقال فقد رؤيتك مع اجماع الناس على جمالك .

□ وقفة للتامل ...

العمر في الدنيا تجد وتعمر وانت غدا فيها تموت وتقبر تلقح امالا وترجو نتاجها وعمرك مما قد ترجيه اقصر

□ ابتسامات ...

بينما كان مشرف احد مزارع الدواجن يمر بالمزرعة شاهد احد العاملين وقال له ماذا تطعم الدجاج قال القمح فقال له لماذا تطعمها طعام الناس ان هذا لتبذير وبعد مدة ساله ماذا تطعمها قال الذرة فعتب عليه وقال انها طعام الفقراء فعاد مرة اخرى وساله فرد عليه الرجل اعطيت كل دجاجة عشر قروش لتشتري ما يناسبها .

□ سر الابتسامة ...

الابتسامة على الشفاه مراة صافية على النفس والضحك ترويحة عن كل القلب فالمحبة ليس نوع من البذور يمكن غرسها في الارض انما تنبت في الصدر مكانها القلب وبنورها الخير والاخلاص ورداؤها التسامح والوفاء .

اختبر معلوماتك

١] ● يعيش ثلاثة انواع من النحل في الخلية الواحدة هي (الشغالات ـ الذكور ـ الملكه) من من هذه الانواع ينتج لنا العسل ؟!

٢] ● معظم انحاء العالم تلبس العروس ليلة زفافها طرحه بيضاء تغطي وجهها .. ما اصل هذا التقليد ؟!

٣] ● لبيوت الحيوانات والطيور والحشرات اسماء مختلفة ... مثل .. عرين الاسد .. اسطبل الخيل .. خلية النحل .. فماذا تسمي بيت النمل ؟!

٤] ● لبنان .. اسم لاقليم عربي .. جزء من الارض العربية ... ماذا يعني الاسم ومن اين جاء ؟!

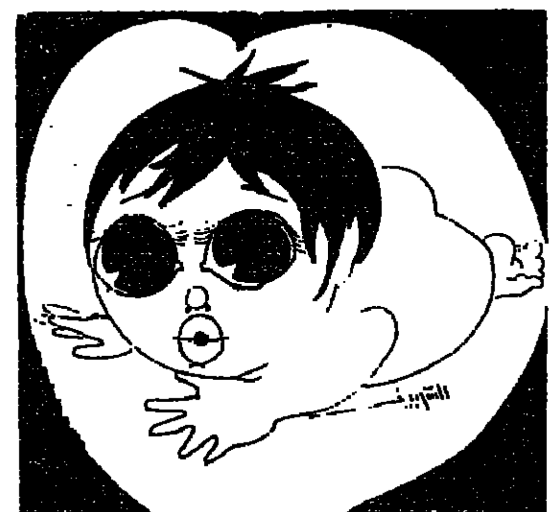
٥] ● من القائل :

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث ادري ولا ادري
اهجن بي الشوق القديم ولم اكن
سلوت ولكن زدت جمرا على جمر

ـ ابو نواس ـ علي بن الجهم ـ البحتري

اختبر ملاحظتك

توجد اختلافات ستة طفيفة بين هذين الرسمين المتشابهين .. حاول ان تدقق النظر فيهما .. اذا استطعت ان تعثر عليها في مدة لا تتجاوز الدقائق الاربع فانت قوي الملاحظة فعلا ... والا فانتظر الحل مقلوبا :



حل اختبر ملاحظتك

حل اختبر معلوماتك

محطات شعبية

يوم يسرقني بطرفه من بعيد
ما تلام الروح لو تمشي معاه
الحلا وايضا الدلال اللي يزيد
يجرح القلب المتيم مع عناه
فاتن العينين يسحر دينا وليد ،
يزهي الخطوة كما تزهي المهاه
تكرني نظرة الظبي الفريد
مرتعه وسط الجزيرة بالفلاه
شوق من عيشه تحقق ما يريد
يسعد بوقته وينسى ما بلاه

نافع احمد النافع

جهاز يساعد الأطفال على النطق !

افتتح في حديقة ديزني لاند الشهيرة احدث مركز للتسلية خاص بالاطفال يسمى (ايكوت سنتر

اكثر ما يحبه الاطفال في هذا المركز انسان آلي في حجم الانسان العادي يشبه (دكتور هو) يسمى اسمارت ـ ١ (اي الانسان الذكي) .

بامكان الاطفال رفع سماعة التلفون والتحدث اليه . يسال اسمارت ـ ١ الاطفال بعض الاسئلة ويلعب معهم عددا من الالعاب . يسال كل لاعب ويتفاعل مع اجاباتهم بحركات شبيهة بحركات الانسان .

يقول جون كورنويل مدير ادارة المعلومات بمركز مصنوعات ديزني لاند (يعتبر هذا الانسان الآلي الجديد قيما جدا في مجال تطوير عملية النطق لدى الاطفال وقدرتهم على الاستجابة . وهو يعاني من كثير من المشاكل عند التعامل مع الاطفال ومع ذلك فهو مهم جدا بالنسبة لنا ونحن نتقدم الى الامام في مجال اجهزة الصوت . فهو دائما يفشل في الكلام الى من يمسك السماعة مباشرة وقد لا يفهم . كل ما يقال له ، ويقول (ومع ذلك نحن نمضي قدما في تطوير هذه الاجهزة لاننا نامل الوصول الى اجهزة تكون قادرة على التحكم في الصوت ، خاصة عند الأطفال .

مجلس النواب (بقية)

الا ان دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية نددتا بالاتفاق وهو موقف جعل الاتفاق في الوقت الحاضر حرفا ميتا.

وقال المسؤول اللبناني ان برلمان البلاد يجب ان يناقش الاتفاق ثم يصدر سلطة نشر من شانها ان تسمح للرئيس امين الجميل بابرام الاتفاق.

واضاف يقول ان البرلمان اراد التاكد من انه لا يقوم باعطاء تفويض لتوقيع حرف ميت مظهرا انه قد يسعى الى الحصول على تاكيدات باستمرار الجهود الامريكية لتخفيف معارضة سوريا للاتفاق.

وبموجب الدستور اللبناني فان للرئيس الحق في عقد معاهدات سرية دون الرجوع الى البرلمان. الا ان المسؤول قال ان الرئيس الجميل مصمم على السعي الى دعم داخلي واسع النطاق للاتفاق وانه لا ينوي استخدام هذا الحق المشار اليه.

وذكرت مصادر برلمانية ان النواب منقسمون على انفسهم حول ما اذا كان يجب عقد مناقشة مستعجلة حول الاتفاق. ومن المرجح ان تبحث فيه اللجان البرلمانية وهي عملية تستغرق عدة ايام.

وفي ١٦ ايار/ مايو الماضي وافق البرلمان بالاجماع على بيان حول كيفية معالجة الحكومة للمفاوضات التي استغرقت مدة طويلة مع اسرائيل. الا انه لم يناقش الاتفاق نفسه

ومنذ ذلك الحين تعهدت سوريا بتعطيل الاتفاق الذي رفضه سبعة سياسيين لبنانيين مقربين من سوريا. الا ان مجلس النواب اظهر حتى الان استعداده لتحقيق رغبات الرئيس بما في ذلك الموافقة على سلطات استثنائية مؤقتة تطلق يد الحكومة في الواقع في سلسلة واسعة من المسائل الامنية.

من ناحية اخرى صرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية اللبنانية امس بان الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية قد يقوم بزيارة سريعة للجزائر اليوم الجمعة قبل زيارته المقررة الى المملكة غدا السبت.

وقال ان الاتصالات الجارية بين بيروت والجزائر ستحدد امر هذه الزيارة خلال الساعات القليلة القادمة.

واضاف المصدر ان الهدف من زيارة وزير الخارجية اللبناني للجزائر هو اطلاع الرئيس الشاذلي بن جديد على اخر تطورات الوضع في لبنان وانعكاساته المحتملة على المنطقة ككل.. ومعرفة مدى استعداد الجزائر لمساعدة لبنان من خلال بذل مساعيها مع سوريا لتسهيل تنفيذ الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي جمده رفض سوريا له.

ومن ناحية اخرى توقعت مصادر صحفية لبنانية ان يتوجه الدكتور ايلي سالم عقب زيارته لواشنطن في الاسبوع المقبل الى نيويورك للاجتماع بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار حيث يبحث معه بعض التفاصيل التي وردت في الاتفاق اللبناني الاسرائيلي وتاثيره على مهام القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان.

وحول الوضع في جبل لبنان صرحت مصادر قوى الامن اللبنانية بان الاتصالات التي اجراها المسؤولون اللبنانيون خلال الليل مع قيادات الاطراف المتنازعة في جبل لبنان قد اسفرت عن تطويق الوضع الذي كاد ينفجر من جديد بسبب تجدد الاشتباكات مساء امس الاول

وقالت هذه المصادر انه تم في ساعة متاخرة من الليل وقف اطلاق النار بين المواقع المتقابلة في بعض مناطق الشوف الجبلية جنوب شرقي بيروت وان حالة من الهدوء تعم المناطق منذ صباح امس

واضافت ان تجدد الاشتباكات تسبب في توقف التنقل على الطرق الجبلية في الشوف رغم ان اطلاق النار كان محدودا. كما ان الطريق الدولية بين بيروت ودمشق بقيت مقطوعة امس في منطقة الوحش على بعد قليل من بيروت

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة الشعر اللبنانية امس ان كبار المسؤولين اللبنانيين استطاعوا التوصل مع الاطراف المعنية في الجبل الى وضع ترتيبات تضمن عودة الهدوء الى مناطق الشوف وعاليه على نحو يمهد تنفيذ الحل السياسي الذي يحاول هؤلاء المسؤولون التوصل اليه منذ فترة.

واشارت الصحيفة الى ان هذه الاتصالات قد تكثفت بعد تزايد احتمالات اقدام القوات الاسرائيلية على تنفيذ انسحابات من جانب واحد من المناطق التي تحتلها حاليا في الجبل. في الوقت الذي لم يتم فيه بعد اعداد القوات الشرعية البديلة التي يمكن ان تتولى اقرار الامن في هذه المناطق المضطربة مما يهدد بوقوع احداث خطيرة.

واكدت معلومات وردت من المناطق المحتلة في جنوب لبنان امس ان عدد الاشخاص الذين اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي خلال حملات المداهمة التي قامت بها وخاصة في صيدا والنبطية وهما اكبر مدن الجنوب اللبناني قد زاد على السقين شخصا

وافادت هذه المعلومات ان حملات المداهمة والاعتقال لا تزال مستمرة وانه يعتقد ان عشرات اخرين من المواطنين اللبنانيين والمدنيين الفلسطينيين قد تعرضوا للاعتقال واخضعوا للتحقيق.

واوردت المعلومات اسماء عشرات الاشخاص الذين اعتقلوا ليلة الثلاثاء الماضي ونهار اول امس خلال عمليات المداهمة في صيدا ومخيم عين الحلوة وفي مناطق الغازية وسيروب والنجارية والصرفند المجاوره لعاصمة الجنوب وفي بلدة جبشيت المجاورة لمدينة النبطية التي تعرض بعض احيائها للمداهمة ايضا.

وذكرت المعلومات ان اعمال قمع مماثله جرت في مدينة صور الساحلية جنوبي صيدا وكذلك في قرى المنطقة المعروفة باقليم الخروب في المرتفعات الشوفية المطلة على صيدا.

وقد ربطت مصادر لبنانية مطلعة بين هذه الممارسات وبين العمليات الفدائية التي تكثفت خلال الايام الاخيرة ضد جنود الاحتلال على الرغم من الاجراءات الاحتياطية التي اتخذتها القوات الاسرائيلية لحماية جنودها في لبنان.

ومن ناحية اخرى قالت معلومات وردت من الجنوب اللبناني ان قوات الاحتلال قامت مؤخرا بمد كابلات هاتفية الى المناطق التي تحتلها في البقاع الغربي كما قامت فرق هندسية باجراء مسح طوبوغرافي لطرق جسر الخردلي وسهل مرجعيون

قوات العدو تقبض على مائة لبناني وفلسطيني

بيروت: ا ف ب ...

افادت المعلومات الصحفية الواردة من الجنوب اللبناني بان القوات الاسرائيلية القت القبض على اكثر من مائة لبناني وفلسطيني خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية وتم اقتياد ٤٨ منهم الى معسكر (الانصار) في هذه المنطقة.

وذكرت هذه المعلومات ان القوات الاسرائيلية قامت بحملات في مدينة صيدا القديمة وفي بعض بلدان قطاع صور والنبطية. ومن بين الاشخاص الذين القي القبض عليهم هناك الحاج خضر حسن مساعد رئيس بلدية صرفند / ضيعة على الطريق الساحلي فيما بين صيدا وصور بالاضافة الى مهندس. كما شملت الحملة منطقة الشوف الواقعة جنوبي بيروت.

وتجيء هذه الاعتقالات انتقاما من تصاعد حوادث الاعتداء ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان وذكر مراسلو الصحف اللبنانية ان ٣٣ عملية ارتكبت ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني في شهر مايو فقط

عصر أدب المذكرات (بقية)

وجذبت هذه اليوميات «الهتلرية» المزورة ذات الانفجار الاعلامي الكاذب.. اقلام كثير من الكتاب والصحفيين لابداء وجهة نظرهم في هذه المذكرات المزعومة، ومحورها هتلر.

ومن هؤلاء الكتاب احمد بهاء الدين الذي حدد موقفه من الكتابة عن الأشخاص الذين عاصرهم ممن لعبوا الادوار الكبرى في السياسة والحرب والأدب والفن..

وذلك قبل نشر ما قيل عن مذكرات هتلر.

حيث يرى انه بقدر ما تستهويه الكتابة عن هذه الشخصيات لأنها شخصيات عاصرها.. الا انها امانة التاريخ التي تمنع نفسه في السنة الاخيرة.

ويوضح انه.. في الغرب هناك أدب (السيرة) ما زال يعيش قويا.. وكذلك أدب المذكرات.. وأدب المذكرات انقلب عندهم الى أدب الاعتراف اذا تحدث الاديب او السياسي عن نفسه..

وأدب المذكرات عندنا هو أدب الدفاع عن النفس.. وتصوير كل واحد لنفسه على انه ملاك بريء...

ولكن ما ان ظهرت اشاعة مذكرات هتلر حتى وجد قلمه يتناول مرحلة من حياته هو ذاته احمد بهاء الدين في مذكراته اليومية في خمسة اعمدة.. ويفصح كيف تجمع لديه التصور عن هتلر وهو تلميذ ابتدائي. وكيف كان يكرهه.. وكم عانت مسقط رأسه الاسكندرية من غارات هتلر..

ويبرر ذكرياته هذه بتداعيات اثارتها قراءة ما نشر عن هتلر.. أعادت اليه هذه الاجواء، وحكمة الحياة التي جعلت الجبابرة رمادا..

والمغزى ان مذكرات هتلر الموهومة أخرجت الأديب أحمد بهاء الدين من صمته.. ولعله يمضي في الافضاء برأيه حول كثير من الشخصيات التي كان لها دورها في مجرى الاحداث التاريخية كما عاناها وعايشها.

ومثله من الكتاب جدير بأن يكتب مذكراته في صدق وأمانة وموضوعية.

ولقد شاع في اوائل الستينات ان هتلر لم ينتحر وانه قابع في مخبأ سري في مكان ما..

وجاء ظهور هذه المذكرات الوهمية ليقضي على اشاعة حياته، واليقين بانتحاره.. فلا يتوقع ان يظهر هتلر بنفسه ليؤكد صدق مذكراته ويدافع عنها.. أو يكذبها..!!

ولكن هذه المذكرات الكاذبة كانت سببا في صراعات ولها ضحايا بين الصحف التي بادرت بشراء حق النشر وأسقطت رؤساء تحرير.. وأدانت محررين.. وسببت كوارث صحفية.. زادت من النقمة على هتلر وشخصيته العدوانية..

بقدر ما زادت من اهتمام الناشرين ورؤساء تحرير الصحف والقراء بأدب المذكرات ويومياتها.

قمة سورية (بقية)

اللجنة المركزية

واضاف ان مواقف عرفات ونضاله جعلاه قائدا لمنظمة التحرير.

وحذر ابو اياد من ان اسرائيل قد تشن حربا مفاجئة على القوات السورية والفلسطينية في البقاع رغم حديثها عن السلام.

هذا وقد زعم واحد من الذين انضموا الى الضباط المتمردين انه واكثر من ٢٠ قائدا اخر في فتح في لبنان قد انضموا الى ضباط منشقين معارضين سياسة السيد عرفات.

وابلغ السيد ابو موسى عوض وهو كبير المسؤولين المدنيين في حركة فتح في لبنان مؤتمرا صحفيا قوله في بعلبك في شرق لبنان امس ان ٢٤ قائدا في فتح قرروا يوم الاحد التحول الى تاييد المتمردين المناهضين للسيد عرفات.

وقال وهو محاط بثلاثة من الضباط المنشقين الذين اعلنوا التمرد قبل اكثر من ثلاثة اسابيع ان القادة يمثلون اكثر من [illegible] عضو في فتح في لبنان معظمهم من المدنيين

ولم يصدر اي رد فعل فوري من السيد عرفات الذي يعتقد انه لا يزال في لبنان او عن مؤيديه في دمشق

والسيد عوض المعروف باسم ابو اكرم هو عضو في المجلس الثوري لفتح الذي يضم ٧٤ عضوا. وبوصفه مسؤولا مدنيا فانه يحمل ثقلا اقل من الضباط العسكريين.

رئيس مجلس (بقية)

الاسبانية لتنشيط مجيء السياح الاسرائيليين الى اسبانيا.. وتقول هذه المصادر بان السلطات الاسبانية اتخذت هذا القرار مع النظر بعين الاعتبار الى ان كافة الدول الاوربية لها خطوط جوية منتظمة مع اسرائيل دون ان يكون لذلك اي ردود فعل سلبية من جانب الدول العربية..

وكانت الدول العربية قد اعلنت عدة مرات معارضتها لاحتمال اقامة علاقات دبلوماسية بين مدريد وتل ابيب.

ولم يصدر بعد اي تاكيد رسمي لان امس الخميس يوم عطلة في اسبانيا.

المغرب (بقية)

- الجزيرة - ان موضوع مشاركة تشاد في القمة - يرجح ان تتم من خلال وفد رسمي يمثل حكومة حسين هبري الذي وجهت له دعوة رسمية من الرئيس الاثيوبي مريام بالاضافة الى توجيه دعوة غير رسمية لعويضي لكي يشرح قضيته امام زعماء القارة الصفراء

ويمكن القول انه بات مؤكدا ان تنعقد القمة وان يعمل الزعماء الافارقة على حل مشكلة الصحراء الغربية طبقا لمقررات قمة نيروبي القاضية باجراء استفتاء تحت اشراف منظمة الوحدة الافريقية وبمساعدة الامم المتحدة.

● يعلن حمد محمد النفيسي عن فقد بطاقة دخول القصر الملكي رقم ٢٥٣٢ تاريخ ١٦-٦-١٤٠٢هـ صادرة من الحرس الملكي يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى الحرس الملكي وله الشكر.

صيف الجزيرة (بقية)

- الاعتدال في كل الامور. وخير الامور الوسط.

● العلم:

- العلم نور.

● الواسطة:

- الواسطة لا احبذها.

● النفاق:

- والعياذ بالله.

□ هؤلاء خدموا بلدهم □

■ رجال الاعمال واعيان منطقة خميس مشيط في رايك هل خدموا الخميس أم خدموا انفسهم اعني هل ساهموا في بعض المشاريع او الشركات في المنطقة مثلا؟

- ابناء خميس مشيط من رجال الاعمال والاعيان ساهموا في انشاء العديد من المصانع وانشئوا ايضا المنطقة الصناعية وساهموا ايضا في اقامة الفنادق وبعض المناطق السياحية وتتجلى بعض المواقف الاجتماعية منهم ان دعت الضرورة ذلك.

□ من الذاكرة □

● الرجل يملك مكتبة غنية بالمعلومات والمخطوطات التى تحكي تاريخ منطقة خميس مشيط. كما تحكي تاريخ اسرة ال مشيط وعلاقتها وصلاتها بقبائل مناطق عسير.

● في مكتبته ايضا بعض الكتب التاريخية التى تحكي ذلك التاريخ الحافل بالاحداث للمنطقة.

وهناك الكتب الادبية والثقافية التى تزخر بالمعلومات الفياضة.

● رغم انه يسكن في فيلا الا انه في داخلها تجد روح البادية، والبساطة اذ يوجد بها بعض المجالس الخاصة بابناء القبائل الذين يفدون اليه حيث يتطرقون الى بعض الموضوعات التى تهم المجتمع.

● حين يتحدث اليك عن خميس مشيط ترى جغرافية وتاريخ المنطقة في عينيه، ويحرص على تنمية هذا الشعور الرفيع لدى ابنائه.

● عندما يمتد الحديث الى خطوات الدولة ويد التعمير في المنطقة تجده يتحدث باعتزاز وفخر عن انجازات تمت وتتم بفضل جلالة الملك المفدى وحكومته الرشيدة.

● يعتب على الصحافة، لعدم اهتمامها بالمنطقة رغم تاريخها الحافل والاحداث التاريخية المهمة التي ترتبط باسمها الى جانب جمالها الطبيعي.

● في المنطقة ومن بين القبائل المنتشرة من تهامة الى ظهران الجنوب نجد هناك اناسا معمرين في المنطقة يصل عمرهم الى ١٦٠ سنة.

● يعجبه النقد الموضوعي البناء في الصحافة ويتابع ما يكتبه بعض الكتاب السعوديين.

● يرى انه لا مانع في ان تصل المرأة في تعليمها الى ارقى المستويات في ظل تعاليم شريعتنا.

● يدعو جميع المواطنين لزيارة منطقة خميس مشيط لما تتميز به من طبيعة خلابة وهواء عليل.

● يقول ان الوضع الصحي في المنطقة يحتاج الى مبادرة سريعة من قبل الدكتور غازي القصيبي.

● يعتقد ان هناك اثارا لا زالت في المنطقة وتحتاج الى منقب للآثار للكشف عنها.

● لا زال يحتفظ ببعض الأواني الاثرية القديمة بل ويستخدمها ايضا في بيته.

● زار عددا من عواصم دول العالم، ويرى ان اجمل رحلاته تلك التي كانت بصحبة عائلته

● يؤكد على ان التاريخ لم ينصف بعد تلك المجهودات الضخمة التي اعطاها الملك عبد العزيز لهذا الوطن.

● قبل الحكم السعودي عانت المنطقة من عدم الاستقرار، ولكن ابان حكم الملك عبد العزيز عرفت المنطقة معنى الامن والأمان.

● افتقرت المنطقة الى روح العلم والعلماء فانتقل جده مشيط الى الدرعية كي يتلقى علوم القرآن والفقه على يد الامام ابن سعود.

● نظرا لأهمية الاسواق في هذا الزمن وخاصة سوق الخميس اقترن اسم جده مشيط بالخميس فاصبح يطلق على المنطقة خميس مشيط.

● ٤٨ ساعة كانت مدة بقاء بعثة «الجزيرة» في خميس مشيط شعرنا خلالها بحسن الضيافة والكرم الحاتمي.

● استغرق الحديث معه اكثر من ست ساعات جال معنا بخاطره وفكره وذكرياته بين قصر آل مشيط «نعمان» وقصر «دهبان» والاحياء القديمة وبعض الاماكن التى تعتبر تراث وفلكلور مدينة خميس مشيط.

الغاء اعارات المدرسين الجدد بدولة الامارات

ابوظبي- ق ن ا ...

ذكر هنا امس ان وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة قد قررت الغاء الاعارات الجديدة كلها من المدرسين والمدرسات من الدول العربية للعام الدراسي المقبل ١٩٨٤/٨٣ بسبب ظروف الميزانية

وقد بعثت الوزارة برسائل الى وزارات التربية والتعليم في كل من مصر والاردن والسودان وسوريا تعتذر فيها عن قبول الاعارات الجديدة من المدرسين والمدرسات التي كانت الوزارة قد طلبتها من قبل لتغطية احتياجات المدارس للعام الدراسي المقبل ... وتبلغ ٣٧٠ مدرسا ومدرسة منهم ١٨٠ من مصر و١٢٩ من الاردن و٤٥ من السودان و١٦ من سوريا.

وقد اعربت الوزارة في رسائلها عن املها في ان تستمر هذه الدول بتزويدها خلال السنوات المقبلة بالاعداد المطلوبة من المدرسين.

● يعلن عبدالمحسن بن عبدالملك آل الشيخ عن فقد سجلي التجاري رقم ١٢٧٤٠ تاريخ ١٣٩٧/٧/١٠هـ صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى وزارة التجارة فرع السجل التجاري وشكرا..

● يعلن حمد بن عبد الرحمن الفهيد عن فقدان رخصة قيادة صادرة من مرور الرياض رقم ٢٩١٢ بتاريخ ٧٣/١١/١٦ واستمارة هايلوكس موديل ٨٠ رقم اللوحة ٤٠٨١٢١٦ نقل السعودية وايضا استمارة داتسون صغيرة اجرة موديل ٧٨ رقم اللوحة ٩٧٣٩٨٠ يرجى ممن يجدها الاتصال بتلفون ٤٦٥٥٩٧٧ الرياض. وله مكافأة مالية.

● يعلن مختار الحق جان امين الحق جان عن فقد اقامة رقم ٥٠٩٨ تاريخ ١٤٠٠/٩/٩هـ صادرة من شقراء يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض او السويد او الاتصال تلفونيا برقم ٤٠٤٠٧٤١. مؤسسة وكراء وله الشكر.

● يعلن اختر علي محمد شريف عن فقد بطاقة دخول ساحة مطار الرياض. رقم ٧٥٥ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مؤسسة الخريجي بمطار الرياض وله الشكر.

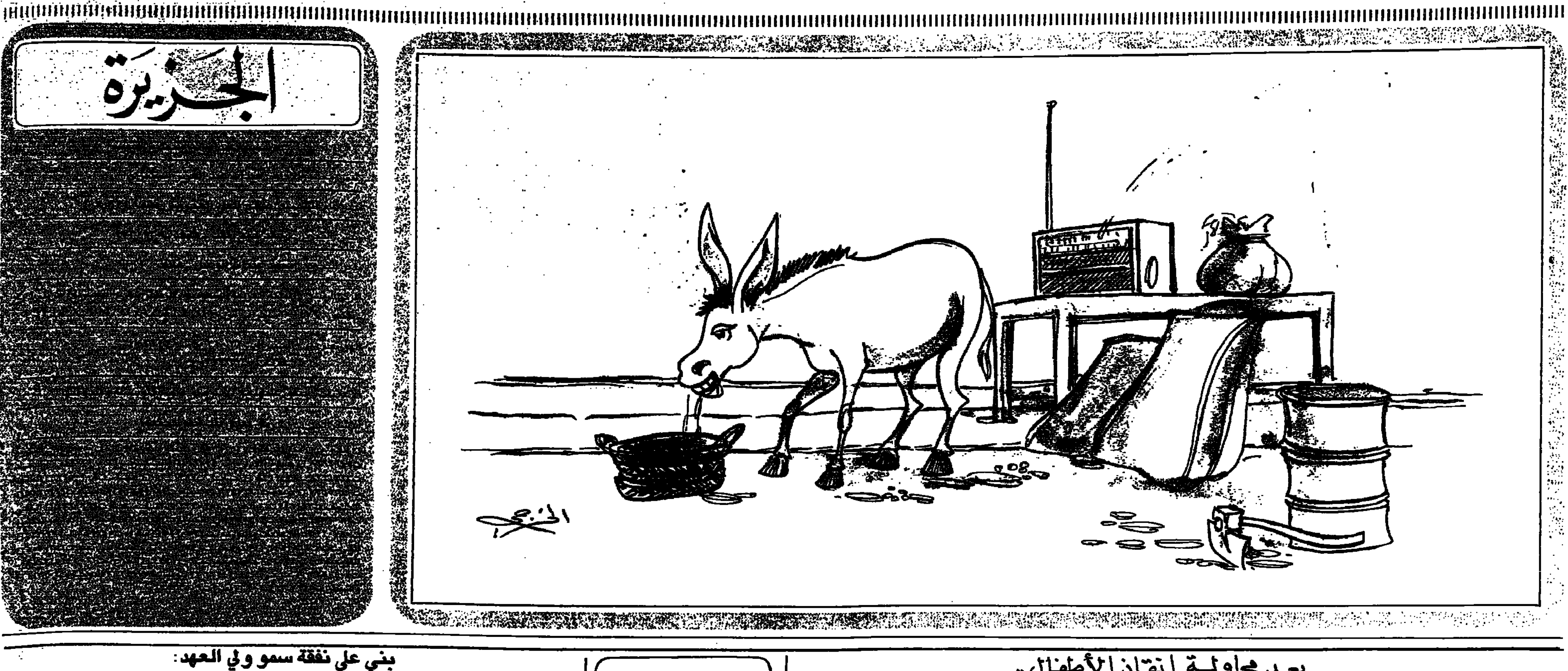
● يعلن عبدالله خزام ذيب مثيب عن فقد استمارة سيارة داتسون م٧٥ باسم عبد الرحمن محمد العويض رقم ١٧٦١٦٠ نقل السعودية صادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها إلى مرور الرياض وله الشكر.

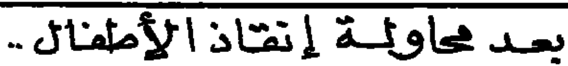
● يعلن مصطفى ابشر ادريس سوداني الجنسية عن فقدان تصريح اقامة رقم ٢٩٧٦/خ تاريخ ١٤٠٣/١/١٣هـ صادرة من الرياض ورخصة قيادة خاصة رقم ٢٥٨٩٠٢ تاريخ ١٤٠٠/٧/١٨هـ صادرة من الرياض. يرجى ممن يعثر عليها الاتصال على ت ٤٠١٤٢٤٣ - ٤٥٤٨١٢٠ وشكرا.

● تعلن مؤسسة الديوان للتجارة عن فقد استمارة سيارة تويوتا دينا م ١٩٨٠ رقم ٩١٥٨٥٩ صادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وشكرا.

● يعلن كوانج سوب باك الكوري الجنسية - عن فقد رخصة القيادة الخاصة به رقم ٨٩٨٣٣ صادرة بتاريخ ١٣٩٩/١١/٥هـ من الدمام ويرجو ممن يجدها تسليمها لاقرب مركز شرطة. او الاتصال بتلفون - ٤٧٨٥٢٠٤ بالرياض وشكرا.

● يعلن للمرة الثانية العامل سيد عبدالسلام السيد دويدار المصري الجنسية عن فقد بطاقة اقامته الصادرة من الرياض تاريخ ١٤٠٢/١١/٤هـ الرجاء ممن يجدها تسليمها لدائرة الجوازات او الاتصال بتلفون ٤٧٨٥٢٠٤ - الرياض وشكرا.





بعد محاولة إنقاذ الأطفال..

حريق في إحدى العمائر بالرياض يؤدي إلى وفاة امرأتين

□ كتب/ احمد بادويلان

شب عصر امس حريق في احدى العمائر بشارع المرقب حيث اشتعلت النيران في شقة صاحب العمارة بالدور الثاني..

وقد سارعت ثلاث فرق من الدفاع المدني الى مكان الحريق وقاموا باخماد الحريق وانقاذ المحاصرين في العمارة والمصابين وقد ادى الحريق الى وفاة امراتين في نفس الشقة وتم انقاذ المحتجزين في سطح العمارة وبلغ عددهم احد عشر شخصا صرح بذلك لـ(الجزيرة) العقيد سراج صالح سنبل مدير الدفاع المدني بالرياض وعن سبب الحريق قال: اشتعلت النار في دولاب الملابس حيث كانت توجد بداخله مبخرة لتبخير الملابس وثم اشتعلت النار في بقية الشقة..

وقد اشرف على عملية الانقاذ واطفاء الحريق الرائد فهد المشيقح وضابط خفر عبدالله حمدان العمري.

وذكر شهود عيان حضروا ساعة اندلاع الحريق ان امراة قامت بقذف طفليها من النافذة وتم تلقيهما بواسطة بطانية حملها مجموعة من المواطنين.. وترددت المراة في قذف نفسها مما ادى تأخرها ثم اختناقها من الدخان المتصاعد من الشقة..

واضاف ضابط الخفر عبدالله العمري ان صاحب العمارة اسمه سالم عبدالله ابوبكر ورب الاسرة التي اصيبت في الحريق غير موجود في الرياض حيث انه سافر خارج المملكة وانه صاحب محل بيع بخور ومن غريب الصدف وحكمة القدر ان يكون البخور سببا في احتراق الشقة ووفاة زوجة صاحب العمارة..

والجدير بالذكر ان الحريق لم يمتد الى بقية شقق العمارة المكونة من ثلاثة ادوار وكل دور به اربع شقق وفي الدور الارضي دكاكين.. وقد لاقى رجال الدفاع بعض الصعوبات وذلك بسبب الازدحام الشديد بقرب موقع الحريق ولكن تم بحمد الله منع انتشار النيران في بقية الشقق.. وكذلك شب حريق اخر في احدى العمائر بجوار فندق ماريوت الرياض في احدى الشقق وتم انقاذ ستة عشر فردا احتجزتهم النيران من ضمنهم اربع نسوة وثلاثة اطفال واتجهت فرقتان من الدفاع المدني الى موقع الحريق وتم اخماده وقد احترقت الشقة تماما..



□ سراج سنبل □

خبراء تدريب الاذاعة والتلفزيون الخليجيون يلتقون في الدوحة

يعقد في الدوحه يوم الاحد القادم الاجتماع السابع لخبراء التدريب الاذاعي والتلفزيوني لدول الخليج العربية.

وسيناقش خلال الاجتماعات التي تستمر ثلاثة ايام ويشارك فيها عدد من خبراء التدريب الاذاعي والتلفزيوني بدول مجلس التعاون الخليجي بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق الاذاعي والتلفزيوني بين دول الخليج العربية ومتابعة ما تم وما لم يتم انجازه من توصيات الاجتماع السادس للخبراء وتقويم الدورات التي تمت خلال النصف الثاني من العام الماضي والحلقة الدراسية في الادارة للاذاعة والتلفزيون التي عقدت في الرياض في شهر ديسمبر الماضي بالاضافة الى بحث عدد من المواضيع الاخرى.

بني على نفقة سمو ولي العهد:

افتتاح مسجد الملك عبدالعزيز بالدار البيضاء

الرباط ـ مكتب الجزيرة..

وجه سفير المملكة بالمغرب علي ماجد قباني دعوة لكبار المسئولين في المغرب وللعلماء والمفكرين واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاسلامي لحضور الحفل الذي سيقيمه بمشاركة وزير الاوقاف والشئون الدينية المغربي الهاشم الفيلاني وذلك بمناسبة انتهاء بناء مسجد الملك عبد العزيز رحمه الله.

الذي تبرع ببنائه صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وذلك بعد ظهر الاربعاء القادم.. وقد تم تشييد المسجد على مساحة ٥ الاف متر مربع في مدينة الدار البيضاء،

ويشتمل على مسجد وخزانة للكتب وصالة اجتماعات ومساكن ويأتي تشييد هذا المسجد في نطاق توثيق عرى الاخوة الاسلامية بين الشعبين السعودي والمغربي..

□ علي قباني □

البنك الاسلامي يمول المغرب لاستيراد النفط

جده ـ و ا س..

وقع البنك الاسلامي للتنمية بجده امس اتفاقية يقوم البنك بموجبها بتمويل عملية استيراد النفط الخام للمملكة المغربية بمبلغ ٢٠ مليون دولار امريكي.

وقد وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي رئيسه الدكتور احمد علي وعن الجانب المغربي سفير المغرب لدى المملكة الدكتور زين العابدين العلوي وبذلك يصبح مجموع تمويلات البنك للمغرب في مجال التجارة الخارجية للعام الحالي ١٤٠٣هـ مبلغ ٤٢ مليون دولار.

شقيق ملك نيبال في مصفاة جدة

جده ـ و ا س..

قام شقيق ملك نيبال الامير جياندرابير بيركرام شاه امس بزيارة لمصفاة جده استمع خلالها الى شرح موجز عما تقوم به الاجهزة الحديثة التي زودت بها المصفاة من اعمال تكرير البترول. وقد اعرب الامير جياندرا عن سروره لما شاهده في المصفاة وما وصلت اليه من تطور..

القصيبي يفتتح مركز الامومة والطفولة ومستوصف العليا

الرياض ـ و ا س..

افتتح معالي وزير الصحة بالنيابة الدكتور غازي القصيبي صباح امس مركز الامومة والطفولة والتوليد ومستوصف العليا والسليمانية بالعليا.

وقد قام معاليه بجولة داخل المركز والمستوصف اطلع على الاقسام الموجودة ويحتوي المركز الذي يستقبل حالات الولادة الطبيعية على ثمانية عشر سريرا وغرفة عمليات جاهزة للطوارىء وللحالات التي تستدعي تدخلا جراحيا سريعا لا يمكن معها نقل المريضة الى مستشفى الولادة والاطفال بالرياض.

كما يحتوي المركز والمخصص للنساء على عيادة خاصه للحوامل وعيادة اطفال وعيادة اسنان ومركز للتطعيم.. بالاضافة الى خمس عيادات عامة وعيادة اسنان ومختبرا وقسما للاشعة وصيدلية تابعة للمستوصف.



□ د. غازي القصيبي □

انشاء مشروعات اجتماعية بالقطيف

القطيف/واس..

يقوم مركز الخدمة الاجتماعية والثقافية والصحية والتي تشمل برامج التوجيه والارشاد ورفع مستوى الاسرة ودعم الاندية والمعسكرات الصيفية بانشاء الملاعب الرياضية وتمديد شبكات المياه وبرامج تعليم الكبار وبرامج محو الامية..

ذكر ذلك مدير مركز الخدمة الاجتماعية منصور هلال.. وقال ان الاعتمادات المالية للعام الحالي والخاصة بالانشطة بلغت خمسمائة وخمسة وسبعين ريال واشار الى ان هناك العديد من المشروعات التي تقوم اللجان بتنفيذها والتي خصص لها اكثر من خمسمائة وعشرين الف ريال..

وزير الزراعة في حائل الاحد القادم

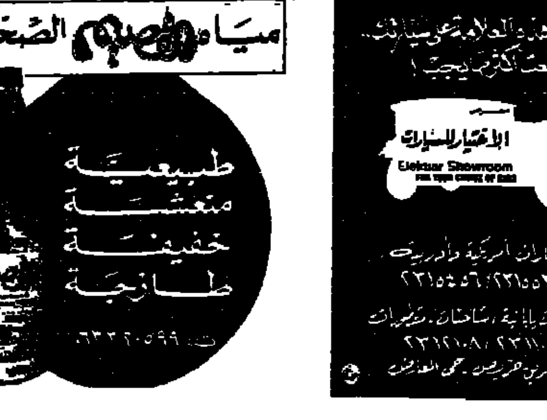


□ وزير الزراعة والمياه □

حائل ـ مكتب الجزيرة ـ علي الخبراء.

سوف يصل معالي وزير الزراعة والمياه الدكتور عبدالرحمن عبدالعزيز آل الشيخ الى حائل صباح يوم الاحد القادم وذلك لحضور الحفل الشعبي الذي تقيمه شركة حائل للتنمية الزراعية مع الاهالي المساهمين في الشركة من ابناء المنطقة بمناسبة يوم الحصاد..

وسوف يرافق معاليه عدد كبير من المسئولين من وكلاء ومدراء الادارات في الوزارة للاطلاع على النهضة الزراعية التي تشهدها المنطقة وذلك بدعم حكومة جلالة الملك المفدى.






طبعت بمطابع حنيفة للاوفست ـ شارع الناصرية ت: ٤٠٢١٠٢٢/٤٠٢١٤٤٠ ـ ص ب ٣٥٤